



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

تَعْلِيمُ الْإِسْلَامِ

فِي الْمَدِينَةِ الْمَكِّيَّةِ

فِي رَجَبِ سَنَةِ ١٢٨٥

حَدِيثُ الْإِسْلَامِ

الجزء الثاني

١٢٨٥

الطبعة الأولى سنة ١٢٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نفحات الازهار فى خلاصه عبققات الانوار

كاتب:

آيت الله على حسينى ميلانى

نشرت فى الطباعة:

الحقايق

رقمى الناشر:

مركز القائمىة باصفهان للتحريريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٤٣	نفحات الازهار في خلاصه عبقات الانوار المجلد ٧
٤٣	اشاره
٤٤	اشاره
٤٨	(تممه حديث الغدير)
٤٨	سند حديث الغدير
٤٨	اشاره
٥٢	اسماء رواه حديث الغدير
٥٢	القرن الثاني
٥٢	القرن الثالث
٥٥	القرن الرابع
٥٧	القرن الخامس
٥٩	القرن السادس
٥٩	القرن السابع
٦٠	القرن الثامن
٦٢	القرن التاسع
٦٣	القرن العاشر
٦٣	القرن الحادي عشر
٦٤	القرن الثاني عشر
٦٤	القرن الثالث عشر
٦٧	روايه الحديث و ترجمه روااتهم
٦٧	القرن الثاني
٦٧	(١) روايه محمد بن إسحاق
٦٧	اشاره

٦٧	ترجمته
٧١	(٢) روايه معمر بن راشد
٧١	اشاره
٧١	ترجمته
٧٣	(٣) روايه إسرائيل بن يونس السبيعي
٧٣	اشاره
٧٣	ترجمته
٧٤	(٤) روايه شريك بن عبد الله النخعي
٧٤	اشاره
٧٤	ترجمته
٧٥	(٥) روايه محمد بن جعفر (غندر)
٧٥	اشاره
٧٥	ترجمته
٧٦	(٦) روايه وكيع بن الجراح
٧٦	اشاره
٧٧	ترجمته
٧٨	(٧) روايه عبد الله بن نمير
٧٨	اشاره
٧٩	ترجمته
٨٠	القرن الثالث
٨٠	(٨) روايه محمد بن عبد الله الزبيرى
٨٠	أبو أحمد الحبال
٨٠	اشاره
٨٠	ترجمته
٨١	(٩) روايه يحيى بن آدم
٨١	اشاره

- ٨١ ترجمته
- ٨٢ (١٠) رواية الشافعي
- ٨٢ اشاره
- ٨٣ ترجمته
- ٨٦ (١١) رواية اسود بن عامر
- ٨٦ اشاره
- ٨٧ ترجمته
- ٨٧ (١٢) رواية عبد الرزاق بن همام
- ٨٧ اشاره
- ٨٨ ترجمته
- ٩٠ (١٣) رواية حسين بن محمد بن بهرام
- ٩٠ اشاره
- ٩٠ ترجمته
- ٩١ (١٤) رواية الفضل بن دكين «شيخ البخاري»
- ٩١ اشاره
- ٩٢ ترجمته
- ٩٣ (١٥) رواية عفان بن مسلم «شيخ البخاري»
- ٩٣ اشاره
- ٩٤ ترجمته
- ٩٤ (١٦) رواية سعيد بن منصور
- ٩٤ اشاره
- ٩٥ ترجمته
- ٩٦ (١٧) رواية ابراهيم بن الحجاج
- ٩٦ اشاره
- ٩٦ ترجمه
- ٩٧ (١٨) رواية علي بن حكيم الأودي

- ٩٧ اشاره
- ٩٧ ترجمته
- ٩٨ (١٩) رواية على بن محمد الطنافسى
- ٩٨ اشاره
- ٩٨ ترجمته
- ٩٩ (٢٠) رواية هذبه بن خالد
- ٩٩ اشاره
- ١٠٠ ترجمته
- ١٠٠ (٢١) رواية عبد الله بن أبي شبيه
- ١٠٠ اشاره
- ١٠٣ ترجمته
- ١٠٤ (٢٢) رواية عبيد الله بن عمر القواريرى
- ١٠٤ اشاره
- ١٠٥ ترجمته
- ١٠٦ (٢٣) رواية إسحاق بن راهويه
- ١٠٦ اشاره
- ١٠٦ ترجمته
- ١٠٨ (٢٤) رواية عثمان بن أبي شبيه
- ١٠٨ اشاره
- ١٠٨ ترجمته
- ١٠٩ (٢٥) رواية قتيبه بن سعيد
- ١٠٩ اشاره
- ١٠٩ ترجمته
- ١١٠ (٢٦) رواية أحمد بن حنبل
- ١١٠ اشاره
- ١١٣ ترجمته

- ۱۱۳ (۲۷) رواية هارون بن عبد الله
- ۱۱۳ اشاره
- ۱۱۴ ترجمته
- ۱۱۵ (۲۸) رواية محمد بن بشار
- ۱۱۵ اشاره
- ۱۱۵ ترجمته
- ۱۱۵ (۲۹) رواية محمد بن المثنى
- ۱۱۵ اشاره
- ۱۱۶ ترجمته
- ۱۱۶ (۳۰) رواية الحسن بن عرفه
- ۱۱۶ اشاره
- ۱۱۷ ترجمته
- ۱۱۷ (۳۱) رواية محمد بن يحيى النيسابورى الذهلى
- ۱۱۷ اشاره
- ۱۱۸ ترجمته
- ۱۱۸ (۳۲) رواية حجاج بن يوسف ابن الشاعر
- ۱۱۸ اشاره
- ۱۱۸ ترجمته
- ۱۱۹ (۳۳) رواية إسماعيل بن عبد الله سمويه
- ۱۱۹ اشاره
- ۱۱۹ ترجمته
- ۱۲۰ (۳۴) رواية الحسن بن على بن عفان العامرى
- ۱۲۰ اشاره
- ۱۲۱ ترجمته
- ۱۲۱ (۳۵) رواية ابن ماجه القزوينى
- ۱۲۱ اشاره

- ١٢٢ ترجمته
- ١٢٢ (٣٦) رواية البلاذري
- ١٢٣ (٣٧) رواية ابن قتيبه
- ١٢٣ اشاره
- ١٢٣ ترجمته
- ١٢٤ (٣٨) رواية أبي عيسى الترمذی
- ١٢٤ اشاره
- ١٢٤ ترجمته
- ١٢٥ (٣٩) رواية ابن أبي عاصم
- ١٢٥ اشاره
- ١٢٨ ترجمته
- ١٢٩ (٤٠) رواية زكريا بن يحيى السجزي
- ١٢٩ اشاره
- ١٢٩ ترجمته
- ١٣٠ (٤١) رواية عبد الله بن أحمد
- ١٣٠ اشاره
- ١٣١ ترجمته
- ١٣٢ (٤٢) رواية علي بن محمد المصيصي
- ١٣٢ اشاره
- ١٣٣ ترجمته
- ١٣٣ (٤٣) رواية إبراهيم بن يونس
- ١٣٣ الملقب ب «حرمي»
- ١٣٣ ترجمته
- ١٣٤ (٤٤) رواية أبي بكر البزار
- ١٣٤ اشاره
- ١٣٥ ترجمته

القرن الرابع ١٣٦

١٣٦ (٤٥) روايه النسائي

١٣٦ اشاره

١٣٦ ترجمته

١٣٧ (٤٦) روايه أبي العباس حسن بن سفيان

١٣٧ اشاره

١٣٧ ترجمته

١٣٨ (٤٧) روايه أبي يعلى الموصلي

١٣٨ اشاره

١٣٩ ترجمته

١٣٩ (٤٨) روايه محمد بن جرير الطبري

١٣٩ اشاره

١٣٩ ترجمته

١٤٠ (٤٩) روايه أبي القاسم البغوي

١٤٠ اشاره

١٤١ ترجمته

١٤١ (٥٠) روايه الحكيم الترمذي

١٤١ اشاره

١٤٢ ترجمته

١٤٣ (٥١) روايه الطحاوي

١٤٣ اشاره

١٤٤ ترجمته

١٤٥ (٥٢) روايه ابن عبد ربه

١٤٥ اشاره

١٤٥ ترجمته

١٤٦ (٥٣) روايه المحاملي

- ١٤٦ اشاره
- ١٤٧ ترجمته
- ١٤٧ (٥٤) روايه أبي العباس ابن عقده
- ١٤٧ اشاره
- ١٤٨ ترجمته
- ١٤٩ (٥٥) روايه أبي زكريا الغبري
- ١٤٩ اشاره
- ١٤٩ ترجمته
- ١٥٠ (٥٦) روايه دعلج السجزي
- ١٥٠ اشاره
- ١٥١ ترجمته
- ١٥١ (٥٧) روايه أبي بكر الشافعي البزاز
- ١٥١ اشاره
- ١٥٢ ترجمته
- ١٥٢ (٥٨) روايه أبي حاتم ابن حبان البستي
- ١٥٢ اشاره
- ١٥٣ ترجمته
- ١٥٤ (٥٩) روايه الطبراني
- ١٥٤ اشاره
- ١٥٧ ترجمته
- ١٥٧ (٦٠) روايه القطيعي
- ١٥٧ اشاره
- ١٥٩ ترجمته
- ١٦٠ (٦١) روايه ابن بطه
- ١٦٠ اشاره
- ١٦٠ ترجمته

١٦١ (٦٢) رواية الدار قطنى

١٦١ اشاره

١٦٢ ترجمته

١٦٣ (٦٣) رواية المخلص الذهبى

١٦٣ اشاره

١٦٣ ترجمته

١٦٥ القرن الخامس

١٦٥ (٦٤) رواية الحاكم

١٦٥ اشاره

١٦٦ ترجمته

١٦٦ (٦٥) رواية الخر كوشى

١٦٦ اشاره

١٦٧ ترجمته

١٦٧ (٦٦) رواية أبى بكر الشيرازى

١٦٧ ٦٧ رواية ابن مردويه

١٦٧ اشاره

١٦٨ ترجمته

١٦٨ (٦٨) رواية مسكويه

١٦٨ اشاره

١٦٩ ترجمته

١٦٩ (٦٩) رواية الثعلبى

١٦٩ اشاره

١٧٠ ترجمته

١٧٠ (٧٠) رواية الحافظ أبى نعيم

١٧٠ اشاره

١٧٢ ترجمته

- ١٧٣ (٧١) رواية ابن السمان
اشاره ١٧٣
ترجمته ١٧٤
١٧٥ (٧٢) رواية أبي بكر البيهقي
اشاره ١٧٥
ترجمته ١٧٦
١٧٦ (٧٣) رواية ابن عبد البر
اشاره ١٧٦
ترجمته ١٧٧
١٧٧ (٧٤) رواية الخطيب البغدادي
اشاره ١٧٧
ترجمته ١٧٨
١٧٩ (٧٥) رواية أبي الحسن الواحدي
اشاره ١٧٩
ترجمته ١٧٩
١٨٠ (٧٦) رواية أبي سعيد السجستاني
١٨٠ (٧٧) رواية ابن المغازلي
اشاره ١٨٠
ترجمته ١٨٧
١٨٨ (٧٨) رواية الحسكاني
١٨٨ (٧٩) رواية السمعاني
اشاره ١٨٨
ترجمته ١٨٩
١٩٠ (٨٠) رواية الخليعي
اشاره ١٩٠
ترجمته ١٩٠

- القرن السادس ----- ١٩١
- (٨١) ذكر أبي حامد الغزالي ----- ١٩١
- (٨٢) روايه البغوى ----- ١٩١
- اشاره ----- ١٩١
- ترجمته ----- ١٩١
- (٨٣) روايه رزين العبدري ----- ١٩٢
- اشاره ----- ١٩٢
- ترجمته ----- ١٩٢
- (٨٤) روايه العاصمى ----- ١٩٣
- (٨٥) ذكر جار الله الزمخشري ----- ١٩٤
- اشاره ----- ١٩٤
- ترجمته ----- ١٩٤
- (٨٦) روايه النطنزى ----- ١٩٥
- (٨٧) روايه الموفق الخوارزمى ----- ١٩٥
- (٨٨) روايه عمر الملا ----- ١٩٦
- (٨٩) روايه ابن عساكر ----- ١٩٧
- اشاره ----- ١٩٧
- ترجمته ----- ١٩٩
- (٩٠) روايه أبي موسى المديني ----- ٢٠٠
- اشاره ----- ٢٠٠
- ترجمته ----- ٢٠١
- (٩١) حكم التوريشتى ----- ٢٠٢
- اشاره ----- ٢٠٢
- ترجمته ----- ٢٠٣
- (٩٢) روايه أبي الفتوح العجلي ----- ٢٠٣
- اشاره ----- ٢٠٣

- ٢٠٤ ترجمته
- ٢٠٥ القرن السابع
- ٢٠٥ إثبات الفخر الرازي (٩٣)
- ٢٠٥ اشاره
- ٢٠٥ ترجمته
- ٢٠٦ رواية أبي السعادات ابن الأثير (٩٤)
- ٢٠٦ اشاره
- ٢٠٦ ترجمته
- ٢٠٧ رواية أبي الحسن ابن الأثير (٩٥)
- ٢٠٧ اشاره
- ٢٠٨ ترجمته
- ٢٠٨ رواية الضياء المقدسي (٩٦)
- ٢٠٨ اشاره
- ٢٠٩ ترجمته
- ٢١٠ رواية ابن الشيخ البلوي (٩٧)
- ٢١٢ رواية ابن طلحه (٩٨)
- ٢١٣ رواية سبط ابن الجوزي (٩٩)
- ٢١٥ رواية الكنجي (١٠٠)
- ٢١٥ رواية الرسعني (١٠١)
- ٢١٥ رواية النووي (١٠٢)
- ٢١٥ اشاره
- ٢١٦ ترجمته
- ٢١٦ رواية محب الدين الطبري (١٠٣)
- ٢١٦ اشاره
- ٢١٩ ترجمته
- ٢٢٠ رواية الوصافي (١٠٤)

٢٢٢ (١٠٥) ذكر سعيد الدين الفرغاني -

٢٢٢ القرن الثامن

٢٢٢ (١٠٦) رواية الحموي

٢٢٤ (١٠٧) رواية جمال الدين المزي

٢٢٤ اشاره

٢٢٤ ترجمته

٢٢٥ (١٠٨) رواية الذهبي

٢٢٦ (١٠٩) رواية النيسابوري

٢٢٦ (١١٠) رواية السمناني

٢٢٦ (١١١) رواية الخطيب التبريزي

٢٢٧ (١١٢) رواية ابن الوردى

٢٢٧ اشاره

٢٢٧ ترجمته

٢٢٨ (١١٣) ذكر ابن مکتوم

٢٢٨ (١١٤) رواية الزرندي

٢٢٩ (١١٥) ذكر اليافعي

٢٣٠ (١١٦) ذكر سعيد الدين الكازروني

٢٣٠ (١١٧) رواية ابن كثير

٢٣٢ (١١٨) رواية أبي حفص المرآغي

٢٣٢ اشاره

٢٣٢ ترجمته

٢٣٣ (١١٩) رواية السيد على الهمداني

٢٣٤ (١٢٠) رواية ابن المحب

٢٣٤ اشاره

٢٣٥ ترجمته

٢٣٦ القرن التاسع

- ٢٣٦ (١٢١) رواية خواجه پارسا
- ٢٣٦ (١٢٢) رواية ابن الجزرى
- ٢٣٦ اشاره
- ٢٣٧ ترجمته
- ٢٣٨ (١٢٣) رواية المقرئى
- ٢٣٩ (١٢٤) رواية الدولت آبادى
- ٢٣٩ (١٢٥) رواية ابن حجر العسقلانى
- ٢٤٠ (١٢٦) رواية ابن الصبغ المالكى
- ٢٤١ (١٢٧) رواية الحسين الميبدى
- ٢٤١ (١٢٨) رواية العينى
- ٢٤١ (١٢٩) رواية أصيل الدين الواعظ
- ٢٤١ اشاره
- ٢٤٢ ترجمته
- ٢٤٢ (١٣٠) اثبات ابن روزبهان
- ٢٤٢ القرن العاشر
- ٢٤٢ (١٣١) رواية السمهودى
- ٢٤٢ اشاره
- ٢٤٣ ترجمته
- ٢٤٤ (١٣٢) رواية السيوطى
- ٢٤٤ اشاره
- ٢٤٤ ترجمته ... ص ١٩٥
- ٢٤٥ (١٣٣) رواية جمال الدين المحدث
- ٢٤٧ (١٣٤) ذكر عبد الوهاب البخارى
- ٢٤٨ (١٣٥) رواية ابن حجر المكى
- ٢٤٨ اشاره
- ٢٤٩ ترجمته

٢٤٩ (١٣٦) رواية المتقى

٢٤٩ اشاره

٢٤٩ ترجمته

٢٥٠ (١٣٧) ذكر محمد طاهر الفتني

٢٥١ (١٣٨) ذكر ميرزا مخدوم

٢٥١ القرن الحادي عشر

٢٥١ (١٣٩) رواية القارى

٢٥١ اشاره

٢٥١ ترجمته

٢٥٢ (١٤٠) رواية المناوى

٢٥٢ اشاره

٢٥٣ ترجمته

٢٥٣ (١٤١) رواية شيخ العيدروس

٢٥٣ (١٤٢) رواية الشيخانى القادري

٢٥٤ (١٤٣) رواية الحلبي

٢٥٤ اشاره

٢٥٧ ترجمته

٢٥٨ (١٤٤) رواية ابن باكتير المكي

٢٥٨ اشاره

٢٥٩ ترجمته

٢٦٠ (١٤٥) رواية عبد الحق الدهلوى

٢٦٠ (١٤٦) ذكر محمد بن محمد المصرى

٢٦١ (١٤٧) رواية محمد محبوب

٢٦١ (١٤٨) إثبات المقبلى

٢٦١ اشاره

٢٦١ ترجمته

القرن الثاني عشر - ٢٦٢

٢٦٢ (١٤٩) ذكر البرزنجي

٢٦٢ (١٥٠) رواية السهارةنبوري

٢٦٣ (١٥١) رواية البدخشاني

٢٦٣ اشاره

٢٦٤ ترجمته

٢٦٥ (١٥٢) رواية صدر عالم

٢٦٥ (١٥٣) رواية ولي الله الدهلوي

٢٦٦ (١٥٤) رواية محمد الأمير

٢٦٧ (١٥٥) رواية الصبان

٢٦٧ (١٥٦) ذكر الشبرخيتي

٢٦٨ (١٥٧) رواية العجيلي

٢٦٨ اشاره

٢٦٨ ترجمته

القرن الثالث عشر - ٢٦٩

٢٦٩ (١٥٨) رواية الرشيد الدهلوي

٢٦٩ (١٥٩) رواية اللكهنوي

٢٧٠ (١٦٠) رواية محمد سالم الدهلوي

٢٧٠ (١٦١) رواية ولي الله اللكهنوي

٢٧٠ (١٦٢) ذكر المولوي حيدر علي

٢٧١ ملحق سند حديث الغدير

٢٧١ اشاره

القرن الثاني - ٢٧٥

٢٧٥ (١) أبو محمد عمرو بن دينار الجمحي المكي المتوفى سنة (١١٥) أو (١١٦)

٢٧٥ اشاره

٢٧٥ ترجمته

- (٢) أبو بكر محمد بن مسلم بن عبید اللہ القرشي الزهري المتوفى سنة (١٢٤) ٢٧٦
اشاره ٢٧٦
ترجمته ٢٧٧
- (٣) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي أبو محمد المدني المتوفى سنة (١٢٤) ٢٧٨
اشاره ٢٧٨
ترجمته: ٢٧٨
- (٤) بكر بن سواده بن ثمامه أبو ثمامه البصرى المتوفى سنة (١٢٨) ٢٧٩
اشاره ٢٧٩
ترجمته ٢٨٠
- (٥) عبد الله بن أبي نجیح يسار الثقفي أبو يسار المكي المتوفى سنة: (١٣١) ٢٨٠
اشاره ٢٨٠
ترجمته ٢٨٠
- (٦) مغیره بن مقسم أبو هشام الضبي الكوفي الأعمى المتوفى سنة (١٣٣) ٢٨١
اشاره ٢٨١
ترجمته ٢٨١
- (٧) أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد الجمحي المصري المتوفى سنة (١٣٩) ٢٨٢
اشاره ٢٨٢
ترجمته ٢٨٢
- (٨) الحسن بن الحكم النخعي الكوفي المتوفى بعد سنة (١٤٠) ٢٨٣
اشاره ٢٨٣
ترجمته ٢٨٣
- (٩) إدريس بن يزيد أبو عبد الله الأودي الكوفي ٢٨٤
اشاره ٢٨٤
ترجمته ٢٨٤
- (١٠) عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي الكوفي المتوفى سنة (١٤٥) ٢٨٥
اشاره ٢٨٥

٢٨٦ ----- ترجمته

٢٨٦ ----- (١١) عوف بن أبي جميله العبدى الهجرى البصرى المتوفى سنه (١٤٦) -----

٢٨٦ ----- اشاره

٢٨٧ ----- ترجمته

٢٨٧ ----- (١٢) عبید اللہ بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوی العمری المدني المتوفى سنه (١٤٧) -----

٢٨٧ ----- اشاره

٢٨٧ ----- ترجمته

٢٨٨ ----- (١٣) نعيم بن الحكيم المدائنی المتوفى سنه (١٤٨) -----

٢٨٨ ----- اشاره

٢٨٨ ----- ترجمته

٢٨٨ ----- (١٤) طلحه بن يحيى بن طلحه بن عبید اللہ التیمی الكوفى المتوفى سنه (١٤٨) -----

٢٨٨ ----- اشاره

٢٨٩ ----- ترجمته

٢٨٩ ----- (١٥) أبو محمد كثير بن زيد الأسلمى المتوفى بعد سنه (١٥٠) يعرف بأبن ما قبله -----

٢٨٩ ----- اشاره

٢٨٩ ----- ترجمته

٢٩١ ----- (١٦) مسعر بن كدام الكوفى المتوفى سنه (١٥٣) أو (١٥٥) -----

٢٩١ ----- اشاره

٢٩١ ----- ترجمته

٢٩٢ ----- (١٧) أبو عيسى الحكم بن أبان العدنى المتوفى سنه (١٥٤) أو (١٥٥) -----

٢٩٢ ----- اشاره

٢٩٣ ----- ترجمته

٢٩٣ ----- (١٨) عبد اللہ بن شوذب البلخى المتوفى سنه (١٥٧) -----

٢٩٣ ----- اشاره

٢٩٤ ----- ترجمته

٢٩٤ ----- (١٩) شعبه بن الحجاج الواسطى المتوفى سنه (١٦٠) -----

٢٩٤ اشارة

٢٩٥ ترجمته

٢٩٦ (٢٠) أبو العلاء كامل بن العلاء التميمي الكوفي المتوفى حدود سنة (١٦٠)

٢٩٦ اشارة

٢٩٦ ترجمته

٢٩٧ (٢١) سفيان بن سعيد الثوري المتوفى سنة (١٦١)

٢٩٧ اشارة

٢٩٧ ترجمته

٢٩٨ (٢٢) جعفر بن زياد الكوفي الأحمر المتوفى سنة (١٦٥) أو (١٦٧)

٢٩٨ اشارة

٢٩٨ ترجمته

٢٩٩ (٢٣) مسلم بن سالم النهدي أبو فروه الكوفي المتوفى في أواسط القرن الثاني

٢٩٩ اشارة

٢٩٩ ترجمته

٢٩٩ (٢٤) قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي المتوفى سنة (١٦٥)

٢٩٩ اشارة

٣٠٠ ترجمته

٣٠٠ (٢٥) حماد بن سلمه أبو سلمه البصري المتوفى سنة (١٦٧)

٣٠٠ اشارة

٣٠١ ترجمته

٣٠١ (٢٦) عبد الله بن لهيعة أبو عبد الرحمن المصري المتوفى سنة (١٧٤)

٣٠١ اشارة

٣٠٢ ترجمته

٣٠٢ (٢٧) أبو عوانه الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز المتوفى سنة (١٧٥) أو (١٧٦)

٣٠٢ اشارة

٣٠٣ ترجمته

- ٣٠٤ ----- (٢٨) نوح بن قيس أبو روح الحداني البصري المتوفى سنة (١٨٣) -----
- ٣٠٤ ----- اشاره -----
- ٣٠٥ ----- ترجمته -----
- ٣٠٦ ----- (٢٩) المطلب بن زياد بن أبي زهير الكوفي أبو طالب المتوفى سنة (١٨٥) -----
- ٣٠٦ ----- اشاره -----
- ٣٠٧ ----- ترجمته -----
- ٣٠٧ ----- (٣٠) حسان بن ابراهيم العنزي الكرمانى أبو هاشم المتوفى سنة (١٨٦) -----
- ٣٠٧ ----- اشاره -----
- ٣٠٨ ----- ترجمته -----
- ٣٠٨ ----- (٣١) الفضل بن موسى أبو عبد الله المروزي السيناني المتوفى سنة (١٩٢) -----
- ٣٠٨ ----- اشاره -----
- ٣٠٨ ----- ترجمته -----
- ٣٠٩ ----- (٣٢) اسماعيل بن عليه أبو بشر الأسدي المتوفى سنة (١٩٣) -----
- ٣٠٩ ----- اشاره -----
- ٣٠٩ ----- ترجمته -----
- ٣١٠ ----- (٣٣) محمد بن ابراهيم أبو عمرو السلمى البصرى المتوفى سنة (١٩٤) -----
- ٣١٠ ----- اشاره -----
- ٣١٠ ----- ترجمته -----
- ٣١١ ----- (٣٤) محمد بن خازم أبو معاوية التميمي الضريح المتوفى سنة (١٩٥) -----
- ٣١١ ----- اشاره -----
- ٣١١ ----- ترجمته -----
- ٣١٢ ----- (٣٥) محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الكوفي المتوفى سنة (١٩٥) -----
- ٣١٢ ----- اشاره -----
- ٣١٢ ----- ترجمته -----
- ٣١٣ ----- (٣٦) سفيان بن عيينه المتوفى سنة (١٩٨) -----
- ٣١٣ ----- اشاره -----

٣١٣ ----- ترجمته

٣١٤ ----- (٣٧) حنش بن الحارث بن لقيط

٣١٤ ----- اشاره

٣١٤ ----- ترجمته

٣١٥ ----- (٣٨) أبو محمد موسى بن يعقوب الزمعي المدني

٣١٥ ----- اشاره

٣١٥ ----- ترجمته

٣١٦ ----- (٣٩) الغلاء بن سالم العطار الكوفي

٣١٦ ----- اشاره

٣١٦ ----- ترجمته

٣١٧ ----- (٤٠) الأزرق بن علي بن مسلم أبو الجهم الكوفي

٣١٧ ----- اشاره

٣١٧ ----- ترجمته

٣١٧ ----- (٤١) هاني بن أيوب الحنفي الكوفي

٣١٧ ----- اشاره

٣١٨ ----- ترجمته

٣١٨ ----- (٤٢) فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الرواسي الكوفي أبو عبد الرحمن

٣١٨ ----- اشاره

٣١٩ ----- ترجمته

٣١٩ ----- (٤٣) موسى بن مسلم الحزامي الشيباني أبو عيسى الكوفي الطخّان المعروف بموسى الصغير

٣١٩ ----- اشاره

٣١٩ ----- ترجمته

٣٢٠ ----- (٤٤) يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني

٣٢٠ ----- اشاره

٣٢٠ ----- ترجمته

٣٢١ ----- (٤٥) أبو حمزة سعد بن عبيده السلمى الكوفي

٣٢١ اشاره

٣٢١ ترجمته

٣٢٢ القرن الثالث

٣٢٢ (٤٦) ضمير بن ربيع القرشي المدني المتوفى سنة (٢٠٢)

٣٢٢ اشاره

٣٢٢ ترجمته

٣٢٣ (٤٧) مصعب بن المقدم الخثعمي أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة (٢٠٣)

٣٢٣ اشاره

٣٢٤ ترجمته

٣٢٤ (٤٨) زيد بن الحباب أبو حسين الخراساني الكوفي المتوفى سنة (٢٠٣)

٣٢٤ اشاره

٣٢٥ ترجمته

٣٢٥ (٤٩) شبابه بن سوار الفزاري المدائني المتوفى سنة (٢٠٦)

٣٢٥ اشاره

٣٢٦ ترجمته

٣٢٦ (٥٠) محمد بن خالد الحنفي البصري

٣٢٦ اشاره

٣٢٦ ترجمته

٣٢٧ (٥١) خلف بن تميم الكوفي أبو عبد الرحمن المتوفى سنة (٢٠٦) أو (٢١٣)

٣٢٧ اشاره

٣٢٧ ترجمته

٣٢٨ (٥٢) أبو عبد الله الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي المتوفى سنة (٢٠٨)

٣٢٨ اشاره

٣٢٨ ترجمته

٣٢٩ (٥٣) الحسن بن عطيه القرشي الكوفي المتوفى سنة (٢١١)

٣٢٩ اشاره

- ٣٢٩ ترجمته
- ٣٢٩ (٥٤) عبد الله بن يزيد العدوي أبو عبد الرحمن المقرئ القصير المتوفى سنة (٢١٢) أو (٢١٣)
- ٣٢٩ اشاره
- ٣٣٠ ترجمته
- ٣٣١ (٥٥) أبو محمد عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي المتوفى سنة (٢١٢)
- ٣٣١ اشاره
- ٣٣١ ترجمته
- ٣٣٢ (٥٦) أبو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي المتوفى سنة (٢١٣)
- ٣٣٢ اشاره
- ٣٣٣ ترجمته
- ٣٣٣ (٥٧) محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني أبو عبد الله المعروف ببومه المتوفى سنة (٢١٣)
- ٣٣٣ اشاره
- ٣٣٣ ترجمته
- ٣٣٤ (٥٨) عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن المعروف بالخريبي المتوفى سنة (٢١٣)
- ٣٣٤ اشاره
- ٣٣٤ ترجمته
- ٣٣٥ (٥٩) أبو عبد الرحمن علي بن الحسن بن دينار العبدي المتوفى سنة (٢١٥)
- ٣٣٥ اشاره
- ٣٣٥ ترجمته
- ٣٣٥ (٦٠) يحيى بن حماد الشيباني المصري المتوفى سنة (٢١٥)
- ٣٣٥ اشاره
- ٣٣٨ ترجمته
- ٣٣٨ (٦١) حجاج بن منهال السلمى أبو محمد الأنماطي البصري المتوفى سنة (٢١٧)
- ٣٣٨ اشاره
- ٣٣٩ ترجمته:
- ٣٣٩ (٦٢) علي بن عياش أبو الحسن الحمصي المتوفى سنة (٢١٩)

٣٣٩ اشاره

٣٤٠ ترجمته:

٣٤٠ (٦٣) مالك بن اسماعيل بن درهم أبو غسان النهدي الكوفي المتوفى سنة (٢١٩).

٣٤٠ اشاره

٣٤١ ترجمته:

٣٤٢ (٦٤) قاسم بن سلام أبو عبيد الهروي المتوفى سنة (٢٢٣) او (٢٢٤).

٣٤٢ اشاره

٣٤٣ ترجمته:

٣٤٣ (٦٥) محمد بن كثير أبو عبد الله العبدى البصرى المتوفى سنة (٢٢٣).

٣٤٣ اشاره

٣٤٤ ترجمته:

٣٤٤ (٦٦) موسى بن اسماعيل المنقرى البصرى، المتوفى سنة (٢٢٣).

٣٤٤ اشاره

٣٤٥ ترجمته:

٣٤٥ (٦٧) قيس بن حفص بن القعقاع أبو محمد البصرى المتوفى سنة (٢٢٧).

٣٤٥ اشاره

٣٤٦ ترجمته:

٣٤٧ (٦٨) يحيى بن عبد الحميد الحمانى أبو زكريا الكوفى المتوفى سنة (٢٢٨).

٣٤٧ اشاره

٣٤٨ ترجمته:

٣٤٩ (٦٩) خلف بن سالم المهلبى المخرمى البغدادى المتوفى سنة (٢٣١).

٣٤٩ اشاره

٣٤٩ ترجمته:

٣٥٠ (٧٠) أحمد بن عمر بن حفص الجلاب أبو جعفر الوكيعى المتوفى سنة (٢٣٥).

٣٥٠ اشاره

٣٥٠ ترجمته:

- ٣٥١ (٧١) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي أبو إسحاق المدني المتوفى سنة (٢٣٦)
- ٣٥١ اشاره
- ٣٥١ ترجمته:
- ٣٥٢ (٧٢) أبو سعيد يحيى بن سليمان الكوفي الجعفي المقرئ المتوفى سنة (٢٣٧)
- ٣٥٢ اشاره
- ٣٥٢ ترجمته:
- ٣٥٣ (٧٣) يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المدني المتوفى سنة (٢٤١)
- ٣٥٣ اشاره
- ٣٥٣ ترجمته:
- ٣٥٤ (٧٤) الحسن بن حماد بن كسيب أبو علي سجاده البغدادي المتوفى سنة (٢٤١)
- ٣٥٤ اشاره
- ٣٥٤ ترجمته:
- ٣٥٤ (٧٥) أبو عمار الحسين بن حريث المروزي المتوفى سنة (٢٤٤)
- ٣٥٤ اشاره
- ٣٥٥ ترجمته:
- ٣٥٥ (٧٦) هلال بن بشر أبو الحسن البصري المتوفى سنة (٢٤٦)
- ٣٥٥ اشاره
- ٣٥٦ ترجمته:
- ٣٥٦ (٧٧) أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصري المتوفى سنة (٢٤٦)
- ٣٥٦ اشاره
- ٣٥٧ ترجمته:
- ٣٥٧ (٧٨) محمد بن الغلاء الهمداني الكوفي أبو كريب المتوفى سنة (٢٤٨)
- ٣٥٧ اشاره
- ٣٥٨ ترجمته:
- ٣٥٨ (٧٩) يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي المتوفى سنة (٢٤٩)
- ٣٥٨ اشاره

- ٣٥٩ ترجمته:
- ٣٥٩ (٨٠) نصر بن علي بن نصر الجهضمي المتوفى سنة (٢٥١)
- ٣٥٩ اشاره
- ٣٦٠ ترجمته:
- ٣٦٠ (٨١) يوسف بن موسى أبو يعقوب القطن الكوفي المتوفى سنة (٢٥٣)
- ٣٦٠ اشاره
- ٣٦١ ترجمته:
- ٣٦١ (٨٢) محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البغدادي البزاز المعروف بصاعقه المتوفى سنة (٢٥٥)
- ٣٦١ اشاره
- ٣٦٢ ترجمته:
- ٣٦٢ (٨٣) محمد بن عبد الله العدوي المقرئ المتوفى سنة (٢٥٦)
- ٣٦٢ اشاره
- ٣٦٣ ترجمته:
- ٣٦٣ (٨٤) أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة (٢٥٦) صاحب الصحيح
- ٣٦٣ اشاره
- ٣٦٤ ترجمته:
- ٣٦٤ (٨٥) عبد الله بن سعيد الكندي الكوفي أبو سعيد الأشج صاحب التفسير المتوفى سنة (٢٥٧)
- ٣٦٤ اشاره
- ٣٦٥ ترجمته:
- ٣٦٥ (٨٦) أحمد بن عثمان بن حكيم أبو عبد الله الأودي المتوفى سنة (٢٦١) أو (٢٦٢)
- ٣٦٥ اشاره
- ٣٦٦ ترجمته
- ٣٦٦ (٨٧) عمر بن شبه النميري أبو زيد البصري المتوفى سنة (٢٦٢)
- ٣٦٦ اشاره
- ٣٦٧ ترجمته
- ٣٦٧ (٨٨) أحمد بن يوسف بن خالد السلمى أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان المتوفى سنة (٢٦٤)

٣٦٧ اشاره

٣٦٨ ترجمته

٣٦٨ (٢٦٤) (٨٩) عبید اللہ بن عبد الکریم أبو زرعه المخزومی الرازی المتوفی سنه

٣٦٨ اشاره

٣٦٩ ترجمته

٣٦٩ (٢٦٥) (٩٠) أحمد بن منصور بن سیار أبو بکر الرمادی المتوفی سنه

٣٦٩ اشاره

٣٧٠ ترجمته

٣٧١ (٢٧٢) (٩١) محمد بن عوف بن سفیان أبو جعفر الطائی الحمصی المتوفی سنه

٣٧١ اشاره

٣٧١ ترجمته

٣٧٢ (٢٧٢) (٩٢) سلیمان بن سیف بن یحیی الطائی أبو داود الحرانی المتوفی سنه

٣٧٢ اشاره

٣٧٣ ترجمته

٣٧٣ (٢٧٦) (٩٣) عبد الملك بن محمد أبو قلابه الرقاشی المتوفی سنه

٣٧٣ اشاره

٣٧٣ ترجمته

٣٧٤ (٢٧٦) (٩٤) أحمد بن حازم الغفاری الکوفی الشهیر بابن أبی غرزه المتوفی سنه

٣٧٤ اشاره

٣٧٤ ترجمته

٣٧٥ (٢٨١) أو (٢٨٠) (٩٥) ابراهیم بن الحسین الکسائی الهمدانی ابو إسحاق المعروف بابن دیزیل المتوفی سنه

٣٧٥ اشاره

٣٧٥ ترجمته

٣٧٦ (٢٩٢) (٩٦) ابراهیم بن عبد اللہ بن مسلم الکحی البصری المتوفی سنه

٣٧٦ اشاره

٣٧٦ ترجمته

٣٧٧ ----- (٩٧) صالح بن محمد بن عمرو البغدادي الملقب ب (جزره) المتوفى سنة (٢٩٣) أو (٢٩٤) -----

٣٧٧ ----- اشاره -----

٣٧٧ ----- ترجمته -----

٣٧٨ ----- (٩٨) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العباسي الكوفي المتوفى سنة (٢٩٧) -----

٣٧٨ ----- اشاره -----

٣٧٨ ----- ترجمته -----

٣٧٩ ----- (٩٩) أبو هريره محمد بن أيوب الواسطي -----

٣٧٩ ----- اشاره -----

٣٧٩ ----- ترجمته -----

٣٨٢ ----- القرن الرابع -----

٣٨٢ ----- (١٠٠) عبد الله بن الصقر بن نصر أبو العباس السكري البغدادي المتوفى سنة (٣٠٢) -----

٣٨٢ ----- اشاره -----

٣٨٢ ----- ترجمته -----

٣٨٣ ----- (١٠١) أبو جعفر أحمد بن محمد الضبي الأحول المتوفى سنة (٣١١) -----

٣٨٣ ----- اشاره -----

٣٨٣ ----- ترجمته -----

٣٨٣ ----- (١٠٢) محمد بن جمعه بن خلف القهستاني أبو قريش المتوفى سنة (٣١٣) -----

٣٨٣ ----- اشاره -----

٣٨٤ ----- ترجمته -----

٣٨٤ ----- (١٠٣) أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي المتوفى سنة (٣٢٠) -----

٣٨٤ ----- اشاره -----

٣٨٥ ----- ترجمته -----

٣٨٦ ----- (١٠٤) أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد البزاز المعروف بابن النيري المتوفى سنة (٣٢٠) -----

٣٨٦ ----- اشاره -----

٣٨٦ ----- ترجمته -----

٣٨٧ ----- (١٠٥) أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي المتوفى سنة (٣٢٥) -----

- ٣٨٧ اشاره
- ٣٨٨ ترجمته
- ٣٨٨ (١٠٦) عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة (٣٢٧) -
- ٣٨٨ اشاره
- ٣٨٩ ترجمته
- ٣٩٠ (١٠٧) أبو نصر حبشون بن موسى الخلال المتوفى سنة (٣٣١) -
- ٣٩٠ اشاره
- ٣٩٠ ترجمته
- ٣٩١ (١٠٨) أبو عبد الله محمد بن علي بن خلف العطار الكوفي -
- ٣٩١ اشاره
- ٣٩١ ترجمته
- ٣٩١ (١٠٩) الهيثم بن كليب ابو سعيد الشاشي المتوفى سنة (٣٣٥) -
- ٣٩١ اشاره
- ٣٩٢ ترجمته
- ٣٩٣ (١١٠) محمد بن صالح بن هاني أبو جعفر الوراق النيسابوري المتوفى سنة (٣٤٠) -
- ٣٩٣ اشاره
- ٣٩٣ ترجمته
- ٣٩٤ (١١١) علي بن الحسين المسعودي البغدادي المتوفى سنة (٣٤٦) -
- ٣٩٤ (١١٢) أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخياط القنطري الحنظلي المتوفى سنة (٣٤٨) -
- ٣٩٤ اشاره
- ٣٩٥ ترجمته
- ٣٩٥ (١١٣) جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص المعروف بالخلدي المتوفى سنة (٣٤٧ / ٣٤٨) -
- ٣٩٥ اشاره
- ٣٩٥ ترجمته
- ٣٩٦ (١١٤) أبو جعفر محمد بن علي الشيباني الكوفي -
- ٣٩٦ اشاره

ترجمته ----- ٣٩٦

(١١٥) أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش المفسر الموصلی البغدادی المتوفى سنة (٣٥١) ----- ٣٩٧

اشاره ----- ٣٩٧

ترجمته ----- ٣٩٧

(١١٦) أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أبو بكر الختلی المتوفى سنة (٣٦٥) ----- ٣٩٧

اشاره ----- ٣٩٧

ترجمته ----- ٣٩٧

(١١٧) أبو يعلى الزبير بن عبد الله بن موسى البغدادی التوزی المتوفى سنة (٣٧٠) ----- ٣٩٨

اشاره ----- ٣٩٨

ترجمته ----- ٣٩٨

(١١٨) محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوری المعدل المتوفى سنة (٣٧٤) ----- ٣٩٩

اشاره ----- ٣٩٩

ترجمته ----- ٣٩٩

(١١٩) الحسن بن ابراهيم بن الحسين أبو محمد المصرى الشهير بابن زولاق المتوفى سنة (٣٨٧) ----- ٣٩٩

اشاره ----- ٣٩٩

ترجمته ----- ٤٠٠

(١٢٠) أحمد بن سهل الفقيه البخارى ----- ٤٠٠

(١٢١) العباس بن على بن العباس النسائى ----- ٤٠٠

اشاره ----- ٤٠٠

ترجمته ----- ٤٠٠

(١٢٢) يحيى بن محمد الأخبارى أبو عمر البغدادی ----- ٤٠١

القرن الخامس ----- ٤٠٢

(١٢٣) المتكلم القاضى محمد بن الطيب بن محمد أبو بكر الباقلانى المتوفى سنة (٤٠٣) ----- ٤٠٢

اشاره ----- ٤٠٢

ترجمته ----- ٤٠٢

(١٢٤) أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت أبو الحسن المجتبر البغدادی المتوفى سنة (٤٠٥) ----- ٤٠٣

٤٠٣ اشارة

٤٠٣ ترجمته

٤٠٤ (١٢٥) محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبو الفتح ابن أبي الفوارس توفي سنة (٤١٢)

٤٠٤ اشارة

٤٠٤ ترجمته

٤٠٥ (١٢٦) أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسن المعروف بابن السماك البغدادي المتوفى سنة (٤٢٤)

٤٠٥ اشارة

٤٠٥ ترجمته

٤٠٦ (١٢٧) أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن بشران المتوفى سنة (٤٢٩)

٤٠٦ اشارة

٤٠٦ ترجمته

٤٠٦ (١٢٨) أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة (٤٢٩)

٤٠٦ اشارة

٤٠٧ ترجمته

٤٠٧ (١٢٩) أبو علي الحسن بن علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذهب المتوفى سنة (٤٤٤)

٤٠٧ اشارة

٤٠٨ ترجمته

٤١٠ القرن السادس

٤١٠ (١٣٠) أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي النرسي المتوفى سنة (٥١٠) ... ٣٥٩

٤١٠ اشارة

٤١٠ ترجمته

٤١١ (١٣١) يحيى بن عبد الوهاب أبو زكريا الاصبهاني الشهير بابن منده المتوفى سنة (٥١٢)

٤١١ اشارة

٤١١ ترجمته

٤١٢ (١٣٢) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني المتوفى سنة (٥٢٥)

٤١٢ اشارة

٤١٢ ترجمته

٤١٣ (١٣٣) ابن الزاغوني أبو بكر محمد بن عبید الله بن نصر (٥٥٢) -

٤١٣ اشاره

٤١٤ ترجمته

٤١٤ (١٣٤) عیاض بن موسى الیحصبی المتوفی سنه (٥٤٤) -

٤١٤ اشاره

٤١٤ ترجمته

٤١٥ (١٣٥) أبو الفتح محمد بن عبد الکریم الشهرستاني المتکلم الأشعري المتوفی سنه (٥٤٨) -

٤١٥ اشاره

٤١٥ ترجمته

٤١٦ (١٣٦) أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي المتوفی سنه (٦٧١) -

٤١٦ اشاره

٤١٦ ترجمته

٤١٨ القرن السابع

٤١٨ (١٣٧) تاج الدين زيد بن الحسن الكندي أبو الیمن البغدادي المتوفی سنه (٦١٣) -

٤١٨ اشاره

٤١٨ ترجمته

٤١٩ (١٣٨) علی بن حمید القرشي المتوفی سنه (٦٢١) -

٤١٩ اشاره

٤١٩ ترجمته

٤٢٠ ١٣٩ حنبل بن عبد الله بن سعاده المکبر الرصافي (٦٠٤) -

٤٢٠ اشاره

٤٢٠ ترجمته

٤٢١ (١٤٠) مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الحنفي الموصلي المتوفی سنه (٦٨٣) -

٤٢١ اشاره

٤٢١ ترجمته

٤٢٢ (١٤١) ناصر الدين عبد الله عمر أبو الخير البيضاوي الشافعي المتوفى سنة (٦٨٥)

٤٢٢ اشاره

٤٢٢ ترجمته

٤٢٤ القرن الثامن

٤٢٤ (١٤٢) زين الدين عمر بن مظفر الحلبي الشافعي المشهور بابن الوردى المتوفى سنة (٧٤٩)

٤٢٤ اشاره

٤٢٤ ترجمته

٤٢٥ (١٤٣) عبد الرحمن بن أحمد الإيجي الشافعي المتوفى سنة (٧٥٦)

٤٢٥ اشاره

٤٢٥ ترجمته

٤٢٦ (١٤٤) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الهواري المالكي الشهير بابن جابر الأندلسي المتوفى (٧٨٠)

٤٢٦ اشاره

٤٢٦ ترجمته

٤٢٧ (١٤٥) سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة (٧٩١ / ٧٩٢)

٤٢٧ اشاره

٤٢٧ ترجمته

٤٢٨ القرن التاسع

٤٢٨ (١٤٦) علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة (٨٠٧)

٤٢٨ اشاره

٤٢٩ ترجمته

٤٣٠ (١٤٧) ولي الدين عبد الرحمن بن محمد الشهير بابن خلدون المتوفى سنة (٨٠٨)

٤٣٠ اشاره

٤٣٠ ترجمته

٤٣٠ (١٤٨) الشريف الجرجاني علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي المتوفى سنة (٦١٨)

٤٣٠ اشاره

٤٣١ ترجمته

- ٤٣١ أبو عبد الله محمد بن خلفه الوشتاني المالكي المتوفى سنة (٨٢٧) أو (٨٢٨) -
- ٤٣١ اشاره
- ٤٣٢ ترجمته
- ٤٣٢ (١٥٠) نجم الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الازدعي (الزرعي) الدمشقي الشافعي المعروف بابن عجلون المتوفى سنة (٨٧٦) -
- ٤٣٢ اشاره
- ٤٣٣ ترجمته
- ٤٣٤ (١٥١) علاء الدين علي بن محمد القوشجي المتوفى سنة (٨٧٩) -
- ٤٣٤ اشاره
- ٤٣٤ ترجمته
- ٤٣٤ (١٥٢) أبو عبد الله محمد بن يوسف الحسيني السنوسي التلمساني المتوفى سنة (٨٩٥) -
- ٤٣٤ اشاره
- ٤٣٤ ترجمته
- ٤٣٥ القرن العاشر -
- ٤٣٦ (١٥٣) أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو العباس القسطلاني المصري الشافعي المتوفى سنة (٩٢٦) -
- ٤٣٦ اشاره
- ٤٣٦ ترجمته
- ٤٣٧ (١٥٤) عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع المتوفى سنة (٩٤٤) -
- ٤٣٧ اشاره
- ٤٣٧ ترجمته
- ٤٣٨ (١٥٥) شمس الدين محمد الشريبي القاهري الشافعي المتوفى سنة (٩٧٧) -
- ٤٣٨ اشاره
- ٤٣٩ ترجمته
- ٤٣٩ (١٥٦) ضياء الدين أبو محمد أحمد بن محمد الوتري الشافعي المتوفى بمصر عشر الثمانين و التسعمائه -
- ٤٣٩ اشاره
- ٤٣٩ ترجمته
- ٤٤٠ (١٥٧) الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي -

٤٤٠ اشارة

٤٤٠ ترجمته

٤٤٢ القرن الحادى عشر

٤٤٢ (١٥٨) أبو العباس أحمد جلى بن يوسف بن أحمد الشهير بابن سنان القرماني دمشقى المتوفى سنه (١٠١٩) -

٤٤٢ اشارة

٤٤٢ ترجمته

٤٤٣ (١٥٩) الحسين ابن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن على اليمنى المتوفى سنه (١٠٥٠) -

٤٤٣ اشارة

٤٤٣ ترجمته

٤٤٣ (١٦٠) الشيخ أحمد بن محمد بن عمر قاضى القضاة الملقب بشهاب الدين الخفاجى المصرى الحنفى المتوفى سنه (١٠٦٩) -

٤٤٣ اشارة

٤٤٤ ترجمته

٤٤٤ القرن الثانى عشر

٤٤٤ (١٦١) إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد كمال الدين الحنفى المعروف بابن حمزه الحرانى دمشقى المتوفى سنه (١١٢٠) -

٤٤٤ اشارة

٤٤٤ ترجمته

٤٤٧ (١٦٢) أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الزرقانى المالكى المتوفى سنه (١١٢٢) -

٤٤٧ اشارة

٤٤٧ ترجمته

٤٤٨ (١٦٣) حامد بن على بن إبراهيم بن عبد الرحيم الحنفى دمشقى المعروف بالعمادى المتوفى سنه (١١٧١) -

٤٤٨ اشارة

٤٤٨ ترجمته

٤٤٨ (١٦٤) محمد بن سالم بن أحمد المصرى الحنفى شمس الدين الشافعى المتوفى سنه (١١٨١) -

٤٤٨ اشارة

٤٤٩ ترجمته

٤٥٠ القرن الثالث عشر

٤٥٠ (١٦٥) أبو الفيض محمد بن محمد المرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى المتوفى سنه (١٢٠٥).

٤٥٠ اشاره

٤٥٠ ترجمته

٤٥١ (١٦٦) القاضى محمد بن على بن محمد الشوكانى المتوفى سنه (١٢٥٠).

٤٥١ اشاره

٤٥١ ترجمته

٤٥١ (١٦٧) محمود بن عبد الله الأوسى البغدادى الشافعى المتوفى سنه (١٢٧٠).

٤٥١ اشاره

٤٥١ ترجمته

٤٥٢ (١٦٨) محمد بن درويش الحوت البيروتى الشافعى المتوفى سنه (١٢٧٦).

٤٥٢ اشاره

٤٥٢ ترجمته

٤٥٢ (١٦٩) سليمان بن إبراهيم القندوزى الحنفى المتوفى سنه (١٢٩٣).

٤٥٢ اشاره

٤٥٢ ترجمته

٤٥٣ (١٧٠) أحمد بن مصطفى القادين خانى المتوفى سنه (١٣٠٦).

٤٥٣ اشاره

٤٥٣ ترجمته

٤٥٤ القرن الرابع عشر

٤٥٤ (١٧١) أحمد بن زينى بن أحمد دحلان المتوفى سنه (١٣٠٤).

٤٥٤ اشاره

٤٥٤ ترجمته

٤٥٥ (١٧٢) مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجى، كان حيا سنه (١٣٢٢).

٤٥٥ اشاره

٤٥٥ ترجمته

٤٥٥ (١٧٣) محمد عبده بن حسن المصرى المتوفى سنه (١٣٢٣).

- ٤٥٥ اشاره
- ٤٥٦ ترجمته
- ٤٥٦ (١٧٤) عبد الحميد بن عبد الله الألوسى البغدادي الشافعي المتوفى سنة (١٣٢٤)
- ٤٥٦ اشاره
- ٤٥٦ ترجمته
- ٤٥٦ (١٧٥) عبد المسيح الأنطاكي الحلبي المتوفى سنة (١٣٤١)
- ٤٥٦ اشاره
- ٤٥٧ ترجمته
- ٤٥٧ (١٧٦) يوسف بن إسماعيل النبهاني البيروتي المتوفى سنة (١٣٥٠)
- ٤٥٧ اشاره
- ٤٥٧ ترجمته
- ٤٥٨ (١٧٧) أحمد نسيم المصري المتوفى سنة (١٣٥٦)
- ٤٥٨ اشاره
- ٤٥٨ ترجمته
- ٤٥٨ (١٧٨) محمد حبيب الله الشنقيطي المتوفى سنة (١٣٦٣)
- ٤٥٨ اشاره
- ٤٥٨ ترجمته
- ٤٥٩ (١٧٩) أحمد بن محمد بن الصديق المتوفى سنة (١٣٨٠)
- ٤٥٩ اشاره
- ٤٥٩ ترجمته
- ٤٥٩ (١٨٠) القاضي بهلول بهجت الشافعي
- ٤٦٠ (١٨١) أحمد فريد رفاعي
- ٤٦٠ (١٨٢) أحمد زكي العدوي المصري
- ٤٦٠ (١٨٣) محمد محمود الرفاعي المصري
- ٤٦٠ (١٨٤) محمد شاكر الخياط النابلسي الأزهرى المصرى
- ٤٦١ (١٨٥) على جلال الدين الحسينى المصرى

٤٦١ ----- (١٨٦) حسين على الأعظمى البغدادي. مدير كلية الحقوق ببغداد

٤٦١ ----- (١٨٧) محمد سعيد دحدوح. أحد أئمة الجماعة في حلب

٤٦٢ ----- (١٨٨) صفا خلوصي

٤٦٢ ----- (١٨٩) عبد الفتاح عبد المقصود المصري

٤٦٣ ----- تعريف مركز

نفحات الازهار في خلاصه عبقات الانوار المجلد ٧

اشاره

سرشناسه: حسینی میلانی، علی، ۱۳۲۶ - ، خلاصه کننده

عنوان و نام پدید آور: نفحات الازهار في خلاصه عبقات الانوار لعلم الحجه آيه الله السيد حامد حسين الكلهنوي / تالیف علی الحسيني الميلاني

مشخصات نشر: علی الحسيني الميلاني، ۱۴ق. = - ۱۳.

یادداشت: کتاب حاضر خلاصه ای است از "عبقات الانوار" حامد حسین الكهنوی که خود ردیه ای است بر "تحفه الاثني عشریه" عبدالعزیز دهلوی

یادداشت: فهرست نویسی براساس جلد سیزدهم: ۱۴۱۶ق. = ۱۳۷۴

یادداشت: ج. ۲۰ - ۱۶ (چاپ اول: ۱۴۲۰ق. =) ۱۳۷۸

یادداشت: عنوان روی جلد: نفحات الازهار في خلاصه عبقات الانوار في الرد علی التحفه الاثني عشریه.

یادداشت: کتابنامه

عنوان روی جلد: نفحات الازهار في خلاصه عبقات الانوار في الرد علی التحفه الاثني عشریه.

عنوان دیگر: التحفه الاثني عشریه. شرح

عنوان دیگر: عبقات الانوار في اثبات الامامه الائمه الاطهار. شرح

عنوان دیگر: نفحات الازهار في خلاصه عبقات الانوار في الرد علی التحفه الاثني عشریه

موضوع: دهلوی، عبدالعزیز بن احمد، ۱۲۲۹ - ۱۱۵۹ق. التحفه الاثني عشریه -- نقد و تفسیر

موضوع: کتوری، حامد حسین بن محمدقلی، ۱۳۰۶ - ۱۲۴۶ق. عبقات الانوار في اثبات الامامه الائمه الاطهار -- نقد و تفسیر

موضوع: شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: امامت -- احادیث

موضوع: محدثان

شناسه افزوده:دهلوی، عبدالعزیز بن احمد، ۱۲۲۹ - ۱۱۵۹ق. التحفه الاثنی عشریه. شرح

شناسه افزوده:کنتوری، حامد حسین بن محمدعلی، ۱۳۰۶ - ۱۲۴۶ق. عبقات الانوار فی اثبات الامامه الائمه الاطهار. شرح

رده بندی کنگره:BP۲۱۲/۵/د۹ت ۳۰۲۱۳ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی:۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی:م ۷۸-۲۵۰۷

ص: ۱

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٣

(تمه حديث الغدير)

سند حديث الغدير

اشاره

ص: ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على محمد و آله الطيبين الطاهرين، و لعنه الله على أعدائهم أجمعين من الأولين و الآخرين.

قد عرفت أن حديث الغدير من الأحاديث المتواتره، بل هو من أشهر الأحاديث المتواتره بين المسلمين، على اختلاف مذاهبهم و نحلهم، و هو مخرّج فى كتب أهل السنّه، و أسفارهم و جوامعهم الحديثيه، بطرق و أسانيد لا- تحصى كثره، حتى التجأ بعض أكابرهم، الذين ربّما ناقشوا فى أسانيد غيره من الأحاديث، إلى الاعتراف بتواتره، و التصريح بكثره طرقه، و عنى آخرون منهم بجمع طرقه و أسانيده، فى مصنّفات تخص هذا الموضوع بمفرده.

قد عرفت هذا كلّه فى الجزء السابق هو المدخل للبحث.

ولا- غرابه فى ذلك، بل إن ما ذكره قليل بالنسبه إلى شأن هذا الحديث، و بحوثهم حوله هى دون عظمته بكثير، فتلك واقعه حضرها عشرات الألوف من المسلمين، و شهدها أعلام الصحابه من الرجال و النساء.

و إن هذا الذى وصل إلينا من أخبار الغدير، و أسماء رواته من الصحابه و التابعين و من بعدهم، بعد كتم المخالفين حسدا و عنادا، و الموالين خوفا و تقيه، لنزر يسير، و قليل من كثير ...

و فى هذا الجزء من الكتاب، نذكر أسماء طائفه من أعلام القوم، من رواه حديث الغدير و مخرّجيه، مع ذكر نص روايته، أو الاشاره إلى موضعها، ابتداء

ص: ٧

بالقرن الثاني حتى القرن الثالث عشر، ثم الرابع عشر، مع ترجمه موجزه لكل واحد منهم، تقتصر فيها على كلمه التوثيق و المدح، عن أئمه الجرح و التعديل، و علماء الرجال و التاريخ.

و قد وضعنا إلى جنب الأسماء، رموزا مأخوذه من (الكاشف للذهبي) و (تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني)، و هي: «٤» لأرباب السنين الأربعة، و «م» لمسلم، «خت» للبخارى فى التاريخ، «ع» لمن أخرج حديثه فى الصحاح الستة، «عس» للنسائى فى مسند على، «ق» لابن ماجه، «د» لأبى داود، «ت» للترمذى، «س» للنسائى، «خ» للبخارى.

و الأرقام الموجوده إلى جنب الأسماء، هى سنن الوفيات، ولدى الاختلاف نذكرها جميعا:

ص: ٨

القرن الثاني

- ١- محمد بن إسحاق - ع م مقرونا - (١٥٢ / ١٥١).
- ٢- معمر بن راشد أبو عروه الأزدي - ع - (١٥٤ / ١٥٣).
- ٣- إسرائيل بن يونس السبيعي الكوفي - ع - (١٦٢ / ١٦٠).
- ٤- شريك بن عبد الله القاضي - خت م ع - (١٧٧).
- ٥- محمد بن جعفر المدني المعروف بغندر - ع - (١٩٣).
- ٦- الوكيع بن الجراح الرواسي - ع - (١٩٧).
- ٧- عبد الله بن نمير الهمداني - ع - (١٩٩).

القرن الثالث

- ٨- محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى الحبال - ع - (٢٠٣).
- ٩- يحيى بن آدم بن سليمان الأموى - ع - (٢٠٣).
- ١٠- محمد بن إدريس الشافعى - ع - (٢٠٤).
- ١١- الأسود بن عامر الشامى المعروف بشاذان - ع - (٢٠٨).
- ١٢- عبد الرزاق بن همام الصنعاني - ع - (٢١١).

- ١٣- حسين بن محمد بن بهرام المروزي - ع - (٢١٣).
- ١٤- الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي - ع - (٢١٨ / ٢١٩).
- ١٥- عَفَّان بن مسلم الصَّفَّار - ع - (٢٢٠).
- ١٦- سعيد بن منصور الخراساني - ع - (٢٢٧).
- ١٧- إبراهيم بن الحجاج السامي - س - (٢٣١ / ٢٣٢).
- ١٨- علي بن حكيم الأودي - م س - (٢٣١).
- ١٩- علي بن محمد الطنافسي - ع س ق - (٢٢٣).
- ٢٠- هدبه بن خالد البصري - خ م د - (٢٣٥ / ٢٣٦).
- ٢١- عبد الله بن محمد بن أبي شبيه العبسي - خ م د س ق - (٢٣٥).
- ٢٢- عبيد الله بن عمر القواريري - خ م د س - (٢٣٥).
- ٢٣- إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه - خ م د ت س - (٢٣٨).
- ٢٤- عثمان بن محمد بن أبي شبيه - خ م د ق - (٢٣٩).
- ٢٥- قتيبه بن سعيد البلخي - ع - (٢٤٠).
- ٢٦- أحمد بن محمد بن حنبل - ع - (٢٤١).
- ٢٧- هارون بن عبد الله أبو موسى الحَمَّال - م ٤ - (٢٤٣).
- ٢٨- محمد بن بشار الشهير ب (بندار) العبدي - ع - (٢٥٢).
- ٢٩- محمد بن المثنى أبو موسى العنزى - ع - (٢٥٢).
- ٣٠- الحسن بن عرفه العبدي - ت ق - (٢٥٧).
- ٣١- محمد بن يحيى الذهلي - خ ٤ - (٢٥٨).
- ٣٢- حجاج بن يوسف المعروف بابن الشاعر البغدادي - م د - (٢٥٩).

٣٣- إسماعيل بن عبد الله الاصبهاني الملقب بسمويه (٢٦٧).

٣٤- الحسن بن علي بن عفان العامري - ق - (٢٧٠).

٣٥- محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٧٣).

٣٦- أحمد بن يحيى البلاذري (٢٧٩).

ص: ١٠

٣٧- عبد الله بن مسلم الدينوري المعروف بابن قتيبه (٢٧٦).

٣٨- محمد بن عيسى بن سوره الترمذى (٢٧٩).

٣٩- أحمد بن عمرو الشيبانى المعروف بابن أبى عاصم (٢٨٧).

٤٠- زكريا بن يحيى السجزي الخياط - س - (٢٨٩).

٤١- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل - س - (٢٩٠).

٤٢- على بن محمد المصيصى - س -.

٤٣- إبراهيم بن يونس البغدادى الملقب بحرمى - س -.

٤٤- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢).

القرن الرابع

٤٥- أحمد بن شعيب النسائى (٣٠٣).

٤٦- حسن بن سفيان النسوى (٣٠٣).

٤٧- أحمد بن على أبو يعلى الموصلى (٣٠٧).

٤٨- محمد بن جرير الطبرى (٣١٠).

٤٩- عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى (٣١٧).

٥٠- محمد بن على بن الحسين بن بشير الزاهد الحكيم الترمذى.

٥١- أحمد بن محمد بن سلامه الطحاوى (٣٢١).

٥٢- أحمد بن محمد بن عبد ربه أبو عمر القرطبي (٣٢٨).

٥٣- حسين بن إسماعيل المحاملى (٣٣٠).

٥٤- أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس المعروف بابن عقده (٣٣٢).

٥٥- يحيى بن عبد الله العنبرى (٣٤٤).

٥٦- دعلج بن أحمد السجستاني (٣٥١).

٥٧- محمد بن عبد الله البزار الشافعي (٣٥٤).

ص: ١١

٥٨- أبو حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤).

٥٩- سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠).

٦٠- أحمد بن جعفر القطيعي (٣٦٨).

٦١- علي بن عمر الدار قطني (٣٨٥).

٦٢- عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن بطة (٣٨٧).

٦٣- محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي (٣٩٣).

القرن الخامس

٦٤- محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥).

٦٥- عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخرکوشي (٤٠٧).

٦٦- أحمد بن عبد الرحمن الفارسي الشيرازي (٤٠٧).

٦٧- أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني (٤١٠).

٦٨- أحمد بن محمد بن يعقوب أبو علي مسكويه (٤٢١).

٦٩- أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (٤٢٧).

٧٠- أحمد بن عبد الله أبو نعيم الاصبهاني (٤٣٠).

٧١- إسماعيل بن علي بن الحسين المعروف بابن السمّان (٤٤٥).

٧٢- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨).

٧٣- يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣).

٧٤- أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (٤٦٣).

٧٥- علي بن أحمد أبو الحسن الواحدي (٤٦٨).

٧٦- مسعود بن ناصر السجستاني (٤٧٧).

٧٧- علي بن محمد الجلابي المعروف بابن المغازلي (٤٨٣).

٧٨- عبيد الله بن عبد الله أبو القاسم الحسكاني.

ص: ١٢

٧٩- أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني (٤٨٩).

٨٠- علي بن الحسن بن الحسين الخلعى (٤٩٢).

القرن السادس

٨١- محمد بن محمد أبو حامد الغزالي (٥٠٥).

٨٢- الحسين بن مسعود البغوى (٥١٦).

٨٣- رزين بن معاويه العبدري (٥٣٥).

٨٤- أحمد بن محمد العاصمى (١).

٨٥- محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٧).

٨٦- محمد بن علي بن ابراهيم أبو الفتح النطنزى.

٨٧- الموفق بن أحمد الخوارزمى المكيّ المعروف بأخطب خوارزم (٥٦٨).

٨٨- عمر بن محمد بن خضر الأردبيليّ المعروف بالملّا.

٨٩- علي بن الحسن بن هبه الله المعروف بابن عساكر الدمشقى (٥٧١).

٩٠- محمد بن عمر بن أحمد أبو موسى المدينى الاصبهانى (٥٨١).

٩١- فضل الله بن أبى سعيد الحسن بن الحسن التوربشتى (٢).

٩٢- أسعد بن محمود بن خلف أبو الفتح العجليّ (٦٠٠).

القرن السابع

٩٣- محمد بن عمر الرازى (٦٠٦).

ص: ١٣

١- [١] ذكر فى الغدير فى القرن الخامس.

٢- [٢] ذكر فى الغدير فى القرن السابع.

٩٤- المبارك بن محمد بن محمد أبو السعادات ابن الأثير الجزرى (٦٠٦).

٩٥- على بن محمد بن محمد أبو الحسن ابن الأثير (٦٣٠).

٩٦- ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى (٦٤٣).

٩٧- محمد بن طلحه النصيبى (٦٥٢).

٩٨- يوسف بن محمد أبو الحجاج البلوى المعروف بابن الشيخ.

٩٩- يوسف بن قزغلى سبط ابن الجوزى (٦٥٤).

١٠٠- محمد بن يوسف الكنجى الشافعى (٦٥٨).

١٠١- عبد الرزاق بن رزق الله الرسعنى (٦٦١).

١٠٢- يحيى بن شرف النووى (٦٧٦).

١٠٣- أحمد بن عبد الله محب الدين الطبرى المكى (٦٩٤).

١٠٤- إبراهيم بن عبد الله الوصّابى اليمنى الشافعى.

١٠٥- محمد بن أحمد الفرغانى (٦٩٩).

القرن الثامن

١٠٦- إبراهيم بن محمد الجوينى (٧٢٢).

١٠٧- أحمد بن محمد بن أحمد علاء الدولة السمنانى (٧٣٦).

١٠٨- يوسف بن عبد الرحمن المزى (٧٤٢).

١٠٩- محمد بن أحمد الذهبى (٧٤٨).

١١٠- حسن بن حسين نظام الدين الأعرج النيسابورى.

١١١- محمد بن عبد الله ولى الدين الخطيب التبريزى.

١١٢- عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى (٧٤٩).

١١٣- أحمد بن عبد القادر بن مكتوم تاج الدين القيسي (٧٤٩).

١١٤- محمد بن يوسف الزرندی (بضع و خمسين و سبعائه).

١١٥- محمد بن مسعود الكازروني (٧٥٨).

ص: ١٤

١١٦- عبد الله بن أسعد اليمنى اليافعى (٧٦٨).

١١٧- إسماعيل بن عمر الدمشقى المعروف بابن كثير (٧٧٤).

١١٨- عمر بن الحسن أبو حفص المراغى (٧٧٨).

١١٩- على بن شهاب الدين الهمدانى (٧٨٦).

١٢٠- محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسى (٧٨٩).

القرن التاسع

١٢١- محمد بن محمد المعروف بخاجا بارسا (٨٢٢).

١٢٢- محمد بن محمد شمس الدين الجزرى (٨٣٣).

١٢٣- أحمد بن على بن عبد القادر المقرئى (٨٤٥).

١٢٤- شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادى (٨٤٩).

١٢٥- أحمد بن على بن محمد المعروف بابن حجر العسقلانى (٨٥٢).

١٢٦- على بن محمد بن أحمد المعروف بابن الصبأغ المالكى (٨٥٥).

١٢٧- محمود بن أحمد العينى الحنفى (٨٥٥).

١٢٨- حسين بن معين الدين اليزدى الميبدى (٨٧٠) (١).

١٢٩- عبد الله بن عبد الرحمن المشهور بأصيل الدين المحدث (٨٣٣).

١٣٠- فضل الله بن روزبهان الخنجى الشيرازى.

ص: ١٥

١- [١] قال العلامة الأمينى رحمه الله: شرح الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين سنة ٩٨٠ و ألف كتابا فى الحكمة و الفلسفه بشيراز سنة ٨٩٧ و له شرح حديث ألفه سنة ٩٠٨. فما فى بعض التراجم من أنه توفى ٨٧٠ ليس فى محلّه.

القرن العاشر

- ١٣١- علي بن عبد الله نور الدين السمهودي (٩١١).
- ١٣٢- عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١).
- ١٣٣- عطاء الله بن فضل الله الشيرازي المعروف بجمال الدين المحدث (١).
- ١٣٤- عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين أحمد (٩٣٢).
- ١٣٥- أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي المكي (٩٧٣).
- ١٣٦- علي بن حسام الدين المتقي (٩٧٥).
- ١٣٧- محمد طاهر الفتني (٩٨١).
- ١٣٨- الميرزا مخدوم بن عبد الباقي (حدود: ٩٩٥).

القرن الحادي عشر

- ١٣٩- علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بالقاري (١٠١٤).
- ١٤٠- محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (١٠٣١).
- ١٤١- شيخ بن عبد الله العيدروس اليمني (١٠٤١).
- ١٤٢- محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري المدني.
- ١٤٣- علي بن إبراهيم بن أحمد بن علي نور الدين الحلبي (١٠٤٤).
- ١٤٤- أحمد بن المفضل بن محمد باكثير المكي (١٠٤٧).

ص: ١٦

١- [١] لم يذكر السيد هنا تاريخ وفاته، و في بعض المجلدات سنة ١٠٠٠ و تبعه في الغدير، و لكن التحقيق أنه سنة ٩٢٦.

١٤٥- عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى (١٠٥٢).

١٤٦- محمد بن محمد المصرى.

١٤٧- محمد بن صفى الدين جعفر الملقب بمحبوب عالم.

١٤٨- صالح بن مهدي المقبلى (١).

القرن الثانى عشر

١٤٩- محمد بن عبد الرسول البرزنجى المدنى (١١٣٠).

١٥٠- حسام الدين بن محمد بايزيد الشهارنفورى.

١٥١- الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشانى.

١٥٢- محمد صدر العالم.

١٥٣- ولى الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوى (١١٧٦).

١٥٤- محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليمانى الصنعانى (١١٨٢).

١٥٥- محمد بن على الصبان (٢).

١٥٦- إبراهيم بن مرعى بن عطيه الشبرخيتى المالكى (٣).

١٥٧- أحمد بن عبد القادر العجلى.

القرن الثالث عشر

١٥٨- رشيد الدين خان الدهلوى تلميذ (الدهلوى).

١٥٩- المولوى محمد ميبين اللكهنوى.

ص: ١٧

١- [١] أرخ وفاته فى الغدير بسنه ١١٠٨ و من هنا ذكره فى علماء القرن الثانى عشر.

٢- [٢] ذكر فى الغدير تاريخ وفاته سنه ١٢٠٦ و لذا ذكره فى القرن الثالث عشر.

١٦٠- محمد سالم البخارى الدهلوى.

١٦١- المولى ولّى الله اللكهنوى.

١٦٢- المولى حيدر على الفيض آبادى الهندى.

ص: ١٨

(١) روايه محمد بن إسحاق

اشاره

علمت روايه محمد بن إسحاق فيما تقدم من كلمات جماعه من الحفاظ و العلماء: كابن كثير و ابن حجر المكي و البرزنجي و السهارنفوري.

ترجمته

١- الذهبي: «و فيها مات محمد بن إسحاق بن يسار المدني، صاحب السير، الذي يقول فيه شعبه: كان ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث» (١).

٢- اليافعي: «و الامام محمد بن إسحاق بن يسار، المطّلبى مولا هم المدني، صاحب السير، و كان بحرا من بحور العلم، ذكيا حافظا، طلابه للعلم، أخباريا نسابه، ثبتا في الحديث عند أكثر العلماء، و أمّا في المغازي، و السير فلا تجهل إمامته.

قال ابن شهاب الزهري: من أراد المغازي فعليه بابن إسحاق، ذكره البخاري في تاريخه، و روى عن الشافعي أنه قال: من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على

ص: ١٩

محمد بن إسحاق، و قال سفيان بن عيينه ما أدركت أحدا يتهم ابن إسحاق في حديثه، و قال شعبه بن الحجاج: محمد ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، و حكى عن يحيى بن معين و أحمد بن حنبل و يحيى بن سعيد القطان أنهم و ثقوا محمد ابن إسحاق، و احتجوا بحديثه، و إنما لم يخرج البخاري عنه و قد وثقه، و كذلك مسلم بن الحجاج لم يخرج عنه إلا حديثا واحدا في الرجم، من أجل طعن مالك ابن أنس فيه، و إنما طعن فيه مالك لأنه بلغه عنه أنه قال هاتوا حديث مالك فأنا طبيب لعلته...» (١).

٣- ابن سيد الناس: «و عمدتنا فيما نورد من ذلك على محمد بن إسحاق، إذ هو العمده في هذا الباب لنا و لغيرنا... فأما ابن إسحاق فهو محمد بن إسحاق... حدث عنه أئمة العلماء منهم: يحيى بن سعيد الأنصاري، و سفيان الثوري، و ابن جريج، و شعبه، و الحمادان، و إبراهيم بن سعد، و شريك بن عبد الله النخعي، و سفيان بن عيينه، و من بعدهم.

ذكر ابن المديني عن سفيان بن عيينه: أنه سمع ابن شهاب يقول: لا يزال بالمدينه علم ما بقى هذا- يعنى ابن إسحاق- و روى ابن أبي ذئب عن الزهري أنه رآه مقبلا فقال: لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الأحوال بين أظهرهم، و قال ابن عيينه: سمعت شعبه يقول: محمد بن إسحاق صدوق في الحديث، و من روايه يونس بن بكير عن شعبه: محمد بن إسحاق أمير المحدثين، فقال له: لم؟

قال: لحفظه. و قال ابن أبي خيثمه: نا ابن المنذر عن ابن عيينه أنه قال: ما يقول أصحابك في محمد بن إسحاق؟ قال قلت: يقولون إنه كذاب. قال: لا تقل ذلك. و قال ابن المديني: سمعت سفيان بن عيينه- و سئل عن محمد بن إسحاق- فقيل له: و لم يرو أهل المدينه عنه، قال: جالسته منذ بضع و سبعين سنه و ما يتهمه أهل المدينه و لا يقولون فيه شيئا. و سئل أبو زرعه عنه فقال: من تكلم في محمد بن إسحاق؟! هو صدوق. و قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

ص: ٢٠

وقال ابن المديني: مدار حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على ستة فذكرهم، قال: و صار علم الستة عند اثني عشر أحدهم ابن إسحاق. و سئل ابن شهاب عن المغازي فقال: هذا أعلم الناس بها- يعني ابن إسحاق- و قال الشافعي: من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على ابن إسحاق. و قال أحمد ابن زهير سألت يحيى بن معين عنه فقال: قال عاصم بن عمر بن قتاده: لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق.

و قال ابن أبي خيثمه: نا هارون بن معروف قال: سمعت أبا معاوية يقول:

كان ابن إسحاق من أحفظ الناس، فكان إذا كان عند الرجل خمسه أحاديث أو أكثر جاء فاستودعها محمد بن إسحاق فقال احفظها، فإن نسيتها كنت قد حفظتها عليّ. و روى الخطيب بإسناد له إلى ابن نفيل، نا عبد الله بن فائد، قال: كنا إذا جلسنا الى محمد بن إسحاق فأخذ في فن من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن.

و قال أبو زرعه عبد الرحمن بن عمرو النصري: و محمد بن إسحاق قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه، منهم سفيان، و شعبه، و ابن عيينه، و الحمّادان، و ابن المبارك، و إبراهيم بن سعد، و روى عنه من الأكابر يزيد بن أبي حبيب، و قد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقا و خيرا، مع مدحه ابن شهاب له، و قد ذاكرت دحيما قول مالك- يعني فيه- فرأى أن ذلك ليس للحديث، إنما هو لأنّه أتهمه بالقدر.

و قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: الناس يشتهون حديثه، و كان يرمى بغير نوع من البدع. و قال ابن نمير: كان يرمى بالقدر، و كان أبعد الناس منه.

و قال البخاري: ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد به الا يشاركه فيها أحد.

و قال عن ابن المديني عن سفيان: ما رأيت أحدا يتّهم محمد بن إسحاق. و قال أبو سعيد الجعفي: كان ابن إدريس معجبا بابن إسحاق، كثير الذّكر له، ينسبه إلى العلم و المعرفة و الحفظ.

و قال: إبراهيم الحربي: حدثني مصعب قال: كانوا يطعنون عليه بشيء من

غير جنس الحديث. و قال يزيد بن هارون: لو سؤد أحد في الحديث لسؤد محمد ابن إسحاق. و قال شعبه فيه: أمير المؤمنين في الحديث. و روى يحيى بن آدم نا أبو شهاب قال قال لى شعبه بن الحجاج: عليك بالحجاج بن أرطاه و بمحمد بن إسحاق. و قال ابن عليّ قال شعبه: أما محمد بن إسحاق و جابر الجعفى فصدوقان. و قال:

يعقوب بن شيبه: سألت ابن المدينى كيف حديث محمد بن إسحاق صحيح؟ قال: نعم حديثه عندى صحيح، قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال: لم يجالسه و لم يعرفه. ثم قال على: ابن إسحاق أى شىء حدث بالمدينه، قلت له:

فهشام بن عروه قد تكلم فيه، فقال على: الذى قال هشام ليس بحجه، لعلّه دخل على امرأته و هو غلام فسمع منها، و سمعت عليّ يقول: إن حديث محمد بن إسحاق ليتبين فيه الصدق، يروى مره: حدثنى أبو الزناد، و مره ذكر أبو الزناد، و روى عن رجل عن سمع منه يقول: حدثنى سفیان بن سعيد عن سالم أبى النظر عن عمر صوم يوم عرفه، و هو من أروى الناس عن أبى النضر، و يقول: حدثنى الحسن بن دينار عن أيوب عن عمرو بن شعيب فى سلف و بيع، و هو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب، و قال على: لم أجد لابن إسحاق إلّا حديثين منكرين... و قال مره: وقع إلّى من حديثه شىء، فما أنكرت منه إلّا أربعه أحاديث.

ظننت أن بعضه منه و بعضه ليس منه.

و قال البخارى: رأيت على بن المدينى يحتج بحديثه، فقال لى: نظرت فى كتابه فما وجدت عليه إلّا حديثين، و يمكن أن يكونا صحيحين.

و قال العجلي: ثقه. و روى المفضل بن غسان عن يحيى بن معين: ثبت فى الحديث، و قال يعقوب بن شيبه: سألت ابن معين عنه: فى نفسك شىء من صدقه؟ قال: لا، هو صدوق. و روى ابن أبى خيثمه عن يحيى: ليس به بأس.

و قال ابن المدينى قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمه بنت المنذر؟ فقال:

أخبرنى أنها حدّثته و أنه دخل عليها، فاطمه هذه هى زوج هشام بن عروه، و كان

هشام ينكر على ابن إسحاق روايته عنها و يقول: لقد دخلت بها و هي بنت تسع سنين، و ما رآها مخلوق حتى لحقت بالله. و قال الأثرم: سألت أحمد ابن حنبل عنه فقال: هو حسن الحديث ...» (١).

(٢) روايه معمر بن راشد

اشاره

قال الحافظ ابن كثير الدمشقي: «و قال عبد الرزاق أنا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم حتى نزلنا غدِير خَم، فبعث مناديا ينادي، فلما اجتمعنا قال: أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: أ لست أولى بكم من آبائكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: أ لست أ لست أ لست؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. أَللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فقال عمر بن الخطاب: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت اليوم ولي كل مؤمن» (٢).

ترجمته

١- ابن حبان: «معمر بن راشد مولى عبد السَّلام بن عبد القدوس أخو صالح بن عبد القدوس، و قد قيل: إنه مولى للمهلب بن أبي صفرة. و هو معمر ابن أبي عمرو، من أهل البصره سكن اليمن. يروى عن قتاده و الزهرى

ص: ٢٣

١- [١] عيون الأثر- مقدمه الكتاب.

٢- [٢] تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٥٠.

و عبد الرزاق، يروى عن عمير بن هانى العيسى: إنه كان يسجد كل يوم ألف سجده و يسبح مائه ألف تسيحه. روى عنه على بن حجر السعدى» (١).

٢- السمعاني: «و من القدماء أبو عمره معمر بن راشد البصرى ... و كان من ثقات العلماء ... قال ابن جريح: عليكم بهذا الرجل - يعنى معمرًا - فإنه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه. و سئل ابن جريح عن شىء من التفسير فأجابنى فقلت له: معمر قال كذا و كذا، قال: إن معمرًا شرب من العلم فانقع ... قال على بن المدينى: نظرت فإذا الإسناد يدور على سته، فلأهل البصره شعبه و سعيد ابن أبى عروبه و حماد بن سلمه و معمر بن راشد، و يكنى أبا عروه مولى حمدان و مات باليمن سنه أربع و خمسين و مائه، قال أبو حاتم الرازى: انتهى الاسناد إلى سته نفر أدر كههم معمر و كتب عنهم، لا أعلم اجتمع لأحد غير معمر ... قال أحمد بن حنبل: لا يضم أحد إلى معمر إلّا وجدت معمرًا أطلب للعلم منه» (٢).

٣- الذهبى: «و فى رمضان: معمر بن راشد الأزدي مولا هم البصرى.

الحافظ أبو عروه، صاحب الزهرى كهلا، روى عن أبى إسحاق و طبقتة، و شهد جنازه الحسن، و أقدم شيوخه موتا قتاده، قال أحمد: ليس يضم معمر إلى أحد إلّا وجدته فوقه، و قال غيره: كان معمر صالحا خيرا، و هو أول من ارتحل إلى اليمن فى طلب الحديث، فلقى بها همام بن منبه صاحب أبى هريره» (٣).

٤- الذهبى: «و شيخ اليمن معمر بن راشد الأزدي البصرى. و كان من أوعيه العلم، و صنّف التصانيف» (٤).

٥- الذهبى: «ع- معمر بن راشد أبو عروه مولا هم. عالم اليمن عن الزهرى و همام. و عنه: غندر و ابن المبارك و عبد الرزاق. قال معمر: طلبت العلم

ص: ٢٤

١- [١] الثقات ٧/ ٤٨٤.

٢- [٢] الأنساب - المهلبى.

٣- [٣] العبر - حوادث سنه ١٥٣.

٤- [٤] دول الإسلام - حوادث سنه ١٥٣.

سنة مات الحسن ولي أربع عشره سنه، و قال أحمد: لا تضم معمرا إلى أحد إلا وجدته يتقدمه، كان أطلب أهل زمانه للعلم. و قال عبد الرزاق: سمعت منه عشره آلاف. و توفي في رمضان سنه ١٥٣ (١) ٦- اليافعي: «و في رمضان منها: معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري الحافظ، قال أحمد: ليس يضم...» (٢)

٧- السيوطي: «... قال ابن حبان: كان فقيها متقنا حافظا ورعا» (٣)

(٣) روايه إسرائيل بن يونس السبيعي

إشاره

قال الحافظ ابن كثير: «و قال عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب و عبد خير قالوا: سمعنا عليا يقول برحبه الكوفه يقول: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة.

فقام عدده من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول ذلك» (٤)

ترجمته

١- ابن حبان: «إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي الهمداني، من أهل الكوفه، أخو عيسى بن يونس، يروى عن أبي إسحاق و سماك. روى عنه أهل العراق، ولد سنه مائه، و مات سنه ستين و مائه، و قد قيل سنه اثنتين و ستين، و كنيته أبو يوسف.

ص: ٢٥

١- [١] الكاشف ٣ / ١٦٤.

٢- [٢] مرآه الجنان - حوادث سنه ١٥٣.

٣- [٣] طبقات الحفاظ ٨٢.

٤- [٤] تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٨.

سمعت ابن خزيمه يقول: سمعت الدورقي يقول: سمعت ابن مهدي يقول قال: عيسى بن يونس قال إسرائيل: كنت أحفظ حديث يونس ابن إسحاق كما أحفظ السوره من القرآن» (١) ٢- السيوطي: «... و عنه: عبد الرزاق و أبو داود الطيالسي و أحمد بن أبي أياس و ابن مهدي و أبو نعيم و الفريابي و وكيع. قال يحيى القطان: إسرائيل فوق أبي بكر ابن عياش. و كان أحمد يتعجب [يعجب من حفظه. و قال أحمد:

إسرائيل أصح حديثا من شريك، إلّا في أبي إسحاق، فإنّ شريكا أضبط. مات سنه ١٦٠» (٢)

(٤) روايه شريك بن عبد الله النخعي

إشاره

قال ابن كثير الحافظ: «و قال أبو بكر بن أبي شيبه: ثنا شريك عن حنش عن رباح بن الحارث قال: بينا نحن جلوس في الرحبه مع على إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي. قالوا: من هذا؟ فقال [هذا] أبو أيوب، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة» (٣).

ترجمته

١- ابن الوردي: «فيها توفي بالكوفه أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن

ص: ٢٦

١- [١] الثقات ٦ / ٧٩.

٢- [٢] طبقات الحفاظ ٩٠ و تاريخ الوفاة: ١٦٢. و توجد ترجمته في تذكره الحفاظ ١ / ٢١٤ و تهذيب التهذيب ١ / ٢٦١ و اللباب في الأنساب ١ / ٥٣١ و طبقات ابن سعد ٦ / ٢٦٠ و غيرها.

٣- [٣] تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٩.

أبى شريك. تولى القضاء أيام المهدي ثم عزله الهادي. و كان عالما عادلا، كثير الصواب، حاضر الجواب، ذكر عنده معاويه بالحلم فقال: ليس بحليم من سفة الحق و قاتل عليا. ولد بيخارى سنه خمس و تسعين» (١) ٢- الذهبي: «و قاضى الكوفه و مفتيها: شريك بن عبد الله النخعي، عن نيف و ثمانين سنه» (٢) ٣- اليافعي: «... أحد الأعلام ...» (٣)

٤- السيوطي: «... أحد الأعلام ... قال ابن معين: صدوق ثقه، إلّا أنّه إذا خالف فغيره أحبّ إلينا منه. ولد سنه خمس و تسعين. و مات سنه سبع و سبعين و مائه» (٤)

(٥) روايه محمد بن جعفر (غندر)

إشاره

فى مسند أحمد بن حنبل: «حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبه عن أبى إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد على الناس، فقال خمسه أو سته من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٥)

ترجمته

١- الذهبي: «.. محمد بن جعفر غندر، الحافظ أبو عبد الله البصرى

ص: ٢٧

١- [١] تتمه المختصر - حوادث سنه ١٧٧.

٢- [٢] دول الإسلام - حوادث سنه ١٧٧.

٣- [٣] مرآه الجنان - حوادث سنه ١٧٧.

٤- [٤] طبقات الحفاظ ٩٨.

٥- [٥] مسند أحمد ٥ / ٣٦٦.

٢- الذهبى أيضا: «ع- محمد بن جعفر الهذلى، مولا هم البصرى الحافظ غندر... قال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، و كان من أصح الناس كتابا...» (١).

٣- اليافعى: «... الحافظ محمد بن جعفر المعروف بغندر، قال ابن معين...» (٢).

٤- البدخشانى: «... أحد الأئمة... و روى عنه صاحب الصحيح الامام محمد بن إسماعيل البخارى.

قلت: غندر الذى فى رجال صحيح البخارى هو صاحب ترجمه، و لكن ليس من شيوخ البخارى بل هو شيخ شيوخه، و هو من كبار الحفاظ، و قال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، و كان من أصح الناس كتابا.

مات فى ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين و مائه...» (٣)

(٦) روايه وكيع بن الجراح

اشاره

قال أحمد بن حنبل: «حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيده

١- [٢] الكاشف - ٢٩ / ٣.

٢- [٣] مرآه الجنان - حوادث ١٩٣.

٣- [٤] تراجم الحفاظ - مخطوط.

عن ابن بريده عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١).

ترجمته

١- ابن حبان: «وكيع بن الجراح ... روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق، وكان حافظا متقنا، سمعت محمد بن أحمد بن أبي عوف يقول: سمعت فياض بن زهير يقول: ما رأينا بيد وكيع كتابا قط، كان يقرأ كتبه من حفظه، قال أبو حاتم: كان مولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة، ومات سنة ست أو سبع وتسعين ومائة بفيد من طريق مكة» (٢).

٢- النووى: «... الإمام فى الحديث وغيره، وهو من تابعى التابعين ... وأجمعوا على جلالته ووفور علمه، وحفظه وإتقانه، وورعه وصلاحه، وعبادته وتوثيقه واعتماده، قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع، ما رأيت شك في حديث إلا يوما واحدا، ولا رأيت معه كتابا ولا رقعه قط. وقال أحمد أيضا: حدثني من لم تر عيناك مثله وكيع بن الجراح. وقال أحمد: هو أحب إلي من يحيى بن سعيد، فقليل له: كيف فضلت وكيعا؟ فقال:

كان وكيع صديقا لحفص بن غياث، فلما ولّى القضاء هجره وكيع، وكان يحيى بن سعيد صديقا لمعاذ بن معاذ، فولى القضاء معاذ ولم يهجر يحيى. وقال أحمد: ما رأيت رجلا قط مثل وكيع فى العلم والحفظ والاسناد والأبواب، ويحفظ الحديث جيدا، ويذاكر بالفقه، مع ورع واجتهاد، ولا يتكلم فى أحد.

وقال ابن معين: ما رأيت أحدا يحدث لله غير وكيع بن الجراح، وهو أحب إلى سفيان من ابن مهدى، وأحب إلى من أبى نعيم، وما رأيت رجلا قط أحفظ من وكيع، ووكيع فى زمانه كالأوزاعى فى زمانه.

وقال أحمد بن عبد الله: وكيع كوفى ثقة عابد صالح، من حفاظ الحديث،

ص: ٢٩

١- [١] مناقب على بن أبى طالب - مخطوط.

٢- [٢] الثقات ٧ / ٥٦٢.

و كان يفتى.

و قال ابن عمار: ما كان بالكوفة فى زمن وكيع أفته و لا أعلم بالحديث من وكيع، كان جهبذا...» (١)

٣- الذهبى: «... أحد الأعلام... قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه و لا أحفظ...» (٢)

(٧) روايه عبد الله بن نمير

اشاره

فى مسند أحمد: «حدثنا عبد الله قال: حدثنى أبى قال: ثنا ابن نمير ثنا عبد الملك عن أبى عبد الرحيم الكندى عن زاذان أبى عمر قال: سمعت عليا فى الرحبه و هو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم هو يقول ما قال؟ فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٣)

و فيه: «حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك - يعنى ابن أبى سليمان - عن عطيه العوفى، قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختنا لى حدثنى عنك بحديث فى شأن على يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمعك منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك منى بأس، فقال: نعم كنا بالجحفه فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلينا ظهرا و هو آخذ بعضد على، فقال: أيها الناس أستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين

ص: ٣٠

١- [١] تهذيب الأسماء و اللغات ٢/ ١٤٤.

٢- [٢] الكاشف - ٣/ ٢٣٧.

٣- [٣] مسند أحمد ١/ ٨٤.

من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه. قال فقلت: هل قال صلى الله عليه وسلم: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: إنما أخبرك ما سمعت» (١)

ترجمته

١- عبد الغنى المقدسى: «عبد الله بن نمير أبو هشام الخارفي الكوفي ...

قال أبو نعيم: سئل يحيى بن معين عن أبي خالد الأحمر، فقال: نعم الرجل عبد الله بن نمير.

و قال عثمان بن سعد: قلت ليحيى بن معين: إدريس أحب إليك في الأعمش أو ابن نمير؟ فقال: كلاهما ثقتان.

و قال أبو حاتم: كان عبد الله بن نمير مستقيم الأمر.

و قال أبو بكر الخطيب: عبد الله بن نمير حدث عنه محمد بن بشر العبدى، و الحسن بن على بن علقان العامرى، و بين وفاتيهما سبع و ستون سنة إلخ» (٢) ٢- الذهبي: «ع- عبد الله بن نمير أبو هشام، عن هشام بن عروه و الأعمش و عنه: ابنه محمد و أحمد و ابن معين، حجه. توفي ١٩٩» (٣) ٣- ابن حجر: «عبد الله بن نمير ... و ذكره ابن حبان فى الثقات. و قال العجلي: ثقة صالح الحديث صاحب سنّه، و قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث صدوقا» (٤) ٤- ابن حجر أيضا: «... ثقة صاحب حديث، من أهل السنه، من كبار التاسعه، مات سنه تسع و تسعين» (٥)

ص: ٣١

١- [١] مسند أحمد ٤ / ٣٦٨.

٢- [٢] الكمال فى معرفه الرجال - مخطوط.

٣- [٣] الكاشف ٢ / ١٣٧.

٤- [٤] تهذيب التهذيب ٦ / ٥٧.

٥- [٥] تقريب التهذيب ١ / ٤٥٧.

(٨) روايه محمد بن عبد الله الزبيرى

أبو أحمد الحبال

اشاره

فى مسند أحمد: «حدثنا عبد الله قال: حدثنى أبى قال: ثنا محمد بن عبد الله قال: ثنا الربيع يعنى ابن أبى صالح الأسلمى قال: حدثنى زياد بن أبى زياد الأسلمى قال: سمعت عليا ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم ما قال، فقام اثنا عشر بدرية فشهدوا» (١)

ترجمته

١- الذهبى: «ع- محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى الكوفى الحبال، عن:

فطر و مسعر و خلق. و عنه: أحمد و محمود بن غيلان و أحمد بن الفرات. قال بندار:

ما رأيت أحفظ منه. و قال آخر: كان يصوم الدهر مات ٢٠٣ «(٢) ٢- اليافعى: «و فيها أبو أحمد الزبيرى ... قال أبو حاتم كان ثقه حافظا عابدا مجتهدا» (٣)

ص: ٣٢

١- [١] مسند أحمد بن حنبل ١ / ٨٨.

٢- [٢] الكاشف ١ / ٦٠.

٣- [٣] مرآة الجنان- حوادث ٢٠٣ و له ترجمه فى: تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥٧ و العبر ١ / ٣٤١ و خلاصه تذهيب الكمال: ٢٩٤ و طبقات ابن سعد ٦ / ٢٨١ و غيرها.

اشاره

فى مسند أحمد: «حدثنا عبد الله، ثنى أبى، ثنا يحيى بن آدم، ثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعى الأشجعى، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى على بالرحبه فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال: كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم، يوم غدیر خم يقول: من كنت مولاه فإن هذا مولاه. قال رباح فلما مضوا اتبعتهم، فسألت من هؤلاء؟

قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصارى» (١)

ترجمته

١- الذهبى: «ع- يحيى بن آدم بن سليمان القرشى الأموى، مولى خالد ابن عقبه بن أبى معيط، أبو زكريا الكوفى، أحد الأعلام ... وثقه ابن معين و النسائى، و سئل أبو داود عنه فقال: يحيى واحد الناس، و قال يعقوب بن شيبه:

ثقه كثير الحديث، فقيه البلد، لم يكن له سنّ متقدّم، سمعت ابن المدينى يقول:

رحمه الله أى علم كان عنده، و قال أبو أسامه: ما رأيت يحيى بن آدم إلّا ذكر الشعبى. و قال محمود بن غيلان: سمعت أبا أسامه يقول: كان عمر بن الخطاب فى زمانه رأس الناس، و هو جامع، و بعده ابن عباس فى زمانه، و بعده الشعبى، و بعده الثورى، و كان بعد الثورى يحيى بن آدم.

ص: ٣٣

... قلت: و كان اماما في القرآن و السنه و الفقه ...» (١)

٢- الذهبي أيضا: «و فيها الإمام الحبر أبو زكريا يحيى بن آدم الكوفي المقرئ الحافظ الفقيه ...» (٢)

٣- اليافعي: «و فيها الإمام الحبر، أبو زكريا يحيى بن آدم الكوفي، المقرئ الحافظ الفقيه، صاحب التصانيف» (٣) ٤- السيوطي: «يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي الأموي مولاهم أبو زكريا، روى عن إسرائيل و حماد بن سلمه و السفينانين و خلق. و عنه: أحمد و يحيى و إسحاق و ابنا أبي شيبه و عده [مات سنه ٢٠٣]» (٤)

(١٠) روايه الشافعي

اشاره

قال الشيخ عز الدين أبو الحسن ابن الأثير: «و قد تكرر ذكر المولى في الحديث، و هو اسم يقع على جماعه كثيره، و هو: الربّ و المالك و السيد و المنعم و المعتق و المنعم عليه، و أكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كلّ واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه، و كلّ من ولي أمرا أو قام به فهو مولاة و وليه، و قد يختلف مصادر هذه الأسماء، فالولاية بالفتح في النسب و النصره و المعتق، و الولاية

ص: ٣٤

١- [١] تذهيب التهذيب - مخطوط.

٢- [٢] العبر - حوادث ٢٠٣.

٣- [٣] مرآة الجنان - حوادث ٢٠٣.

٤- [٤] طبقات الحفاظ ١٥٢.

بالكسر فى الإمارة، و الولاء فى المعتق، و الموالاه من والى القوم و منه

الحديث: من كنت مولاة فعلى مولاة

، و يحمل على أكثر الأسماء المذكوره. و قال الشافعى: يعنى بذلك و لاء الإسلام كقوله تعالى: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ أَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ إِنْخ (١) و قد نقل محمد طاهر الصديقى الفتنى الكجراتى كلام الشافعى هذا فى كتابه (٢) و قال شمس الدين محمد بن مظفر الخلىالى:

«قوله: من كنت مولاة.

قيل: معناه من يتولانى فعلى يتولاه، و

قيل: كان سبب ذلك أن أسامه بن زيد قال لعلى: لست مولاى إنما مولاى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاة فعلى مولاة.

و نقل عن الشافعى رضى الله عنه أنه قال: أراد بذلك و لاء الإسلام، قال الله تعالى: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا أَى و ليهم و ناصرهم ...» (٣)

و قد ذكره أيضا أبو عبد الله فضل الله بن تاج الدين أبى سعيد الحسن بن الحسن التوربشتى ... (٤)

ترجمته

١- النووى: «إمامنا رضى الله عنه، هو: أبو عبد الله محمد بن إدريس ...

و قد أكثر العلماء رحمهم الله من المصنّفات فى مناقب الشافعى و أحواله، من المتقدمين و المتأخرين، كداود الظاهرى و الساجى و خلائق من المتقدمين، و أما المتأخرون: كالدارقطنى و الآجرى و الرازى و الصاحب بن عباد و البيهقى

ص: ٣٥

١- [١] النهاية فى غريب الحديث - «ولى».

٢- [٢] مجمع البحار «ولى».

٣- [٣] المفاتيح فى شرح المصابيح - مخطوط.

٤- [٤] المعتمد فى المعتقد للتوربشتى.

فصل - فى شهادات علماء الإسلام المتقدمين فمن بعدهم للشافعى بالتقدم فى العلم، و اعترافهم له به، و حسن ثنائهم عليه، و جميل دعائهم له، و وصفهم له بالصفات الجميله و الخلال الحميده، و هذا الباب ربّما اتسع جدًا، لكن نرمز إلى أحرف منه، تنبئها بها على ما سواه، و أسانيدها كلّها موجوده مشهوره لكن نحذفها اختصارا.

قال له شيخه مالك بن أنس رضى الله عنه: إن الله عز و جل قد ألقى على قلبك نورا، فلا تطفئه بالمعصيه ... و قال شيخه سفيان بن عيينه و قد قرئ عليه حديث فى الرقائق فغشى على الشافعى فقيل: قد مات الشافعى، فقال سفيان:

إن كان قد مات فقد مات أفضل أهل زمانه. و قال أحمد بن محمد بن بدر الشافعى سمعت أبى و عمى يقولان: كان ابن عيينه إذا جاءه شىء من التفسير و الفتيا التفت إلى الشافعى و قال: سلوا هذا. و قال على بن المدينى: كان الشافعى عند ابن عيينه يعظّمه و يجلّه، و فسّر الشافعى بحضره سفيان بن عيينه حديثا أشكل على سفيان، فقال له سفيان: جزاك الله خيرا، ما يجيئنا منك إلّا ما نحب.

و قال الحميدى صاحب سفيان: كان سفيان بن عيينه و مسلم بن خالد و سعيد بن سالم و عبد الحميد بن عبد العزيز و شيوخ مکه يصفون الشافعى و يعرفونه من صغره، مقدّما عندهم بالذكاء و العقل و الصيانه، و يقولون: لم نعرف له صبه. و قال الحميدى: سمعت مسلم بن خالد يقول للشافعى رحمه الله: قد و الله أنّ لك أن تفتى، و الشافعى ابن خمس عشره سنه.

و قال يحيى بن سعيد القطان إمام المحدثين فى زمنه: أنا أدعو الله تعالى للشافعى فى كل صلاه منذ أربع سنين. و قال القطان حين عرض عليه كتاب الرساله للشافعى، ما رأيت أعقل أو أفقه منه. و قال أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدى المقدّم فى عصره فى علمى الحديث و الفقه، حين جاءته رساله الشافعى و كان طلب من الشافعى أن يصنّف كتاب الرساله، فأثنى عليه ثناء جميلا،

و أعجب بالرساله إعجابا كثيرا، و قال: ما أصلى صلاه إلا أدعو للشافعى فيها.

و بعث أبو يوسف القاضى إلى الشافعى حين خرج من عند هارون الرّشيد يقرأه السلام و يقول: صنّف الكتب فإنك أولى من يصنّف فى هذا الزمان. و قال أبو حسان الرازى: ما رأيت محمد بن الحسن يعظّم أحدا من أهل العلم تعظيمه للشافعى.

و قال أيوب بن سويد الرملى - و هو أحد شيوخ الشافعى و مات قبل الشافعى بإحدى عشر سنه -: ما ظننت أنى أعيش حتى أرى مثل الشافعى. و قال البويطى: قال يحيى بن حبان: ما رأيت مثل الشافعى، و كان شديد المحبه للشافعى، قدم مصر و قال: انما جئت للسلام على الشافعى. و قال محمد بن على المدينى: قال لى أبى: لا تترك للشافعى حرفا إلا أكتبه.

و قال يحيى بن معين - و قد سئل عن يكتب كتب الشافعى - فقال: عن الربيع. و قال قتيبه بن سعيد: مات الثورى و مات الورع، و مات الشافعى و مات السنن، و بموت أحمد بن حنبل يظهر البدع.

و قال قتيبه: لو وصلتني كتب الشافعى لكتبتها، ما رأيت عيناى أكيس منه ...» (١)

٢- السبكى: «و قد كان عنّ لنا أن نعقد لمناقب الإمام الأعظم المطلبى، و العالم الأقوم ابن عم النبى صلى الله عليه و سلم، بابا يقدم التراجم، فإنه عالم قريش الذى ملأ الله به طباق الأرض علما، و رفع من طباقها إلى طباق السماء بذاته الطاهره من هو أعلى من نجومها و أسمى، و أثبت باسمه فى طباق أجرامها اسم من يسمع آذانا صما، و من لو قالت بنو آدم علمه الله الأسماء لقييل كما أبرز منه لكم أبا و من تصانيفه أمّا، و الحبر الذى أسس بعد الصحابه قواعد بيته بيت النبوه و أقامها، و شيّد مبانى الإسلام بعد ما جهل الناس حلالها و حرامها، و أيد دعائم

ص: ٣٧

الدين منه بمن سهر في محو ليالى الشبهات، إذا سهر غيره الليالى فى الشهوات أو نامها.

و لكننا رأينا الخطب فى ذلك عظيمًا، و الأمر يستدعى مجلدات، و لا ينهض بمعشار ما يحاوله من أوتى بسطه فى العلم و الجسم إذا كان عليما جسيما..» ثم ذكر المؤلفين فى مناقب الشافعى و فضائله من المتقدمين و المتأخرين ... (١).

٣- أبو نعيم: «و منهم: الامام الكامل، العالم العامل، ذو الشرف المنيف و الخلق الطريف، له السخاء و الكرم، و هو الضياء فى الظلم، أوضح المشكلات و أفصح عن المعضلات، المنتشر علمه شرقا و غربا، المستفيض مذهبه برا و بحرا، المتبع للسنن و الآثار، و المقتدى بما أجمع عليه المهاجرون و الأنصار، اقتبس عن الأئمة الأخيار، فحدّث عنه الأحبار، الحجازى المطلبى أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعى، حاز المرتبة العاليه، و فاز بالمنقبه السّاميه، إذ المناقب و المراتب يستحقّها من له الدين و الحسب، و قد ظفر الشافعى رحمه الله عليهما بهما جميعا، لشرف العلم و العمل به..» (٢).

(١١) روايه اسود بن عامر

اشاره

فى المسند: «حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنا أسود بن عامر، أنبأ أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبى سليمان، عن زيد بن أرقم قال: استشهد علىّ الناس فقال: أنشد الله رجلا سمع النبى صلّى الله عليه و سلّم يقول: اللهم من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه. فقام سته عشر رجلا

ص: ٣٨

١- [١] طبقات السبكي ١/ ٣٤٣.

٢- [٢] حليه الأولياء ٩/ ٦٣.

ترجمته

١- ابن حجر: «الأسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمن الشامي نزيل بغداد. روى عن: شعبه و الحمادين و الثورى و الحسن بن صالح و جرير بن حازم و جماعه.

و عنه: أحمد بن حنبل و ابنا أبى شيبه و على بن المدينى و أبو ثور و عمرو الناقد و أبو كريب و الصغاني و الدارمي و الحارث بن أبى أسامه خاتمه أصحابه و غيرهم.

و روى عنه بقيه، و هو أكبر منه.

قال ابن معين: لا بأس به. و قال ابن المدينى: ثقه، و قال أبو حاتم:

صدوق صالح، و قال ابن سعد: صالح الحديث.

مات سنه ٢٠٨.

قلت: و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال: مات أول سنه ثمان» (٢).

٢- ابن حبان: «الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن، و لقبه شاذان أصله من الشام، سكن بغداد ...» (٣).

(١٢) روايه عبد الرزاق بن همام

اشاره

علم روايته من كلام الحافظ ابن كثير، فى ذكر روايه معمر و إسرائيل

ص: ٣٩

١- [١] مسند أحمد بن حنبل ٥ / ٣٧٠.

٢- [٢] تهذيب التهذيب ١ / ٣٤٠.

٣- [٣] الثقات ٨ / ١٣٠.

و فى مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب لأحمد: «حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثنى أبى قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنى معمر، عن طاوس، عن أبىه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا إلى اليمن علينا، و خرج بريده الاسلامى، فبعث على فى بعض السبى، فشكاه بريده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١)

ترجمته

١- عبد الغنى المقدسى: «... محمد بن إسماعيل الفزارى: بلغنا- ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق- أن يحيى بن معين، و أحمد بن حنبل و غيرهم تركوا حديث عبد الرزاق و كرهوا، فدخلنا من ذلك غم شديد، فقلنا: قد أنفقنا و تعبنا، و آخر ذلك سقط حديثه! فلم أزل فى غم من ذلك إلى وقت الحج، فخرجت من صنعاء إلى مكة، فوافيت بها يحيى بن معين، فقلت يا أبا زكريا ما الذى بلغنا عنكم فى عبد الرزاق؟ فقال: ما هو؟ فقلنا بلغنا أنكم تركتم حديثه و رغبتم عنه؟ فقال: يا صالح لو ارتد عن الإسلام عبد الرزاق ما تركنا حديثه» (٢) ٢- المقدسى أيضا: «و روينا عن عبد الرزاق أنه قال: قدمت مكة فمكثت ثلاثه أيام لا يجيئنى أصحاب الحديث، فمضيت و طففت و تعلقت بأستار الكعبه فقلت: يا رب ما لى أ كذاب أ مدلس أنا؟! فرجعت إلى البيت فجاءونى.

قال ابن خيثمه: سئل يحيى بن معين عن أصحاب الثورى، فقال: أميا عبد الرزاق و الفريابى و عبيد الله بن موسى و ابو أحمد الزبيرى و أبو عاصم و طبقتهم كلهم فى سفیان قريب بعضهم من بعض، و هم دون يحيى بن سعيد و عبد الرحمن

ص: ٤٠

١- [١] مناقب على بن أبى طالب- مخطوط.

٢- [٢] الكمال فى معرفه الرجال- مخطوط

ابن مهدي و وكيع و أبي نعيم.

و قال أحمد بن صالح: قلت: لأحمد بن حنبل: رأيت أحدا أحسن حديثا من عبد الرزاق؟ قال: لا [١] و قال أبو زرعه: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه.

قال البخاري: مات سنه إحدى عشره و مائتين. روى له الجماعة» [٢] ٣- السمعاني: «أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني: قيل: ما رحل إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم مثل ما رحل إليه» (١) ٤- الذهبي: «و فيها مات محدث اليمن: عبد الرزاق بن همام الصنعاني صاحب التصانيف» (٢) ٥- اليافعي: «و في السنه المذكوره توفي الحافظ العلامة المرتحل إليه من الآفاق، الشيخ الامام عبد الرزاق ...»

روى عن معمر و ابن جريج و الأوزاعي و طبقتهم، و رحل إليه الأئمة إلى اليمن، قيل: ما رحل الناس إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم مثل ما رحلوا إليه.

روى عنه خلائق من أئمة الإسلام، منهم: الامام سفيان بن عيينه و الامام أحمد و يحيى بن معين و إسحاق بن راهويه و على بن المدني و محمود بن غيلان» (٣)

ص: ٤١

١- [١، ٢] المصدر السابق - مخطوط. [٣] الأنساب - الصنعاني.

٢- [٤] دول الإسلام حوادث ٢١١.

٣- [٥] مرآة الجنان حوادث ٢١١.

اشاره

فى المسند: «حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا حسين بن محمد و أبو نعيم، قالوا: ثنا فطر عن أبى الطفيل، قال: جمع على الناس فى الرحبه ثم قال لهم:

أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم ما سمع لَمَا قام. فقام ثلاثون من الناس، قال أبو نعيم فقام ناس كثير، فشهدوا حين أخذ بيده فقال: أ تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه.

قال: فخرجت- و كان فى نفسى شىء- فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إئنى سمعت عليا رضى الله عنه يقول كذا و كذا، قال: فما تنكر، قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك له» (١)

ترجمته

١- ابن حجر: «ع- الحسين بن محمد بن بهرام التميمى أبو أحمد ...

عنه: أحمد بن حنبل و أحمد بن منيع و إبراهيم بن سعيد الجوهري و ابو خيثمه و محمد ابن رافع و يحيى و ابن أبى شيبيه و الذهلي و إبراهيم و إسحاق الحرثيان و عباس الدورى و جماعه. و حدث عنه عبد الرحمن بن مهدى و مات قبله.

قال ابن سعد: ثقه، مات فى آخر خلافه المأمون، و قال النسائى: ليس به بأس. و قال معاويه بن صالح: قال لى أحمد: أكتبوا عنه. و ذكره ابن حبان فى

ص: ٤٢

الثقات. و قال حنبل بن إسحاق: مات سنة ٢١٣ و قال مطين: سنة ١٤.

قلت: قال أبو حاتم في حسين بن محمد المروزي: أتيتهُ مرّات بعد فراغه من تفسير شيبان، و سألتهُ أن يعيد علي بعض المجلس فقال: بكر بكر، و لم أسمع منه شيئا، ثم ذكر ابن أبي حاتم: حسين بن محمد بن بهرام، و حكى عن أبيه أنه مجهول، فكأنه ظنّ أنه غير المروزي. و قال ابن قانع: مات سنة ١٥ و هو ثقة، و قال ابن وضّاح: سمعت محمد بن مسعود يقول: حسين بن محمد ثقة. و سمعت ابن نمير يقول: حسين بن محمد بن بهرام صدوق. و قال العجلي: بصرى ثقة» (١) ٢- ابن حجر أيضا: «... ثقة من التاسعه...» (٢)

٣- الذهبي: «الحسين بن محمد أبو أحمد المؤدب المروزي ببغداد، عن ابن أبي ذئب و شيبان. و عنه: أحمد و عباس الدورى و إسحاق الحربى، توفى ٢١٣.

و كان يحفظ» (٣)

(١٤) روايه الفضل بن دكين «شيخ البخارى»

اشاره

فى المسند: «حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنا الفضل بن دكين، ثنا ابن أبى غنيه، عن الحكم و سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن بريده قال: غزوت مع على باليمن، فرأيت منه جفوه، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكرت عليا فتنقصة، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير، فقال:

ص: ٤٣

١- [١] تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٦.

٢- [٢] تقريب التهذيب ١/ ١٧٩.

٣- [٣] الكاشف ١/ ٢٣٤.

يا بريده ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١)

و قال أحمد: «حدثنا الفضل بن دكين، قال حدثنا ابن أبي غنیه، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريده قال: غزوت مع عليّ باليمن ...» (٢)

ترجمته

١- السمعاني: «و أبو نعيم الفضل بن دكين ... من أهل الكوفه و أئمتها ...»

روى عنه: محمد بن إسماعيل البخارى و أحمد بن حنبل و أبو بكر و عثمان ابنا أبي شيبه، و أبو زرعه و أبو حاتم الرازيان، و إسحاق بن راهويه، و عالم.

و كان مولده سنه ثلاثين و مائه. و مات سنه ثمان أو تسع عشره و مائتين. و كان أصغر من وكيع بسنه. و كان فيه دعابه و مزاح، و لكن كان ثقه إماما» (٣) ٢- البدخشاني: «الفضل بن دكين الكوفى أبو نعيم أحد الأئمه ... قال المزى فى تهذيب الكمال: قال يعقوب بن شيبه: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هو أثبت من وكيع، و قال أبو زرعه الدمشقى: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت أثبت من رجلين أبي نعيم و عفان، و قال يعقوب بن سفيان: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم. كان غايه فى الإتيان، و ذكره الذهبى و ابن ناصر الدين فى طبقات الحفاظ» (٤) ٣- اليافعى: «و فيها الامام أبو نعيم الفضل بن دكين، محدث الكوفه الحافظ، قال ابن معين ...» (٥)

ص: ٤٤

١- [١] مسند أحمد ٥ / ٣٤٧.

٢- [٢] مناقب على بن أبى طالب - مخطوط.

٣- [٣] الأنساب - الملائى.

٤- [٤] تراجم الحفاظ - مخطوط.

٥- [٥] مرآه الجنان - حوادث ٢١٩.

٤- السيوطي: «أحد الأعلام... قال أحمد: ثقته، موضع للحجه، يزاحم به ابن عيينه، وقال أبو حاتم: كان ثقته حافظا متقنا مات سنه ٢١٨» (١) ٥- عبد الحق الدهلوي: «... قال أحمد: صدوق ثقته. وقال العجلي:

ثقة ثبت في الحديث، وقال أبو حاتم: ثقته ...

قدم بغداد و حدّث بها، و كان مَرّاحا ذا دعايه، مع فقهه و دينه و أمانته، و كان غايه في الإتيان و الحفظ، و هو حجه ... و روى له الجماعة» (٢)

(١٥) روايه عفان بن مسلم «شيخ البخاري»

اشاره

في المسند: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانه عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ابن ميمون أبي عبد الله قال قال زيد بن أرقم- و أنا أسمع- نزلنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم بواد يقال له: وادي خم، فأمر بالصلاه، فصلّاها بهجير، قال: فخطبنا- و ظلل لرسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم بثوب على شجره سمره من الشمس- فقال: أستم تعلمون- أو لستم تشهدون- أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، ألهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٣)

و في مناقب علي: «ثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمه، قال: حدثنا زيد ابن عدي، عن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم في سفر، فنزلنا بغدير خم، و نودي فينا الصلاه جامعته، و كسح لرسول

ص: ٤٥

١- [١] طبقات الحفاظ ١٥٩.

٢- [٢] رجال المشكاة لعبد الحق الدهلوي.

٣- [٣] مسند أحمد بن حنبل ٣٧٢ / ٤.

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ، فَصَلَّى الظَّهْرَ وَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى. فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: اللّٰهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَ قَالَ: فَلَقِيَهُ عَمْرٌ فَقَالَ: هَنِيئًا لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ» (١).

ترجمته

١- الذهبي: «ع- عفان بن مسلم الصنفار، أبو عثمان الحافظ، عن هشام الدستوائي و همام و الطبقه. و عنه: خ و إبراهيم الحربي و أبو زرعه و أمم. و كان ثبًا، من حكام الجرح و التعديل. مات ٢٢٠» (٢) ٢- السيوطي: «... أحد الأعلام نزل ببغداد، و روى عن شعبه و الحمّاديين و همام و خلق. و عنه: أحمد و يحيى و إسحاق و ابن المديني و البخاري و أبو زرعه و أبو حاتم و خلق. قال العجلي: ثقّه ثبت صاحب سنّه. و قال أبو حاتم:

إمام ثقّه متقن [متين . مات سنه ٢١٩» (٣)

(١٦) روايه سعيد بن منصور

اشاره

قال علي المتقي: «من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه و عاد

ص: ٤٦

١- [١] مناقب علي بن أبي طالب - مخطوط.

٢- [٢] الكاشف ٢ / ٢٧٠.

٣- [٣] طبقات الحافظ ١٦٣ و توجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٩ و تاريخ بغداد ١٢ / ٢٦٩ و خلاصه تذهيب الكمال: ٢٢٧ و العبر ١ / ٣٨٠ و غيرها.

من عاداه. طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريره و اثني عشر من الصحابه. حم طب ص عن أبي أيوب و جمع الصحابه. ك عن علي و طلحه- حم طب ص عن علي و زيد بن أرقم و ثلاثين رجلا من الصحابه. أبو نعيم في فضائل الصحابه عن سعد- الخطيب عن أنس» (١)

ترجمته

١- السيوطي: «سعيد بن منصور [ابن شعبه] الخراساني الحافظ، أحد الأعلام، صاحب كتاب السنن و الزهد. روى عن: مالك و الليث و فليح و أبي عوانه و ابن عيينه و حماد بن زيد و خلق.

و عنه: أحمد و مسلم و أبو داود و أبو ثور و أبو بكر الأثرم و الكديمي و أبو زرعه [و أبو حاتم و خلق.

قال أحمد: من أهل الفضل و الصدق، و قال أبو حاتم: من المتقين الأثبات ممن جمع و صنّف. مات بمكة سنة سبع و عشرين و مائتين» (٢) ٢- الذهبي: «و فيها: أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني، الحافظ صاحب السنن، روى عن فليح بن سليمان و شريك و طبقتهما، و جاور بمكة، و بها مات، في رمضان، و قد روى البخاري عن رجل عنه» (٣) ٣- الذهبي: «... الحافظ مصنّف السنن ... عنه م د ...» (٤)

٤- ابن حجر: «... ثقه مصنّف، و كان لا يرجع عمّا في كتابه لشده و ثوقه به. مات سنة سبع و عشرين. و قيل: بعدها، من العاشره» (٥)

ص: ٤٧

١- [١] كنز العمال ١١ / ٦٠٩ - ٦١٠ و «ص» رمز لسعيد بن منصور في السنن.

٢- [٢] طبقات الحفاظ: ١٧٩.

٣- [٣] العبر- حوادث سنة ٢٢٧.

٤- [٤] الكاشف ١ / ٢٧٣.

٥- [٥] تقريب التهذيب ١ / ٣٠٦.

اشاره

قال الحافظ ابن كثير الشامي - بعد عبارته المنقوله سابقا-: «و رواه أبو يعلى الموصلي عن هذبه بن خالد و إبراهيم بن الحجاج السامي...» (١)

ترجمه

١- الذهبي: «إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي البصري، أبو إسحاق، أحد علماء الحديث. عن: الحمّادين و أبان العطار و وهيب بن خالد و عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي و قرعه بن سعيد و طائفه.

و عنه: عثمان بن خراز و الحسن بن سفيان و أحمد بن علي بن سعيد المروزي و أبو يعلى الموصلي و جماعه كثيره. قال: ابن حبان في الثقات: مات سنه ٢٣١» (٢) ٢- ابن حجر: «... و قال الدار قطنى فى الجرح و التعديل: ثقّه، و قال ابن قانع: صالح» (٣)

ص: ٤٨

١- [١] تاريخ ابن كثير ٥ / ٢٠٩.

٢- [٢] تذهيب التهذيب - مخطوط.

٣- [٣] تهذيب التهذيب ١ / ١١٣.

اشاره

فى المسند: «حدثنا عبد الله، قال: حدثنى أبى، قال: حدثنا على بن حكيم الأودى، قال: أخبرنا شريك، عن أبى إسحاق عن سعيد بن وهب. و عن زيد ابن يثيع قال: نشد على الناس فى الرحبه: من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم إلّا قام. فقام من قبل سعيد سته، و من قبل زيد سته، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه.

اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه (١)

ترجمته

قال ابن حجر العسقلانى: «على بن حكيم بن ذبيان الأودى، أبو الحسن الكوفى ... روى عنه: البخارى فى الأدب، و مسلم، و روى النسائى عن عثمان ابن خرزاد عنه ... و قال ابن الجنيد عن ابن معين: ثقه ليس به بأس. و قال أبو حاتم: صدوق. و قال الأجرى عن أبى داود: صدوق، خرج مع أبى السرايا.

و قال النسائى و محمد بن عبد الله الحضرمى: ثقه. مات سنه إحدى و ثلاثين و مائتين. قلت: و فيها أرخه ابن قانع، و زاد فى رمضان، و كان ثقه صالحا. و فى الزهره: روى عنه م حديثين» (٢)

ص: ٤٩

١- [١] مسند أحمد ١ / ١١٨.

٢- [٢] تهذيب التهذيب ٧ / ٣١١.

اشاره

قال ابن ماجه: «حدثنا على بن محمد، ثنا أبو معاويه، ثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط- وهو عبد الرحمن- عن سعد بن أبي وقاص، قال: قدم معاويه فى بعض حجّاته، فدخل على [عليه سعد، فذكروا عليا فقال منه، فغضب سعد و قال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة، و سمعته يقول: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنه لا نبى بعدى، و سمعته يقول: لأعطين الرايه اليوم رجلا يحب الله و رسوله» (١)

ترجمته

١- ابن حجر: «عس ق- على بن محمد ... أبو الحسن الطنافسى الكوفى مولى آل الخطاب، سكن الرى و قزوين ... و عنه: ابن ماجه، و روى النسائى فى مسند على عن زياد بن أيوب الطوسى عنه، و أبو زرعه و أبو حاتم و أبو واره ...

قال أبو حاتم: كان ثقة صدوقا، و هو أحب إلى من أبى بكر بن أبى شيبه فى الفضل و الصلاح، و أبو بكر أكثر حديثا و أفهم، قال الخليلى: أقام هو و أخوه الحسن بقزوين، و لهما محل عظيم، و ارتحل إليهما الكبار، توفى الحسن سنه ٢٢٢ و على سنه ٢٣٣.

قلت: و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال: مات ٣٥ أو قبلها بقليل أو بعدها

ص: ٥٠

بقليل» (١) ٢- ابن حجر: «عس ق- ... ثقه عابد، من العاشره، مات سنه ثلاث و قيل خمس و ثلاثين» (٢) ٣- الذهبي: «على بن محمد بن إسحاق الطنافسى أبو الحسن، الكوفى الحافظ، نزيل قزوين ... قال أبو حاتم: هو أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبه فى الفضل و الصلاح، و هو ثقه. مات ٢٣٣» (٣) ٤- الذهبي: «... الحافظ الثبت، أبو الحسن الطنافسى الكوفى، محدث قزوين و عالمها ...» (٤)

٥- الرافعى: «... ذكر الخليلى الحافظ: أنه خرج من الكوفه مع أخيه الحسن بن محمد إلى قزوين سنه اثنتين و مائتين، و هو من الأئمه الثقات ... و قال ابن أبى حاتم: سمعت أبى يقول: الطنافسى ثقه صدوق، و هو أحب إلي ...» (٥)

(٢٠) روايه هديه بن خالد

اشاره

قال الحافظ ابن كثير: «... و رواه أبو يعلى الموصلى عن هديه بن خالد و إبراهيم بن الحجاج السامى عن حماد بن سلمه، عن أبى زيد و أبى هارون

ص: ٥١

١- [١] تهذيب التهذيب ٧ / ٣٧٨.

٢- [٢] تقريب التهذيب ٢ / ٤٣.

٣- [٣] الكاشف ٢ / ٢٩٤.

٤- [٤] تذكرة الحفاظ ٢ / ٢٩.

٥- [٥] التدوين ٣ / ٣٩٧.

العبدى، عن عدى بن ثابت، عن البراء به» (١)

ترجمته

١- السمعاني: «و أبو خالد هدبه بن خالد القيسى من أهل البصره، يروى عن همام بن يحيى، روى عنه: البخارى و مسلم و جماعه، آخرهم أبو القاسم البغوى» (٢) ٢- البدخشاني: «هدبه بن خالد القيسى البصرى، أحد الأئمه ...

و روى عنه: أبو داود السجستاني و أبو بكر بن أبي عاصم و أبو بكر البزار و الفضل ابن العباس المروزي المعروف بفضلك ...» (٣)

٣- الذهبي: «خ م د- هدبه بن خالد القيسى البصرى، أبو خالد، الحافظ المسند، يقال له: هدا، عن: حماد بن سلمه و جرير بن حازم. و عنه: خ م د و أبو يعلى و البغوى، صدوق، و قال ابن عدى: لا أعرف له حديثا منكرا. توفي ٢٣٥» (٤)

(٢١) روايه عبد الله بن أبي شيبه

اشاره

أخرج هذا الحديث فى كتابه (المصنف) و هذه ألفاظه:

«حدثنا مطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن

ص: ٥٢

١- [١] تاريخ ابن كثير ٥ / ٢٠٩.

٢- [٢] الأنساب - القيسى.

٣- [٣] تراجم الحفاظ - مخطوط.

٤- [٤] الكاشف ٣ / ٢١٨.

عبد الله قال: كُنَّا بالجحفه بغدير خم إذا خرج علينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ» ٥٩ / ١٢.

«حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رياح بن الحارث قال: بينا على جالساً في الرحبه، إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي.

فقال: من هذا؟ فقالوا: أبو أيوب الأنصاري. فقال: إني سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يقول: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ» ٦٠ / ١٢.

«حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فأتاه سعد، فذكروا عليّاً فقال منه معاوية، فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يقول له ثلاث خصال، لأن تكون لي خصله منها أحبّ إليّ من الدنيا و ما فيها:

سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يقول: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ.

و سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يقول: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي. و سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يقول: لأعطين الرايه رجلاً يحب الله و رسوله» ٦١ / ١٢.

«حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيع قال: بلغ علياً أن أناساً يقولون فيه، قال: فصعد المنبر فقال: أنشد الله رجلاً و لا أنشده إلّا من أصحاب محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ سمع من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ شيئاً إلّا قام. فقام ممّاً يليه سته و ممّاً يلي سعيد بن وهب سته فقالوا: نشهد أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قال: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

حدثنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريره المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشد بالله، أسمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يقول: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فقال: نعم. فقال الشاب: أنا منك برئ، اشهد أنك قد عاديت من والاه و واليت

«حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمه قال: أخبرنا علي بن زيد عن عدى بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر قال: فنزلنا بغدير خم قال: فنودي: الصلاة جامعة، و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجره فصلى الظهر، فأخذ بيد علي، فقال: أستم تعلمون أنى أولى المؤمنين من أنفسهم، قالوا: بلى، قال: أستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه، قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقية عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة» ١٢/٧٨.

«حدثنا الفضل بن دكين عن ابن أبى غنيه عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريده قال: مررت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوه فلما قدمت علي رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكرت عليا فنقصته، فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» ١٢/٨٤.

قال علي المتقى الهندي: «مسند البراء بن عازب [قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي الصلاة جامعة، و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجره فصلى الظهر، فأخذ بيد علي، فقال:

أستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فقال: أستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، فلقية عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة.

ش» (١)

ص: ٥٤

وقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه، ألهم وال من والاه و عاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريره و اثني عشر من الصحابه. حم طب ص عن أبي أيوب و جمع من الصحابه، ك عن علي و طلحه، حم طب ص عن علي و زيد بن أرقم و ثلاثين رجلا من الصحابه. أبو نعيم في فضائل الصحابه عن سعد. الخطيب عن أنس» (١)

وقال: «عن بريده بن الحصيب قال: مررت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جفوه، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكرت عليا فتنقصته، فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير، فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ش و ابن جرير و ابو نعيم» (٢)

ترجمته

و توجد ترجمته في بعض مجلدات الكتاب، لكن نذكر هنا:

١- الذهبي: «و فيها أبو بكر بن أبي شيبه، و هو الإمام، أحد الأعلام عبد الله.. قال أبو زرعه: ما رأيت أحفظ منه، و قال أبو عبيده: انتهى علم الحديث إلى أربعه: أبي بكر بن أبي شيبه و هو أفقههم فيه. و قال صالح جزره:

أحفظ من رأيت عند المذاكره أبو بكر بن أبي شيبه. و قال نفطويه: لَمَّا قدم أبو بكر ابن أبي شيبه بغداد في أيام المتوكل حرزوا مجلسه بثلاثين ألفاً» (٣) ١- اليافعي: «و فيها: الإمام أحد الأعلام، أبو بكر بن أبي شيبه، صاحب التصانيف الكبار...» (٤)

ص: ٥٥

١- [١] المصدر ١١ / ٦٠٩ - ٦١٠.

٢- [٢] المصدر ١٣ / ١٣٤.

٣- [٣] العبر حوادث ٢٣٥.

٤- [٤] مرآه الجنان حوادث سنه ٢٣٥ و له ترجمه في: تذكره الحفاظ ٢ / ٤٣٢ و تاريخ بغداد ١٠ / ٦٦

اشاره

قال الحافظ ابن كثير: «و قال أبو يعلى و عبد الله بن أحمد في مسند أبيه: ثنا القواريري، ثنا يونس بن أرقم، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليا في الرحبه يناشد الناس: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه لَمَّا قدم فشهد، قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدریا كأنى أنظر إلى أحدهم عليه سراويل، قالوا:

نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم: أ لست أولى بكم بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجی أمهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (١)

و في مسند أحمد: «حدثنا عبد الله، قال حدثني عبید الله بن عمر القواریری قال: حدثنا يونس بن أرقم قال: ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليا في الرحبه ينادي الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه لَمَّا قام. قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدریا كأنى أنظر إلى أحدهم فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم. أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجی أمهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: فمن كنت مولاه فعلى

ص: ٥٦

ترجمته

١- السمعاني: «أبو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسره الجشمي، مولاهم المعروف بالقواريري، من أهل البصره، سكن بغداد، و كان ثقة صدوقا، مكثرا من الحديث ... روى عنه: أبو قدامه السرخسي، و محمد بن إسحاق الصغاني، و أبو داود السجستاني، و أبو زرعه و أبو حاتم الرازيان، و أحمد بن أبي خيثمه، و أبو القاسم البغوي، و ابو يعلى الموصلي و غيرهم ... و ثقة يحيى بن معين و غيره، و قال أبو علي جزره الحافظ: القواريري أثبت من الزهراني و أشهر، و أعلم بحديث البصره، و ما رأيت أحدا أعلم بحديث البصره منه. و توفي في ذي الحجه سنه خمس و ثلاثين و مأتين ...» (٢)

٢- الذهبي: «و في ذي الحجه مات محدث البصره: عبيد الله بن عمر القواريري الحافظ، قال صالح بن محمد: هو أعلم من رأيت بحديث بلده» (٣) ٣- ابن حجر: «... قال ابن معين و العجلي و النسائي: ثقة، و قال صالح جزره: ثقة صدوق، قال: و هو اثبت من الزهراني و أشهر و أعلم بحديث البصره.

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. و قال أبو حاتم: صدوق ... و ذكره ابن حبان في الثقات ... و قال مسلم بن قاسم: ثقة. و في الزهره: روى عنه البخاري خمسه، و مسلم أربعين» (٤)

ص: ٥٧

١- [١] مسند أحمد ١ / ١٩٩.

٢- [٢] الأنساب- القواريري.

٣- [٣] دول الإسلام- حوادث سنه ٢٣٥.

٤- [٤] تهذيب التهذيب ٧ / ٤٠.

إشارة

قال علي المتقي الهندي: «عن علي: إنَّ النبي صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ أخذ بيده يوم غدِير خم فقال: أَللّهُمَّ من كنت مولاه فعَلَى مولاه. قال: فزاد الناس بعده: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. ابن راهويه و ابن جرير» (١)

ترجمته

١- ابن حبان: «إسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، الذي يقال له ابن راهويه. يروى عن ابن عيينه. مات بنيسابور ليلة السبت لأربع عشرة خلت من شهر شعبان، سنة ثمان و ثلاثين و مائتين، و هو ابن سبع و سبعين، و قبره مشهور بزار، و كان إسحاق من سادات أهل زمانه فقها و علما و حفظا و نظرا، ممن صنّف الكتب، و فرّع الفروع على السنن، و ذبّ عنها، و قمع من خالفها» (٢) -الذهبي: «... و هو الإمام، عالم المشرق... الحافظ، صاحب التصانيف... و قال أحمد بن حنبل: لا أعلم بالعراق له نظيرا، و ما عبر الجسر مثل إسحاق. قال محمد بن أسلم: ما أعلم أحدا أخشى لله من إسحاق، و لو كان سفيان حيا لاحتاج إلى إسحاق، و قال أحمد بن سلمه: أُملى على إسحاق التفسير عن ظهر قلبه، و جاء من غير وجه: أن إسحاق كان يحفظ سبعين ألف

ص: ٥٨

١- [١] كنز العمال ١٣ / ١٦٨ - ١٦٩.

٢- [٢] الثقات ٨ / ١١٥.

حديث. قال أبو زرعه: ما رُئِيَ أحدٌ أحفظ من إسحاق. توفي ليلة نصف شعبان بنيسابور» (١) ٣- الذهبي أيضا: «... عنه: خ م د ت س، و بقيه شيخه، و أبو العباس، و السراج ...» (٢)

٤- اليافعي: «... جمع بين الحديث و الفقه و الورع ... و قال الامام أحمد: إسحاق عندنا من أئمة المسلمين ... و منه سمع البخاري و مسلم و الترمذى ...» (٣)

٥- السيوطي: «... أحد أئمة المسلمين و علماء الدين، اجتمع له الحديث و الفقه، و الحفظ و الصدق، و الورع و الزهد، ... و عنه الجماعه سوى ابن ماجه ... و قال الذهلي: اجتمع في الرصافه أعلام أصحاب الحديث منهم أحمد و ابن معين و غيرهما، فكان صدر المجلس لإسحاق و هو الخطيب. و قال أحمد:

إسحاق إمام من أئمة المسلمين. و قال ابن خزيمة: لو كان إسحاق في التابعين لأقرّوا له بحفظه و علمه و فقهه، و قال أحمد: إذا حدّثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسّك به، و قال إسحاق: ما سمعت شيئا إلّا حفظته، و لا حفظته فنسيته ...» (٤)

ص: ٥٩

١- [١] العبر- حوادث ٢٣٨.

٢- [٢] الكاشف ١/ ١٠٦.

٣- [٣] مرآه الجنان- حوادث ٢٣٨.

٤- [٤] طبقات الحفاظ: ١٨٨.

إشارة

قال إبراهيم بن عبد الله الوصابي اليمنى: «و عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبة فى سننه، و أخرجه ابن أبي عاصم، و سعيد بن منصور فى سننهما عن سعد بن أبي وقاص» (١)

ترجمته

١- الذهبى: «خ م د ق- عثمان بن أبي شيبة، أبو الحسن العيسى، مولا هم الكوفى، الحافظ، عن شريك و جرير و أبى الأحوص. و عنه: خ م د ق و ابنه محمد و أبو يعلى و البغوى، مات فى محرم ٢٣٩» (٢) ٢- الذهبى: و فيها: عثمان بن محمد بن أبى شيبة، العيسى الكوفى الحافظ و كان أكبر من أخيه أبى بكر، رحل و طوّف و صتّف التفسير و المسند، و حضر مجلسه ثلاثون ألفاً، روى عن شريك و أبى الأحوص و خلق» (٣) ٣- اليافعى: «و فيها: الحافظ عثمان بن أبى شيبة ...» (٤)

ص: ٦٠

١- [١] الاكتفاء فى فضل الأربعة الخلفاء- مخطوط.

٢- [٢] العبر حوادث ٢٣٨.

٣- [٣] العبر حوادث ٢٣٩.

٤- [٤] مرآه الجنان- حوادث ٢٣٩.

إشارة

قال النسائي: «أبنا قتيبه بن سعيد، قال ثنا ابن أبي عدى، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن و مؤمنة من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال صلى الله عليه وسلم: فإنى من كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد علي» (١)

ترجمته

١- السمعاني: «... المحدث في الشرق والغرب ... ورحل إليه أئمة الدنيا من الأمصار ... روى عنه الأئمة الخمسة: البخاري و مسلم و أبو داود و أبو عيسى و أبو عبد الرحمن، و من لا يحصى كثره ...» (٢)

٢- ابن حجر: «قال الأثرم عن أحمد أنه ذكر قتيبه فأثنى عليه و قال: هو آخر من سمع من ابن لهيعة. و قال ابن معين و النسائي: ثقته، زاد النسائي:

صدوق ... قال البرساني: قتيبه صدوق، ليس أحد من الكبار إلّا و قد حمل عنه بالعراق ... و قال ابن حبان في الثقات: مات قتيبه يوم الأربعاء مستهل شعبان سنة أربعين، و قال مسلمة بن قاسم: خراساني ثقته، مات سنة إحدى و أربعين.

و قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له تدليس. و في الزهره: روى عنه البخاري

ص: ٦١

١- [١] الخصائص: ٩٥.

٢- [٢] الأنساب - البغلاني.

ثلاثمائة وثمانية أحاديث، و مسلم ستمائة و ثمانية و ستين» (١) ٣- الذهبي: «قتيبه بن سعيد. أبو رجاء البلخي، عن مالك و الليث، و عنه الجماعة، لكن ق بواسطة، و الفريابي و السراج. مات عن اثنتين و تسعين سنة في شعبان ٢٤٠» (٢) ٤- ابن حجر: «... ثقه ثبت، من العاشرة...» (٣)

(٢٦) روايه أحمد بن حنبل

إشارة

رواه في (المسند) و (مناقب علي بن أبي طالب) بطرق متعددة، و قد تقدّم بعضها، و إليك نصوص بعضها:

في المسند: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانه، عن المغيرة عن أبي عبيده، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم و أنا أسمع: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بواد يقال له: وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلّاها بهجير، قال: فخطبنا- و ظلل لرسول الله صلى الله عليه و سلم بثوب على شجره سمره من الشمس- فقال: أ لستم تعلمون أ و لستم تشهدون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

و فيه: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبه، عن ميمون أبي عبد الله، قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى

ص: ٦٢

١- [١] تهذيب التهذيب ٨ / ٣٥٩.

٢- [٢] الكاشف ٢ / ٣٩٧.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢ / ١٢٣.

الفسطاط فسأل عن ذا فقال: إن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، قال ميمون فحدثني بعض القوم عن زيد: أن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

و فى مناقب على: «حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمه قال: حدثنا زيد بن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فى سفر، فنزلنا بغدير خم، و نودى فىنا الصلاه جامعه و كسح لرسول الله صَلَّى الله عليه و سلم بين شجرتين، فصلّى الظهر، و أخذ بيد على، فقال:

ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد على فقال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقية عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه».

«حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانه عن المغيرة قال: حدثنا أبو عبيده عن ميمون أبى عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم - و أنا أسمع - : نزلنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم بواد يقال له: وادى خم، فأمر بالصلاه، فصلّى قال:

فخطبنا و ظلل لرسول الله صَلَّى الله عليه و سلم بثوب على شجره من الشمس فقال النبى صَلَّى الله عليه و سلم: أ و لستم تعلمون، أ و لستم تشهدون، أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

«حدثنا حسين بن محمد و أبو نعيم قالوا: حدثنا فطر عن أبى الطفيل، قال: جمع على الناس فى الرحبه، ثم قال: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يوم غدير خم ما سمع لَمَا قام، فقام ثلاثون من الناس قال أبو نعيم: فقام أناس كثير، فشهدوا حين أخذ بيده، فقال للناس: أ تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فهذا

مولاه، أَللّهم وال من والاه و عاد من عاداه».

«حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبه عن سلمه بن كهيل، قال:

سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي السريجه أو زيد بن أرقم - شعبه الشاك - عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنه قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال سعيد بن جبیر: و أنا سمعت مثل هذا عن بن عباس، قال: أظنه قال: و كتمته».

«حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبه، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: و كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فهذا مولاه. قال رباح: فلما مضوا. اتبعتهم و سألت من هم؟ قالوا: نفر من الأنصار، فيهم أبو أيوب الأنصاري».

«حدثنا عبد الملك، عن أبي عبد الرحمن الكندي، عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليًا في الرحبه و هو ينشد الناس: من شهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، و هو يقول ما قال: فقام ثلاثه عشر رجلا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، أَللّهم وال من والاه و عاد من عاداه».

«حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا عبد الملك عن عطيه العوفى قال: أتيت زيد ابن أرقم، فقلت له: إن ختنا لى حدثنى عنك بحديث فى شأن على يوم غدیر خم، فأنا أحب أن أسمعك منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك منى بأس قال: نعم كنا بالجحفه، فخرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظهرا، و هو أخذ بيد على فقال: أيها الناس أستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال: فقلت له: هل قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَللّهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال:

إنما أخبرك ما سمعت»

«حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبه عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد على الناس، فقام خمسه أو ستة من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فشهدوا أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: من كنت مولاه فعلى مولاه».

«حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبه عن أبي إسحاق سمعت عمر، و زاد فيه: إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: أَللّهُمَّ وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه».

«حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا ابن أبي غنیه عن الحكم عن سعيد ابن جبیر عن ابن عباس عن بريده، قال: غزوت مع على اليمن، فرأيت منه جفوه، فلمّا قدمت على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذكرت علينا فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتغير فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه».

ترجمته

هذا ... و أحمد بن حنبل غنى عن التعريف و الترجمة، لأن شأنه و ثقته و جلالته عند أهل السنه أشهر من أن يذكر، و قد اكتفينا فى قسم (حديث النور) بذكر بعض مصادر ترجمته، فليراجع.

(٢٧) رواية هارون بن عبد الله

اشاره

قال النسائى: «أخبرنى هارون بن عبد الله البغدادى الحمالى، قال: حدثنا

مصعب بن المقدم قال: حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل. و أخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن واثله، قال: جمع على الناس في الرجة فقال: أنشد بالله كل امرئ سمع من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم غدیر: أستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و هو قائم، ثم أخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال أبو الطفيل: فخرجت و فى نفسى منه شىء، فلقیت زيد بن أرقم و أخبرته فقال: ما تشك!! أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و اللفظ لأبى داود» (١)

ترجمته

١- ابن حجر: «هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى البزاز، الحافظ المعروف بالحمال ... عنه م ٤ ... قال إبراهيم الحربى صدوق، لو كان الكذب حلالا تركه تنزها. و قال النسائي ثقة ...» (٢)

٢- الذهبى: «م ٤ ... ثقة ... مات ٢٤٣» (٣) ٣- السمعاني: «... روى عنه: ابنه موسى و مسلم بن الحجاج و إبراهيم الحربى و أبو عبد الرحمن النسائي و أبو زرعه و أبو حاتم الرازيان ...» (٤)

ص: ٦٦

١- [١] خصائص أمير المؤمنين على بن أبى طالب / ١٠٠.

٢- [٢] تهذيب التهذيب ١١ / ٨.

٣- [٣] الكاشف ٣ / ٢١٤.

٤- [٤] الأنساب - الحمال.

اشاره

قال الترمذى: «حدثنا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا شعبه عن سلمه بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحه أو زيد بن أرقم - شك شعبه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. [و]

هذا حديث حسن غريب. و روى شعبه هذا الحديث عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. و ابو سريحه هو: حذيفه بن أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم (١)

ترجمته

ابن حجر: «ع - محمد بن بشار بن عثمان العبدى البصرى أبو بكر، بندار، ثقه، من العاشره، مات سنه ٥٢ و له بضع و ثمانون سنه» (٢)

اشاره

قال النسائى: «أنبأنا محمد بن المثنى قال [ثنا محمد قال ثنا شعبه عن أبي إسحاق قال سمعت [حدثنى سعيد بن وهب قال: قام خمسه أو سته من أصحاب

ص: ٦٧

١- [١] صحيح الترمذى ٢٩٧ / ٥.

٢- [٢] تقريب التهذيب ١٤٧ / ٢. و توجد ترجمته فى: تذكره الحفاظ ٥١١ / ٢ و خلاصه تذهيب الكمال ٢ / ٢٨٠ و العبر ٣ / ٢ و طبقات الحفاظ: ٢٢٢.

النبي صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ فشهدوا أن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١)

ترجمته

١- السمعاني: «و أبو موسى محمد بن المثنى العنزى، من أهل البصره يروى عن غندر. روى عنه البخارى و الناس» (٢) ٢-
الذهبي: «ع- محمد بن المثنى أبو موسى العنزى الحافظ ... ثقه ورع، مات ٢٥٢» (٣) ٣- ابن حجر: «ع- ... ثقه ثبت، من العاشره
...» (٤)

(٣٠) روايه الحسن بن عرفه

اشاره

قال ابن كثير: «و قال الحسن بن عرفه العبدى، ثنا محمد بن حازم أبو معاويه الضرير، عن موسى بن مسلم الشيبانى، عن عبد
الرحمن بن سابط عن سعد بن أبى وقاص قال: قدم معاويه فى بعض حجّاته، فدخل عليه سعد فذكروا عليّنا، فقال سعد: سمعت
رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ يقول له ثلاث خصال، لئن يكون لى واحده منهن أحبّ إلى من الدنيا و ما فيها، سمعته يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه، و سمعته يقول: لأعطين الرّايه رجلا يحبّ الله و رسوله، و سمعته يقول: أنت منى بمنزله هارون من
موسى إلّا أنه لا نبى بعدى.

ص: ٦٨

١- [١] الخصائص: ٩٦.

٢- [٢] الأنساب- العنزى.

٣- [٣] الكاشف ٩٣ / ٣.

٤- [٤] تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٤.

ترجمته

١- ابن حجر: «ت س ق- الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى، أبو على البغدادي، صدوق، من العاشره، مات سنه ٢٥٧ و قد جاوز المائه» (٢) ٢- ابن حجر أيضا: «قال عبد الله بن أحمد عن يحيى بن معين: ثقه، و قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، و هو صدوق، و قال أبي: هو صدوق، و قال النسائي: لا بأس به، و قال الدار قطنى: لا بأس به، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و ذكره ابن على الحياتى فى شيوخ أبى داود، قال: روى عنه فى كتاب الزهد. و قال مسلمه بن قاسم: أنا عنه غير واحد، و كان ثقه» (٣)

(٣١) روايه محمد بن يحيى النيسابورى الذهبى

اشاره

قال النسائي: «أنبأنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابورى و أحمد بن عثمان بن حكيم قالا: ثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا هانى بن أيوب عن طلحه [الايامى قال: ثنا عميره بن سعد أنه سمع عليا- و هو ينشد فى الرحبه- من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ فقام بضعه عشر [سته نفر] فشهدوا» (٤)

ص: ٦٩

١- [١] تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٠.

٢- [٢] تقريب التهذيب ١ / ١٦٨.

٣- [٣] تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩٣ باختصار.

٤- [٤] الخصائص ٩٥-٩٦.

ترجمته

١- الذهبي: «خ ٤- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي، أبو عبد الله النيسابوري الحافظ. عن: ابن مهدي و عبد الرزاق و أحمد و إسحاق. و عنه: خ و الأربعة، و ابن خزيمة، و أبو عوانه، و أبو على الميداني، و لا يكاد البخاري يفصح باسمه لما وقع بينهما، قال ابن أبي داود: ثنا محمد بن يحيى و كان أمير المؤمنين في الحديث. و قال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه توفي ٢٥٨ و له ٨٦ (١) ٢- ابن حجر: «ثقه حافظ جليل» (٢).

(٣٢) روايه حجاج بن يوسف ابن الشاعر

اشاره

في المسند: «حدثني حجاج بن الشاعر قال: حدثنا شبابه قال. حدثني نعيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم و رجل من جلسائه عن علي أن النبي صلى الله عليه و سلم قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه و عاد من عاداه» (٣)

ترجمته

١- السمعاني: «و كان ثقه حافظا. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه. و هو ثقه

ص: ٧٠

١- [١] الكاشف ٣ / ١٠٧.

٢- [٢] تقريب التهذيب ٢ / ٢١٧.

٣- [٣] مسند أحمد ١ / ١٥٢.

من الحفاظ، ممن يحسن الحديث، و سئل أبي عنه فقال: صدوق ... و سئل أبو داود السجستاني: أيما أحب إليك الرمادي أو حجاج بن الشاعر؟ قال: حجاج خير من مائه مثل الرمادي. و قال النسائي: حجاج بن يوسف يقال له ابن الشاعر بغدادي ثقته» (١) ٢- ابن حجر: «ثقة حافظ، من الحادي عشر، مات سنة ٢٥٩» (٢)

(٣٣) روايه إسماعيل بن عبد الله سمويه

إشاره

قال البدخشاني: «و لأحمد في روايه أخرى، و لا بن حبان و الحاكم و الحفاظ أبي بشر إسماعيل بن عبد الله العبدى الاصبهاني المشهور بسمويه عن ابن عباس عن بريده رضى الله عنهما بلفظ: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلى مولاه» (٣)

و قال المتقى: «يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين؟ من كنت مولاه فعلى مولاه.

حم طب و سمويه ك ص عن ابن عباس عن بريده» (٤)

ترجمته

١- السمعاني: «قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، و هو ثقة صدوق» (٥) ٢- الذهبي: «و فيها توفى إسماعيل بن عبد الله الحافظ ... قال أبو

ص: ٧١

١- [١] الأنساب- الشاعر.

٢- [٢] تقريب التهذيب ١/ ١٥٤.

٣- [٣] مفتاح النجا- مخطوط.

٤- [٤] كنز العمال ١١/ ٦٠٩.

٥- [٥] الأنساب- السموى.

الشيخ: كان حافظا متقنا يذاكر بالحديث» (١) ٣- السيوطي: «سمويه الحافظ المتقن الطّواف ... كان من الحفّاظ و الفقهاء، حافظا متقنا، يذاكر بالحديث. من تأمل فوائده المرويّه علم اعتناؤه بهذا الشأن، قال ابن أبي حاتم: ثقّه صدوق. مات سنه ٢٦٧» (٢)

(٣٤) روايه الحسن بن علي بن عفان العامري

اشاره

قال ابن كثير: «و قال الطبراني: ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان المدني، سنه تسعين و مائتين، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر عن طلحه ابن مصرف، عن عميره بن سعد قال: شهدت عليّا على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: من سمع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يوم غدیر خم [يقول ما قال إلّا قام فشهد. فقام اثنا عشر رجلا منهم: أبو هريره و أبو سعيد و أنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و رواه أبو العباس ابن عقده، الحافظ الشيعي، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر عن [أبي إسحاق عن عمرو ابن مر و سعيد بن وهب. و عن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليّا يقول في الرحبه، فذكر نحوه، فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و اخذل من خذله.

ص: ٧٢

١- [١] العبر- حوادث ٢٦٧.

٢- [٢] طبقات الحفاظ ٢٤٣.

قال أبو إسحاق حين فرغ من هذا الحديث: يا أبا بكر أيّ أشياخ هم» (١)

ترجمته

١- الذهبي: «ق- حسن بن [علي بن عفان ... قال أبو حاتم:

ص: ٢١

(٣٥) رواية ابن ماجه القزويني

اشاره

قال ابن ماجه: «حدثنا علي بن محمد، ثنا أبو الحسين، أخبرني حماد بن سلمه، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب [رضى الله عنه قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجته التي حج، فنزل في بعض الطريق، فأمر الصلاة جامعه، فأخذ بيد علي [رضى الله عنه فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٢)

ص: ٧٣

١- [١] تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٨.

٢- [٤] السنن ١ / ٤٣.

١- اليافعي: «الحافظ الكبير، محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، صاحب التّين و التاريخ، كان إماما في الحديث، عارفا بعلومه و جميع ما يتعلّق به، و كتابه في الحديث أحد الكتب الستة التي هي أصول الحديث و أمّهاته، قلت: هكذا قال الذهبي، و هو مذهب بعض المحدثين ...» (١)

٢- ابن حجر: «صاحب السنن، أحد الأئمّه، حافظ، صنّف السنن و التفسير و التاريخ، مات سنه ثلاث و سبعين [و مائتين و له أربع و ستون]» (٢) ٣- السيوطي: «... قال الخليلي: ثقّه كبير، متّفق عليه، محتجّ به، له معرفه بالحديث و حفظ، و مصنّفات في السنن و التفسير و التاريخ، و كان عارفا بهذا الشأن ...» (٣)

(٣٦) روايه البلاذري

و أما روايه أحمد بن يحيى البلاذري، فسيأتي نصّها، مع ترجمته، في قسم دلاله حديث الغدير، إن شاء الله تعالى.

ص: ٧٤

١- [١] مرآه الجنان- حوادث سنه ٢٧٣.

٢- [٢] تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٠.

٣- [٣] طبقات الحفاظ ٢٧٨.

اشاره

قال: «وقوع عمرو في علي رضي الله عنه: - وذكروا أنّ رجلا- من همدان يقال له: برد، قدم علي معاويه، فسمع عمرا يقع في علي، فقال له: يا عمرو إن أشياخنا سمعوا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، فحق ذلك أم باطل؟ فقال عمرو: حق، و أنا أزيدك: إنه ليس أحد من صحابه رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم له مناقب مثل مناقب علي. ففزع الفتى، فقال عمرو: [يا ابن أخي إنه أفسدها بأمره في عثمان. فقال برد: هل أمر أو قتل؟

قال: لا- ولكنه آوى و منع، قال: فهل بايعه الناس عليها؟ قال: نعم. قال: فما أخرجك من بيعته؟ قال: اتّهامي إياه في عثمان. قال له: و أنت أيضا قد اتّهمت، قال: صدقت، فيها خرجت إلى فلسطين، فرجع الفتى إلى قومه فقال:

إنا أتينا قوما أخذنا الحجّه عليهم من أفواههم، علىّ على الحق فاتّبعوه» (١).

ترجمته

أما ترجمته فستأتى إن شاء الله تعالى.

و أما اعتبار كتابه (الإمامه و السياسه) فلا ريب فيه، فإنّه من مصنّفاته المعروفه المعتمد عليها لدى القوم، و قد نقلوا عنه في كتبهم، كالبلوى في (كتاب ألف باء) و عمر بن فهد المكي في (إتحاف الورى بأخبار أم القرى) ...

ص: ٧٥

اشاره

علم روايته للحديث مما تقدم فى روايه محمد بن بشار.

وقال السيوطى: «من كنت مولاه فعلى مولاه. حم عن البراء. عن بريده.

ت ن و الضياء عن زيد بن أرقم» (١)

ترجمته

١- الذهبى: «محمد بن عيسى ... أبو عيسى الترمذى، الحافظ الضرير أحد الأئمة الأعلام، و صاحب الجامع وغيره من التصانيف ... وقد سمع منه أبو عبد الله البخارى شيخه. قال ابن حبان فى الثقات: كان ممن جمع و صنف، و حفظ و ذاكر، و قال جعفر بن محمد المستغفرى الحافظ: مات أبو عيسى بالترمذ، ليله الاثني عشر لثلاث عشر مضت من رجب، سنة تسع و سبعين و مأتين» (٢)

٢- اليافعى: «و فيها الإمام الحافظ ... أحد الأئمة المقتدى بهم فى علم الحديث ...» (٣)

ص: ٧٦

-
- ١- [١] الجامع الصغير ٢ / ١٨١.
 - ٢- [٢] تذهيب التهذيب- مخطوط.
 - ٣- [٣] مرآة الجنان حوادث ٢٧٩. و من مصادر ترجمته: تذكره الحفاظ ٢ / ٦٣٣ و تهذيب التهذيب ٩ / ٣٨٧ خلاصه تذهيب الكمال: ٢٠٣ و النجوم الزاهره ٣ / ٨٨ و شذرات الذهب ٢ / ١٧٤ و العبر حوادث سنة ٢٧٩.

اشاره

أخرج الحديث في (كتاب السنّه) حيث قال: «باب من كنت مولاة فعلى مولاة».

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية و وكيع عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة عن ابن بريده عن أبيه قال قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: من كنت مولاة فعلى مولاة.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رياح ابن الحارث عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: من كنت مولاة فعلى مولاة.

حدثنا محمد بن عوف، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عماره الوالبي عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول - وهو آخذ بيد علي - فقال: من كنت مولاة فعلى مولاة.

حدثنا أحمد بن عبده، حدثنا حسين بن حسن، ثنا رفاعه بن إياس الضبّي، عن أبيه عن جدّه: إن عليا رضى الله عنه قال لطلحه: أنشدك بالله أسمع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة؟ قال:

نعم.

ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الله بن داود، ثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جدّه قال: ذكر بريده أن معاوية لمّا قدم نزل بذي طوى، فجاء سعد فأقعدته على سريره فقال سعد قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: من كنت مولاة

ثنا محمد بن أبى غالب، ثنا على بن بحر، ثنا سلمه بن الفضل، عن سليمان، عن أبى إسحاق قال: سمعت حبشى بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني، ثنا أبو عامر، ثنا كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن على، عن أبيه، عن على: أن النبي صلى الله عليه وسلم قام بحفره الشجرة بخم - وهو آخذ بيد على - فقال: أيها الناس، أستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى، قال: أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، و أن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فإن هذا مولاه.

ثنا نصر بن على، ثنا عبد العلى، عن عوف، عن ميمون أبى عبد الله، عن أبيه زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ثنا هذبه بن خالد، ثنا حماد بن سلمه، عن على بن زيد و أبى هارون عن عدى بن ثابت، عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى: هذا مولى من أنا مولاه أو ولى من أنا مولاه.

ثنا أبو بكر، ثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبى العلاء، عن حبيب بن أبى ثابت عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

حدثنا أبو موسى، ثنا يحيى بن حماد، عن أبى عوانه، عن سليمان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

حدثنا أبو موسى، حدثنا يحيى بن حماد، عن أبى عوانه، عن سليمان - يعنى الأعمش - عن عطيه، عن أبى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم: مثل ذلك.

حدثنا أبو مسعود الرازي، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، ثنا فطر عن أبي الطفيل عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم. قال: فمن كنت وليه فهذا وليه.

حدثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

حدثنا أبو مسعود، ثنا عاصم بن مهجع، ثنا يونس بن أرقم، عن الأعمش، عن أبي ليلى الحضرمي عن زيد بن أرقم قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

حدثنا أبو مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ثنا أبو مسعود، ثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ثنا عمّار بن خالد، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، حدثني أبو عبد الرحيم الكندي، ثنا زاذان، قال: شهدت علياً بالرحبه فقال:

أنشد الله امرأ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، ثنا أبي عن الأجلح، عن طلحة بن مصرف قال: سمعت المهاجر بن عميره أو عميره بن المهاجر يقول: سمعت علياً رضي الله عنه ناشد الناس على المنبر من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: سمعنا رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُهُ.

ثنا محمّد بن خالد، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع قال: قام على على المنبر فقال: أنشد الله رجلا و لا أنشد إلّا أصحاب محمّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ سمع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يقول يوم غدير خم. فقام سته من هذا الجانب و سته من هذا الجانب فقالوا: نشهد أنا سمعنا من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة.

حدثنا محمد بن خالد، ثنا شريك قال: قلت لأبي إسحاق: أسمعت من زيد بن أرقم هذا؟ قال: نعم. يريد: من كنت مولاة.

ثنا أبو مسعود، ثنا علي بن قادم، ثنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك، عن سعد بن أبي وقاص قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: من كنت مولاة فعلى مولاة» ٥٩٠-٥٩٣.

قال علي المتقي: «عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليا في الرحبه، و هو ينشد الناس: من شهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يوم غدير خم و هو يقول ما قال. فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يوم غدير خم يقول: من كنت مولاة فعلى مولاة. حم. و ابن أبي عاصم في السنّه» (١)

ترجمته

١- الذهبى: «.. الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحّاك ابن مخلّد، الشيبانى البصرى، الحافظ قاضى أصبهان، و صاحب المصنّفات ...

و كان إماما فقيها ظاهريّا، صالحا ورعا، كبير القدر صاحب مناقب» (٢) ٢- السيوطى: «ابن أبي عاصم الحافظ الكبير الإمام ... و قال ابن

ص: ٨٠

١- [١] كنز العمال ١٣ / ١٧٠.

٢- [٢] العبر حوادث سنه ٢٨٧.

الأعرابي: كان من حفاظ الحديث و الفقه، ظاهرى المذهب. مات فى ربيع الآخر سنة ٢٨٧هـ (١).

(٤٠) روايه زكريا بن يحيى السجزي

اشاره

قال النسائى: «أخبرنى زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن على قال:

حدثنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه أن سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٢).

ترجمته

١- الذهبى: «س- زكريا بن يحيى السجزي الحافظ، أبو عبد الرحمن خياط السنه، عن شيان وقتيبه، و عنه رفيقه س و الطبرانى، ثقه. ولد ١٩٥هـ، و مات ٢٨٩هـ (٣) ٢- ابن حجر: «... قال النسائى: ثقه. و قال عبد الغنى بن سعيد: حافظ ثقه ...» (٤).

ص: ٨١

١- [١] طبقات الحفاظ ٢٨٠.

٢- [٢] الخصائص: ٩٥.

٣- [٣] الكاشف ١ / ٣٢٤.

٤- [٤] تهذيب التهذيب ٣ / ٣٣٤.

اشاره

قال عبد الله: «حدثنا العباس بن الفضل الأسقاطي، ثنا الحسين بن علي، ثنا عمران بن أبان، حدثني مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث، حدثني أبي عن جدي قال: رقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١)

وقال المتقى: «عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: شهدت عليًا في الرحبه ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم:

من كنت مولاه فعلى مولاه. لَمَّا قام. فشهد اثنا عشر بدرًا فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم: أَلست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجي أمهاتهم؟ فقلنا بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، أَللهم وال من والاه و عاد من عاداه. عم ع و ابن جرير خط ص» (٢)

وقال ابن كثير: «وقال أبو يعلى و عبد الله بن أحمد في مسند أبيه: ثنا القواريري، ثنا يونس بن أرقم، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت ...» (٣)

وقال عبد الله بن أحمد في فضائل علي لأبيه: «حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء- و هو ابن عازب- قال: أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجه الوداع، حتى كنا بغدير خم فنودي

ص: ٨٢

١- [١] زوائد مسند أحمد بن حنبل (هذا الحديث من زوائد عبد الله غير الموجوده في المسند).

٢- [٢] كنز العمال ١٣ / ١٧١.

٣- [٣] تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٧.

فينا الصلاة جامعه، و كسح لرسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ بين شجرتين، و أخذ بيد علي فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقبه عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة».

و عنه أيضا: «حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل عن أبيه، عن سلمه بن كهيل، عن أبي ليلى الكندى أنه حدّثه قال: سمعت زيد بن أرقم يقول و نحن ننتظر جنازه، فسأله رجل من القوم فقال: يا أبا عامر أسمعك رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ يوم غد ير خم يقول لعلي: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ قال: نعم. قال أبو ليلى: فقلت لزيد بن أرقم: قالها رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ؟ قال: نعم قالها أربع مرات».

و عنه أيضا: «حدثنا عبد الله بن الصقر سنة تسع و تسعين [سبعين و مائتين قال: حدّثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه و ربيعه الجرشي أنه ذكر عليا [علي عند رجل و عنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد: أتذكر عليا!! إن له مناقب أربعا، لئن تكون لى واحده منهن أحبّ إلى من كذا و كذا و ذكر حمر النعم، قوله: لأعطينَ الرّايه. و قوله أنت منى بمنزله هارون من موسى. و قوله: من كنت مولاه فعلى مولاه. و نسي سفيان واحده» (1).

ترجمته

١- عبد الغنى المقدسى: «قال أبو بكر الخطيب: كان ثقه ثبتا فهما و قال أبو الحسين بن المنادى ... ما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفه الرّجال.

و علل الحديث و الأسماء و الكنى، و المواظبه على طلب الحديث فى العراق و غيرها، و يذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك، حتى أنّ بعضهم يسرف فى تقريره إياه

ص: ٨٣

بالمعرفه و زياده السماع للحديث على أبيه ...» (١)

٢- ابن حجر: «... و قال ابن عدى: نبل بأبيه، و له فى نفسه محل فى العلم، و لم يكتب عن أحد إلا من أمره أبوه أن يكتب عنه ... و قال النسائى ثقه.

و قال السلمى: سألت الدار قطنى عن عبد الله بن أحمد و حنبل بن إسحاق، فقال:

ثقتان نبيلان. و قال أبو بكر الخلال: كان عبد الله رجلا صالحا صادق اللّهجه كثير الحياء» (٢) ٣- الذهبى: «و فيها توفى الحافظ: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ...

و كان إماما خبيرا بالحديث و علله، مقدما فيه، و كان من أروى الناس عن أبيه، و قد سمع من صغار شيوخ أبيه، و هو الذى رتب مسند والده» (٣)

(٤٢) روايه على بن محمد المصيصى

اشاره

قال النسائى: «أخبرنا على بن محمد [بن على قاضى المصيصى، قال:

حدثنا خلف قال: حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق قال: حدثنى سعيد بن وهب أنه قام مما يليه سته. و قال زيد بن يثيع: و قام مما يلينى سته، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٤)

ص: ٨٤

١- [١] الكمال فى معرفه الرجال - مخطوط. باختصار.

٢- [٢] تهذيب التهذيب ١٤٣ / ٥.

٣- [٣] العبر فى خبر من غير - حوادث ٢٩٠.

٤- [٤] الخصائص ٩٦. مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ. و فيه بدل «إسرائيل» «شعبه».

قال ابن حجر: «س - على بن محمد بن علي بن أبي المضا المصيصي، قاضيها... قال النسائي: ثقته و ذكره ابن حبان في الثقات. قلت: ذكره مسلم بن قاسم و قال: ثقته، و قال النسائي في مشيخته: نعم الشيخ كان» (١)

(٤٣) روايه إبراهيم بن يونس

الملقب ب «حرمي»

قال النسائي: «أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي، قال: أخبرنا أبو غسان قال: أخبرنا عبد السلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال: كنت جالسا فتنقصوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقلت: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إن له خصالا ثلاثا، لئن يكون لي واحد منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعته يقول: إنه مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. و سمعته يقول: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. و سمعته يقول: من كنت مولا فاعلى مولا» (٢)

١- الذهبي: «س - إبراهيم بن يونس بن محمد المؤدب، عن أبيه و عثمان

ص: ٨٥

١- [١] تهذيب التهذيب ٧ / ٣٨٠ و ثقته ابن حجر في تقريب التهذيب ٢ / ٤٤.

٢- [٢] الخصائص ٤٩ - ٥٠ مع اختلاف بسيط.

(٤٤) روايه أبى بكر البزار

اشاره

«حدثنا يوسف بن موسى القَطَّان و محمد بن عثمان بن كرامه- و اللفظ ليوسف- قالوا: نا عبيد الله بن موسى قال: نا فطر عن أبى الطفيل قال: سمعت عليا- و هو ينشد الناس فى الرحبه-: أنشد لله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم ما قال إلَّا قام، فقام ناس من الناس، فشهدوا أنا رأينا رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد على و هو يقول: أ لست أولى بالمسلمين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه اللهم وال من وalah و عاد من عاداه.

و هذا الحديث قد روى عن على من غير وجه. و رواه عن أبى الطفيل عن على فطر. و رواه معروف بن خربوذ» ١٣٣ / ٢.

«حدثنا يوسف بن موسى قال: نا مالك بن إسماعيل قال: حدثنى جعفر الأحمر عن يزيد بن أبى زياد. و عن مسلم بن سالم قالوا: نا عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: سمعت عليا ينشد الناس يقول: أنشد امرأ مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم إلَّا قام، فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على ثم قال: أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه. اللهم

ص: ٨٦

١- [١] الكاشف ١ / ٩٧.

٢- [٢] تقريب التهذيب ١ / ٤٧.

«حدثنا يوسف بن موسى قال: نا عبید اللہ بن موسی عن فطر بن خلیفہ عن أبی إسحاق عن عمرو ذی مر، و عن سعید بن وہب و عن زید بن یثیع قالوا:

سمعنا علیا یقول: نشدت اللہ رجلا سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یقول یوم غدیر خم لما قام، فقام إلیہ ثلاثہ عشر رجلا فشهدوا أن رسول اللہ قال: أ لست أولى بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللہ فأخذ بید علی فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبہ و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و اخذل من خذله» ٣ / ٣٥.

قال المتقی الہندی: «عن أبی إسحاق، عن عمرو ذی مر و سعید بن وہب و زید بن یثیع قالوا: سمعنا علیا یقول: نشدت اللہ رجلا سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یقول یوم غدیر خم ما قال لَمَّا قام. فقام ثلاثہ عشر رجلا، فشهدوا أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم قال: أ لست أولى بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا:

بلی یا رسول اللہ. قال فأخذ بید علی قال: من كنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبہ و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و اخذل من خذله. البزار و ابن جریر و الخلیعی فی الخلیعیات.

قال الہیثمی: رجال إسناده ثقاه. قال ابن حجر: و لكنہم شیعه» (١)

ترجمته

قال السیوطی: «البزار- الحافظ العلامہ الشهیر: أبو بکر أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق البصری، صاحب المسند الکبیر المعلن، رحل فی آخر عمره إلی أصفهان و الشام ینشر علمه. مات بالرملة سنه ٢٩٢» (٢)

ص: ٨٧

١- [١] کنز العمال ١٣ / ١٥٨.

٢- [٢] طبقات الحفاظ ٢٨٥، و له ترجمه فی: تذکره الحفاظ ٢ / ٦٥٣ و العبر ٢ / ٩٢ و تاریخ بغداد ٤ / ٣٣٤ و شذرات الذهب ٢ / ٢٠٩ و النجوم الزاهره ٣ / ١٥٧.

إشاره

علم روايته من موارد متعدده من الكتاب، حيث رواه بطرق مختلفه.

و رواه عنه جماعه من الحفاظ فى كتبهم، كابن كثير فى (تاريخه) و السيوطى فى (الجامع الصغير) كما تقدم، و فى (الدر المنثور) بتفسير قوله تعالى: النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ

ترجمته

الذهبي: «و فيها توفى الإمام، أحد الأعلام، صاحب التصانيف، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على النسائي ... و كان رئيسا نبيلاً، حسن البزّه، كبير القدر ... قال ابن المظفر الحافظ: سمعتهم بمصر يصفون اجتهاد النسائي فى العباده بالليل و النهار، و قال الدار قطنى: خرج حاجياً فامتحن بدمشق و أدرك الشّهاده، فقال: احملونى إلى مكه فحمل، و توفى بها فى شعبان قال: و كان أفقه مشايخ مصر فى عصره، و أعلمهم بالحديث» (١) و سيأتى تفصيل ترجمته فيما بعد إن شاء الله.

ص: ٨٨

اشاره

قال الحافظ ابن كثير: «و قال الحافظ أبو يعلى الموصلى و الحسن بن سفيان:

ثنا هديه، ثنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد و أبي هارون، عن عدى بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في حجه الوداع، فلما أتينا على غدير خم كسح لرسول الله صَلَّى الله عليه و سلم تحت شجرتين، و نودى في الناس الصلاه جامعه، و دعا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم عليا و أخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: أ لست أولى بكل امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه. اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقية عمر بن الخطاب فقال: هنيئا لك أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه» (١)

ترجمته

١- السمعاني: «... كان محدث خراسان في عصره، و كان مقدما في الفقه و العلم و الأدب، و له الرحله إلى العراق و الشام و مصر، تفقه على أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، و كان يفتى على مذهبه ... و كان إليه الرحله بخراسان من أقطار الأرض ...

و مات في سنة ٣٠٣، و قبره بقريه بالوز مشهور يزار، زرتة» (٢) - الذهبي: «و فيها الحافظ الكبير أبو العباس الحسن بن سفيان ...

ص: ٨٩

١- [١] تاريخ ابن كثير ٥ / ٢٠٩.

٢- [٢] الأنساب - البالوزى. و انظر: النسوى.

و كان ثقه حجه، واسع الرحله قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره مقدا في التثبت و الكثره و الفهم و الأدب و الفقه، توفي في رمضان» (١) ٣- السيوطي: «الحسن بن سفيان بن عامر، الحافظ الإمام شيخ خراسان ...» (٢).

(٤٧) روايه أبي يعلى الموصلي

اشاره

علم روايته من عباره الحافظ ابن كثير السابقه، و هو المراد من «ع» في (كنز العمال) في ما تقدم.

و إليك نص روايته في (المسند):

«حدثنا القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليا في الرحبه يناشد الناس: أنشد الله عن سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه. لما قام فشهد. قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدريا- كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل- فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجي أمهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

٤٢٨ / ١

«حدثنا أبو بكر، حدثنا شريك، عن أبي يزيد الأودي، عن أبيه، قال:

ص: ٩٠

١- [١] العبر حوادث سنه ٣٠٣.

٢- [٢] طبقات الحفاظ: ٣٠٥.

دخل أبو هريره المسجد فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال فقال: أشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» ٣٠٧ / ١١.

ترجمته

قال الذهبى: «و فيها: أبو يعلى الموصلى، أحمد بن على بن المثنى بن يحيى التميمى الحافظ، صاحب المسند، روى عن على بن الجعد، و غسان بن الربيع، و الكبار، و صنف التصانيف، و كان ثقه صالحا متقنا، يحفظ حديثه، توفى و له سبع و تسعون سنه»

(١)

(٤٨) روايه محمد بن جرير الطبرى

اشاره

علم روايته من عبارته المتقى فى (كنز العمال) المتقدمه، و من روايات أخرى مذكوره فيه، و قد عرفت سابقا من كلمات جماعه من أعلام القوم، كياقوت الحموى، و ابن كثير الدمشقى، تصنيفه مجلدا فى طرق حديث الغدير.

ترجمته

و ستأتى مصادر ترجمته، و كلمات الثناء عليه فيما بعد، إن شاء الله، و نذكر

ص: ٩١

١- [١] العبر- حوادث ٣٠٧ و ترجم له الذهبى فى تذكره الحفاظ ٧٠٧ / ٢ و السيوطى فى طبقات الحفاظ: ٣٠٦ و وصفه بالحافظ الثقه محدث الجزيره.

هنا كلمه اليافعى فى حوادث سنه ٣١٠: «فيها- توفى ببغداد: الحبر النحرير الإمام، أحد العلماء الأعلام، صاحب التفسير الكبير، و التاريخ الشهير، و المصنّفات العديده، و الأوصاف الحميده، أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى، كان مجتهدا لا يقلد أحدا.

قال إمام الأئمة المعروف بابن خزيمة: ما أعلم على الأرض أعلم من محمد ابن جرير. و لقد ظلمته الحنابله. و قال الفقيه الإمام مفتى الأنام أبو حامد الإسفراينى: لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لم يكن كبيرا.

قلت: و ناهيك بهذا الثناء العظيم، و المدح الكريم، من هذين الإمامين النبيلين، و مولده بطبرستان سنه ٢٢٤. و كان ذا زهد و قناعه. توفى فى أواخر شوال من السنه المذكوره. و كان إماما فى فنون كثيره ... و كان ثقه ...» (١)

(٢٩) روايه أبى القاسم البغوى

اشاره

قال الحافظ محبّ الدين الطبرى: «عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط الى على بالرحبه، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: كيف أكون مولاكم و أنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال رياح: فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا:

نفر من الأنصار منهم [فيهم أبو أيوب. خرّجه أحمد.

و عنه قال: بينما على جالس، إذ جاء رجل فدخل و عليه أثر السفر، فقال

ص: ٩٢

السلام عليك يا مولاي قال: من هذا؟ فقال: أبو أيوب الأنصاري. قال علي:

أفرجوا له. ففرجوا. فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. خرّجه البغوي في معجمه» (١)

ترجمته

قال الذهبي: «و فيها البغوي: أبو القاسم عبد الله بن محمد ... و كان محدثا، حافظا مجددا مصنفًا، انتهى إليه علو الإسناد في الدنيا ...» (٢)

(٥٠) روايه الحكيم الترمذي

إشاره

قال العلامة ميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني: «أخرج الحكيم في نوادر الأصول، و الطبراني بسند صحيح في الكبير، عن أبي الطفيل عن حذيفه بن أسيد رضى الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بغدير خم، تحت شجره، فقال: يا أيها الناس إنى قد تبأنى اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى إلّا نصف عمر الذى يليه من قبله، و إنى قد يوشك أن أدعى فأجيب، و إنى مسؤل و إنكم مسؤلون، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و جهدت و نصحت، فجزاك الله خيرا، فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلّا الله و أنّ محمدا عبده و رسوله، و أن جنته حق و ناره حق، و أن الموت حق، و أن البعث حق بعد الموت، و أن الساعه آتية لا ريب فيها، و أن الله يبعث من فى القبور؟ قالوا: بلى نشهد

ص: ٩٣

١- [١] الرياض النضرة ٢/ ٢٢٢-٢٢٣.

٢- [٢] العبر حوادث ٣١٧ و توجد ترجمته فى: تاريخ بغداد ١٠/ ١١١ و تذكره الحفاظ ٢/ ٧٣٧ و شذرات الذهب ٢/ ٢٧٥ و طبقات الحفاظ: ٣١٢.

بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: يا أيها الناس إن الله مولاي و أنا مولى المؤمنين، و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا على مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

ثم قال: يا أيها الناس إني فرطكم و إنكم واردون علىّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصري إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضه، و إني سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عز و جل، سبب طرفه بيد الله، و طرفه بأيديكم، فاستمسكوا به، لا تضلوا و لا تبدلوا، و عترتي أهل بيتي، و إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض» (1)

ترجمته

: الميماوى: «الحكيم محمد بن على الترمذى، المؤذن الصوفى الشافعى، صاحب التصانيف، سمع الكثير من الحديث بالعراق و نحوه، و حدث عن قتيبه بن سعيد و غيره، و هو من القرن الثالث من طبقه البخارى، قال السلمى: نفوه من ترمذ و شهدوا عليه بالكفر بسبب تفضيله الولاية على النبوه، و إنما مراده ولاية النبى صلى الله عليه و سلم.

«و قال ابن عطاء الله: كان العارفان الشاذلى و المرسى يعظمانه جدًا جدًا، و لكلامه عندهما الحظوه التامه، و يقولان: هو أحد الأوتاد الأربعة. و قول ابن أبى جمره فى كتاب المختاره و ابن القيم فى كتاب اللمحه فى الردّ على ابن طلحه: إنه لم يكن من أهل الحديث و روايته ... كيف و قد قال الحافظ ابن النجار فى تاريخه:

كان إماما من أئمة المسلمين، له المصنّفات الكبار فى أصول الدين و معانى الحديث، لقي الأئمة الكبار و أخذ عنهم، و فى شيوخه كثره. ثم أطال فى بيانه.

ص: ٩٤

١- [١] مفتاح النجا فى مناقب آل العبا- مخطوط و هو فى (نوادير الأصول: ٦٨-٦٩): «حدثنا نصر بن على قال: حدثنا زيد بن الحسن قال: حدثنا معروف بن خزربوذ المكى، عن أبى الطفيل عامر بن واثله عن حذيفه بن أسيد الغفارى ...

وقال السلمى فى الطبقات: له اللسان العالى و الكتب المشهوره، و قال القشيرى فى رساله: هو من كبار الشيوخ، و أطال فى الثناء عليه. و قال الحافظ أبو نعيم فى الحليه: له التصانيف الكثيره فى الحديث، و هو مستقيم الطريقه تابع للأثر... و قال الكلابادى فى التعرّف: هو من أئمه الصوفيه. الى غير ذلك من الكلام فى شأن هذا الامام، و إنما أطلت فيه دفعا لذلك الافتراء، فلا تكن من أهل المراء» (١)

(٥١) روايه الطحاوى

اشاره

قال الطحاوى: «باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، من

قوله يوم غدیر خم لعلى: من كنت مولاه فعلى مولاه.

حدثنا ابراهيم بن مرزوق، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا يزيد بن كثير، عن محمد بن عمر بن على، عن أبيه عن على: إنّ النبي صلى الله عليه و آله و سلم حضر الشجره بخرم، فخرج آخذا بيد على فقال: يا أيها الناس أستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى. قال: أستم تشهدون أن الله و رسوله أولى بكم من أنفسكم، و أنّ الله و رسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم لن تضلّوا بعدى، كتاب الله بأيديكم و أهل بيتي.

حدثنا أبو أميه، ثنا سهيل بن عامر البجلي، ثنا عيسى بن عبد الرحمن، أخبرني أبو إسحاق السبيعي... (بياض فى النسخه): سمعت عليا ينشد الناس فى الرحبه: من سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول يوم غدیر خم إلّا قام، فقام بضعه عشر رجلا فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه

ص: ٩٥

و عاد من عاداه، و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه، و أعن ما أعانه و انصر من نصره، و اخذل من خذله.

و عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليًا ينشد يقول: أشهد الله كل امرئ سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم يقول يوم غدِير خُم إلَّا قام. فقام اثنا عشر بدريةً. فقالوا: أخذ رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم بيد علي فرفعها، فقال: يا أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: أللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه، و ذكر الحديث.

قال أبو جعفر: فدفع دافع هذا الحديث، و زعم أنه مستحيل، و ذكر أن عليًا لم يكن مع النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم في خروجه إلى الحج من المدينة، الذي مرّ في طريقه بغدير خُم، لأنَّ غدِير خُم إنّما هو بالجحفه، و ذكر في ذلك ما قد حدثنا أحمد بإسناده، قال: ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله، فذكر حديثه في حجّه النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم، فقال: فقدم علي من اليمن ببدن النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم ثم ذكر بقيه الحديث.

قال أبو جعفر: فهذا الحديث صحيح الإسناد، لا طعن لأحد في رواته، فيه أن ذلك القول كان من رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم لعلّى بغدير خُم في رجوعه من حجّه إلى المدينة لا في خروجه لحجّه من المدينة...» (١)

ترجمته

١- اليافعى: «و فيها أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطحاوى، الفقيه الحنفى المصرى، برع فى الفقه و الحديث، و صنّف التصانيف المفيدة، قال الشيخ أبو إسحاق: انتهت إليه رئاسه الحنفية بمصر...» (٢)

٢- السيوطى: «الطحاوى- الإمام العلامه الحافظ، صاحب التصانيف البديعه، أبو جعفر... و كان ثقه ثبتا فقيها، لم يخلف مثله، انتهت إليه رياسه

ص: ٩٦

١- [١] مشكل الآثار ٢/ ٣٠٨-٣٠٩.

٢- [٢] مرآه الجنان حوادث ٣٢١.

أصحاب أبي حنيفة. ولد سنة ٢٣٧، وله معاني الآثار» (١).

(٥٢) روايه ابن عبد ربه

إشاره

قال أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه: «أسلم على و هو ابن عشر سنين، و هو أول من شهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله، و

قال النبي صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، أَللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و أنصر من نصره و اخذل من خذله، و أدر الحق معه حيث دار

و .

قال النبي صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ...» (٢).

و روى ابن عبد ربه احتجاج المأمون على الفقهاء، المشتغل على حديث الغدير، ضمن جمله من فضائل على عليه السلام، و هو خبر طويل (٣).

ترجمته

قال ابن خلكان: «أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ... كان من العلماء الكثيرين من المحفوظات، و الاطلاع على اخبار الناس، و صنف كتابه (العقد)، و هو من الكتب الممتعه، و توفي يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة ...» (٤).

ص: ٩٧

١- [١] طبقات الحفاظ: ٣٣٧. و له ترجمه فى: تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٠٨، وفيات الأعيان ١ / ١٩، تاريخ ابن كثير ١١ / ١٧٤ الجواهر المضيه فى طبقات الحنفية ١ / ١٠٢ طبقات المفسرين للداودى ١ / ٧٣.

٢- [٢] العقد الفريد ٤ / ٣١١.

٣- [٣] المصدر نفسه ٥ / ٩٢ - ١٠٢.

٤- [٤] وفيات الأعيان ١ / ٩٢.

أخرج الحديث في كتاب (الأمالي) حيث قال:

«حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبه، عن سلمه بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شعبه الشاك - قال قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال سعيد بن جبير: وأنا سمعت مثل هذا عن ابن عباس» ٨٥.

«ثنا الحسين، حدثنا عبد الأعلى بن واصل قال: ثنا مالك بن إسماعيل عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد و مسلم بن سالم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا عليه السلام ينشد الناس يقول: أنشد الله أمراً مسلماً سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم ما يقول إلا خبر. فقام اثنا عشر بدرياً فقالوا: أخذ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم بيد علي فرفعها و قال:

أيها الناس أ لست - و انقطع على القاضي الحديث - و في آخره قال: وال من والاه و عاد من عاداه» ١٦٢.

قال الحافظ السيوطي: «علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. المحاملي في أماليه عن ابن عباس» (١) و قال المتقي: «علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه، المحاملي في أماليه عن ابن عباس» (٢)

ص: ٩٨

١- [١] الجامع الصغير ٢/٦٦.

٢- [٢] كنز العمال ١١/٦٠٣.

و قال القارى: «و فى الجامع: رواه أحمد و ابن ماجه عن البراء، و أحمد عن بريده، و الترمذى و النسائى و الضياء عن زيد بن أرقم، فى إسناده المصنّف الحديث عن زيد بن أرقم إلى أحمد و الترمذى مسامحه لا تخفى، و

فى روايه لأحمد و النسائى و الحاكم عن بريده بلفظ: من كنت وليه فعلى وليه

و،

روى المحاملى فى أماليه عن ابن عباس، و لفظه: على بن أبى طالب مولى من كنت مولاه» (١)

ترجمته

١- السمعاني: «أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبى المحاملى، كان فاضلا صادقا دينًا ثقة صدوقا ... و كان يحضر مجلس إملائه عشره آلاف رجل، و كان ولادته فى خمس أو ست و ثلاثين و مائتين، و مات فى شهر ربيع الآخر سنه ٣٣٠» (٢) ٢- اليافعى: «و فيها: الإمام الكبير القاضى أبو عبد الله المحاملى الشهير ...» (٣)

٣- السيوطى: «المحاملى القاضى الإمام العلامة الحافظ، شيخ بغداد و محدّثها، أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ... صنّف و جمع، روى عنه: دعلج و الدارقطنى، و كان فاضلا دينًا صدوقا، و ولى قضاء الكوفه سنتين ثم استعفى، و كان يحضر بمجلسه عشره آلاف رجل، مات فى ربيع الآخر سنه ٣٣٠» (٤)

(٥٤) روايه أبى العباس ابن عقده

اشاره

لقد علم سابقا أن لأبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى المعروف بابن عقده، كتابا مفردا فى طرق حديث الغدير، و قد صرّح بذلك كلّ من ابن تيميه، و ابن حجر العسقلانى، و الشيخان القادري، و نور الدين السهمودى،

ص: ٩٩

١- [١] مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاه المصابيح ٥/ ٥٦٨.

٢- [٢] الأنساب- المحاملى.

٣- [٣] مرآه الجنان حوادث ٣٣٠.

٤- [٤] طبقات الحفاظ: ٣٤٣. و فيه بدل «سنتين»: ستين سنه».

و لنذكر أحد ألفاظ روايته:

قال السمهوى: «عن أبى الطفيل: إن علينا رضى الله عنه قام فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلّا قام، و لا يقوم رجل يقول إني نبئت أو بلغنى، إلّا رجل سمعت أذناه و وعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا منهم: خزيمه بن ثابت، و سهل بن سعد، و عدى بن حاتم، و عقبه بن عامر، و ابو أيوب الأنصارى، و أبو سعيد الخدرى، و أبو شريح الخزاعى، و أبو قدامه الأنصارى، و أبو لیلی، و ابو الهيثم بن التيهان، و رجال من قريش، فقال على رضى الله عنه و عنهم: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد أننا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمر بشجرات فشدبن، و ألقى عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاه، فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت قال: اللهم اشهد، ثلاث مرات، قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب، و إني مسؤل و أنتم مسؤلون، ثم قال: ألا- إن دماءكم و أموالكم حرام، كحرمة يومكم هذا و حرمة شهركم هذا. أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك أوصيكم بالعدل و الإحسان. ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، تبيأنى بذلك العليم الخبير. و ذكر الحديث فى قوله صلى الله عليه و سلم من كنت مولاه فعلى مولاه.

فقال على: صدقتم، و أنا على ذلك من الشاهدين.

أخرجه ابن عقده من طريق محمد بن كثير عن فطر و أبى الجارود، كلاهما عن أبى الطفيل» (١)

ترجمته

تقدمت ترجمته سابقا فلا حاجة إلى الاعاده.

ص: ١٠٠

إشاره

قال الحاكم: «و أما ما ذكر من اعتزال سعد بن أبي وقاص عن القتال فحدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد الغبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا مسلم الملائني، عن خيثمه بن عبد الرحمن، قال:

سمعت سعد بن مالك- و قال له رجل: إن عليا يقع فيك أنك تخلفت عنه- فقال سعد: و الله إنه لرأى رأيتته، و أخطأ رأبي، إن علي بن أبي طالب أعطى ثلاثا، لئن أكون أعطيت إحداهن أحب إلي من الدنيا و ما فيها. لقد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم- بعد حمد الله و الثناء عليه-: هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين؟ قلنا: نعم، قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، و ال من والاه و عاد من عاداه. و جئ به يوم خيبر و هو أرمد ما يبصر فقال: يا رسول الله إني أرمد، فتفل في عينيه و دعا له، فلم يرمد حتى قتل، و فتح عليه خيبر. و أخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم عمه العباس و غيره من المسجد فقال له العباس: تخرجنا و نحن عصبتك و عمومتك و تسكن علينا؟ فقال: ما أنا أخرجتكم و أسكنته، و لكن الله أخرجكم و أسكنه»

(١)

ترجمته

١- السمعاني: «أبو زكريا يحيى بن محمد ... الغبري البغياني، مولى

ص: ١٠١

أبى خرقاء السلمي، من أهل نيسابور، كان أدبياً فاضلاً، عارفاً بالتفسير و اللغه، و كان أبو علي الحافظ يقول: الناس يتعجبون من حفظنا لهذه الأسانيد، و أبو زكريا الغبري حفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شىء منها لعجزنا عنه، و ما أعلم أنى رأيت مثله ... توفي أبو زكريا فى شوال سنه ٣٤٤، و هو ابن ست و سبعين سنه» (١) ٢- الذهبى: «... الحافظ الأديب المفسر» (٢) ٣- اليافعى: «و فيها الحافظ الأديب المفسر أبو زكريا يحيى بن محمد الغبري النيسابوري» (٣)

(٥٦) روايه دعلج السجزي

اشاره

قال الحاكم بعد حديث (من كنت وليه فهذا وليه):

«حدثنا أبو بكر بن إسحاق و دعلج بن أحمد السجزي قالان: أنبأ محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، ثنا محمد بن سلمه ابن كهيل، عن أبيه عن أبي الطفيل عامر بن واثله: أنه سمع زيد بن أرقم رضى الله عنه يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بين مكه و المدينه عند شجرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثم راح رسول الله صلى الله عليه و سلم عشيه فصلّى، ثم قام خطيباً فحمد الله و أثنى عليه، و ذكر و وعظ فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس إنى تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما، و هما كتاب الله و أهل بيتى عترتى، ثم قال: أتعلمون أنى أولى

ص: ١٠٢

١- [١] الأنساب - البغيانى.

٢- [٢] العبر - حوادث: ٣٤٤.

٣- [٣] مرآه الجنان - حوادث: ٣٤٤.

بالمؤمنين من أنفسهم، ثلاث مرات؟ قالوا: نعم، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١)

ترجمته

١- الذهبي: «... قال الحاكم: أخذ عن ابن خزيمة مصنفاته، و كان يفتى بمذهبه، و قال الدار قطنى: لم أر فى مشايخنا أثبت من دعلج ...» (٢)

٢- السيوطى: «دعلج بن أحمد بن دعلج، الإمام الفقيه، محدث بغداد.

كان من أوعيه العلم [و بحور الروايه] و شيخ أهل الحديث، صنّف المسند الكبير، و مات فى جمادى الآخره ٣٥١، و خلف ثلاثمائه ألف دينار» (٣)

(٥٧) روايه أبى بكر الشافعى البزاز

اشاره

سيأتى نص روايته عن أصل كتابه (الفوائد).

و قال الحافظ ابن كثير: «و قال أبو بكر الشافعى: ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو إسرائيل الملائى عن الحكم عن أبى سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم: أن عليًا استنشد الناس: من سمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فقام سته عشر رجلا فشهدوا بذلك و كنت فيهم» (٤)

ص: ١٠٣

١- [١] المستدرک ٣ / ١٠٩.

٢- [٢] العبر- حوادث: ٣٥١.

٣- [٣] طبقات الحفاظ ٣٦٠.

٤- [٤] تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٧.

ستأتى ترجمته إن شاء الله تعالى. و نذكر هنا ترجمته عن الحافظ السيوطى حيث قال: «و أبو بكر الشافعى، الإمام الحجّج المفيد محدّث العراق، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادى البزاز، ولد سنة ٢٦٠... قال الخطيب: ثقّه ثبت حسن التصنيف، جمع أبوابا و شيوخا، و أملى فى حياه ابن صاعد. مات فى ذى الحجّه سنة ٣٥٤» (١)

(٥٨) روايه أبى حاتم ابن حبان البستى

اشاره

لقد جاء فى (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) ما نصّه: «ذكر دعاء المصطفى صلّى الله عليه و سلّم بالولاية لمن والى عليا و المعاداه لمن عاداه.

أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن ابراهيم، أخبرنا أبو نعيم و يحيى بن آدم قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبى الطفيل قال قال على: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول: أستم تعلمون أنى أولى بالناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فخرجت و فى نفسى من ذلك شىء، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول ذلك له.

قال أبو

ص: ١٠٤

نعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول و بين موته؟ قال: مائه يوم.

قال أبو حاتم: يريد به موت علي بن أبي طالب. رضى الله عنه» ٩/ ٤٢.

قال الحافظ محب الدين الطبري: «عن أبي الطفيل قال قال علي: أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم لمّا قام، فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: أستم تعلمون أنى أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فخرجت و فى نفسى من ريبه شىء، فلقيت زيد بن أرقم، فذكرت له ذلك فقال: قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له ذلك قال أبو نعيم: قلت لفطر- يعنى الذى روى عنه الحديث:- كم بين القول و موته؟ قال: مائه يوم. خرّجه أبو حاتم و قال: يريد موت علي بن أبي طالب.

و خرجه أحمد» (١)

و قال العلامة البدخشاني: «و فى روايه أخرى عند ابن حبان و الحاكم و الحافظ أبى بشر إسماعيل بن عبد الله الاصبهاني المشهور بسمويه، عن ابن عباس عن بريده بلفظ: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلى مولاه» (٢).

ترجمته

قال الذهبي: «و فيها العلامه أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ، التميمي البستي الحافظ، صاحب التصانيف ... و كان من أوعيه العلم فى الحديث و الفقه و اللغه و الوعظ و غير ذلك ...» (٣)

ص: ١٠٥

١- [١] الرياض النضرة ٢/ ٢٢٣.

٢- [٢] مفتاح النجا- مخطوط.

٣- [٣] العبر حوادث سنه ٣٥٤ و توجد ترجمته فى: تذكره الحفاظ ٣/ ٩٢٠ و طبقات السبكي ٣/ ١٣١ و الوافى بالوفيات ٢/ ٣١٧ و تاريخ ابن كثير ١١/ ٢٩٥ و النجوم الزاهره ٣/ ٣٤٢ و شذرات الذهب ٣/ ١٦

اشاره

قال المتقى: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله، و أعن من أعانه. طب عن عمرو مّره و زيد بن أرقم معا» (١)

و قال المتقى: «اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أعن أعانه. طب عن حبشى بن جناده» (٢)

و قال: «عن عميره بن سعد قال: شهدت عليًا على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: من سمع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يوم غدیر خم يقول ما قال فيشهد. فقام اثنا عشر رجلا منهم: أبو هريره و أبو هريره و ابو سعيد و أنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. طس» (٣)

و رواه الطبراني فى (المعجم الصغير) أيضا حيث قال:

«حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفى المدينى الأصبهانى سنه ٢٩٠، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا مسعر عن طلحه بن مصرف عن عميره بن سعد قال: شهدت عليًا رضى الله عنه على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: من سمع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يوم غدیر خم

ص: ١٠٦

١- [١] كنز العمال ١١ / ٦١٠ و «طب» رمز للطبراني فى المعجم الكبير.

٢- [٢] كنز العمال ١١ / ٦٠٩.

٣- [٣] المصدر ١٣ / ١٥٧ و «طس» رمز للطبراني فى المعجم الأوسط.

يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو هريره و أبو سعيد و أنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: [اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. لم يروه عن مسعر إلا إسماعيل] (١)

و قال: «حدثنا أحمد بن إسماعيل بن يوسف العابد الأصبهاني، حدثنا أحمد بن الفرات الرازي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان بن عيينه، عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريده بن الحصيب عن النبي صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. لم يروه عن سفيان بن عيينه إلا عبد الرزاق، تفرد به أحمد بن الفرات» (٢)

و ذكر الحافظ ابن كثير روايته لحديث الغدير في مواضع من تاريخه (٣)

و رواه الطبراني في (المعجم الكبير) بألفاظ و أسانيد عديده، نذكر هنا بعضها:

«حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهاني، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، ثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم: أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من كنت وليه فعلى وليه» (٤)

«حدثنا محمد بن عثمان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، ثنا أبو عوانه و سعيد ابن عبد الكريم بن سليط الحنفي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو ابن واثله عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجة الوداع، و نزل غدير خم أمر بدوحات فقمت ثم قام فقال: كأنى قد دعيت فأجبت، إنى تارك فيكم ثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله و عترتى أهل

ص: ١٠٧

١- [١] المعجم الصغير ١ / ٦٤ - ٦٥.

٢- [٢] المعجم الصغير ١ / ٧١.

٣- [٣] أنظر منها: ٧ / ٣٤٨، و ٥ / ٢١٠.

٤- [٤] المعجم الكبير ٥ / ١٨٥

بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، ثم قال: إن الله مولاي و أنا مولى كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلّا قد رآه بعينه و سمعه بأذنيه» (١)

«حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا جعفر بن حميد، و حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا النضر بن سعيد أبو صهيب، قال: ثنا عبد الله بن بكير عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: نزل النبي صلى الله عليه و سلم يوم الجحفة، ثم أقبل على الناس فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: إني لا أجد لنبي إلّا نصف عمر الذي قبله، و إني أوشك أن أدعى فأجيب ... ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلى وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٢).

«حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا علي بن عباس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٣)

«حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي عبد الله الشيباني، قال: كنت جالسا في مجلس بني الأرقم، فأقبل رجل من مراد يسير على دابته، حتى وقف على المجلس فسلم فقال: أ في القوم زيد؟ قالوا: نعم هذا زيد، فقال: أنشدك بالله الذي لا إله إلّا هو يا زيد أسمعك رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي: من كنت

ص: ١٠٨

١- [١] المصدر نفسه ٥ / ١٨٥ - ١٨٦.

٢- [٢] المعجم الكبير ٥ / ١٨٦ - ١٨٧.

٣- [٣] المصدر نفسه ٥ / ١٩١ .

مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم. فانصرف الرجل» (١)

ترجمته

قال اليافعى: «و فيها الحافظ مسند العصر: أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب اللخمي الطبراني، فى ذى القعدة بإصبهان، و له مائه سنة و عشره أشهر، كان ثقة صدوقا، واسع الحفظ، بصيرا بالعلل و الرجال و الأبواب، كثير التصانيف ...» (٢)

(٦٠) روايه القطيعى

اشاره

قال الحاكم: «أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ببغداد من أصل كتابه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانه، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون، قال: انى لجالس عند ابن عباس، إذ أتاه تسعه رهط فقالوا: يا ابن عباس إنا أن تقوم معنا و إما أن تخلو بنا من بين هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم. قال- و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى- قال: فانتدوا [فابتدءوا] فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول: أف و تف، وقعوا فى رجل له بضع عشر فضائل ليست لأحد غيره.

وقعوا فى رجل قال له النبى صلى الله عليه و سلم: لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا

ص: ١٠٩

١- [١] المصدر نفسه ٥/ ٢١٩ - ٢٢٠.

٢- [٢] مرآة الجنان حوادث ٣٦٠ و توجد ترجمته أيضا فى: وفيات الأعيان ١/ ٢١٥ و تذكره الحفاظ ٣/ ٩١٢ و تاريخ ابن كثير ١١/ ٢٧٠ و المنتظم ٧/ ٥٤ و تاريخ أصبهان ٢/ ٣٣٥ و النجوم الزاهره ٤/ ٥٩ و طبقات الحنابلة ٢/ ٤٩ و طبقات المفسرين ١/ ١٩٨

يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله و رسوله، فاستشرف لها مستشرف، فقال: أين علي؟

فقالوا: إنّه فى الرحى يطحن، قال: و ما كان أحد ليطحن!! قال: فجاء و هو أرمدا لا يكاد أن يبصر قال: فنفت فى عينه، ثم هزّ الزايه ثلاثا فأعطاها إياه، فجاء على بصفته بنت حى.

قال ابن عباس: ثم بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم فلانا بسوره التوبه، فبعث علينا خلفه فأخذها منه، و قال: لا يذهب بها إلّا رجل هو منى و أنا منه.

فقال ابن عباس: و قال النبى صلى الله عليه و سلم لبنى عمّه أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره- قال و على جالس معهم- فقال رسول الله- و أقبل على رجل رجل منهم فقال:- أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟ فأبوا. فقال: لعلى: أنت و لى فى الدنيا و الآخره.

قال ابن عباس: و كان على أول من آمن من الناس بعد خديجه رضى الله عنها.

قال: و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ثوبه فوضعه على على و فاطمه و حسن و حسين و قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.

قال ابن عباس: و شرى على نفسه فلبس ثوب النبى صلى الله عليه و سلم ثم نام مكانه.

قال ابن عباس: و كان من المشركون يرومون رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء أبو بكر و على نائم قال و أبو بكر يحسب أنه رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: فقال: يا نبى الله فقال له على: إن نبى الله صلى الله عليه و سلم قد انطلق نحو بير ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال:

و جعل على رضى الله عنه يرمى بالحجاره كما كان يرمى نبى الله صلى الله عليه و سلم و هو يتصوّر، و قد لفّ رأسه فى الثوب لا يخرجّه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه

فقالوا: إنك للثيم و كان صاحبك لا يتضوّر و نحن نرميه و أنت تتضوّر، و قد استنكرنا ذلك.

فقال ابن عباس: و خرج رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّم في غزوه تبوك و خرج الناس معه. قال فقال له علي: أخرج معك؟ قال فقال النبي صَلَّى الله عليه و سَلَّم: لا، فبكى علي. فقال له: أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا و أنت خليفتي.

قال ابن عباس: و قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّم: أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي و مؤمنه.

قال ابن عباس: و سدّ رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّم أبواب المسجد غير باب علي، فكان يدخل المسجد جنباً و هو طريقه ليس له طريق غيره.

قال ابن عباس: و قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّم: من كنت مولاه فان مولاه علي قال ابن عباس: و قد أخبرنا الله عزّ و جلّ في القرآن أنه رضى عن أصحاب الشجره فعلم ما في قلوبهم، فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك؟! قال ابن عباس: و قال نبي الله صَلَّى الله عليه و سَلَّم لعمر حين قال: ائذن لي فأضرب عنقه قال: و كنت فاعلا! و ما يدريك لعلّ الله قد اطّلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم.

هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذه السياقه» (١).

ترجمته

١- السمعاني: «المحدث المشهور، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ...

و كان مكثرًا. يروى عنه: أبو عبد الله الحافظ ابن البيع، و أبو نعيم الحافظ

ص: ١١١

الأصبهاني، في جماعه كثيره، و آخرهم أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، و مات في ذي الحجه سنه ٣٦٨ (١).

٢- الذهبي: «... مسند العراق ... و كان شيخا صالحا» (٢).

(٦١) روايه ابن بطه

اشاره

في (بحار الأنوار) نقلا عن المناقب لابن شهر آشوب: «فضائل أحمد، و أحاديث أبي بكر بن مالك، و إبانه ابن بطه، و كشف الثعلبي - عن البراء قال: لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، كُنَّا بَغْدِيرِ خَمِ فَنَادَى أَنْ الصَّلَاةَ جَامِعَهُ، وَ كَسَحَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ:

أ و لست أولى من كل مؤمن بنفسه؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، قال: فلقية عمر بن الخطاب فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه» (٣).

ترجمته

السمعاني: «أبو عبد الله عبيد الله بن محمد ... كان إماما فاضلا عالما بالحديث و فقهه، أكثر من الحديث، و سمع جماعه من أهل العراق، و كان من فقهاء لحنابله، صنّف التصانيف الحسنه المفيده» (٤).

ص: ١١٢

١- [١] الأنساب - القطيعي.

٢- [٢] العبر - حوادث: ٣٦٨.

٣- [٣] بحار الأنوار للعلامة المجلسي، و الخبر في المناقب ٢٥ / ٣.

٤- [٤] الأنساب - البطني.

اشاره

لقد جاء فى كتاب (العلل) ما هذا نصّه:

«و سئل عن

حديث عميره بن سعد عن على عن النبى صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

فقال: هو حديث يرويه طلحه بن مصرف و زييد الأيامى عن عميره بن سعد، فرواه محمد بن طلحه بن مصرف و هانى بن أيوب عن طلحه عن عميره بن سعد. و كذلك قال ابن الأجلح عن أبيه عن طلحه. و قال أبو بكر بن عياش عن الأجلح عن طلحه عن عميره بن مهاجر. و قال زييد الأيامى عن عميره بن فلان و الصواب عميره بن سعد. و روى هذا الحديث: الزبير بن عدى عن عمير بن سعيد عن على و لعله أراد عميره بن سعد أو غيره» ١٩. /٢

«و سئل

عن حديث سعيد بن وهب عن على عن النبى صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

فقال: حدّث به الأعمش و شعبه و إسرائيل عن أبى إسحاق عن سعيد بن وهب عن على. و اختلف عن الأعمش فقال عبد الواحد بن زياد: عنه عن أبى إسحاق عن زيد بن يثيع. و قال عبد الرزاق: عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن سعيد بن وهب و عبد خير. و قال فضيل بن مرزوق: عن أبى إسحاق عن سعيد و عمر و ذى مر. و قال يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق: عن أبى إسحاق عن سعيد ابن وهب و زيد بن يثيع و عمر و ذى مر. و قال فطر: عن أبى إسحاق عن سعيد بن وهب و عمرو ذى مر و زيد بن يثيع، كقول يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق.

و قال شريك: عن أبى إسحاق عن سعيد بن وهب و زيد بن يثيع. و قال عمران

ص: ١١٣

ابن أبان: عن شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع وحده. وقال إسحاق بن محمد العزرمي: عن شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب و زيد بن وهب.

و هم، و إنما أراد: زيد بن يثيع. وقال عمرو بن ثابت: عن أبي إسحاق عن سعيد ابن وهب زيد بن يثيع و هبيرة بن بريم و حبه العرنى. و قال الجراح بن الضحاك:

عن أبي إسحاق عن عبد خير و عمرو ذى مر و حبه العرنى. و قال الأجلح: عن أبي إسحاق عن عمرو ذى مر وحده. و قال أبان بن تغلب: عن أبي إسحاق عن عمرو ذى مر، و آخر لم يسمه. و قال خالد بن عامر بن عداس: عن فطر عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن على، و لم يتابع على الحارث.

و أشبهها بالصواب قول الأعمش و شعبه و إسرائيل و إسحاق بن أبي إسحاق و من تابعهم. و الله اعلم» ٣ / ٢٢٤ - ٢٢٦.

قال المتقى: «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطب على فقال: أنشد الله امرأ نشده الإسلام سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم أخذ بيدي يقول: أ لست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، إلّا قام فشهد. فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا، و كتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا و برصوا. قط في الأفراد» (١).

ترجمته

الذهبي: «الدارقطني: أبو الحسن على بن عمر بن أحمد البغدادي، الحافظ المشهور، صاحب التصانيف، في ذى القعدة و له ثمانون سنة، روى عن البغوى و طبقتة. ذكره الحاكم فقال: صار أوحده عصره في الحفظ و الفهم و الورع، و إماما في القراء و النحاه، صادفته فوق ما وصف لى، و له مصنفات يطول ذكرها.

ص: ١١٤

وقال الخطيب: كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفه بالعلل، وأسماء الرجال، مع الصِّدق وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث منها القراءات... وقال القاضي أبو الطيب الطبري: الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث» (١).

(٦٣) روايه المخلص الذهبي

إشاره

قال الحافظ محب الدين الطبري بعد روايه رباح والبراء «و عن زيد بن أرقم مثله. خرّجهما [خرّجه أحمد في مسنده. و خرج الأول ابن السّمان، و

خرج أحمد في كتاب المناقب معناه عن عمر و زاد بعد قوله و عاد من عاداه و انصر من نصره:

و أحب من أحبّه. قال شعبه أو قال: أبغض من أبغضه

و.

خرّج ابن السّمان عن عمر منه: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و

خرّجه المخلص الذهبي عن حبشي بن جناده و قال بعد و انصر من نصره، و أعن من أعانه.

و لم يذكر ما بعده» (٢).

ترجمته

١- السمعاني: «المخلص... اشتهر به: أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن.

من أهل بغداد، و كان ثقة صدوقا صالحا كثيرا من الحديث...» (٣).

ص: ١١٥

١- [١] العبر- حوادث: ٣٨٥، و من مصادر ترجمه الدارقطني: تاريخ بغداد ٣٤/١٢. تاريخ ابن كثير ٣١٧/١١ تذكره الحفاظ ٣/٩٩١ طبقات القراء ١/٥٥٨ المنتظم ٧/١٨٣ النجوم الزاهره ٤/١٧١ طبقات السبكي ٣/٤٦٢ شذرات الذهب ٣/١١٦ وفيات الأعيان ١/٣٣١.

٢- [٢] الرياض النضرة ٢/٢٢٣.

٢- الذهبي: «... مسند وقته، سمع أبا القاسم البغوي وطبقته. و كان ثقه. توفي في رمضان و له ثمان و ثمانون» (١).

القرن الخامس

(٦٤) رواية الحاكم

إشاره

رواه بأسانيد الصحيحه عن جماعه من الأصحاب، فرواه بإسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريده الأسمى و قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه (٢) و بإسناده عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم و قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بطوله. (قال): شاهده:

حديث سلمه بن كهيل عن أبي الطفيل أيضا صحيح على شرطهما. ثم ذكر حديث سلمه بن كهيل الذي سبق في ذكر روايه دعلج (٣).

و بإسناد آخر عن حبيب عن يحيى بن جعه عن زيد بن أرقم. و قال: هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه (٤).

و قال الحاكم: «أخبرني الوليد و ابو بكر بن قريش، ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبده، ثنا الحسن بن الحسين، ثنا رفاعه بن أياس الصّبي عن أبيه عن جدّه قال: كنّا مع علي يوم الجمل، فبعث إلى طلحه بن عبيد الله أن ألقني، فأتاه طلحه، فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول:

ص: ١١٦

١- [١] العبير- حوادث: ٣٩٣.

٢- [٢] المستدرک ٣ / ١١٠.

٣- [٣] المصدر نفسه ٣ / ١٠٩.

٤- [٤] المستدرک ٣ / ١٠٩.

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم قال فلم تقاتلنى؟ قال: لم أذكر، قال: فانصرف طلحه»
(١).

ترجمته

قال الياقنى: «و فيها- الإمام الكبير الحافظ الشهير أبو عبد الله محمد بن عبد الله، المعروف بالحاكم ابن البيه النيسابورى، إمام أهل الحديث فى وقته، كتب عن نحو ألفى شيخ، و برع فى معرفه الحديث و فنونه، و صنّف التصانيف ...» (٢).

(٦٥) روايه الخرکوشى

اشاره

قال الحافظ ابن شهر آشوب فى كتاب (المناقب) فى ذكر حديث الغدير كما فى (بحار الأنوار): «الخرکوشى فى شرف المصطفى عن البراء بن عازب فى خبر:

فقال النبى صلّى الله عليه و سلّم: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقبه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه» (٣).

ص: ١١٧.

١- [١] المصدر نفسه ٣ / ٣٧١.

٢- [٢] مرآه الجنان- حوادث ٤٠٥، و توجد ترجمته فى: تاريخ بغداد ٥ / ٤٧٣ و تذكره الحفاظ ٣ / ١٠٣٩ و تاريخ ابن كثير ٧ / ٢٧٤ و وفيات الأعيان ١ / ٤٨٤ و غيرها.

٣- [٣] بحار الأنوار، و الخبر فى المناقب ٣ / ٣٥.

قال الذهبي: «عبد الملك بن أبي عثمان أبو سعد النيسابوري، الواعظ القدوه المعروف بالخر كوشي، صنف كتاب الزهد و كتاب دلائل النبوه و غير ذلك، قال الحاكم: لم أر أجمع منه علما و زهدا و تواضعا و إرشادا إلى الله، زاده الله توفيقا و أسعدنا بأيامه...» (١).

(٦٦) روايه أبي بكر الشيرازي

رواه في كتاب (الألقاب) كما سيأتي في قسم دلاله حديث الغدير.

٦٧ روايه ابن مردويه

اشاره

قال الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني: «أخرج ابن مردويه عن ابن عباس مرفوعا: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و اخذل من خذله و أبغض من أبغضه» (٢).

ص: ١١٨

١- [١] العبر حوادث ٤٠٧.

٢- [٢] مفتاح النجا- مخطوط.

قال السيوطي: «ابن مردويه الحافظ الكبير العلامه أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه الاصبهاني، صاحب التفسير و التاريخ و المستخرج على البخاري، سمع أبا سهل بن زياد القطان و خلقا. و كان قيما [فهما] بهذا الشأن، بصيرا بالرجال، طويل الباع، مليح التصانيف، ولد سنه ٣٢٣، و مات لست بقين من رمضان سنه ٤١٠» (١).

(٤٨) روايه مسكويه

اشاره

رواه في كتابه (نديم الفريد) الذي ذكره الكاتب الجلبى (٢).

إذ جاء فيه ما كتبه المأمون بجواب بنى هاشم «فلم يقم مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ أحد من المهاجرين كقيام على بن أبى طالب، فإنه آزره و وقاه بنفسه و نام فى مضجعه، ثم لم يزل بعد متمسكا بأطراف الثغور، ينازل الأبطال و لا ينكل عن قرن، و لا يولّى عن جيش، منيع القلب، يؤمر على الجميع و لا يؤمر عليه أحد، أشد الناس و وطأه على المشركين، و أعظمهم جهادا فى الله، و أفقهم فى دين الله، و أقرأهم لكتاب الله و أعرفهم بالحلال و الحرام، و هو صاحب الولايه فى حديث غدیر خم، و صاحب

قوله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى ...».

ص: ١١٩

١- [١] طبقات الحفاظ ٤١٢ و توجد ترجمته فى: تذكره الحفاظ ٣ / ١٠٥٠ و النجوم الزاهره ٤ / ٢٥٤ و تاريخ أصبهان ١ / ١٦٨ و طبقات الداودى ١ / ٩٣ و شذرات الذهب ٣ / ١٩٠ ...

٢- [٢] كشف الظنون ٢ / ١٩٣٧.

و قد ترجم لابي على أحمد بن محمد بن يعقوب الملقب بمسكويه، المتوفى سنة ٤٢١، أثنى عليه جماعه من الأعلام، منهم:

١- أبو حيان التوحيدى فى الإمتاع ١ / ٣٥.

٢- ياقوت الحموى فى معجم الأدباء ٥ / ٥ - ١٩.

٣- ابن شاکر الکتبى فى فوات الوفيات ٢ / ٢٦٩.

(٦٩) روايه الثعلبى

اشاره

رواه فى تفسيره حيث قال: «أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السرى أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى، نا حجاج بن منهال، نا حماد عن على بن زيد عن عدى بن ثابت عن البراء، قال: لَمَّا نزلنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فى حجه الوداع كُنَّا ببغدير خم، فنادى أن الصلاة جامعه، و كسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد على فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، قال فلقيه عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه» (١).

ص: ١٢٠

قال ابن خلكان: «أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، المفسر المشهور، كان أواخر زمانه في علم التفسير، و صنف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفاسير ... و ذكره عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في كتاب سياق تاريخ نيسابور، و أثنى عليه و قال: هو صحيح النقل موثوق به ...

و توفي في سنة ٤٢٧ ... و قال غيره: توفي يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرم سنة ٤٣٧. رحمه الله تعالى» (١).

(٧٠) روايه الحافظ أبي نعيم

اشاره

رواه في كتاب (معرفه الصحابه) حيث قال:

«حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن أبي غنیه عن الحكم عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس عن بريده قال: غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوه، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم، فذكرت عليا فتتقصته فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغير، و قال:

يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن الفضل مثله» ١٦٤ / ٣.

و رواه في كتاب (حليه الأولياء) حيث قال:

ص: ١٢١

«حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا العباس بن علي النسائي، ثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن طاوس عن يريده عن النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه

. غريب من حديث طاوس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه» ٢٣ / ٤.

و قال: «حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميره ابن سعد قال: شهدت عليا على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم - و فيهم: أبو سعيد و أبو هريره و أنس بن مالك - و هم حول المنبر و علي على المنبر، و حول المنبر اثنا عشر رجلا هؤلاء منهم. فقال علي: نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ فقاموا كلهم فقالوا: اللهم نعم. و قعد رجل فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: يا أمير المؤمنين كبرت و نسيت. فقال: اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببلاء حسن. قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكته بيضاء لا توارىها العمامه. غريب من حديث طلحة، تفرد به مسعود عنه مطولا. و رواه ابن عائشه عن إسماعيل مثله. و رواه الأجلح و هانئ ابن أيوب عن طلحة» ٢٧ / ٥.

و رواه في كتاب (أخبار أصبهان) حيث قال:

«حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان المديني سنة ٢٩٠ ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميره بن سعد قال: شهدت عليا على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم من سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يوم غدیر خم يقول ما قال فيشهد. فقام اثنا عشر رجلا منهم: أبو هريره و أبو سعيد و أنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» ١٠٧ / ١.

قال المتقي: «ألا إنَّ الله وليي و أنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلى

مولاه، أبو نعيم فى فضائل الصحابه عن زيد بن أرقم و البراء بن عازب معا» (١).

وقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه، ألهم وال من والاه و عاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبى هريره و أثنى عشر من الصحابه حم. طب عن أبى أيوب و جمع من الصحابه، ك عن على و طلحه. حم طب ص. عن على و زيد بن أرقم و ثلاثين رجلا من الصحابه. أبو نعيم فى فضائل الصحابه عن سعد.

الخطيب عن أنس» (٢).

ترجمته

١- الذهبى: و فيها: «توفى أبو نعيم الاصبهاني أحمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق الحافظ الصوفى ... تفرد فى الدنيا بعلو الإسناد، مع الحفظ و الاستبحار فى الحديث و فنونه ... و صنّف التصانيف الكبار المشهوره فى الأقطار» (٣).

٢- الياضى: «فيها: توفى الحافظ الشيخ العارف أبو نعيم الاصفهاني ... كان من أعلام المحدثين و أكابر الحفاظ المفيدين، أخذ عن الأفاضل و أخذوا عنه و انتفعوا به ...» (٤).

ص: ١٢٣

١- [١] كنز العمال ١١ / ٦٠٨.

٢- [٢] نفس المصدر ١١ / ٦٠٩.

٣- [٣] العبر حوادث سنه ٤٣٠.

٤- [٤] مرآه الجنان حوادث سنه ٤٣٠.

اشاره

قال الحافظ محبّ الدين الطبرى بعد ذكر حديث رباح: «و عنه قال: بينما على جالس، إذ جاء رجل فدخل و عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي، قال: من هذا؟ فقال: أبو أيوب الأنصاري. قال على: أفرجوا له، ففرجوا. فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. خرّجه البغوى فى معجمه.

و عن البراء بن عازب قال: كنّا عند النّبي صلّى الله عليه و سلّم فى سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودى فىنا الصلاه جامعه، و كسح لرسول الله صلّى الله عليه و سلّم تحت شجره، فصلّى الظهر، و أخذ بيد على، و قال: أستم تعملون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فأخذ بيد على و قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقية عمر بعد ذلك فقال:

هنيئا لك يا ابن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و عن زيد بن أرقم مثله.

خرّجهما أحمد فى مسنده، و خرّج الأول ابن السّمان، و أخرج أحمد فى كتاب المناقب معناه» (١).

و قال الطبرى: «و خرج ابن السّمان عن عمر منه: من كنت مولاه فعلى مولاه. و خرّجه المخلّص الذهبى» (٢).

ص: ١٢٤

١- [١] الرياض النضره ٢/ ٢٢٣.

٢- [٢] الرياض النضره ٢/ ٢٢٣.

و قال الطبري: «و عن عمر أنه قال: علي مولى من كان رسول الله صلى الله عليه و سلم مولا.

و عن سالم قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئا ما تصنعه بأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: إنه مولاى.

و عن عمر- و قد جاء أعرابيان يختصمان فقال لعلي: افض بينهما يا ابا الحسن، فقضى علي بينهما. فقال أحدهما: أ هذا يقضى بيننا؟ فوثب إليه عمر و أخذ بتليبيه و قال: و يحك ما تدرى من هذا!! هذا مولاى و مولى كل مؤمن، و من لم يكن علي مولاة فليس بمؤمن.

و عنه و قد نازعه رجل فى مسأله فقال: بينى و بينك هذا الجالس، و أشار إلى علي بن أبى طالب. فقال الرجل: هذا الأبطن!! فنهض عمر عن مجلسه و أخذ بتليبيه حتى شاله من الأرض، ثم قال: أ تدرى من صغرت؟ إنه مولاى و مولى كل مؤمن.

خرجهن ابن السمان (١).

ترجمته

١- الرافعى: «إسماعيل بن علي بن الحسين السمان أبو سعد الرازى، حافظ مكثر، سمع و جمع و كتب و طاف الكثير، و معجم شيوخه و معجم البلدان من جمعه يوضّحان سعه رحلته و طلبه و سماعه، و ورد قزوين ...» (٢).

٢- الذهبى: «أبو سعد السمان إسماعيل بن علي الرازى الحافظ ... قال الكنانى: كان من الحفاظ الكبار، زاهدا عابدا، يذهب إلى الاعتزال، قلت: كان متبحرا فى العلوم، و هو القائل: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوه الإسلام.

و له تصانيف كثيره، يقال: إنه سمع من ثلاثة آلاف شيخ، و كان رأسا فى القراءه

ص: ١٢٥

١- [١] نفس المصدر ٢/ ٢٢٤- ٢٢٥.

٢- [٢] التدوين فى أهل العلم بقزوين ٢/ ٢٩٨.

و الحديث و الفقه، بصيرا بمذهبي أبي حنيفة و الشافعي، لكنه من رؤس المعتزله، و كان يقال: إنه ما رأى مثل نفسه» (١).

٣- اليافعي: «الحافظ أبو سعد السّمان إسماعيل بن علي الرازي، قال الكناني: كان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا...» (٢).

٤- السيوطي: «السّمان الحافظ الكبير المتقن أبو سعد... و كان من الحفاظ الكبار، إماما بلا مدافعه في القرآن و الحديث و الرجال و الفرائض و الشروط و فقه أبي حنيفة و الخلاف، زاهدا و رعا معتزليا... و مات في شعبان سنة ٤٤٣» (٣).

(٧٢) روايه أبي بكر البيهقي

اشاره

قال الشيخ نور الدين ابن الصباغ المالكي المكي: «و روى الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب أنه قال: كنا [مع النبي صَلَّى الله عليه و سلّم في سفر فتزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصّلاه جامعاه، و كسح لرسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم تحت شجرتين، فصلّى الظهر و أخذ بيد علي فقال: أستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أستم تعلمون أنى أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت و أمسيت مولى كلّ مؤمن و مؤمنه. و روى الحافظ أبو بكر

ص: ١٢٦

١- [١] طبقات الحفاظ ٤٣٠.

٢- [٢] العبر حوادث سنة ٤٤٥.

٣- [٣] مرآه الجنان حوادث سنة ٤٤٥.

أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله تعالى أيضا هذا الحديث بلفظه مرفوعا إلى البراء ابن عازب» (١).

وقد روى الخطيب الخوارزمي روايات عديدة عن البيهقي، وكذا جمال الدين الزرندي ... كما ستسمع فيما بعد إن شاء الله تعالى.

ترجمته

قال السيوطي: «البيهقي - الإمام الحافظ العلامة شيخ خراسان، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي، صاحب التصانيف. ولد سنة ٣٨٤ في شعبان، ولزم الحاكم، وتخرّج به، وأكثر عنه جدّا، وهو من كبار أصحابه، بل زاد عليه بأنواع من العلوم، كتب الحديث وحفظه من صباه وبرع، وأخذ في الأصول، وانفرد بالإتقان والضبط والحفظ ... مات في عاشر جمادى الأولى سنة ٤٥٨ بنيسابور، ونقل في تابوت إلى بيهق مسيره يومين ...» (٢).

(٧٣) رواية ابن عبد البر

إشاره

قال أبو عمر ابن عبد البر: «و روى بريده و أبو هريره و جابر و البراء بن عازب و زيد بن أرقم كلّ واحد منهم عن النبي صلّى الله عليه و سلّم، أنه قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و بعضهم لا

ص: ١٢٧

١- [١] الفصول المهمه في معرفه الأئمه: ٤٠.

٢- [٢] طبقات الحفاظ ٤٣٣ و توجد ترجمته في: تذکره الحفاظ ٣ / ١١٣٢ و تاريخ ابن كثير ١٢ / ٩٤ طبقات السبكي ٤ / ٨ وفيات الأعيان ١ / ٢٠ و شذرات الذهب ٣ / ٣٠٤ و النجوم الزاهره ٥ / ٧٧ و المنتظم ٨ / ٢٤٢ ...

يزيد عن: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١).

ترجمته

قال الياقعي: «الحافظ أبو عمر ابن عبد البر القرطبي، أحد الأعلام و صاحب التصانيف، و عمره خمس و تسعون سنه و خمسه أيام، قيل: و ليس لأهل المغرب أحفظ منه، مع الثقه و الدين و النزاهه و التبخر فى الفقه و العريه و الأخبار ... و كان له بسطه كثيره فى علم النسب، مع ما تقدم من الفقه و الأخبار و العريه» (٢).

(٧٤) روايه الخطيب البغدادي

اشاره

أخرج فى (تاريخ بغداد) بقوله:

«الحسن بن على بن سهل العاقولى، حدّث عن حمدان بن المختار. روى عنه القاضى أبو بكر ابن الجعابى. أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار- قطيط- أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل يا صبهان، حدّثنا محمد بن عمر التميمى الحافظ، حدّثنا الحسن بن على بن سهل العاقولى، حدّثنا حمدان بن المختار، حدّثنا حفص بن عبيد الله بن عمر عن سفيان الثورى، عن على بن زيد، عن أنس قال: سمعت النبى صلّى الله عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» ٣٧٧ / ٧.

ص: ١٢٨

١- [١] الاستيعاب ٣ / ١٠٩٩.

٢- [٢] مرآة الجنان حوادث ٤٦٣ و توجد ترجمته فى: تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٨ و وفيات الأعيان ٢ / ٣٤٨ و شذرات الذهب ٣ / ٣١٤ و العبر ٣ / ٢٥٥ و الديباج المذهب: ٣٧٥.

«أخبرنا ابن بكر، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر ابن حفص بن بيان بن دينار الأخباري- في منزله بدرب الساج، في جوار ابن الشونيزي، في سنة ٣٦٣- حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبيعي، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا- بالرحبه- ينشد الناس: من سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» ٢٣٦ / ١٤.

قال المتقى الهندي: «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليا في الرحبه ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر: من كنت مولاه فعلى مولاه لما قام، فشهد اثنا عشر بدريا. قالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجي أمهاتهم؟ فقلنا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. عم ع و ابن جرير خط ص» (١).

ترجمته

١- اليافعي: «و الحافظ أحد أئمة الأعلام، صاحب التوالمف المنتشرة في الإسلام، أبو بكر الخطيب، أحمد بن على بن ثابت البغدادي ... صنّف قريبا من مائه مصنّف، و فضله أشهر من أن يوصف ... و كان فقيها يغلب عليه الحديث و التاريخ، توفي يوم الاثنين سابع ذى الحجه، و قال السمعاني: في شوال ... و كان قد انتهى إليه علم الحديث و حفظه، قال ابن ماكولا: لم يكن

ص: ١٢٩

للبيداديين بعد الدار قطنى مثل الخطيب» (١).

٢- ابن قاضى شهبه: «أحد حفاظ الحديث و ضابطيه المتقين، ...

و شهرته فى الحديث تغنى عن الإطناب فى ذكر مشايخه فيه، و تعداد البلدان التى رحل إليها و سمع فيها، و ذكر مصنفاته فى ذلك، فإنها تزيد على ستين مصنفًا، منها تاريخ بغداد، قال ابن ماكولا: كان آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفه و حفظًا و إتقانًا و ضبطًا لحديث رسول الله صلى الله عليه و سلم، و تفننًا فى عله و أسانيدہ، و علما بصحيحه و غريبه و فردہ و منكره، و قال: و لم يكن للبيداديين بعد الدار قطنى مثله، و قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى: كان أبو بكر الخطيب يشبهه بالدارقطنى و نظرائه فى معرفه الحديث و حفظه، قال ابن السمعانى: كان مهيبًا و قورًا، ثقہ متحرّيا، حجه حسن الخط، كثير الضبط فصيحًا ختم به الحافظ ...» (٢).

(٧٥) روايه أبى الحسن الواحدى

اشاره

سيأتى نص عبارته فى وجوه دلالة حديث الغدير إن شاء الله تعالى.

ترجمته

قال ابن خلكان: «على بن أحمد بن على بن متوّه الواحدى، صاحب التفاسير المشهوره، كان أستاذ عصره فى النحو و التفسير، و رزق السعاده فى تصانيفه، و أجمع الناس على حسنہا، و ذكرها المدرّسون فى تدريسهم، منها:

البيسط فى تفسير القرآن الكريم، و كذلك الوسيط، و كذلك الوجيز، و منه أخذ أبو حامد الغزالي أسماء كتبه الثلاثه، و له كتاب أسباب النزول، و التحبير فى التفسير ...

و كان الواحدى المذكور تلميذ الثعلبى صاحب التفسير المقدم ذكره فى حرف

ص: ١٣٠

١- [١] مرآه الجنان حوادث ٤٦٣.

٢- [٢] طبقات الشافعيه ١/ ٢٤٦.

الهمزه، و عنه أخذ علم التفسير و أربى عليه، و توفي عن مرض طويل في جمادى الآخرة سنة ٤٦٨ بمدينه نيسابور. رحمه الله تعالى» (١)

(٧٦) روايه أبي سعيد السجستاني

لقد علم فيما تقدم ان أبا سعيد مسعود بن ناصر السجستاني ممن قد جمع طرق حديث الغدير و أسانيده، و قد أسمى كتابه ب «الدرايه في حديث الولايه» و من ذلك الحديث التالي

عن عبد الله بن عباس: «قال: لَمَّا خرج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى حَجَّةِ الْوَدَاعِ، نَزَلَ بِالْجَحْفَةِ، فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ بَعْلَى فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَسْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، أَلَلْهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَ أَحَبَّ مِنْ أَحَبَّهِ وَ أَبْغَضَ مِنْ أَبْغَضَهُ، وَ انصَرَ مِنْ نَصَرَهُ وَ أَعَزَّ مِنْ أَعَزَّهُ، وَ أَعَنَ مِنْ أَعَانَهُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَجِبَتْ وَ اللهُ فِي أَعْنَاقِ الْقَوْمِ»

(٧٧) روايه ابن المغازلي

اشاره

روى حديث الغدير حيث قال: «قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ: - أخبرنا أبو يعلى على بن عبيد الله بن العلاف البزار إذنا قال:

أخبرنا عبد السلام بن حبيب البزار قال: أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عثمان قال:

حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيره بن محمد المهلبى قال:

حدثنى مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا الوليد بن صالح

ص: ١٣١

عن امرأه زيد بن أرقم قالت: أقبل نبي الله من مكة في حجه الوداع، حتى نزل صلى الله عليه وسلم بغدير الجحفة، بين مكة و المدينة، فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك، ثم نادى الصلاه جامعه، فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، في يوم شديد الحر، وإن منا لمن يضع رداءه على رأسه، وبعضه على قدميه، من شدة الرمضاء، حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا الظهر، ثم انصرف إلينا فقال:

الحمد لله نعمده و نستعينه، و نؤمن به و نتوكل عليه، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا، و من سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضل، و لا مضل لمن هدى، و أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله.

أما بعد، أيها الناس فإنه لم يكن لنبي من العمر إلا نصف من عمر من قبله، و إن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة، و إنى قد أسرع في العشرين، ألا و إنى يوشك أن أفارقكم، ألا و إنى و أنتم مسئولون، فهل بلغتكم، فما ذا أنتم قائلون؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب، يقولون: نشهد أنك عبد الله و رسوله، قد بلغت رسالته، و جاهدت في سبيله، و صدعت بأمره، و عبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبيا عن أمته.

فقال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له، و أن محمدا عبده و رسوله، و أن الجنة حق و أن النار حق، و تؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى، قال:

فإنى أشهد أن قد صدقتكم و صدقتموني.

ألا- و إنى فرطكم و إنكم تبعي، توشكون أن تردوا على الحوض، فأسألكم حين تلقوننى عن ثقلى. كيف خلفتمونى فيهما. قال: فأعيل علينا ما ندرى ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين و قال: بأبى و أمى أنت يا نبي الله ما الثقلان؟

قال صلى الله عليه وسلم: الأكبر منهما كتاب الله تعالى، سبب طرفه بيد الله و طرف بأيديكم، فتمسكوا به و لا تضلوا، و الأصغر منهما عترتى، من استقبل قبلى

و أجاب دعوتى، فلا تقتلوهم، ولا تقهروهم، ولا قَصِّروا عنهم، فإنى قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطانى، ناصرهما لى ناصر و خاذلهما لى خاذل، و وليّهما لى وليّ و عدوهما لى عدوّ.

ألا و إنها لم تهلك أمّه قبلكم حتى تتدين بأهوائها، و تظاهر على نبوتها، و تقتل من قام بالقسط.

ثم أخذ بيد على بن أبى طالب عليه السلام فرفعها، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، و من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، قالها ثلاثا. هذا آخر الخطبه.

«أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن الحسين ابن السماك قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا على بن سعيد بن قتيبه الرملى، قال: حدثنا ضميره بن ربيعه القرشى، عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبى هريره قال: من صام يوم ثمانى عشره خلت من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهرا، و هو يوم غدیر خم، لما أخذ النبى صلّى الله عليه و سلّم بيد على بن أبى طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا على بن أبى طالب أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن، فأنزل الله تعالى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ.

«أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسين عبيد الله ابن أحمد بن البواب قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغدى حدثنا وهبان قال: أخبرنا خالد بن عبد الله، عن الحسن بن عبد الله، عن أبى الضحى عن زيد ابن أرقم قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: من كنت وليه فعلى وليه - أو مولاه-».

«أخبرنا أبو طاهر محمد بن على البيهقي قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الصلت الأهوازي، قال حدثنا محمد بن جعفر المطيرى قال: حدثنا على بن

الحسين الهاشمي، حدثنا أبي، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطيه عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

«أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال: حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل قال: حدثنا الحسين بن علي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سلمه بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن الجراح الكندي عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد خير و عمرو ذى مر و حبه العرنى قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس فى الرحبه: من سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

«أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد العدل العلوى الواسطى قال: حدثنا أبو عيسى جبير بن محمد الواسطى قال: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيده عن ابن بريده عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فى سريره، و استعمل علينا علينا عليه السلام، فلما رجعنا قال لنا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله كيف وجدتم صحبه صاحبكم؟ قال: فشكوته - أو شكاه غيرى - و كنت رجلا مكبابا، فرفعت رأسى فإذا النبي صَلَّى الله عليه و آله قد احمرّ وجهه و هو يقول: من كنت وليه فعلى وليه».

«أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيد الله البرجى الاصفهاني فيما كتب إلى أن أحمد بن عبد الرحمن بن العباس الأسدى حدّثهم: حدثنا أبو حامد احمد بن جعفر الأشعري قال: حدثنا يعلى بن محمد ابن جمهور، عن أحمد بن حمزه عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه

عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

«أخبرنا أحمد بن محمد البزار، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال: حدثنا الرمادي قال حدثنا أبو أحمد الزبيرى، حدثنا حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال: كنا مع علي عليه السلام فى الرحبه، إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا: السلام عليك يا مولانا قال: كيف ذا و أنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم غدیر خم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. ثم انصرفوا. فقلت: من القوم؟ قالوا: قوم من الأنصار و فينا أبو أيوب الأنصارى».

«أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد قال: حدثنا الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا الجورابى قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفى قال: حدثنى شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبى صالح عن أبيه، عن أبى هريره عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلى: من كنت مولاه فعلى مولاه».

«أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسين محمد ابن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ، قال: حدثنا محمد يعنى ابن علي بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن نهار بن عمار، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: حدثنا يحيى الحماني، حدثنا أبو محمد قيس بن الربيع، عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله بن مسعود: أن النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: من كنت مولاه فعلى مولاه».

«أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال: حدثنى أبى قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى، قال: حدثنى أحمد بن يحيى بن عبد الحميد، حدثنا أبو إسرائيل الملائى عن الحكم، عن أبى سليمان المؤذن، عن زيد بن أرقم قال: نشد على عليه السلام الناس فى المسجد قال: أنشد الله رجلا

سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و كنت أنا ممن كنتم فذهب بصرى».

«أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوى العدل الواسطى قال: حدثنا ابن مبشر، قال: حدثنا عمار بن خالد قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن عبد الملك عن عطيه العوفى قال: رأيت ابن أبى أوفى و هو فى دهليز له بعد ما ذهب بصره فسألته عن حديث فقال: إنكم يا أهل الكوفه فيكم ما فيكم قال: قلت: أصلحك الله إنى لست منهم، ليس عليك منى عار، قال:

أى حديث؟ قال قلت: حديث على يوم غدير خم، فقال: خرج علينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فى حجته يوم غدير خم، و هو آخذ بعض على، فقال: يا أيها الناس أستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه».

«أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن العلوى العدل، قال حدثنا أبو الحسن على بن مبشر، قال حدثنا الحسن بن عرفه، قال حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش عن سعد بن عبيده عن ابن بريده، عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من كنت وليه فعلى وليه».

«أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوى العدل، قال حدثنا أبو الحسين بن أخى كبير الزيات قال: حدثنا إسحاق الحربى قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبى غنیه، عن الحكم عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس عن بريده، قال: غزوت مع على اليمن، فرأيت منه جفوه، فقدمت على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكرت عليًا فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتغيّر، قال: يا بريده أو لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه».

«أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوى العدل قال: حدثنا على بن عبد الله بن مبشر قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادى

قال: حدثنا عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هبيرة و بكر بن سواده، عن قبيصة بن ذؤيب و أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم نزل بخم فتنحى الناس عنه، و نزل معه علي بن أبي طالب فشقَّ علي النبي تأخر الناس، فأمر عليًا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فهم متوسدا علي بن أبي طالب، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:

أيها الناس إنه قد كرهت تخلفكم عنى، حتى خيل إلى أنه ليس شجره أبغض إليكم من شجره تلينى. ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله منى بمنزلتى منه، فرضى الله عنه كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار علي قربي، و محبتي شيئا، ثم رفع يديه و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يبكون و يتضرعون، و يقولون: يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهيه أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا و سخط رسول الله، فرضى رسول الله عنهم عند ذلك».

«و حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني - قدم علينا واسطا - إملاء من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة ٤٣٤، قال حدثنا محمد بن علي بن عمر بن المهدي قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي الاصفهاني، قال: حدثنا إسماعيل ابن عمر البجلي قال: حدثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف، عن عميره ابن سعد قال: شهدت عليًا عليه السلام على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد، فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو سعيد الخدرى و أبو هريره و أنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال أبو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صحيح عن رسول الله صَلَّى

اللّه عليه و سلّم، و قد روى حديث غدیر خم عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم نحو من مائه نفس منهم العشرة، و هو حديث ثابت لا أعرف له عله. تفرد على عليه السلام بهذه الفضيله ليس يشركه فيها أحد» (١).

ترجمته

١- السمعاني: «كان فاضلاً، عارفاً برجالات واسط و حديثهم، و كان حريصاً على سماع الحديث و طلبه، رأيت له ذيل التاريخ الواسط و طالعتة، و انتخب منه، سمع: أبا الحسن على بن عبد الصمد الهاشمي، و أبا بكر أحمد بن محمد الخطيب، و أبا الحسن أحمد بن المظفر العطار و غيرهم. روى عنه: ابنه بواسط، و أبو القاسم على بن طراد الوزير ببغداد. و غرق ببغداد في دجله، في صفر سنة ٤٨٣، و حمل ميتاً إلى واسط، و دفن بها» (٢).

٢- الزبيدي: «و أبو الحسن على بن محمد بن محمد بن الطيب الجلابي، عالم مؤرخ، سمع الكثير من أبي بكر الخطيب، و له ذيل تاريخ واسط...» (٣).

٣- محمد بن عبد الله الحضرمي: «كان محدثاً يسند إليه في زمانه، روى عنه الكثير، و هو عن جماعه، و كان ثقة أميناً، صدوقاً معتمداً في منقولاته مسنداً إليه في مروياته، له كتب منها ذيل تاريخ واسط لأسلم المشهور ببغداد و كتاب في مناقب سيدنا على كرم الله وجهه، جمع فيه فأوعى، نقل فيه عن ثقاه الرواه» (٤).

ص: ١٣٨

١- [١] مناقب على بن أبي طالب ١٦- ٢٧.

٢- [٢] الأنساب- الجلابي.

٣- [٣] تاج العروس ١/ ١٨٦.

٤- [٤] الميزان القاسط في ترجمه مؤرخ واسط: ١٩ عن طبقات الحضرمي.

(٧٨) رواية الحسكاني

و لقد علم فيما تقدم أن عبيد الله بن الحسكاني، ممن ألف في جمع طرق حديث الغدير مؤلفا خاصا، و قد أسماه ب «دعاء الهداه إلى أداء حق الموالاه» (١).

(٧٩) رواية السمعاني

اشاره

و رواه أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني، المتوفى ٤٨٩.

فقد روى السيد هاشم بن سليمان الحسيني البحراني رحمه الله عن كتاب (فضائل الصحابه) له ما نصّه: «عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجّه الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا: الصلاه جامعه، و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد علي فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثم قال رسول الله: فإنّ هذا مولى من أنا مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت

ص: ١٣٩

١- [١] و توجد ترجمه القاضى الحسكاني فى تذكره الحفاظ ٤ / ٣٩٠، و طبقات الحفاظ للسيوطى، و تاريخ نيسابور لعبد الغافر النيسابورى، و غيرها.

و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه» [١].

و عنه: «عن أبي هريره عن عمر بن الخطاب: إن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» [٢].

و عنه: «عن البراء: إن النبي صلى الله عليه و سلم نزل بغدير خم، و أمر فكسح بين شجرتين، و صيح بين الناس فاجتمعوا، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لست أولى بالمؤمنين من آبائهم؟ قالوا: بلى. فدعا عليا فأخذ بعضده ثم قال: هذا وليكم من بعدى.

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فقام عمر إلى علي فقال ليهنئك يا ابن أبي طالب، أصبحت - أو قال: أمسيت - مولى كل مؤمن» [٣].

و عنه: «عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنك تصنع بعلي ما لا تصنع بأحد من صحابه رسول الله صلى الله عليه و سلم: قال: لأنه مولاى» [٤].

و قال السيد البحرانى: «و من كتاب الفضائل لأبى المظفر السمعانى أيضا بإسناده قال: قدم أبو هريره و دخل المسجد، فاجتمعنا حوله، و قام رجل و قال:

أنشدك - أى أسألك - إن حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم.

قال: فإننى رأيتك واليت أعدائه و عاديت أوليائه» (١).

ترجمته

و السمعانى: من أكابر المحدثين و مشاهيرهم. ترجم له:

الأسنوى: فى طبقاته ٢٩ / ٢.

و السبكى: فى طبقاته ٣٢٥ / ٥.

و الذهبى: فى العبر و دول الإسلام حوادث ٤٨٩.

ص: ١٤٠

اشاره

قال المتقى: «عن أبى إسحاق عن عمرو ذى مرّ و سعيد بن وهب و زيد ابن يثيع قالوا: سمعنا عليًا يقول: نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام، فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال فأخذ بيد على قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و اخذل من خذله.

البزار و ابن جرير و الخلعى فى الخلعيات، قال الهيثمى: رجال إسناده ثقات. قال ابن حجر: و لكنهم شيعه» (١).

ترجمته

١- الذهبى: «و الخلعى القاضى أبو الحسن على بن الحسن المصرى الفقيه الشافعى، و له ثمان و ثمانون سنه، سمع عبد الرحمن بن عمر النحاس و أبا سعد المالينى، و طائفه، و انتهى إليه علو الإسناد بمصر، قال ابن سكره: فقيه له تصانيف، و لى القضاء و حكم يوما و استغفى و انزوى بالقرافه. توفى فى ذى الحجه.

قلت: و كان يوصف بدين و عباده» (٢).

٢- الأسنوى: «القاضى أبو الحسن ... ولد بمصر فى المحرم من السنه

ص: ١٤١

١- [١] كنز العمال ١٣ / ١٥٨.

٢- [٢] العبر حوادث سنه ٤٩٢.

الخامسه بعد الأربعمائه، و كان فقيها صالحا، له كرامات و تصانيف، و روايات متّسعه، و كان أعلى أهل مصر إسنادا، جمع له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزءا، خرّجها عنه و سماها الخلعيات ...» (١).

القرن السادس

(٨١) ذكر أبي حامد الغزالي

حديث الغدير في كتابه (سر العالمين و كشف ما في الدارين)، و سيأتي نص عبارته مع ترجمته فيما بعد إن شاء الله تعالى.

(٨٢) روايه البغوي

اشاره

رواه في (المصابيح) حيث قال: «عن زيد بن أرقم عن النبي عليه السلام قال: من كنت مولاه فعلى مولاه».

ترجمته

قال السيوطي: «محي السنّه البغوي، الإمام الفقيه، الحافظ المجتهد، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء الشافعي و يلقب أيضا ركن الدين، صاحب معالم التنزيل، و شرح السنّه، و التهذيب و المصابيح، و غير ذلك. تفقه على القاضي حسين، و حدّث عنه، و عن أبي عمر عبد الواحد المليجي، و بورك له في

ص: ١٤٢

تصانيفه لقصد الصالح، فإنه كان من العلماء الرّيانيين، ذا تعبد و نسك و قناعه باليسير، و آخر من روى عنه بالإجازة: أبو المكارم فضل الله بن محمد البرقاني، الذي أجاز للفخر ابن البخاري. مات بمرور الرود في شوال سنة ٥١٦ عن ثمانين» (١).

(٨٣) روايه رزين العبدري

اشاره

رواه «عن أبي سريحه أو زيد بن أرقم: إن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٢).

ترجمته

قال الذهبي: «و رزين بن معاويه أبو الحسن العبدري الأندلسي السرقسطي مصنف تجريد الصحاح، روى كتاب البخاري عن أبي مكتوم ابن أبي ذر، و كتاب مسلم عن الحسين الطبري، و جاور بمكة دهرا، و توفي في المحرم» (٣).

ص: ١٤٣

١- [١] طبقات الحفاظ ٤٥٧. وفيه بدل «البرقاني»: «النوقاني»، و توجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ و تاريخ ابن كثير ١٩٣/١٢ و مرآة الجنان ١٩٣/٣ و وفيات الأعيان ١/١٤٥ و طبقات السبكي ٧/٧٥ و شذرات الذهب ٤/٤٨ و العبر ٣/٣٧ و غيرها.

٢- [٢] الجمع بين الصحاح الستة - مخطوط.

٣- [٣] العبر - حوادث سنة: ٥٣٥. و توجد ترجمته في: طبقات الحفاظ ٤٥٧ و تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ و مرآة الجنان ٣/٢١٣ و طبقات المفسرين ١/٢٠٥ و غيرها.

و رواه أحمد بن محمد العاصمي بأسانيده المختلفه، بعد أن قال في ذكر مشابه أمير المؤمنين عليه السلام مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: «و أمّا المولى و الولايه فإنّ

النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاة فعلى مولاة».

و قد ذكر في خطبه كتابه ما هذا نصه: «... و لقد كان من أوكد ما دعاني إليه و أشد ما حداني عليه- بعد الذي قدمت ذكره و بينت أمره- ظن بعض الجهله الأغنام و الغفله الذين هم في بلادهم الأغنام، بنا معاشر آل الكرام و جماعه أهل السنه و الجماعه الاحكام، أنا نستجيز الوقيعه في المرتضى رضوان الله عليه و حباه خير ما لديه، و في أولاده ثم في شيعته و أحفاده، و كيف نستجيز ذلك!! و هو الذي

قال النبي صَلَّى الله عليه و سلم: من كنت مولاة

و هذا حديث تلقته الأمة بالقبول، و هو موافق للأصول، أخبرنا الشيخ الزاهد ...» ثم قال بعد روايته ببعض أسانيده و طرقه: «و لهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه، يأتيك في الفصل الخامس من هذا الكتاب إن شاء الله عزّ و جلّ».

و قال: «و من ذلك قوله صَلَّى الله عليه و سلم يوم غدیر خم: من كنت مولاة فعلى مولاة»

ثم رواه بطرقه و أسانيده المختلفه (١).

ص: ١٤٤

اشاره

حديث الغدير و أرسله إرسال المسلم حيث قال: «ليله الغدير معظمه عند الشيعة، محياه عندهم بالتهجد، و هي الليله التي خطب فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم بغدير خم على أقتاب الجمال و قال في خطبته: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١).

ترجمته

قال عبد القادر القرشي الحنفي: «محمد بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري، الإمام الكبير، المضروب به المثل في علم الأدب، لقي الفضلاء و صنّف التصانيف: التفسير و غريب الحديث و غيرهما. و له ديوان شعر. و شهرته تغنى عن الإطناب بذكره. ولد بزمخشر، قرية من قرى خوارزم، في رجب سنة ٤٦٧. و توفي رحمه الله تعالى بجزجانيه خوارزم، ليله عرفه سنة ٥٣٧. و أجاز للحافظ السلفي» (٢).

ص: ١٤٥

١- [١] ربيع الأبرار و نصوص الأخبار ٨٥ / ١.

٢- [٢] الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١٦٠ / ٢.

و روى أبو الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النطنزي حديث الغدير، و ستأتى عبارته فيما بعد، إن شاء الله تعالى (١)

و رواه الموفق بن أحمد المكي المعروف بأخطب خوارزم حيث قال: «و بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا [بهذا] علي بن أحمد ابن عبدان قال:

أخبرنا أحمد بن عبيد قال: حدثنا أحمد بن سليمان المؤدب قال: حدثنا عثمان قال:

حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا أحمد بن سلمه عن علي بن زيد بن جدعان عن عدى بن ثابت عن البراء، قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجته، حتى إذ كنا بين مكة و المدينة نزل فأمر مناديا الصيلاه جامعه، قال فأخذ بيد علي ثم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فهذا ولي من أنا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، من كنت مولاه فعلى مولاه، فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه» (٢)

ص: ١٤٦

١- [١] و توجد ترجمه أبى الفتح النطنزي فى: الأنساب- النطنزي، الوافى بالوفيات، و غيرهما.

٢- [٢] مناقب علي بن أبى طالب: ٩٤ باختلاف فى بعض أسماء الرواه.

و روى أخطب خوارزم كتابا لعمر و بن العاص إلى معاوية جاء فيه: «و أمّا ما نسيت أبا الحسن أبا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و وصيّيه، إلى الحسد و البغى على عثمان، و سمّيت الصحابه فسقه، و زعمت أنه أشلاهم على قتله، فهذا غوايه، و يحك يا معاويه أما علمت أن أبا حسن بذل نفسه بين يدي رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، و بات على فراشه، و هو صاحب السبق إلى الإسلام و الهجره، و

قد قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: هو منّي بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي،

و

قد قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يوم غدیر خم: ألا- من كنت مولاه فعليّ مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله» (١)

(٨٨) روايه عمر الملا

و رواه الشيخ عمر بن محمد بن خضر المعروف بالملّا في كتابه في السيره النبويه: «عن البراء قال: أقبلنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في حجه الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم نودى فينا الصيلاه جامعاه، و كسح لرسول الله صَلَّى الله عليه و سلم تحت شجرتين، فأخذ النبي صَلَّى الله عليه و سلم بيد علي، ثم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى. قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: أليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه. أللهم وال من

ص: ١٤٧

١- [١] مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. و توجد ترجمه الخوارزمي في: شذرات الذهب حوادث: ٥٦٨، الجواهر المضيه في طبقات الحنفية، بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاه، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، و ستأتى ترجمته عن المصادر المذكوره و غيرها في قسم حديث التشبيه.

والاه و عاد من عاداه، فلقية بعد ذلك عمر فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه» (١).

(٨٩) روايه ابن عساكر

إشارة

أخرج حديث الغدير بترجمه سيدنا الأمير عليه السلام من (تاريخ دمشق) بأسانيد و ألفاظ كثيرة جدًا. من الحديث رقم (٥٠١) إلى الحديث رقم (٥٨٨)، فأخرجه عن أمير المؤمنين عليه السلام، و عن: عبد الله بن مسعود، و جابر، و أبي سعيد، و البراء، و طلحة، و سعد، و زيد بن أرقم، و حذيفه بن أسيد، و أبي هريره، و عمر، و عبد الله بن عمر، و سمره، و أنس و جماعه غيرهم. كما روى خبر مناشده أمير المؤمنين عليه السلام الناس فى رحبه الكوفه عن عدّه من الصحابه و التابعين.

و نحن نكتفى هنا بإيراد الروايه التاليه:

«أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجنزرودى، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن على، أنبأنا أحمد بن على بن مهدي، أنبأنا أبي، أنبأنا على بن موسى الرضا، أنبأنا أبي، عن أبيه جعفر الصادق، حدثنى أبي، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه عن جدّه على بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله».

قال الحافظ ابن كثير: «و قد رواه معروف بن خربوذ [المكى عن أبي الطفيل [عامر بن واثله] عن حذيفه بن أسيد [الغفارى]. قال: لَمَّا قفل رسول

ص: ١٤٨

١- [١] وسيله المتعبدين إلى متابعه سيد المرسلين ٥/ ١٦٢، و ستأتى ترجمته و بيان اعتبار كتابه المذكور فى قسم حديث التشبيه.

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنْ حِجَّةِ الْوُدَّاعِ، أَمْرُ أَصْحَابِهِ أَنْ يَنْزِلُوا عِنْدَ شَجَرَاتٍ مُتَقَارِبَاتٍ بِالْبَطْحَاءِ، فَنَزَلُوا حَوْلَهُنَّ، ثُمَّ أَمَرَ فَمَقَمَ مَا تَحْتَهُنَّ مِنَ الشُّوكِ، وَ شَذَبْنَ بِمِقْدَارِ الرَّءُوسِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِمْ فَصَلَّى تَحْتَهُنَّ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ لَقَدْ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يَعْمَرَ نَبِيٌّ إِلَّا مِثْلَ نِصْفِ عَمْرِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَ إِنِّي لِأُظَنَّ أَنَّهُ يَوْشِكُ أَنْ أَدْعَى فَأَجِيبُ، وَ إِنِّي مُسْئِلٌ وَ أَنْتُمْ مُسْئِلُونَ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ جَهَدْتَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَ أَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ؟ قَالُوا: بَلَى نَشْهَدُ بِذَلِكَ.

قَالَ: أَللَّهُمَّ اشْهَدْ. ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَ أَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنَا أَوْلَى بِهِمْ، مِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، أَللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالِيهِ وَ عَادَ مِنْ عَادَاهُ، ثُمَّ قَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي فَرَطُكُمْ وَ إِنكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضِ، حَوْضٌ أَعْرَضَ مِمَّا بَيْنَ بَصْرَى وَ صَنْعَاءَ، فِيهِ آتِيَهُ عَدَدُ النُّجُومِ، قَدْ حَانَ مِنْ ذَهَبٍ وَ قَدْ حَانَ مِنْ فَضِهِ، وَ إِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرُدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلِفُونِي فِيهِمَا، الثَّقَلَ الْأَكْبَرَ كِتَابَ اللَّهِ سَبَبَ طَرَفِ بَيْدِ اللَّهِ وَ طَرَفِ بَأْيَدِيكُمْ، فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ وَ لَا تَضَلُّوا وَ لَا تَبَدَّلُوا، وَ عَتَرْتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَإِنِّي نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضِ.

رواه ابن عساکر بطوله من طريق معروف كما ذكرنا (١).

وَ قَالَ الْمُتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ: «عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ أَيَّاسِ الضَّبِّيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنْتُ مِنْ عَلِيٍّ فِي الْجَمَلِ فَبَعَثَ إِلَيَّ طَلْحَةَ أَنْ أَلْقَنِي فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: أَنْشَدَكَ اللَّهُ أَسْمَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، أَللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالِيهِ وَ عَادَ مِنْ عَادَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَلَمْ تَقَاتِلْنِي؟! كَرَّ (٢).

ص: ١٤٩

١- [١] تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٩ مع الاختلاف في ألفاظ الحديث.

٢- [٢] كنز العمال ١١ / ٣٣٢.

قال ابن قاضي شهبه «على بن الحسين بن هبه الله بن عبد الله بن الحسين، الحافظ الكبير، ثقه الدين، أبو القاسم بن عساكر، فخر الشافعيه و إمام أهل الحديث في زمانه و حامل لوائهم، صاحب تاريخ دمشق، و غير ذلك من المصنّفات المفيده المشهوره، مولده في مستهل سنه ٤٩٩. و رحل إلى بلاد كثيره، و سمع الكثير من نحو ألف و ثلاثمائه شيخ و ثمانين امرأه، و تفقه بدمشق و بغداد، و كان ديناً خيراً يختم في كل جمعه، و أمّا في رمضان ففي كل يوم، معرضاً عن المناصب بعد عرضها عليه، كثير الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، قليل الالتفات إلى الأمراء و أبناء الدنيا.

قال الحافظ أبو سعد السمعاني في تاريخه: هو كثير العلم، غزير الفضل حافظ ثقه متقن، دين خير حسن السمّت، جمع بين معرفه المتون و الأسانيد، صحيح القراءه مثبت محتاط، رحل و بالغ في الطلب، إلى أن جمع ما لم يجمع غيره، و أربى على أقرانه، و صنّف التصانيف و خرّج التخاريج، و شرع في تاريخ دمشق.

و قال أبو محمد عبد القادر الرهاوي: رأيت الحافظ السلفي و الحافظ أبا العلاء الهمداني و الحافظ أبا موسى المدني، ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر. توفي في رجب سنه ٥٧١...» (١).

ص: ١٥٠

١- [١] طبقات الشافعيه. و توجد ترجمه ابن عساكر في: تذكره الحفاظ ٤ / ١٣٢٨ و طبقات السبكي ٧ / ٢١٥ و تاريخ ابن كثير ١٢ / ٢٩٤ و مرآه الجنان ٣ / ٣٩٣ و المنتظم ١٠ / ٢٦١ و النجوم الزاهره ٦ / ٧٧ و وفيات الأعيان ١ / ٣٣٥ و شذرات الذهب ٤ / ٢٣٩.

اشاره

قال الحافظ السمهودي: «و عن عامر بن ليلي بن ضميره و حذيفه بن أسيد الغفاري رضي الله عنهما، قالاً: لَمَّا صدر رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم من حجه الوداع- و لم يحج غيرها- أقبل حتى إذا كان بالجحفه، نهى عن شجرات بالبطحاء متقاربات، لا ينزلوا تحتهنّ، حتى إذا نزل القوم و أخذوا منازلهم سواهنّ، أرسل إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ و شذبن عن رؤس القوم، حتى إذا نودي للصّلاه غداً إليهنّ، فصلّى تحتهنّ، ثم انصرف إلى الناس، و ذلك يوم غدير خم- و خم من الجحفه و له بها مسجد معروف- فقال:

يا أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، و إنى لأظنّ أن أدعى فأجيب، و إنى مسؤل و أنتم مسؤلون هل بلغت، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول قد بلغت و جهدت و نصحت فجزاك الله خيراً، و قال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله و أن محمداً عبده و رسوله و أن جنته حق و أن ناره حق، و البعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى. قال: اللهم اشهد، ثم قال: يا أيها الناس ألا تسمعون! ألا فإن الله مولاي و أنا أولى بكم من أنفسكم، ألا و من كنت مولاه فهذا على مولاه، و أخذ بيد على فعرّفها (١) حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. ثم قال: أيها الناس إنى فرطكم، و أنتم واردون علىّ الحوض، أعرض مما بين بصرى و صنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضه، ألا و إنى سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين،

ص: ١٥١

فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني. قالوا: و ما الثقلان يا رسول الله؟ قال:

الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا بعدى و لا تبدلوا، و عترتى، فإنى قد نبأنى الخبير أن لا- يتفرقا حتى يلقىانى، و سألت الله ربى لهم ذلك فأعطانى، فلا تسبقوهم فتهلكوا، و لا تعلموهم فهم أعلم منكم. أخرج ابن عقده فى الموالاه من طريق عبد الله بن سنان عن أبى الطفيل عنهما به.

و من طريق ابن عقده أورده أبو موسى المدينى فى الصحابه و قال: إنه غريب جداً، و الحافظ أبو الفتوح العجلي فى كتابه الموجز فى فضائل الصحابه» (١).

و قال على بن محمد المعروف بابن الأثير الجزرى: «عبد الله بن ياميل. أورده ابن عقده وحده. روى جعفر بن محمد عن أبيه و أيمن بن نائل عن عبد الله بن ياميل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرج أبو موسى» (٢).

و روى عنه أحاديث أخرى، كما سيظهر عن كذب إن شاء الله تعالى.

ترجمته

١- الذهبى: «و أبو موسى المدينى، محمد بن أبى بكر عمر بن أحمد الحافظ صاحب التصانيف، و له ثمانون سنه، سمع من غانم البرحى و جماعه من أصحاب أبى نعيم، و لم يخلف بعده مثله. مات فى جمادى الأولى، و كان مع براعته فى الحفظ و الرجال صاحب ورع و عباده و جلاله و تقى» (٣).

٢- الأسنوى: «الحافظ أبو موسى المدينى محمد بن عمر بن أحمد المدينى الاصبهانى، الامام الحافظ، ولد ليله الأربعاء تاسع عشر ذى القعدة سنه ٥٠١،

ص: ١٥٢

١- [١] جواهر العقدين - مخطوط.

٢- [٢] أسد الغابه ٣/ ٢٧٤.

٣- [٣] العبر - حوادث سنه ٥٨١.

و تخرّج بالإمام إسماعيل بن محمد التيمي، و أخذ عنه المذهب، و علوم الحديث، و سمع من خلائق كثيرين، و صنف التصانيف المشهوره النافعه، و كان ورعا زاهدا متواضعا متعففا عمّا في أيدي الناس، لا يقبل لأحد شيئا قطّ، مع الهرب من الناس.

قال ابن الديبتي: و عاش حتى صار أوحده وقتة و شيخ زمانه، توفي منتصف يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة ٥٨١. ذكره في العبر قال: لم يخلف بعده مثله» (١).

٣- ابن قاضي شهبه: «محمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير، أبو موسى المدني الاصبهاني أحد الأعلام، ... و كان حافظا، واسع الدائره، جم العلوم.

قال أبو سعد السمعاني: كتبت عنه و سمعت منه، و هو ثقة صدوق. و قال ابن الديبتي ...» (٢)

(٩١) حكم التوربشتي

إشاره

باعتبار حديث الغدير و شهرته، فإنه قال بعد ذكر حديث: علي منّي بمنزله هارون من موسى ... و حديث الغدير ... و الجواب عنهما- ما تعريبه: «و ليس لهذه الطائفة في الأحاديث ما يتمسكون به، إلّا هذين الحديثين المشهورين المعترين، و قد ذكرنا وجه الاستدلال بهما، و أما غيرهما فإما ضعيف لا يصلح للاحتجاج به، و إما موضوع لا يجوز التفوّه به، فضلا عن الاستدلال ...» (٣).

ص: ١٥٣

١- [١] طبقات الشافعيه ٢ / ٤٤٠.

٢- [٢] طبقات الشافعيه ١ / ٣٧٣.

٣- [٣] المعتمد في المعتقد للتوربشتي.

قال ابن قاضي شهبه: «فضل الله التوربشتي. قال السبكي في الطبقات الكبرى: فقيه محدث من أهل شيراز، شرح مصابيح البغوى شرحا حسنا، و لعله كان فى حدود الستمائيه ...» (١).

(٩٢) روايه أبى الفتوح العجلي

اشاره

قال الشيخ نور الدين على بن محمد المعروف بابن الصبّاغ المالكي:

«و روى الحافظ أبو الفتوح أسعد بن أبى الفضائل بن خلف العجلي، فى كتابه الموجز فى فضائل الخلفاء الأربعة، يرفعه بسنده إلى حذيفه بن أسيد الغفارى و عامر بن ليلى بن ضميره قالاً: لما صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع- و لم يحجّ غيرها- أقبل حتى إذا كان بالجحفه، نهى عن سمّرات متقاربات بالبطحاء، أن لا ينزل تحتهنّ أحد، حتى إذا أخذ القوم منازلهم أرسل فقمّ ما تحتهنّ، حتى إذا ثوب بالصلاه- صلاه الظهر- غدا النبى صلى الله عليه و سلم فصلّى بالناس تحتهنّ، و ذلك يوم غدير خم، ثم بعد فراغه من الصلاه قال:

أيها الناس إنّه قد نبأنى اللّطيف الخبير، أنه لن يعمر نبى إلّا نصف عمر النبى الذى كان قبله، و إنى لأظن بأنى أدعى فأجيب، و إنى مسؤل هل بلغت فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلغت و جهدت و نصحت، فجزاك الله خيراً، قال: أستم تشهدون أن لا إله إلّا الله و أن محمّدا عبده و رسوله، و أن جنّته حق

ص: ١٥٤

و أن ناره حق، و البعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى نشهد. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: أيها الناس ألا تسمعون: ألا فإن الله مولاي و أنا أولى بكم من أنفسكم، ألا و من كنت مولاه فعلى مولاه، و أخذ بيد على فعرفه حتى نظره القوم، ثم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (١).

و قد عرفت من كلام السمهودي - في روايه أبي موسى المديني - روايه العجلي لحديث الغدير، في كتابه الموجز في فضائل الصحابه.

ترجمته

١- الذهبي: «و فيها توفي العلامة أبو الفتح العجلي منتجب الدين، أسعد ابن أبي الفضائل محمود بن خلف الاصبهاني، الشافعي الواعظ، شيخ الشافعيه، عاش خمسا و ثمانين سنه ...» (٢).

٢- اليافعي: «و فيها توفي الامام العلامة أبو الفتح العجلي، كان من الفقهاء الفضلاء، الموصوفين بالعلم و الزهد، مشهورا بالعباده و النسك و القناعه، لا يأكل إلّا من كسب يده ...» (٣).

٣- ابن قاضي شهبه: «... كان فقيها مكثرا من الروايه، زاهدا ورعا ...» (٤).

ص: ١٥٥

١- [١] الفصول المهمه في معرفه الأئمه: ٤١.

٢- [٢] العبر- حوادث ٦٠٠.

٣- [٣] مرآه الجنان- حوادث ٦٠٠.

٤- [٤] طبقات الشافعيه ١ / ٣٥٨.

(٩٣) إثبات الفخر الرازي

إشاره

إجماع الأئمه على حديث الغدير، كما ذكرنا سابقا أنه قال في (الأربعين في أصول الدين): «و أما الشبهه الثانيه عشر، و هي التمسك

بقوله عليه السلام: من كنت مولاه فعلى مولاه.

فجوابها من وجوه، الأول: إنه خبر واحد، قوله: الأئمه اتفقت على صحته، لأن منهم من تمسك به في فضل علي، و منهم من تمسك به في إمامته. قلنا: تدعى أن كل الأئمه قبلوه قبول القطع أو قبول الظن، الأول ممنوع و هو نفس المطلوب، و الثاني: مسلم و لا ينفعكم في مطلوبكم» (١) و تقدم أيضا: أنه اعترف في (نهاية العقول) بأن مخالفي الشيعة يروون حديث الغدير، للاحتجاج به في فضل علي بن أبي طالب.

و ذكر الرازي في (تفسيره) القول بنزول قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ. ما أُنزِلَ إِلَيْكَ الْآيَةَ فِي غدير خم، ناسبا إياه إلى ابن عباس و البراء بن عازب و الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام، كما علمت و ستعلم إن شاء الله تعالى.

ترجمته

قال اليافعي: «و فيها الامام الكبير، العلامه النحرير، الأصولي المتكلم، المناظر المفسر، صاحب التصانيف المشهوره في الآفاق، الحظييه في سوق الإفاده بالنفاق، الامام فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين القرشي، التيمى البكري، الملقب بالامام عند علماء الأصول، المقرّر لشبه مذاهب الفرق المخالفين، و المبطل لها بإقامه البراهين، الطبرستاني الأصل،

ص: ١٥٦

الرازي المولد المعروف به، الشافعي المذهب، فريد عصره و نسيج دهره، الذي قال فيه بعض العلماء: خصّه الله برأى هو للغيب طليعه، فيرى الحق بعين دونها حدّ الطبيعه، ... فاق أهل زمانه في الأصلين و المعقولات و علم الأوائل، صنّف التصانيف المفيده في فنون عديده ... و كل كتبه مفيده، و انتشرت تصانيفه في البلاد، و رزق فيها سعادته عظيمه بين العباد ...» (١)

(٩٤) روايه أبي السعادات ابن الأثير

إشاره

رواه بقوله: «زيد بن أرقم - أو أبو سريحه، شك شعبه - إن رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجّه الترمذى» (٢)

ترجمته

قال الياقعي: «و فيها علامه مجد الدين، أبو السعادات، المبارك بن محمد ابن محمد المعروف بابن الأثير، الشيباني الجزري ثم الموصلى الكاتب. قال أبو البركات ابن المستوفى فى حقه: أشهر العلماء ذكرا، و أكبر النبلاء قدرا، واحد الأفاضل المشار إليهم، و فرد الأمائل المعتمد فى الأمور عليهم ...» (٣)

ص: ١٥٧

١- [١] مرآه الجنان - حوادث ٦٠٦.

٢- [٢] جامع الأصول ٩ / ٤٦٨.

٣- [٣] مرآه الجنان - حوادث ٦٠٦. و توجد ترجمته فى الكامل ١٢ / ١٢٠.

اشاره

رواه بقوله: «عامر بن ليلي بن ضميره. أورده أبو العباس ابن عقده روى عبد الله بن سنان، عن أبي الطفيل عامر بن واثله عن حذيفه بن أسيد الغفاري و عامر بن ليلي بن ضميره قالوا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع- و لم يحج غيرها- أقبل حتى إذا كان بالجحفه، و ذلك يوم غدير خم من الجحفه- و له بها مسجد معروف- فقال: أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير، أنه لم يعمر نبي إلّا نصف عمر الذين قبله، و إني يوشك أن أدعى فأجيب، ثم ذكر الحديث إلى أن قال: فأخذ بيد علي فرفعها و قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و ذكر الحديث، قال أبو موسى: هذا حديث غريب جدا، لا أعلم أني كتبتة إلّا من روايه ابن سعيد. أخرجه أبو موسى» (١)

و قال: «عبد الله بن ياميل. أورده ابن عقده وحده. روى جعفر بن محمد عن أبيه و أيمن بن نائل، عن عبد الله بن ياميل، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه أبو موسى» (٢)

و قال: «أبو سريحه الغفاري اسمه حذيفه بن أسيد بن خالد ... عن سلمه بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحه أو زيد بن أرقم- شك شعبه- عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ص: ١٥٨

١- [١] أسد الغابه ٣ / ٩٢.

٢- [٢] أسد الغابه ٣ / ٢٧٤.

أخرجه أبو عمر و أبو نعيم و أبو موسى» (١)

ترجمته

قال الياقعي: «الامام الحافظ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري صاحب التاريخ، و معرفه الصحابه، و غير ذلك، كان صدرا معظما كثير الفضائل، كان بيته مجمع الفضل لأهل الموصل، و حافظا للتاريخ، و خبيرا لأنساب العرب و أخبارهم و أيامهم و وقائعهم...» (٢)

(٩٦) روايه الضياء المقدسي

اشاره

رواه في (المختاره)، الكتاب الذي التزم فيه بالصحه، قال السهمودي:

«عن حذيفه بن أسيد الغفاري أو زيد بن أرقم قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهنّ، ثم بعث إليهن فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، و عمد إليهنّ فصلّى تحتهنّ، ثم قام فقال: يا ايها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير، أنه لم يعمر نبى إلّا نصف عمر الذى يليه من قبله، و إني لأظنّ أن يوشك أن أدعى فأجيب، و إني مسئول و إنكم مسئولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و جهدت و نصحت، فجزاك الله خيرا، فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلّا الله و أن محمّدا عبده و رسوله، و أن جنّته حق و ناره حق، و أن الموت حق، و أن البعث حق بعد

ص: ١٥٩

١- [١] المصدر نفسه ٥ / ٢٠٨.

٢- [٢] مرآه الجنان- حوادث: ٦٣٠ و له ترجمه فى: العبر ٥ / ١٢٠ و تذكره الحفاظ ٤ / ١٣٦٦ و وفيات الأعيان ٢ / ٢٧٨ و غيرها.

الموت، و أنّ السّاعه آتية لا ريب فيها، و أنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: يا أيها الناس إنّ الله مولا لى و أنا ولى المؤمنين، و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولا فهذا مولاه- يعنى عليا- اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، ثم قال: يا أيها الناس إني فرطكم و إنكم واردون علىّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصري إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضه، و إني سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عز و جل، سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا و لا تبدّلوا، و عترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علىّ الحوض.

أخرجه الطبراني في الكبير، و الضياء في المختاره من طريق سلمه بن كهيل عن أبي الطفيل

، و هما من رجال الصحيح عنه بالشك في صحابيته» (١)

و في (الجامع الصغير) للسيوطي: «من كنت مولا فعلى مولا. حم عن البراء، حم عن بريده، ن و الضياء عن زيد بن أرقم» (٢)

ترجمته

١- الذهبي: «الضياء الامام العالم، الحافظ الحجّه، محدث الشام شيخ السنّه، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ... ولد سنه ٥٦٩ ...

حصّل أصولا كثيره، و نسخ و صنّف و صحّح و لّين و جرح و عدّل، و كان المرجوع إليه في هذا الشأن. قال تلميذه عمر بن الحاجب: شيخنا أبو عبد الله شيخ وقته، و نسيج وحده، علما و حفظا و ثقه و دينا، من العلماء الربانيين، و هو أكثر من أن يدخل عليه مثل، كان شديد التحري في الروايه، مجتهدا في العباده، كثير الذكر،

ص: ١٦٠

١- [١] جواهر العقدين - مخطوط.

٢- [٢] الجامع الصغير ٢ / ١٨١.

منقطعاً متواضعاً سهل العاربه، رأيت جماعه من المحدثين ذكروه فأطنبوا في حقه، و مدحوه بالحفظ و الزهد، سألت الزكى البرزالي عنه فقال: ثقه جبل حافظ دین، و قال ابن النجار: حافظ متقن حجه عالم بالرجال و رع تقى، ما رأيت مثله فى نزاهته و عفته و حسن طريقتة، و قال الشرف ابن النابلسى، ما رأيت مثل شيخنا الضياء.

... عاش أربعاً و سبعين سنه، و توفى إلى رضوان الله فى جمادى الآخره سنه ٦٤٣ «(١) ٢- الذهبى أيضاً: «و الشيخ الضياء أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى الحنبلى الحافظ أحد الأعلام ... أفنى عمره فى هذا الشأن، مع الدين المتين و الورع، و الفضيله التامه و الثقه و الإتيان، و انتفع الناس بتصانيفه و المحدثون بكتبه، فالله يرحمه و يرضى عنه، توفى فى السادس و العشرين من جمادى الآخره» (٢) ٣- السيوطى: «الضياء المقدسى هو: الإمام العالم الحافظ الحجه محدث الشام شيخ السنه ... صنف و صحح و لئن و جرح و عدل، و كان المرجوع إليه فى هذا الشأن، جبلاً ثقه دينا زاهدا ورعا ...» (٣)

(٩٧) روايه ابن الشيخ البلوى

رواه فى كتابه (ألف باء) الذى ذكر فى (كشف الظنون) بما هذا نصه:

ص: ١٦١

١- [١] تذكره الحفاظ ٤ / ١٩٠.

٢- [٢] العبر- حوادث ٦٤٣.

٣- [٣] طبقات الحفاظ ٤٩٤.

«ألف باء فى المحاضرات للشيخ أبى الحجاج يوسف بن محمد البلوى الأندلسى المعروف بابن الشيخ، و هو مجلد ضخم، أوله: إن أفصح كلام سمع و أعجز حمد الله تعالى نفسه. إلخ. ذكر فيه أنه جمع فوائد بدائع العلوم لا بنه عبد الرحيم، ليقراه بعد موته إذا لم يلحق بعد لصغره إلى درجه النبلاء، و سُمى ما جمعه لهذا الطفل المرثيا بكتاب ألف با. و من نظمه فى أوله ... ثم ذكر تسعه و عشرين بيتا على عدد الحروف المعجمه، و شرحه كلمه كلمه مع مقلوبه و معكوسه، و أورد فى أول الشعر ثمانيه أبواب، و فى آخرها أربعا من الكلمات المزدوجات المتشابهات الحروف، و هو تأليف غريب، لكن فيه فوائد كثيره» (١) فقال ما نصه: «و أما على رضى الله عنه فمكانه على، و شرفه سنّى، أول من دخل فى الإسلام، و زوج فاطمه عليها السلام بنت النبى صلّى الله عليه و سلّم، و قد نظم فى أبيات المفاخره، و ذكر فيها مآثره، حين فاخره بعض عداه ممن لم يبلغ مداه، فقال رضى الله عنه يفخر بحمزه عمّه و بجعفر ابن أمّه رضى الله عن جميعهم:

محمد النبى أخى و صهرى و حمزه سيد الشهداء عمى

و بنت محمد بيتى و عرسى مشوط لحمها بدمى و لحمى

و سبطا أحمد ولدای منها فأیکم له سهم كسهمى

و جعفر الذى يمسى و يضحى يطير مع الملائكه ابن أمى

سبقتكم إلى الإسلام طفلا صغيرا ما بلغت أوان حلمى

و أوجب لى الولاء حقا على كم رسول الله يوم غدیر خم

يريد بذلك

قوله عليه السلام: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٢)

ص: ١٦٢

١- [١] كشف الظنون ١ / ١٥٠.

٢- [٢] ألف باء. و قد ذكر البلوى خير الدين الزركلى فى كتابه الأعلام ٨ / ٢٧٤.

رواه حيث قال: «و أما مواخاه رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلمَ اِيَّاه و امتزاجه به، و تنزيله اِيَّاه منزله نفسه، و ميله اليه، و اِيثاره اِيَّاه، فهذا بيانه: فإنه

قد روى الإمام الترمذى فى صحيحه، بسنده عن زيد بن أرقم رضى الله عنه أنه قال: لما آخى رسول الله بين أصحابه جاءه على تدمع عيناه، فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تواخ بينى و بين أحد. قال: فسمعت رسول الله يقول: أنت آخى فى الدنيا و الآخرة.

و روى بسنده أيضا: أن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلمَ قال: من كنت مولاه فعلى مولاه

، و هذا اللفظ بمجرد رواه الترمذى و لم يزد عليه، و زاد غيره ذكره اليوم و الموضع، فذكر الزمان و هو عند عود رسول الله صَلَّى الله عليه و سلمَ من حجة الوداع من اليوم الثامن عشر من ذى الحجة، و ذكر المكان و هو ما بين مكة و المدينة يسمى خمًا فى غدير هناك، فسمى ذلك اليوم يوم غدير خم، و قد ذكره حسان فى شعره الذى تقدّم، و صار ذلك اليوم عيدًا و موسما، لكونه كان وقتا خصّ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلمَ عليا بهذه المنزلة العلية، و شرفه بها دون الناس كلهم.

و نقل عن زاذان قال: سمعت عليا فى الرحبه و هو ينشد الناس: من شهد منكم رسول الله صَلَّى الله عليه و سلمَ يوم غدير خم و هو يقول ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلمَ يقول: من كنت

(٩٩) روايه سبط ابن الجوزى

رواه حيث قال: «حديث فى قوله عليه الصلاه و السلام: من كنت مولاه فعلى مولاه

، قال أحمد بن حنبل فى المسند، ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك بن أبى عبد الرحيم الكندى عن زاذان، قال: سمعت على بن أبى طالب يقول فى الرجه- و هو ينشد الناس- يقول: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، فقام ثلاثه عشر رجلا من الصحابه فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك.

و أخرجه الترمذى أيضا فى كتاب السنن، قال: حديث حسن، و زاد فيه: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أدر الحق معه كيفما دار و حيث دار.

و خرّجه أحمد أيضا فى الفضائل فقال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد ابن عبيده عن ابن بريده عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه- أو وليه- فعلى وليه.

و فى روايه: لما نشد على الناس فى الرجه، قام خلق كبير فشهدوا له بذلك، و فى لفظ: فقام له ثلاثون رجلا فشهدوا.

و قال أحمد فى الفضائل: حدثنا يحيى بن آدم، ثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعى عن رباح بن الحارث، قال: جاء رهط إلى على فقالوا: السلام عليك يا مولانا- و كان بالرجه- فقال: كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب؟

ص: ١٦٤

١- [١] مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول: ١٦. و توجد ترجمه ابن طلحه فى مرآه الجنان ٤/ ١٢٨، الأسنوى ٢/ ٥٠٣، السبكى ٥/ ٢٦ العبر ٥/ ٢١٣ و غيرها.

قالوا: سمعنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه قال رباح: فقلت: من هؤلاء؟ فقيل: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقال أحمد في الفضائل: ثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطية العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي بن أبي طالب يوم الغدير، وأنا أحب أن أسمع منك. فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك مني بأس، فقال: نعم كنا بالجحفة، فخرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علينا ظهرا، وهو آخذ بعصده علي بن أبي طالب، فقال: أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. قالها أربع مرات.

وقال أحمد في الفضائل: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمه، ثنا علي بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين شجرتين، فصلّى الظهر وأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، قال: فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولاي و مولى كل مؤمن ومؤمنة. وفي روايه: اللهم فانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه» (١)

ص: ١٦٥

١- [١] تذكره خواص الأئمة في معرفه الأئمة ٢٨-٢٩ وقد ذكرنا ترجمه السبط عن أبي المؤيد الخوارزمي، وابن خلكان، و قطب الدين اليونيني، و أبي الفداء، و الذهبي، و غيرهم، في قسم حديث النور. كما ذكرنا مصادر أخرى أيضا في قسم حديث الثقلين.

(١٠٠) روايه الكنجي

رواه في كتابه (كفايه الطالب)، و بما أنّ كلامه يتضمّن دلاله حديث الغدير على إمامه أمير المؤمنين عليه السلام، فإننا سنذكر نصّ روايته و كلامه في مبحث دلاله الحديث، إن شاء الله تعالى (١).

(١٠١) روايه الرسعني

رواه عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني، و سيأتي نص روايته من كتاب (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) للبدخشاني. إن شاء الله تعالى (٢).

(١٠٢) روايه النووي

اشاره

رواه حيث قال: «و في كتاب الترمذي عن أبي سريحه الصحابي أو زيد بن أرقم - شكّ شعبه - عن النبي صلّى الله عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى

ص: ١٦٦

١- [١] ذكرنا الثناء عليه و على كتابه في قسم حديث النور.

٢- [٢] ذكره الذهبي في تذكره الحفاظ ٤/٢٤٣، ابن كثير ١٣/٢٤١.

وقال: حديث حسن، و الشك في عين الصحابي لا يقدر في صحه الحديث، لأنهم كلهم عدول» (١)

ترجمته

١- ابن قاضي شهبه: «يحيى بن شرف ... الفقيه الحافظ الزاهد، أحد الأعلام، شيخ الإسلام، محي الدين أبو زكريا الحزامي النوى- بحذف الألف و يجوز إثباتها- الدمشقي، ولد في المحرم سنة ٦٣١ ... كان محققا في علمه و فنونه، و مدققا في عمله و شئونه، حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه و سلم، عارفا بأنواعه من صحيحه و سقيمته، و غريب ألفاظه و استنباط فقهه، حافظا للمذهب و قواعده و أصوله، و أقوال الصحابه و التابعين، و اختلاف العلماء و وفاقهم، سالكا في ذلك طريقه السلف ... إلى أن توفي ... في رجب سنة ٦٧٧» (٢) - السيوطي: «النوى الإمام الفقيه الحافظ، الأوحد القدوه، شيخ الإسلام علم الأولياء ... كان إماما بارعا حافظا متقنا، أتقن علوما شتى، و بارك الله في علمه و تصانيفه لحسن قصده، و كان شديد الورع و الزهد، أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ...» (٣)

(١٠٣) روايه محب الدين الطبرى

اشاره

وقال محب الدين أحمد بن عبد الله الطبرى: «ذكر اختصاصه بأنه مولى من

ص: ١٦٧

١- [١] تهذيب الأسماء و اللغات ١/ ٣٤٧ و رواه أيضا في رياض الصالحين: ١٥٢.

٢- [٢] طبقات الشافعيه ٩/ ٢.

٣- [٣] طبقات الحفاظ: ٥١٠.

النبى صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ مولاہ: عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى على بالرحبه فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: و كيف أكون مولاكم و أنتم عرب؟

قالوا: سمعنا رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاہ فعلى مولاہ. قال رباح: فلما مضوا تبعتمهم فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصارى. خرّجه أحمد.

و عنه- قال: بينما على جالس، إذ جاء رجل فدخل [و] عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي. قال: من هذا؟ قال: أبو أيوب الأنصارى. فقال على: أفرجوا له ففرجوا، فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ يقول: من كنت مولاہ فعلى مولاہ. خرّجه البغوى فى معجمه.

و عن البراء بن عازب قال: كنّا عند النبى صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ فى سفر فنزلنا بغدير خم، فنودى فينا الصلاه جامعه، و كسح لرسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ تحت شجره، فصلى الظهر و أخذ بيد على، و قال: أستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. [قال]: فأخذ بيد على و قال: اللهم من كنت مولاہ فعلى مولاہ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، قال: فلقية عمر بعد ذلك فقال:

هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و عن زيد بن أرقم مثله.

خرّجهما [خرجه أحمد فى مسنده، و خرّج الأول ابن السمان.

و خرّج أحمد فى كتاب المناقب معناه عن عمر و زاد بعد قوله: و عاد من عاداه: و انصر من نصره و أحبّ من أحبه. قال سعيد: أو قال: أبغض من أبغضه.

و خرّج ابن السمان عن عمر منه: من كنت مولاہ فعلى مولاہ.

و خرّجه المخلّص الذهبى عن حبشى بن جناده و قال بعد و انصر من نصره:

و أعن من أعانه

. و لم يذكر ما بعده.

و عن أبى الطفيل قال: قال على: أنشد الله كل إمراً سمع رسول الله صَلَّى

اللّٰه عليه و سلّم يقول يوم غدیر خم لما قام. فقام ناس فشهدوا أنّهم سمعوه يقول:

ألستم تعلمون أنّی أولى [الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى یا رسول اللّٰه.

قال: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فخرجت و فى نفسى من الریبه [ذلک شیء، فلقيت زید بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و سلّم يقول له ذلك. قال أبو نعيم: قلت لفطر - يعنى الذى روى عنه الحديث - كم بين القول و بين موته؟

قال: مائه يوم. خرّجه أبو حاتم و قال: يريد موت على بن أبى طالب.

و خرّج الترمذی عنه من ذلك: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و خرّجه أحمد عن سعيد بن وهب و لفظه قال: [أ] نشد على فقام خمسه أو سته من أصحاب رسول اللّٰه [النبي صلّى اللّٰه عليه و سلّم، فشهدوا أنّ رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و عن زید بن أرقم قال: استنشد على الناس فقال: أنشد اللّٰه رجلا سمع النبي صلّى اللّٰه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ فقام سته عشر رجلا فشهدوا.

و عن زید بن أبى زید قال: سمعت على بن أبى طالب ينشد الناس فقال: أنشد اللّٰه رجلا مسلما سمع رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و سلّم يقول يوم غدیر خم ما قال. فقام اثنا عشر رجلا بدریا فشهدوا.

و عن بريده قال: غزوت مع على اليمن، فرأيت منه جفوه، فلمّا قدمت على النبي [رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و سلّم ذكرت عليا فتنقّصته، فرأيت وجه رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و سلّم يتغيّر، و قال: یا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قلت: بلى یا رسول اللّٰه. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. خرّجه أحمد.

و عن عمر أنه قال: على مولى من كان رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و سلّم مولاه.

و عن سالم قيل لعمر: إنك تصنع بعلى شيئا ما تصنعه بأحد من أصحاب

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال: إنه مولاي.

و عن عمر- وقد جاءه أعرابيان يختصمان- فقال لعلی: افض بينهما يا أبا الحسن، فقضى على بينهما، فقال أحدهما: هذا يقضى بيننا! فوثب إليه عمر و أخذ بتليبه و قال: ويحك ما تدرى من هذا؟ هذا مولاي و مولى كل مؤمن، و من لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

و عنه و قد نازعه رجل في مسأله فقال: بينى و بينك هذا الجالس، و أشار إلى على بن أبى طالب، فقال الرجل: هذا الأبطن!! فنهض عمر عن مجلسه و أخذ بتليبه حتى شاله من الأرض، ثم قال: أ تدرى من صغرت؟! [هذا] مولاي و مولى كل مسلم. خرجهنّ ابن السمان» (١).

و قد روى المحبّ الطبرى طرفا من ألفاظ حديث الغدير فى كتابه الآخر (ذخائر العقبى) تحت عنوان «ذكر أنه من كان النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مولاه فعلى مولاه» (٢).

ترجمته

و قد ترجم له الأسنوى بقوله: «محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله ابن محمد الطبرى، ثم المكى، شيخ الحجاز، كان عالما عاملا- جليل القدر، عالما بالآثار و الفقه، اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيرى، و شرح التنبيه، و ألف كتابا فى المناسك، و كتابا فى الألغاز، و كتابا نفيسا فى أحاديث الأحكام. ولد يوم الخميس سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٦١٥. و توفى فى سنة ٩٤، قيل فى ذى القعدة، و قيل غير ذلك» (٣).

ص: ١٧٠

١- [١] الرياض النضرة فى فضائل العشرة ٢ / ٢٢٢ - ٢٢٥.

٢- [٢] ذخائر العقبى ٦٧ / ٦٨.

٣- [٣] طبقات الشافعية ٢ / ١٧٩ وله ترجمه فى: تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٤ و طبقات السبكى ٨ / ١٨ و مرآة الجنان ٤ / ٢٢٤ و النجوم الزاهرة ٨ / ٧٤ و شذرات الذهب ٥ / ٤١٥ و غيرها.

رواه عن بريده بقوله: «و عنه رضى الله عنه قال: خرجت مع على إلى اليمن، فرأيت منه جفوه، ... أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبه في سننه، و ابن جرير في تهذيب الآثار، و أبو نعيم في فضائل الصحابه» (١).

و عن ابن عباس بقوله: «و عنه رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. أخرجه المحاملى في أماليه» (٢).

قال: «و عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه الطبرانى في الكبير، و أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابه، و أخرجه الترمذى في جامعه عن زيد بن أرقم» (٣).

قال: «و عن أبي أيوب الأنصارى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه النسائى في سننه و الطبرانى في الكبير. و أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابه عن مالك بن الحويرث

و .

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال: رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه أبو زيد عثمان ابن أبي شيبه في سننه

و ،

أخرجه ابن أبي عاصم و سعيد بن منصور في سننهما عن سعد بن أبي وقاص، عن على رضى الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه ابن عقده

ص: ١٧١

١- [١] الاكتفاء في فضل الأربعة الخلفاء - مخطوط، الباب الرابع منه المسمى ب «أسنى المطالب في مناقب على بن أبي طالب».

٢- [٢] المصدر نفسه.

٣- [٣] الاكتفاء - مخطوط.

فى كتابه الموالاه. و أخرجہ الامام أحمد فى مسنده، عن على و ثلاثه عشر رجلا من الصحابه، و أخرجہ ابن أبى شيبه فى مصنفه عن جابر بن عبد الله الأنصارى» (١).

قال: «و عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. أخرجہ الطبرانى فى الكبير.

و

عن أبى هريره و اثنى عشر رجلا من الصحابه: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. أخرجہ الإمام أحمد فى مسنده، و الطبرانى فى الكبير، و الضياء فى المختاره. و أخرجہ أيضا عن زيد بن أرقم و ثلاثين رجلا من الصحابه. و أخرجہ أبو نعيم فى فضائل الصحابه عن سعد بن أبى وقاص. و أخرجہ الخطيب فى المتفق و المفترق عن أنس.

و عن عمرو ذى مر: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و أعن من أعانه. أخرجہ الطبرانى فى الكبير

و .

عن على و طلحه معه رضى الله عنهما: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. أخرجہ الحاكم فى المستدرک.

و عن بريده قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، أخرجہ الإمام أحمد فى مسنده، و سمويه فى فوائده» (٢).

و قال: «و عن رفاعه بن أياس الضبى عن أبيه عن جدّه قال: كنت مع على فى الجمل، فبعث إلى طلحه أن ألقنى، فلقيه فقال: أنشدك الله أسمعك رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلنى؟ أخرجہ ابن عساکر فى تاريخه.

ص: ١٧٢

١- [١] الاكتفاء - مخطوط.

٢- [٢] الاكتفاء فى فضل الأربعة الخلفاء - مخطوط.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه قال: كنا بالجحفه بغدير خم، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ بيد على بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه عثمان بن أبي شيبة فى سننه.

و عنه رضى الله عنه فى أخرى: قال كنا بالجحفه بغدير خم، و ثمه ناس من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه أخرجه النسائي فى سننه»
(١)

(١٠٥) ذكر سعيد الدين الفرغانى

حديث الغدير فى (شرح تائيه ابن الفارض)، و سيأتى نص كلامه (٢).

القرن الثامن

(١٠٦) روايه الحموينى

و رواه ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن على بن محمد بن حمويه، بسنده عن المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: «كنت عند جابر بن عبد الله فى بيته، و على بن الحسين و محمد بن الحنفية و أبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك الله إلّا حدثتنى بما رأيت

ص: ١٧٣

١- [١] الاكتفاء- مخطوط.

٢- [٢] ترجمته فى العبر حوادث ٦٨٩ و نفحات الأنس: ٥٥٩.

و ما سمعت من رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، فقال: كُنَّا بالجحفه بغدير خم، و ثم ناس كثير من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١).

و رواه بسنده عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب، ثم قال: «أورده الامام الحافظ شيخ السنه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي بتفاوت، في فضائل أمير المؤمنين علي، و نقلته من خطه المبارك» (٢).

و رواه بسنده عن زيد بن عمر بن مورك قال: «كنت بالشام و عمر بن عبد العزيز يعطى الناس، فتقدمت إليه فقال: ممن أنت؟ فقال: قلت من قریش قال: من أى قریش أنت؟ قلت: من بنى هاشم. قال: من أى بنى هاشم؟

فسكت، فوضع يده على صدره فقال: أنا و الله مولى علي بن أبى طالب. ثم قال:

حدثني عده أنهم سمعوا النبي صَلَّى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. ثم قال: يا مزاحم كم تعطى أمثاله؟ قال: مائه و مائتى درهم. قال: أعطه خمسين ديناراً لولايه علي بن أبى طالب، ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتى نظرائك» (٣).

و رواه أيضا بأسانيد و ألفاظ أخرى فراجعه (٤).

ص: ١٧٤

١- [١] فرائد السمطين ١ / ٦٢ - ٦٣.

٢- [٢] المصدر ١ / ٦٤ - ٦٥.

٣- [٣] فرائد السمطين ١ / ٦٦.

٤- [٤] ترجمته: تذكره الحفاظ ٤ / ٢٩٨ العبر حوادث ٧٢٢، الدرر الكامنه ١ / ٦٧.

اشاره

وقال جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزى: «عامر بن وائله أبو الطفيل الليثى الكنانى - و له روايه [رؤيه] - عن زيد بن أرقم حديث: من كنت مولاة فعلى مولاة.

ت فى المناقب عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبه عن سلمه بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن محمد بن مثنى عن أبى سريحه أو زيد بن أرقم - شك شعبه - فذكره و قال: حسن غريب.

س - فيه: عن محمد بن مثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبى عوانه، عن سليمان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم به أتم من الأول: لما رجع و نزل غدیر خم. الحديث» (١).

و قال: عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحى المكى، عن سعد حديثا قال: قدم معاويه فى بعض حجّاته، فدخل عليه سعد، فذكروا عليا. الحديث.

ق - فى السنه عن على بن محمد عن أبى معاويه عن موسى بن مسلم عن ابن سابط به» (٢).

ترجمته

١- السيوطى: «المزى - الإمام العالم الحبر، الحافظ الأوحد، محدّث الشام ... مات يوم السبت، ثانى عشر صفر سنه ٧٤٢» (٣).

ص: ١٧٥

١- [١] تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف ٣ / ١٩٥.

٢- [٢] تحفه الأشراف ٣ / ٣٠٢.

٣- [٣] طبقات الحفاظ ٥١٧.

٢- الأسنوى: «كان أحفظ أهل زمانه، لا سيّما الرجال المتقدمين، و انتهت إليه الرحله من أقطار الأرض، لروايته و درايته، و كان إماما في اللغه و التصريف، دينا خيرا، منقبضا عن الناس، طارحا للتكلف، فقيرا، صنّف: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، و كتاب الأطراف» (١).

٣- السبكي: «شيخنا و أستاذنا و قدوتنا ...» (٢).

٤- الشوكاني: «أخذ عنه الأكابر، و ترجموا له، و عظّموه جدّا ...» (٣).

و له ترجمه في: تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٨، الدرر الكامنه ٥ / ٢٣٣، النجوم الزاهره ١٠ / ٧٦، الكامل ١٤ / ١٩١ و غيرها.

(١٠٨) روايه الذهبى

و قال الذهبى بترجمه أمير المؤمنين عليه السلام: «و شهد له النبى صلّى الله عليه و سلّم بالجنه، و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. و قال له: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبى بعدى. و قال: لا يحبك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق.

و مناقب هذا الإمام جمه، أفردتها فى مجلّد و سمّيته بفتح المطالب فى مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه» (٤).

و قال بترجمه الحاكم: «و أمّا حديث الطير فله طرق كثيره جدّا، قد أفردتها بمصنّف، و مجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل. و أمّا

حديث من كنت

ص: ١٧٦

١- [١] طبقات الشافعيه ٢ / ٤٦٤.

٢- [٢] طبقات الشافعيه ٦ / ٢٥١.

٣- [٣] البدر الطالع ٢ / ٣٥٣.

٤- [٤] تذكرة الحفاظ ١ / ١٠.

فله طرق جيده، و قد أفردت ذلك أيضا» (١).

(١٠٩) روايه النيسابوري

و رواه الحسن بن حسين النيسابوري أيضا، و سيأتي نص روايته.

(١١٠) روايه السمناني

و رواه علاء الدوله أحمد بن محمد السمناني، و سيأتي نص روايته كذلك.

(١١١) روايه الخطيب التبريزي

رواه حيث قال: «و عن زيد بن أرقم: إن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، رواه أحمد و الترمذي» (٢).

و قال: «و عن البراء بن عازب و زيد بن أرقم: إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

ص: ١٧٧

١- [١] نفس المصدر ٣ / ١٠٣٩ و توجد ترجمه الذهبى فى: الدرر الكامنه ٤ / ٤٢٦ و البدر الطالع ٢ / ١١٠ و النجوم الزاهره ١٠ /

١٨٢ و شذرات الذهب ٦ / ١٥٣ و الوافى بالوفيات ٢ / ١٦٣ و غيرها.

٢- [٢] مشكاه المصابيح ٣ / ٢٤٣.

و سلمَ لَمَّا نزل بغدير خم، أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: أَلستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أَلستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقبه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئًا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة، رواه أحمد» (١)

(١١٢) روايه ابن الوردي

إشاره

و قال عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي في ذكر علي عليه السلام: «شيء من فضائله: من ذلك مشاهدته مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أخوه رسول الله له، و سبق إسلامه، و

قوله صلى الله عليه و سلم يوم خيبر: لأعطينَ الزَّايه رجلا يحبَّ الله و رسوله. الحديث

، و

قوله: من كنت مولاه فعلى مولاه

، و

قوله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

، و

قوله: أقضاكم علي» (٢).

ترجمته

و قد ترجم له ابن قاضي شهبه الأسدی بقوله: «عمر بن المظفر بن عمر ابن محمد بن أبي الفوارس بن علي، الامام العلامه الأديب المؤرخ، زين الدين أبو حفص المعري الحلبي، الشهير بابن الوردي، فقيه حلب و مؤرخها و أديبها، تفقه على الشيخ شرف الدين البارزي، له مصنفات جليله نظما و نثرا ... و كان ملازما

ص: ١٧٨

١- [١] نفس المصدر ٣ / ٢٤٦.

٢- [٢] تتمه المختصر في أخبار البشر ١ / ٢٢١.

للاشتغال والتصنيف، شاع ذكره، واشتهر بالفضل اسمه، ذكر له الصّلاح الصفدى فى تاريخه ترجمه طويله ...» (١).

(١١٣) ذكر ابن مكتوم

القيسى حديث الغدير فى (تذكرته)، كما سيأتى نص عبارته، نقلا عن (الأزهار فيما عقده الشعراء من الآثار) للسيوطى.
و سنذكر هناك طرفا من ترجمته، إن شاء الله تعالى.

(١١٤) روايه الزرندي

و رواه جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي حيث قال: «روى الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله، بسنده إلى البراء بن عازب قال: أقبلنا مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فى حجه الوداع، حتى إذا كُنَّا بغدير خم، يوم الخميس ثامن عشر من ذى الحجه، فنودى فىنا الصلاه جامعه، و كسح للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تحت شجرتين، فأخذ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيد على، ثم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لست أولى

ص: ١٧٩

بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى قال: أليس أزواجى أمهاتكم؟ قالوا: بلى. فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنْ هَذَا مَوْلَى مِنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، فَلَقِيَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: هِنَيْثَا لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصَبِحْتَ وَآمَسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ. هَذِهِ إِحْدَى رَوَايَاتِهِ لَهُ. وَفِي رَوَايَةٍ قَالَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ أَعْنِهِ وَارْحَمْهُ وَارْحَمْ بِهِ، وَانصُرْهُ وَانصُرْ بِهِ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

قال الامام أبو الحسن الواحدى رحمه الله: هذه الولاية التى أثبتها النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلى رضى الله عنه مسئول عنها يوم القيامة، و روى فى قوله تعالى وَ قَفُّوهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ أى عن ولايه على رضى الله عنه، و المعنى: انهم يستلون هل والوه حق الموالاه كما أوصاهم النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أم أضاعوها و أهملوها» (١).

(١١٥) ذكر اليافعى

حديث الغدير بترجمه أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: «و من مناقبه رضى الله عنه

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم خيبر: لأعطينّ هذه الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحبّ الله ورسوله، و يحبّه الله ورسوله.

الحديث الصحيح. و

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

الحديث الصحيح. و

فيه: خلف رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

ص: ١٨٠

١- [١] نظم درر السمطين فى فضائل المصطفى و المرتضى و البتول و السبطين: ١٠٩ و قد ذكرنا ترجمه الزرندى فى قسم حديث النور.

و سلم على بن أبي طالب في غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله أ تخلفني في النساء و الصبيان؟! فقال: أما ترضى. الحديث. و قوله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. رواه الإمام أحمد» (١).

(١١٦) ذكر سعيد الدين الكازروني

حديث الغدير بقوله: «و قال صلى الله عليه و سلم في علي: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٢).

(١١٧) روايه ابن كثير

و رواه اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي الشافعي، في ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام تحت عنوان «حديث غدير خم»، فأورد حديث مناشده الإمام الناس في الرّحبه عن أبي الطفيل، و روايه أبي بكر الشافعي بسنده عن زيد بن أرقم، و روايه أبي يعلى و عبد الله بن أحمد حديث المناشده أيضا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، و كذا روايه الطبراني المناشده عن عميره بن سعد، و عن ابن عقده بسنده عن زيد بن يثيع به، و كذا عن عبد الرزاق بسنده عن سعيد بن

ص: ١٨١

١- [١] مرآة الجنان و عبره اليقظان. حوادث سنه: ٤٠ و ترجمته في طبقات السبكي ١٠٣/٦، الدرر الكامنه ٢/٢٤٧.

٢- [٢] المنتقى في سيره المصطفى - مخطوط. و ترجمته في الدرر الكامنه ٤/٢٥٥.

وهب و عبد خير، و عن أحمد عن سعيد، و عنه عن زياد بن أبي الأسلمي، و عنه عن زاذان.

قال: «و رواه أحمد عن علي نفسه: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، قال: فزاد الناس: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.»

و قد روى هذا عن طرق متعددة عن علي، و له طرق متعددة أيضا عن زيد ابن أرقم» ثم روى أحاديث أخرى غيرها.

و قد ذكرنا بعض تلك الأحاديث عن ابن كثير، كلا في محله مما تقدم في الكتاب.

و قال ابن كثير في ذكر خبر حجه الوداع: «و قال المطلب بن زياد: عن عبد الله بن محمد بن عقيل، سمع جابر بن عبد الله يقول: كنا بالجحفه بغدير خم، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم من خباء أو فسطاط، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن.»

و قد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سواده، و غيره عن أبي سلمه بن عبد الرحمن عن جابر بنحوه» (١).

و قال أيضا: «و قال الحافظ أبو يعلى الموصلي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريره المسجد فاجتمع الناس إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال:

نعم.

و رواه ابن جرير، عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك به. تابعه إدريس الأودي، عن أخيه أبي يزيد و اسمه داود بن شريك به.

ص: ١٨٢

١- [١] تاريخ ابن كثير. حوادث السنه العاشره.

و رواه ابن جرير أيضا من حديث إدريس و داود، عن أبيهما عن أبي هريره فذكره» (١)

(١١٨) روايه أبي حفص المراغي

اشاره

و رواه أبو حفص عمر بن الحسن المراغي، فقد قال شمس الدين ابن الجزري: «أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ... عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: سمعت عليا رضى الله عنه بالرحبه ينشد الناس: من سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدرية، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك.

هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيره» (٢).

ترجمته

١- ابن الجزري: «عمر بن الحسن بن مزيد بن أميله بن جمعه، أبو حفص المراغي الأصل، الحلبي المحتد، الدمشقي المزي المولد، رحله زمانه في

ص: ١٨٣

-
- ١- [١] نفس المصدر. و توجد ترجمه ابن كثير في: طبقات ابن قاضي شهبه و البدر الطالع ١/ ١٥٣ و النجوم الزاهره ١١/ ١٢٣ و أنباء الغمر ١/ ٣٩ و الدرر الكامنه ١/ ٣٩٩ و طبقات المفسرين ١/ ١١٠ و شذرات الذهب ٦/ ٢٣١.
- ٢- [٢] أسنى المطالب في مناقب على بن أبي طالب: ٣- ٤.

علو الإسناد ... و كان خيرا ديننا ثقه صالحا، انفرد بأكثر مسموعاته، و توفي في يوم الاثنين، ثامن ربيع الآخر سنة ٧٧٨. و دفن بالمزه ظاهر دمشق» (١).

٢- ابن روزبهان في (شرح الشمائل): «... كان الشيخ المذكور ابن أميله ثقه متقنا رحله، يرحل إليه الناس في زمانه، و كان يسكن بمزه من الشام، و هو شيخ للشيخ أبي الخير محمد بن الجزري، و إليه ينتهى إسناده و غيره من أكابر المشايخ و أجله الأصحاب...».

(١١٩) روايه السيد على الهمداني

و رواه السيد على بن شهاب الدين الهمداني: «عن أبي عبد الله الشيباني رضى الله عنه قال: بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مجلس بنى الأرقم، إذ جاء رجل فقال: أيكم زيد بن أرقم؟ فقال القوم: هذا زيد. فقال: أنشدك بالذى لا إله إلا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم.

و عن أبي هريره رضى الله عنه قال: من صام يوم الثامن عشر من ذى الحجه كان له كصيام ستين شهرا، و هو اليوم الذى أخذ فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على في غدیر خم، فقال عليه الصلاه و السلام: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و اخذل من خذله.

و عن الإمام الباقر عن آباءه عليهم السلام مثل ذلك، بل روى عن كثير من الصحابه في أماكن مختلفه هذا الخبر.

ص: ١٨٤

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا علما. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و اخذل من خذله و انصر من نصره، اللهم أنت شهيدى عليهم. قال: و كان فى جنبى شاب حسن الوجه طيب الريح، فقال لى: يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدا لا يحلّه إلّا منافق، فاحذر أن تحلّه. قال عمر: فقلت يا رسول الله إنك حيث قلت فى على كان فى جنبى شاب حسن الوجه طيب الريح قال: كذا و كذا قال: نعم يا عمر، إنه ليس من ولد آدم، لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته فى على.

و عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال: أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجه الوداع ... و فيه نزلت يا أيّها الرّسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك الآية» (١).

(١٢٠) روايه ابن المحب

إشارة

و رواه محمد بن عبد الله ابن المحب المقدسى ... قال ابن الجزرى:

«و أطف طريق وقع لهذا الحديث و أغربه: ما حدثنا به شيخنا خاتمه الحفاظ، أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب المقدسى مشافهه، أخبرتنا الشيخه أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسيه ... حدثتنا فاطمه بنت على بن موسى الرضا، حدثتني فاطمه و زينب و أم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثتنا فاطمه بنت جعفر بن محمد الصادق، حدثتني فاطمه بنت محمد بن على، حدثتني

ص: ١٨٥

١- [١] الموده فى القربى للسيد على الهمداني. أنظر ينابيع الموده: ٢٤٩.

فاطمه بنت علي بن الحسين، حدثتني فاطمه و سكينه ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمه بنت النبي عليه السلام، عن فاطمه بنت رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ و رضى عنها. قالت: أنسى قول رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ يوم غدير خم من كنت مولاة فعلى مولاة، و قوله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: أنت منى بمنزله هارون من موسى عليهما السلام؟

هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المدني في كتابه المسلسل بالأسماء

و قال: هذا الحديث مسلسل من وجه، و هو أن كل واحده من الفواطم تروى عن عمه لها، فهو روايه خمس بنات أخ كل واحده منهن عن عمّتها» (١).

ترجمته

١- ابن الجزرى: «شيخنا و إمامنا و مبرّزنا، الحافظ الكبير، شمس الدين أبو بكر ابن الحافظ محب الدين أبي محمد الشهير بابن المحب الصامت، ولد يوم الجمعة أول شعبان سنة ٧١٢... و سمع منه الأئمّه و الحفّاظ... و كان صالحا قانتا، قانعا باليسير، متقشفا لا مباليا لأحد غيرى، ربما جاءنى إلى منزلى فأسمعنى و أسمع أهلى و أولادى، و انتهى إليه الحفظ فى زمانه، رجالا و متنا و معرفه للأجزاء و رواتها، توفى فى ليله الأحد الخامس من شوال سنة ٧٨٩...» (٢).

٢- السيوطى: «ابن المحب الحافظ... و كان عالما متقنا فقيها...» (٣).

ص: ١٨٦

١- [١] أسنى المطالب: ٣- ٤.

٢- [٢] طبقات القراء ١٧٤ / ٢.

٣- [٣] طبقات الحفّاظ: ٥٣٥.

(١٢١) روايه خواجه پارسا

و رواه محمد بن محمد الحافظى الشهير بخواجه پارسا بقوله: «و عن عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى رضى الله عنه: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١).

(١٢٢) روايه ابن الجزرى

اشاره

و روى شمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى حديث الغدير - كما علمت فيما تقدم عن شيخه المراغى ثم قال ما نصه: «هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيره، تواتر عن أمير المؤمنين على رضى الله عنه، و هو متواتر أيضا عن النبى صلى الله عليه و سلم، رواه الجم الغفير عن الجم الغفير، و لا عبره بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له فى هذا العلم.

فقد ورد مرفوعا عن: أبى بكر الصديق، و عمر بن الخطاب، و طلحه بن عبيد الله، و الزبير بن العوام، و سعد بن أبى وقاص، و عبد الرحمن بن عوف

ص: ١٨٧

١- [١] ترجمته فى الضوء اللامع ١٠ / ٢٠ و الشقائق النعمانية ١ / ٢٨٦ و فوائد أبى الحسنات ص ١٩٩، و نفحات الأنس ٣٩٢ و غيرها.

و العباس بن عبد المطلب، و زيد بن أرقم، و البراء بن عازب، و بريده بن الحصيبي، و أبي هريره، و أبي سعيد الخدري، و جابر بن عبد الله، و عبد الله بن عباس، و حبشي بن جناده، و عبد الله بن مسعود، و عمران بن حصين، و عبد الله ابن عمر، و عمار بن ياسر، و أبي ذر الغفاري، و سلمان الفارسي، و أسعد بن زراره، و خزيمه بن ثابت، و أبي أيوب الأنصاري، و سهل بن حنيف، و حذيفه بن اليمان، و سمره بن جندب، و زيد بن ثابت، و أنس بن مالك، و غيرهم من الصحابه رضوان الله عليهم، و صحّ عن جماعه منهم ممن يحصل القطع بخبرهم.

و ثبت أيضا أن هذا القول كان منه صلّى الله عليه و سلّم يوم غدير خم ...». ثم إن الحافظ ابن الجزري روى ما تقدم نقله عنه عن شيخه الحافظ ابن المحب المقدسي (١)، و لا نعيده ...

ترجمته

١- القاضي مجير الدين أبو اليمن عبد الرحمن العليمي: «شيخ الإسلام شمس الدين، أبو الخير محمد بن محمد الجزري، الدمشقي المقرئ الشافعي.

مولده في ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة ٧٥١، اعتنى بالقراءات فأتقنها و مهر فيها، و له مصنفات جليله ... و توفي بشيراز نهار عيد الأضحى سنة ٨٣٣ رضى الله عنه و رحمه» (٢).

٢- الفضل بن روزبهان في (شرح الشمائل): «أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري رحمه الله تعالى، شيخ مشايخ الإسلام، و قاضي القضاة بن الأنام، الجامع لأقسام العلوم الشرعيه، و الحاوي للمعارف الأصلية و الفرعيه، كان متوحدًا في زمانه في علو الشأن في العلوم سيّما في القراءه، فقد وصف الشيخ الامام

ص: ١٨٨

١- [١] أسنى المطالب: ٣-٤.

٢- [٢] الأنس الجليل بتاريخ القدس و الخليل ١٠٩ / ٢.

الأجل أبو الفضل العسقلاني - شهر بابن حجر - إنه المتفرد الوحيد في القراءة، و المشارك في الحديث، و صاحب الفقه، اشتهر في زمانه بعلو الإسناد، سافر البلاد و لاقى المشايخ و صحبهم ...» (١).

(١٢٣) روايه المقریزی

و قال أحمد بن علی بن عبد القادر المقریزی: «عيد الغدير - اعلم أن عيد الغدير لم يكن عيداً مشروعاً، و لا عمله أحد من سالف الأئمة المقتدى بهم، و أول ما عرف في الإسلام بالعراق أيام معز الدوله علی بن بويه، فإنه أحدثه في سنة ٣٥٢، فاتخذة الشيعة من حينئذ عيداً.

و أصلهم فيه

ما خرجه الامام أحمد في مسنده الكبير من حديث البراء بن عازب رضی الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر لنا، فنزلنا بغدير خم، و نودي الصلاه جامعه، و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين، فصلى الظهر، و أخذ بيد علی بن أبي طالب رضی الله عنه فقال:

ألستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقية عمر بن الخطاب رضی الله عنه فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه» (٢).

ص: ١٨٩

١- [١] شرح الشمائل لابن روزبهان الشيرازي. و له ترجمه في: البدر الطالع ٢/ ٢٥٧ و الضوء اللامع ٩/ ٢٥٥ و طبقات الداودي ٢/ ٥٩ و شذرات الذهب ٧/ ٢٠٤.

٢- [٢] المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الآثار ١/ ٣٨٨ و توجد ترجمه المقریزی في الضوء اللامع ٢/ ٢١.

(١٢٤) روايه الدولت آبادى

و رواه شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادى حيث قال: «و فى التشريح قال أبو القاسم رحمه الله: من قال: إن عليا أفضل من عثمان فلا شىء عليه، لأنه قال أبو حنيفه رضى الله عنه: و قال ابن مبارك: من قال إن عليا أفضل العالمين، أو أفضل الناس و أكبر الكبراء، فلا شىء عليه، لأن المراد منه أفضل الناس فى عصره و زمان خلافته، كقوله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. أى فى زمان خلافته» (١).

(١٢٥) روايه ابن حجر العسقلانى

و رواه ابن حجر العسقلانى حيث قال: «و روى هو (يعنى بريده) و أبو هريره، و جابر، و البراء بن عازب، و زيد بن أرقم عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٢).

ص: ١٩٠

١- [١] هدايه السعداء. مخطوط. و توجد ترجمته فى: سبحة المرجان: ٣٩، نزّهه الخواطر ٣ / ١٩.

٢- [٢] تهذيب التهذيب ٨ / ٣٣٧.

وقال بعد ذكر طرف من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: «قلت: لم يجاوز المؤلف ما ذكر ابن عبد البر وفيه مقنع، ولكنه ذكر حديث الموالاه عن نفر سماهم فقط، وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلف فيه أضعاف من ذكر، و صححه واعتنى بجمع طرقه أبو العباس ابن عقده، فأخرجه من حديث سبعين صحابيًا أو أكثر» (١).

وقد أورد ابن حجر حديث الغدير في (الإصابة ٨٠ / ٤) و (فتح الباري). و (المطالب العاليه ٦٠ / ٤) أيضا.

قال في الثاني: «و أما

حديث: من كنت مولاه فعلى مولاه، فقد أخرجه الترمذي و النسائي

، و هو كثير الطرق جدا، و كثير من أسانيدھا صحاح و حسان» ٧٤ / ٧.

(١٢٦) روايه ابن الصباغ المالكي

و رواه نور الدين على بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكي المكي عن الترمذي من حديث زيد بن أرقم، و عن أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب، و عن البيهقي عن البراء أيضا.

ثم رواه عن العجلي بسنده إلى حذيفه بن أسيد الغفاري، و عامر بن ليلى ابن ضميره، و قد تقدم نقله سابقا (٢).

ص: ١٩١

١- [١] نفس المصدر ٣٣٩ / ٧. و من مصادر ترجمه ابن حجر: الضوء اللامع ٣٦ / ٢ نظم العقيان: ٥، شذرات الذهب ٢٧٠ / ٧،

حسن المحاضره ١٠٦ / ١، طبقات الحفاظ ٥٤٧، البدر الطالع ٨٧ / ١.

٢- [٢] الفصول المهمه في معرفه الأئمه: ٤٠ / ٤١. ترجمته في الضوء اللامع ٢٨٣ / ٥.

(١٢٧) روايه الحسين الميبدى

و رواه حسين بن معين الدين الميبدى، حيث أورده عن أحمد من حديث البراء بن عازب و زيد بن أرقم مترجما إِيَّاه إلى الفارسيه (١).

(١٢٨) روايه العينى

و رواه محمود بن أحمد العينى، كما ستعرف ذلك إن شاء الله تعالى (٢).

(١٢٩) روايه أصيل الدين الواعظ

اشاره

و رواه عبد الله بن عبد الرحمن الحسينى، المشتهر بأصيل الدين الواعظ، ذاكرا معناه بالفارسيه ضمن بيان وقائع حجه الوداع (٣).

ص: ١٩٢

١- [١] الفواتح: شرح ديوان أمير المؤمنين.

٢- [٢] و توجد ترجمه العينى فى الضوء اللامع ١٠ / ١٣١ و بغيه الوعاه ٣٨٦ و غيرهما.

٣- [٣] درج الدرر و درج الغرر فى ميلاد سيد البشر.

ترجمته

و أصيل الدين الواعظ من مشايخ (الدهلوى)، كما لا يخفى على ناظر رسالته فى أصول الحديث، وقد ترجم له و أثنى عليه غياث الدين خواند أمير، و قد توفى فى ١٧ ربيع الآخر سنة ٨٨٣ (١).

(١٣٠) اثبات ابن روزبهان

حديث الغدير بقوله: «و أما ما روى من أن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم ذكره يوم غدیر خم، حين أخذ بيد على و قال: أ لست أولى. فقد ثبت هذا فى الصحاح، و قد ذكرنا سرّ هذا فى ترجمه كتاب كشف الغمّه فى معرفه الأئمّه...» (٢).

القرن العاشر

(١٣١) روايه السمهودى

اشاره

و رواه نور الدين على بن عبد الله السمهودى، و قد تقدم بعض ألفاظ

ص: ١٩٣

-
- ١- [١] حبيب السير فى أخبار أفراد البشر ٣٣٤ / ٤، و انظر الضوء اللامع ١٢ / ٥.
 - ٢- [٢] إبطال الباطل لا بن روزبهان الشيرازى، ترجمته فى الضوء اللامع ١٧١ / ٦.

روايته سابقا (١).

و قال فى (وفاء الوفاء): «و فى مسند أحمد عن البراء بن عازب، قال: كنا عند النبى صلى الله عليه و سلم فنزلنا بغدير خم، فنودى فىنا الصلاة، و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجره، فصلى الظهر، و أخذ بيد على، و قال: أستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد على و قال:

اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، قال: فلقى عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة.

و عن زيد بن أرقم مثله».

ترجمته

١- السخاوى: «ولد فى صفر سنة ٨٤٤ ... هو إنسان فاضل، متفطن متميز فى الفقه و الأصلين، مديم للعمل و الجمع و التأليف، متوجه للعبادة و للمباحثه و المناظره، قوى الجلاده على ذلك، طلق العبارة فيه، مغرم به، مع قوه نفس و تكلف ...» (٢).

٢- ابن العماد: «نزىل المدينه المنوره، و عالمها و مفتيها، و مدرستها و مؤرخها، الشافعى، الامام القدوه الحجه المقتن» (٣).

٣- ابن العيدروس: و ذكر مشايخه، وعد تأليفه، و أثنى عليها (٤).

٤- الشوكانى كذلك (٥).

ص: ١٩٤

١- [١] جواهر العقدين - مخطوط.

٢- [٢] الضوء اللامع ٥ / ٢٤٥.

٣- [٣] شذرات الذهب ٨ / ٥٠.

٤- [٤] النور السافر ٥٨ - ٦٠.

٥- [٥] البدر الطالع ١ / ٤٧٠.

اشاره

لقد تقدم كلامه الصريح في تواتر حديث الغدير.

وقال في (تاريخ الخلفاء): «و أخرج الترمذي عن سريجه أو زيد بن أرقم عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، و أخرجه أحمد عن علي و أبي أيوب الأنصاري و زيد بن أرقم و عمرو ذى مر، و أبو يعلى عن أبي هريره.

و الطبراني عن ابن عمر و مالك بن الحويرث و حبشى بن جناده و جرير و سعد بن أبي وقاص و أبي سعيد الخدري و أنس.

و البزار عن ابن عباس و عماره و بريده. و في أكثرها زياده: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و لأحمد عن أبي الطفيل قال: جمع على الناس في الرحبه ثم قال لهم:

أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول يوم غدير خم ما قال لما قام. فقام إليه ثلاثون من الناس فشهدوا أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (١).

ترجمته ... ص ١٩٥

١- ابن العماد: «المسند المحقق المدقق، صاحب المؤلفات الفائقة النافعه» (٢).

ص: ١٩٥

١- [١] تاريخ الخلفاء: ١٦٩.

٢- [٢] شذرات الذهب ٨ / ٥١.

٢- ابن العيدروس، وقد أثنى عليه الثناء البالغ، و ذكر بعض كراماته و تأليفه (١).

٣- السيوطى نفسه، فذكر ترجمته بالتفصيل، من ولادته فى سنة ٨٤٩ و دروسه و مشايخه، و مؤلفاته، و ما قيل فى حقه ... (٢).

(١٣٣) روايه جمال الدين المحدث

و رواه عطاء الله بن فضل الله المعروف بجمال الدين المحدث الشيرازى عن الامام جعفر الصادق عليه السلام، و ذكر نزول قوله تعالى: سَأَلَ سَائِلٌ... الآية فى حق الحارث، ثم قال:

«أصل هذا الحديث سوى قصه الحارث متواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام، و هو متواتر عن النبي صلى الله عليه و سلم أيضا، رواه جمع كثير و جم غفير من الصحابه،

فرواه ابن عباس و لفظه قال: لما أمر النبي صلى الله عليه و سلم أن يقوم بعلى بن أبى طالب الذى قام به، فانطلق النبي صلى الله عليه و سلم إلى مكه فقال: رأيت الناس حديثى عهد بكفر و بجاهليه، و متى أفعل هذا به يقولون: صنع هذا بابن عمه، ثم مضى حتى قضى حجّه الوداع، ثم رجع حتى إذا كان بغدير خم أنزل الله عزّ و جلّ: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ. فقام مناد فنادى الصلاه جامعه، ثم قام و أخذ بيد على، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

ص: ١٩٦

١- [١] النور السافر ٥٨ - ٦٠.

٢- [٢] حسن المحاضره ١ / ٤٣٥ - ٣٤٤.

و رواه حذيفه بن أسيد الغفاري قال: لَمَّا صدر رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك، ثم عمد إليهن فصلّى تحتهن، ثم قام فقال: أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله، و إنّي لأظن أن أوشك أن أدعى فأجيب، و إنى مستول و إنكم مسئولون، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و جهدت و نصحت، فجزاك الله خيرا، فقال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله و أنّ محمدا عبده و رسوله، و أن جنّته حق و ناره حق، و أن الموت حق، و أن البعث بعد الموت حق، و أنّ الساعة آتية لا ريب فيها، و أن الله يبعث من فى القبور؟ ثم قال:

أيها الناس إن الله مولاى و أنا مولى المؤمنين، و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه- يعنى عليا- اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، ثم قال: أيها الناس إنى فرطكم و أنتم واردون علىّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى و صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضه، و إنى سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونى فيها، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا و لا تبدّلوا، و عترتى أهل بيتى، فإنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يتفرقا حتى يردا علىّ الحوض.

و رواه زر بن حبيش فقال: خرج على عليه السلام من القصر، فاستقبله ركبان متقلدى السيوف، عليهم العمائم، حديثى عهد بسفر فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمه الله و بركاته، السلام عليك يا مولانا، فقال على عليه السلام بعد ما ردّ السلام: من هاهنا من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ؟ فقام اثنا عشر رجلا، منهم: خالد بن زيد أبو أيوب الأنصارى، و خزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين، و ثابت بن قيس بن شماس، و عمار بن ياسر، و ابو الهيثم ابن التيهان، و هاشم بن عتبة، و سعد بن أبى وقاص، و حبيب بن بديل بن ورقاء.

فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ يوم غدير خم يقول: من كنت

مولاه فعلى مولاه. الحديث.

فقال على لأنيس بن مالك و البراء بن عازب: ما منعكما أن تقوما فتشهدا، فقد سمعتما كما سمع القوم؟ فقال: اللهم إن كانا كتماها معانده فأبلهما، فأما البراء فعمى، فكان يسأل عن منزله فيقول: كيف يرشد من أدركته الدعوه، و أما أنس فقد برصت قدماه، و قيل: لَمَّا استشهده على عليه السلام على قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من كنت مولاه فعلى مولاه، و اعتذر بالنسيان فقال: اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببياض لا تواريه العمامه. فبرص وجهه، فسدل بعد ذلك برقعا على وجهه» (١).

و رواه أيضا فى كتابه (روضه الأحياب فى سيره النبي و الآل و الأصحاب) و هو الكتاب الذى اعتمد عليه أصحاب السير و المؤرخون، كما لا يخفى على من راجع: (الخميس) و (حبيب السير) و (إزاله الخفاء).

(١٣٤) ذكر عبد الوهاب البخارى

ابن محمد بن رفيع الدين البخارى، حديث الغدير. و سيأتى نصّ كلامه إن شاء الله (٢).

ص: ١٩٨

١- [١] الأربعين - مخطوط.

٢- [٢] و هو من علماء الهند، و قد ترجمه الشيخ عبد الحق الدهلوى فى أخبار الأخيار: ٢٠٦.

اشاره

و رواه أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي، ضمن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال: «و أنه قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. رواه ثلاثون صحابيا» (١)

و قال فى (الصواعق) فى الجواب عن حديث الغدير: «و جواب هذه الشبهه التى هى أقوى شبههم، يحتاج إلى مقدمه، و هى بيان الحديث و مخرجه، و بيانه:

إنه حديث صحيح لا مرية فيه، و قد أخرجه جماعه كالترمذى و النسائى و أحمد، فطرقة كثيره جدًا، و من ثم رواه ستة عشر صحابيا، و فى روايه لأحمد إنه سمعه من النبى صلى الله عليه و سلم ثلاثون صحابيا، و شهدوا به لعلما نوزع أيام خلافته كما مر، و سيأتى، و كثير من أسانيدھا صحاح و حسان، و لا التفات لمن قدح فى صحته، و لا لمن رده بأن عليا كان باليمن، لثبوت رجوعه منها، و إدراكه الحج مع النبى صلى الله عليه و سلم، و قول بعضهم: إن زياده:

اللهم وال من والاه

إلى آخر موضوعه. مردود، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبى كثيرا منها» (٢).

و قال أيضا: «قال صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه

، و قد مر فى حادى عشر الشبه أنه رواه عن النبى صلى الله عليه و سلم ثلاثون صحابيا، و أن كثيرا من طرقه صحيح أو

ص: ١٩٩

١- [١] المنح المكيه - شرح القصيده الهمزيه.

٢- [٢] الصواعق المحرقة: ٢٥.

حسن، و مرّ الكلام ثم على معناه مستوفى» (١).

ترجمته

و توجد ترجمه ابن حجر المكي في: ريحانه الألباء ١ / ٤٣٥ و النور السافر ٢٨٧، و البدر الطالع ١ / ١٠٩ و غيرها.

قال العيدروس: «الشيخ الامام، شيخ الإسلام، خاتمه أهل الفتيا و التدريس، كان بحرا في علم الفقه و تحقيقه لا تدركه الدلاء، إمام الحرمين كما أجمع على ذلك العارفون، و انعقدت عليه خناصر الملاء، إمام اقتدت به الأئمة و همام صار في إقليم الحجاز أمه، مصنفاته في العصر آيه، يعجز عن الإتيان بمثلها المعاصرون، فهم عنها قاصرون».

(١٣٦) روايه المتقى

اشاره

و رواه على بن حسام الدين الشهير بالمتقى في (كنز العمال)، و قد علمت ذلك من مواضع متعدده من الكتاب.

ترجمته

و توجد ترجمه المتقى في: أخبار الأخيار ٢٤٥، و سبحة المرجان ٤٣، و النور السافر ٣١٥.

و قد وصفه ابن العيدروس: بقوله: «كان من العلماء العاملين، و عباد الله

ص: ٢٠٠

الصالحين، على جانب عظيم من الورع والتقوى، والاجتهاد في العباده ورفض السوى، له مصنفات عديده، وذكروا عنه أخبارا حميده... فما كان هذا الرجل إلّا من حسنات الدهر، وخاتمه أهل الورع، ومفاخر الهند، وشهرته تغنى عن ترجمته، وتعظيمه في القلوب يغنى عن مدحه».

(١٣٧) ذكر محمد طاهر الفتني

حديث الغدير في (مجمع البحار) نقلا عن النهايه حيث قال:

«اسم المولى يقع على: الربّ، والمالك، والسيد، والمنعم، والناصر، والمحب، والتابع، والجار، وابن العم، والحليف، والعقيد، والصهر، والعبد، والمعتق، والمنعم عليه، وأكثرها جاء في الحديث، وكل من ولى أمرا أو قام به فهو مولاه ووليه، و قد يختلف مصادرها، فالولاية بالفتح في النسب والنصره والعق، وبالكسر في الاماره، والولاء في المعتق، والموالاه من والى القوم، ومنه:

من كنت مولاه فعلى مولاه

، يحمل على أكثر الأسماء المذكوره» (١)

ص: ٢٠١

١- [١] مجمع البحار:- ماده ولى. و توجد ترجمه الفتني في النور السافر ٣٦١ و أخبار الأخيار ٢٦٨ و سبحة المرجان في آثار هندوستان ٤٣ و أبجد العلوم ٨٩٥ و تفصيل الكلمات في حقه في قسم حديث (أنا مدينه العلم).

ابن عبد الباقي حديث الغدير، و تصريحه بتواتره، مع ما هو عليه من التعصّب و العناد، و قد تقدم ذلك سابقا.

القرن الحادى عشر

(١٣٩) روايه القارى

اشاره

و رواه على بن سلطان محمد الهروى القارى، فقد قال فى شرح قول الخطيب التبريزى: «رواه أحمد و الترمذى» ما نصّه: «و فى الجامع رواه أحمد و ابن ماجه عن البراء، و أحمد عن بريده، و الترمذى و النسائى و الضياء عن زيد بن أرقم. ففى إسناد المصنّف الحديث عن زيد بن أرقم إلى أحمد و الترمذى مسامحه لا تخفى. و فى روايه لأحمد و النسائى و الحاكم عن بريده بلفظ: من كنت وليه فعلى وليه.

و

روى المحاملى فى أماليه عن ابن عباس و لفظه: على بن أبى طالب مولى من كنت مولاه» (١)

ترجمته

قال المحبى: «أحد صدور العلم، فرد عصره، الباهر السميت فى التحقيق

ص: ٢٠٢

و تنقيح العبارات، و شهرته كافيته عن الإطراء في وصفه، ... اشتهر ذكره، و طار صيته، و أَلَفَ التآليف الكثيره اللطيفه، المحتويه على الفوائد الجليله» (١) و كذا ترجمه الشوكاني (٢)، و القنوجي (٣)، و سيأتي عبارتهما في قسم حديث (أنا مدينه العلم و على بابها).

(١٤٠) روايه المناوي

اشاره

و رواه شمس الدين محمد المدعوّ بعبد الرؤوف المناوي في (كنوز الحقائق) حيث قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه. حم» (٤) و قال في شرحه في (فيض القدير): «قال ابن حجر: حديث كثير الطّرق، قد استوعبها ابن عقده في كتاب مفرد، منها صحاح و منها حسان، و في بعضها:

قال ذلك يوم غدير خم. و

زاد البزار في روايته: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبّه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله. و لما سمع عمر ذلك قال: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن و مؤمنه، خرّجه الدار قطنى

. و أخرج أيضا: قيل لعمر إنك تصنع بعلى شيئا لا تصنعه بأحد من الصحابه، قال: إنه مولاي» (٥)

ص: ٢٠٣

١- [١] خلاصه الأثر ٣ / ١٨٥.

٢- [٢] البدر الطالع ١ / ٤٤٥.

٣- [٣] إتحاف النبلاء المتقين.

٤- [٤] كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق - هامش الجامع الصغير ٢ / ١١٨.

٥- [٥] فيض القدير في شرح الجامع الصغير ٦ / ٢١٧ - ٢١٨.

قال المحبى: «الامام الكبير، الحجه الثبت القدوه، صاحب التصانيف السائره، و أجل أهل عصره من غير ارتياب، و كان إماما فاضلا، زاهدا عابدا، قانتا لله خاشعا له، كثير النفع ... فهو أعظم علماء هذا التاريخ آثارا، و مؤلفاته غالبا متداوله، كثيره النفع ... و كانت ولادته فى سنه ٩٥٢، و توفى ١٠٣١» (١)

(١٤١) روايه شيخ العيدروس

و رواه شيخ بن عبد الله العيدروس أيضا. و سيأتى نص روايته إن شاء الله (٢)

(١٤٢) روايه الشيخانى القادري

و رواه محمود بن محمد بن على الشيخانى القادري المدنى حيث قال: «و من تلك الأحاديث الوارده الصحيحه، قوله صلى الله عليه و سلم لعلى رضى الله عنه: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه الترمذى و النسائى و الامام أحمد و غيرهم، و كم حديث صحيح ما أخرجه الشيخان.

و عن سعيد بن وهب قال: قال على رضى الله عنه فى الرحبه: أنشد الله من

ص: ٢٠٤

١- [١] خلاصه الأثر ٢ / ٤١٢ - ٤١٦.

٢- [٢] و توجد ترجمته فى خلاصه الأثر ٢ / ٢٣٥، النور السافر ٣٧٢.

سمع رسول الله يوم غدیر خم يقول: ان الله ولي المؤمنين، و من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره. قال سعيد: فقام إلى جنبى سته. أخرجه النسائي فى كتاب الخصائص

، قال الحافظ الذهبي: هذا حديث صحيح.

و أخرج الإمام أحمد فى مسنده عن أبى الطفيل، قال: جمع على رضى الله عنه الناس فى الرحبه ... و هذا الحديث مروى أيضا عن زيد بن أرقم

. قال الحافظ الذهبي: هذا الحديث صحيح غريب.

و أخرج أبو عوانه عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع و نزل غدیر خم ... قال الحافظ الذهبي: هذا حديث صحيح.

و أخرج أبو يعلى و الحسن بن سفيان فى مسنديهما عن البراء رضى الله عنه قال: كُنّا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجه الوداع ... قال الحافظ الذهبي: هذا حديث حسن.

اتفق على ما ذكرنا جمهور أهل السنّه، و أما ما انفرد به أهل البدع من الإسماعيليه ببلاد اليمن، و خالف فيه أهل الجمعه و الجماعه و السنن ... أقول:

و قد مرّ الأحاديث الصحاح و الحسان، و ليس فيها جميع ما ذكره المدعى، بل الصحيح مما ذكرنا:

من كنت مولاه فعلى مولاه

، و الصحيح مما ذكرنا أيضا:

اللهم وال من والاه

. و الصحيح مما ذكرنا أيضا:

إن الله وليى و أنا وليّ المؤمنين و من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره

. و الصحيح مما ذكرنا أيضا

قوله صلى الله عليه و سلم للناس: أ تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و الصحيح مما ذكرنا أيضا

قوله صَلَّى الله عليه و سلم: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأَجَبْتِ، وَ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عَتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ

ص: ٢٠٥

تخلفوني فيهما، لن يفترقا حتى يردا على الحوض. ثم قال: إنَّ الله مولاي فأنا [و أنا] ولي كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. و الصحيح مما ذكرنا أيضا قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقية عمر رضى الله عنه فقال: هنيئا لك، أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه

. انتهى ما هو الصحيح و الحسان.

و ليس فى ذلك مخترعات المدعى و مفترياته، و قد استوعب طرق الأحاديث المذكوره و غيرها ابن عقده فى كتاب مفرد. و ذكر بعضها أيضا الشيخ نور الدين السيد الجليل على بن جمال الدين عبد الله بن أحمد الحسنى السمهودى الشافعى فى كتابه المسمى أنجح المساعى، فى ردّ شبه الدّاعى. فإكتفينا برّدّه على المدعى البدعى» (١)

١٤٣) روايه الحلبي

إشاره

و رواه نور الدين الحلبي الشافعى بلفظ الطبرانى ثم قال: «و هذا أقوى ما تمسكت به الشيعة و الاماميه و الراضيه، على أنّ عليا كرم الله وجهه أولى بالامامه من كلّ أحد. و قالوا: هذا نص صريح على خلافته، سمعه ثلاثون صحابيا و شهدوا به. قالوا: فلعلى عليهم من الولاء ما كان له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بدليل

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أ لست أولى بكم؟

و هذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح و حسان، و لا التفات لمن قدح فى

ص: ٢٠٦

صحته كأبي داود، و أبي حاتم الرازي و قول بعضهم: إن زياده

اللهم وال من والاه

- إلى آخره- موضوعه، مردود، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيرا منها.

و قد جاء أن عليا كرم الله وجهه قام خطيبا فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:

أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلاً قام، و لا يقوم رجل يقول ثبتت أو بلغنى، إلاً رجل سمعت أذناه و وعى قلبه، فقام سبعة عشر صحابيا. و فى روايه ثلاثون صحابيا، و فى المعجم الكبير: ستة عشر، و فى روايه: اثنا عشر. فقال: هاتوا ما سمعتم، فذكروا الحديث، و من جملته: من كنت مولاه فعلى مولاه، و فى روايه: فهذا مولاه.

و عن زيد بن أرقم رضى الله عنه: و كنت ممن كتم، فذهب الله ببصرى، و كان على كرم الله وجهه دعا على من كتم» (١)

ترجمته

قال المحبى: «الامام الكبير، أجلّ أعلام المشايخ، و علمامه الزمان، كان جبلا من جبال العلم، و بحرا لا ساحل له، واسع الحلم، علامه جليل المقدار، جامعا لأشتات العلى، صارفا نقد عمره فى بث العلم النافع و نشره، و حظى فيه حظوه لم يحظها أحد مثله، فكان درسه مجمع الفضلاء، و محط رحال النبلاء، و كان غايه فى التحقيق، حاد الفهم، قوى الفكره، متحريرا فى الفتاوى، جامعا بين العلم و العمل، صاحب جد و اجتهاد، عمّ نفعه الناس، فكانوا يأتونه لأخذ العلم عنه من البلاد...» (٢)

ص: ٢٠٧

١- [١] إنسان العيون فى سيره الأمين و المأمون ٣ / ٣٣٦.

٢- [٢] خلاصه الأثر ٣ / ١٢٢.

اشاره

و رواه الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثر المكي الشافعي «عن عامر ابن ليلي بن ضميره و حذيفه بن أسيد رضى الله عنهما قالوا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع و لم يحج غيرها- أقبل حتى إذا كان بالجحفه ...

أخرجه ابن عقده فى الموالاته. و من طريق ابن عقده أورده أبو موسى فى الصحابه و قال: إنه غريب، و الحافظ أبو الفتوح العجلي فى فضائل الصحابه».

و رواه من حديث حذيفه و زيد و البراء بن عازب، ثم قال: «و عن أم سلمه رضى الله عنها قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غدير خم بيد على رضى الله عنه، حتى رأينا بياض إبطه فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

الحديث. و فيه ثم قال: يا أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض. و أخرجه ابن عقده.

و أخرجه محمد بن جعفر الرازى عنها بلفظ: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مرضه الذى قبض فيه، و قد امتلأت الحجره من أصحابه فقال:

أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا، فينطلق بى، و قد قدمت القول معذره إليكم، ألا و إني مخلف فيكم كتاب الله عز و جلّ و عترتى أهل بيتى. ثم أخذ بيد على فقال: هذا على مع القرآن و القرآن مع على، لا- يفترقان حتى يردا على الحوض، فأسألهما ما خلّفت فيهما. أخرجه الدار قطنى.

و أخرج أيضا عن سالم بن أبى جعد، قال: قيل لعمر بن الخطاب رضى الله عنه: إنك تصنع بعلى شيئا لا تصنع بأحد من أصحاب النبى صلى الله عليه

و سلم! فقال: إنه مولاي.

و عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه: إن أبا بكر و عمر رضى الله عنهما قالوا: أمسيت يا ابن أبى طالب مولى كل مؤمن و مؤمنة.

و أخرج الدارقطنى فى الفضائل عن معقل بن يسار رضى الله عنه قال:

سمعت أبا بكر رضى الله عنه يقول: على بن أبى طالب عتره رسول الله صلى الله عليه و سلم أى: الذين حث النبي صلى الله عليه و سلم على التمسك بهم، و الأخذ بهديهم، فإنهم نجوم الهدى من اقتدى بهم اهتدى. و خصه أبو بكر بذلك رضى الله عنه لأنه الامام فى هذا الشأن، و باب مدينة العلم و العرفان، فهو إمام الأئمة و عالم الأمة، و كأنه أخذ ذلك من تخصيصه صلى الله عليه و سلم له من بينهم يوم غدير خم بما سبق.

و هذا حديث صحيح، لا مرية فيه، و لا شك ينافيه، و روى عن الجهم الغفير من الصحابة و شاع و اشتهر، و ناهيك بمجمع حجه الوداع. قال شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلانى رحمه الله تعالى: حديث من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرج الترمذى و النسائى، و هو كثير الطرق جدا، و قد استوعبها ابن عقده فى كتاب مفرد، و كثير من أسانيدھا صحاح و حسان، و يدل على ذلك ما روى أبو الطفيل رضى الله عنه ان عليا رضى الله عنه و كرم وجهه جمع الناس - و هو خليفه - فى الرحبه «...» (١)

ترجمته

و قد ترجم له المحبى و وصفه بقوله: «من أدباء الحجاز و فضلائها المتمكّنين، كان فاضلا أدبيا، له مقدار على و فضل جلى» (٢)

ص: ٢٠٩

١- [١] وسيله المآل فى عدّ مناقب الآل - مخطوط.

٢- [٢] خلاصه الأثر ١ / ٢٧١.

(١٤٥) روايه عبد الحق الدهلوى

و رواه عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى البخارى فى شرح المشكاه حيث قال: «و هذا حديث صحيح لا مريه فيه، و قد أخرجہ جماعه كالترمذى و النسائى و أحمد، و طرقه كثيره جدًا، رواه ستة عشر صحابيا، و فى روايه لأحمد أنه سمعه من النبى صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ ثلاثون صحابيا، و شهدوا به لعلى رضى الله عنه لَمَّا نوزع أيام خلافته، و كثير من أسانيدہ صحاح و حسان، و لا التفات لمن قدح فى صحته، و لا إلى قول بعضهم أن زياده

اللهم وال من والاه

إلى آخره موضوع، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبى كثيرا منها. كذا قال الشيخ ابن حجر فى الصواعق المحرقة» (١)

(١٤٦) ذكر محمد بن محمد المصرى

حديث الغدير فى كتاب (الدرر العوال)، فقد قال فى ذكر سيدنا أمير

ص: ٢١٠

١- [١] اللمعات فى شرح المشكاه، و قد رواه فى مدارج النبوه ٢ / ٤٠١ و غيره أيضا، و قد ترجم لعبد الحق الدهلوى الهندى علامه الهند فى سبحة المرجان: ٥٢، و نص عبارته فى قسم حديث (أنا مدينه العلم).

المؤمنين عليه السلام: «وورد في فضله أحاديث كثيره منها: قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (١)

(١٤٧) روايه محمد محبوب

و رواه محمد محبوب عالم بن صفى الدين جعفر بدر عالم، و سيأتى نص روايته إن شاء الله.

(١٤٨) إثبات المقبلى

إشاره

و قد أثبت ضياء الدين صالح بن مهدي المقبلى حديث الغدير فى (الأبحاث المسدده) و قد تقدم نص عبارته سابقا.

و أورده المقبلى فى كتابه فى الأحاديث المتواتره أيضا، حيث جاء فيه: «من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، من كنت مولاه فعلى مولاه. من لم يجد نعلين فليلبس خفين. و من لم يجد إزارا فليلبس سراويل».

ترجمته

و توجد ترجمه المقبلى فى البدر الطالع ١/ ٢٨٨، و التاج المكلل ٣٨٦.

قال الشوكانى: «هو ممن برع فى جميع العلوم الكتاب و السنّه، و حَقَّقَ الأَصُولين و العرييه، و المعانى و البيان، و الحديث و التفسير، وفاق فى جميع ذلك، و له

ص: ٢١١

مؤلفات مقبولة كلها عند العلماء، محبوبه إليهم، يتنافسون فيها، و يحتجون بترجيحاته، و هو حقيق بذلك».

القرن الثاني عشر

(١٤٩) ذكر البرزنجي

حديث الغدير مع التصريح بصحته و كثره طرقه، فقد قال: «اعلم أنّ الشيعة يدعون أنّ هذا الحديث نصّ جليّ في إمامه عليّ رضی الله عنه، و هو أقوى شبههم. و القدر الذي ذكرناه و هو:

من كنت مولاه فعلي مولاه

- من دون تلك الزيادة من الحديث - صحيح، و روى من طرق كثيرة» (١).

(١٥٠) روايه السهارنبوري

و رواه حسام الدين بن محمد بايزيد السهارنبوري، عن أحمد عن البراء بن عازب، كما تقدم مرارا (٢).

ص: ٢١٢

١- [١] نواقض الروافض - مخطوط، و ترجم للبرزنجي في سلك الدرر ٦٥ / ٤، و نصها في قسم حديث (أنا مدينه العلم).

٢- [٢] مرافض الروافض - مخطوط.

اشاره

و رواه محمد بن معتمد خان البدخشاني عن الحكيم في نوادر الأصول، والطبراني بسند صحيح في الكبير عن أبي الطفيل عن حذيفه بن أسيد رضي الله عنهما ...

و رواه عن أحمد عن البراء بن عازب، و زيد بن أرقم، رضي الله عنهما، ثم قال: «و أخرج هو عن علي و أبي أيوب الأنصاري و عمرو ذى مر، و أبو يعلى عن أبي هريره، و ابن أبي شيبه عنه و عن اثني عشر من الصحابه، و البزار عن ابن عباس و عماره و بريده، و الطبراني عن ابن عمر و مالك بن الحويرث و أبي أيوب و جرير و سعد بن أبي وقاص و أبي سعيد الخدري و أنس، و الحاكم عن علي و طلحه، و أبو نعيم في فضائل الصحابه عن سعد. و

الخطيب عن أنس رضي الله عنهم: إنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بغدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و في روايه أخرى للطبراني عن عمرو ذى مر و زيد بن أرقم و حبشى بن جناده رضي الله عنهم مرفوعا بلفظ: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و أعن من أعانه.

و عند ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و اخذل من خذله و انصر من نصره، و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه.

و في روايه أخرى لأبي نعيم في فضائل الصحابه عن زيد بن أرقم و البراء

ابن عازب معا مرفوعا: أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَلِيٌّ وَ أَنَا وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ، مِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.

و لأحمد فى روايه أخرى، و لا بن حبان و الحاكم و الحافظ أبى بشر اسماعيل بن عبد الله العبدى الاصبهانى المشهور بسَمَوِيه عن ابن عباس عن بريده رضى الله عنهما بلفظ: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلى مولاه.

و للطبرانى فى روايه أخرى عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم رضى الله عنهما بلفظ: من كنت أولى به من نفسه فعلى وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و عند الترمذى و الحاكم عن زيد بن أرقم رضى الله عنه: من كنت مولاه فعلى مولاه.

أقول: هذا حديث صحيح مشهور، نصّ الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبى التركمانى الفارقى ثم الدمشقى على كثير من طرقه بالصحة، و هو كثير الطرق جدًّا، و قد استوعبها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى المعروف بابن عقده فى كتاب مفرد...» (١)

و قد روى البديخشانى حديث الغدير فى (نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار) كذلك، ثم قال: «و هذا حديث صحيح مشهور، و لم يتكلم فى صحته إلّا متعصب جاحد، لا اعتبار بقوله، فإنّ الحديث كثير الطرق جدًّا، و قد استوعبها ابن عقده فى كتاب مفرد، و قد نصّ الذهبى على كثير من طرقه بالصحة، و رواه من الصحابه عدد كثير...» (٢)

ترجمته

و البديخشانى من مشاهير علماء الهند من أهل السنه، كما ذكرنا فى قسم

ص: ٢١٤

١- [١] مفتاح النجا فى مناقب آل العبا- مخطوط.

٢- [٢] نزل الأبرار بما صح فى مناقب أهل البيت الأطهار: ٢١.

(حديث التشبيه) من كتابنا.

(١٥٢) روايه صدر عالم

و رواه محمد صدر عالم عن عده من الحفاظ، عن عدد كثير من الصحابه، قائلًا في بدايه ذلك: «ثم اعلم أن حديث الموالاه متواتر عند السيوطى رحمه الله، كما ذكره فى قطف الأزهار، فأردت أن أسوق طريقه ليوضح التواتر، فأقول...» (١).

(١٥٣) روايه ولى الله الدهلوى

و رواه ولى الله أحمد بن عبد الرحيم والد (الدهلوى) حيث قال: «عن البراء بن عازب و زيد بن أرقم: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد على، فقال: أستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا:

بلى. قال: أستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقية عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

أخرجه أحمد» (٢).

ص: ٢١٥

١- [١] معارج العلى فى مناقب المرتضى - مخطوط.

٢- [٢] قره العينين: ١٦٨.

و قال أيضا: «و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه جماعة» (١)

(١٥٤) روايه محمد الأمير

و رواه محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني الصنعاني في (الروضه النديه- شرح التحفه العلويه) حيث قال بشرح:

و بخمّ قام فيهم خاطبا تحت أشجار بها كان يفتيا

قائلا من كنت مولاه فقد صار مولاه كما كنت عليا

«... و البيتان إشاره إلى الفضيله، التي هي من أعظم الفضائل، و التكرمه من الله و رسوله لوصيته التي نقص عنها الأفاضل. و حديث الغدير متواتر عند أكثر أئمه الحديث، قال الحافظ الذهبي في تذكره الحفاظ في ترجمه الطبري: من كنت مولاه أَلْف محمد بن جرير فيه كتابا، قال الذهبي: وقفت عليه فاندهشت لكثرة طرقه انتهى. و قال الذهبي في ترجمه الحاكم أبي عبد الله بن البيع: و أما

حديث من كنت مولاه

فله طرق جيده أفردها بمصنّف.

قلت: عدّه الشيخ المجتهد نزيل حرم الله ضياء الدين صالح بن مهدي المقبلي في الأحاديث المتواتره التي جمعها في أبحاثه، أعنى لفظ: من كنت مولاه فعلى مولاه، و هو من أئمه العلم و التقوى و الإنصاف.

و مع إنصاف الأئمه بتواتره فلا يملّ بإيراد طرقه، بل يتبرّك ببعض منها» ثم

ص: ٢١٦

١- [١] إزاله الخفا في تاريخ الخلفاء، لولى الله الدهلوى، و هو والد عبد العزيز الدهلوى صاحب التحفه و استاذه، ترجمته في قسم حديث (أنا مدينه العلم).

ذكر طرفا من طرق حديث الغدير (١)

(١٥٥) روايه الصبان

و رواه محمد بن علي الصبان المصرى بقوله: «و قال صَلَّى الله عليه و سلم يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحق معه حيث دار رواه عن النبي صَلَّى الله عليه و سلم ثلاثون صحابيا

، و كثير من طرقه صحيح و حسن» (٢)

(١٥٦) ذكر الشريختي

إبراهيم بن مرعى بن عطية المالكي، حديث الغدير فى (الفتوحات الوهيبية) بشرح الحديث الحادى عشر الذى جاء فيه: «عن أبى محمد الحسن بن على بن أبى طالب سبط رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و ريحانته رضى الله عنه، قال: حفظت من رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»

ص: ٢١٧

١- [١] الروضة النديه- شرح التحفة العلوية. توجد ترجمه محمد بن اسماعيل الأمير فى البدر الطالع ٢/ ١٣٣، و التاج المكلل ٤١٤ و غيرهما.

٢- [٢] إسعاف الراغبين فى سيره المصطفى و فضائل أهل بيته الطاهرين: ١٥٢.

فقال بشرح كلمه (على بن أبى طالب) ما نصه: «القائل فيه المصطفى صَلَّى اللهُ عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، أَللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و يكتنى أبا الحسن و أبا تراب. كناه رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم لَمَّا وجدته نائما و قد علاه التراب» (١)

(١٥٢) روايه العجلى

اشاره

و رواه أحمد بن عبد القادر بن بكرى العجلى حيث قال:

«فاحذرو لا تتقّب لشد ما رب و كن معا حزب الإله الغالب

و اقرأ حديث إنمّا وليكم و اسمع حديثا جاء فى غدیر خم»

فذكر الحديث و قال: «هذا صحيح لا مرية فيه، أخرجه الترمذى و النسائى و أحمد، و طرقه كثيره، قال الامام أحمد رحمه الله

تعالى: و شهد به لعلی ثلاثون صحابيا ...» (٢)

ترجمته

قال القنوجى: «الشيخ العلامة المشهور، عالم الحجاز على الحقيقه لا المجاز: أحمد بن عبد القادر بن بكرى العجلى رحمه الله.

لم يزل مجتهدا فى نيل المعالى، و كم سهر فى طلبها اللبالي، حتى فاز من ذلك بالقدح المعلى، و صلّى فى

ص: ٢١٨

١- [١] الفتوحات الوهيبه فى شرح الأربعين النوويه، الحديث الحادى عشر، و قد ترجم له العلامة الأمينى فى الغدير ١ / ١٤١.

٢- [٢] ذخيره المآل فى شرح عقد جواهر اللئال - مخطوط.

بها و جلى، أخذ العلوم عن آبائه الكرام، و عن غيرهم من الأعلام، و له مؤلفات» (١)

القرن الثالث عشر

(١٥٨) روايه الرشيد الدهلوى

و رواه رشيد الدين خان الدهلوى تلميذ (الدهلوى) عن (مفتاح النجا) عن الطبرانى عن ابن عمر و غيره ... (٢)

(١٥٩) روايه اللكهنوى

و رواه المولوى محمد مبین اللكهنوى، عن الحاكم و أحمد و الطبرانى و غيرهم، قال «و فى الصواعق قال صَلَّى الله عليه و سلم يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه- الحديث، رواه ثلاثون صحابيا

، و إن كثيرا من طرقه صحيح و حسن» (٣)

ص: ٢١٩

١- [١] التاج المکمل ٥٠٩.

٢- [٢] الفتح المبین فى فضائل أهل بیت سید المرسلین. و رشید الدهلوى من مشاهیر علماء أهل السنه و مؤلفیهم فى الهند، و من تلامذہ المولوى عبد العزیز الدهلوى صاحب التحفه الاثنا عشریه، و قد اشتهر بالرد على الشیعہ الامامیه کشیخه، و له فى ذلك مؤلفات. ترجمته فى قسم حدیث (أنا مدینه العلم).

٣- [٣] وسیله النجاه ١٠١-١٠٢.

(١٦٠) روايه محمد سالم الدهلوى

و رواه المولوى محمد سالم الدهلوى البخارى فى رسالته الموسومه (أصول الايمان) عن أحمد و الترمذى (١)

(١٦١) روايه ولى الله اللكهنوى

و رواه المولوى ولى الله اللكهنوى عن جماعه من الحفاظ، و قد أورد كلام ابن حجر فى (الصواعق) من «إنه حديث صحيح لا مرية فيه و قد أخرجه جماعه...» (٢)

(١٦٢) ذكر المولوى حيدر على

الفيض آبادى حديث الغدير عن أحمد عن عائشه (٣)

ص: ٢٢٠

١- [١] أصول الايمان- مخطوط.

٢- [٢] مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين - مخطوط.

٣- [٣] منتهى الكلام: ٧٦.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على محمد و آله الطيبين الطاهرين، و لعنه الله على أعدائهم
أجمعين من الأولين و الآخرين، و بعد:

فيقول العبد على بن نور الدين الحسيني الميلاني: هذا ما وفقنا الله عز و جل لإلحاقه بقسم السند، من مبحث حديث الغدير، جريا
على عادتنا من القيام بهذه المهمة بقدر الإمكان، فيما طبع من كتابنا، و ما سيطبع إن شاء الله تعالى، إتماما للفائدة.

و إنّ كثيرا من هذه الأسماء مستخرج من الأسانيد المتقدمة من كتاب (عبارات الأنوار)، كما أنا قد استفدنا كثيرا في هذا الملحق،
من كتاب (الغدير).

و من الضروري أن نشير هنا إلى أن صاحب العبارات طاب ثراه قد جعل موضوع البحث

حديث: «من كنت مولاة فعلى مولاة»

، و من هنا اقتصر على ذكر طائفه ممن روى الأخبار الحاكية

لقول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في يوم غدير خم: «من كنت مولاة فعلى مولاة»

أو نحو ذلك من الألفاظ. أو الحاكية لمناشده أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبه، أو لشهاده الركبان

بقول النبي صلى الله عليه و آله و سلم: «من كنت مولاة فعلى مولاة»

بمحضر الإمام عليه السلام و أصحابه الكرام و هو في نفس الوقت لم يكن بصدد استقصاء كل الذين رووا ذلك،

و إنما اكتفى بذكر جماعه منهم منذ القرن الثاني إلى من عاصره من علماء أهل السنه فى القرن الثالث عشر، و ذاك دأبه فى جميع بحوث هذه الموسوعه الخالده.

و أما ما ورد فى نزول قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ... و قوله تعالى:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ... و قوله تعالى: سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ واقِعٍ ... و غيره من أخبار واقعه الغدير، فقد جعلها من وجوه دلالة حديث الغدير على إمامه أمير المؤمنين عليه الصلاه و السلام و ولايته، و من هنا ذكر طائفه من رواه هذه الأحاديث مع نصوصها فى قسم دلالة الحديث.

فهذا ما أردنا التنبيه عليه هنا، و الله نسأل أن يحشره و صاحب الغدير، و سائر علمائنا النحارير، الذى خدموا الحق و دافعوا عنه و أثبتوه، مع النبى و الأئمه الطاهرين فى درجاتهم فى أعلى عليين، و أن يجعلنا ممن سلك سبيلهم، و أن يمنّ علينا بتعجيل الفرج و العافيه و النصر لخاتم الأوصياء من أهل البيت الأطهار، إنه سميع مجيب.

ص: ٢٢٤

(١) أبو محمد عمرو بن دينار الجمحي المكي المتوفى سنة (١١٥) أو (١١٦)

إشاره

قال الحافظ أبو نعيم:

«حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأقر، ثنا ابن عيينه عن عمرو بن دينار، عن طاوس عن بريده عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١)

ترجمته

١- الخزرجي: «قال مسعر: كان ثقة ثقة ثقة» (٢) ٢- السيوطي: «أحد الأعلام، روى عن جابر و أبي هريره و ابن عمر.

ص: ٢٢٥

١- [١] حليه الأولياء ٢٣ / ٤.

٢- [٢] خلاصه تذهيب تذهيب الكمال: ٢٤٤.

و عنه: شعبه و ابن عيينه و أيوب و حماد بن زيد و أبو حنيفة.

قال ابن أبي نجيح: ما كان عندنا أفته و لا أعلم من عمرو بن دينار، و لا عطاء و لا مجاهد و لا طاوس...» (١)

٣- ابن حجر: «ثقه ثبت» (٢)

(٢) أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري المتوفى سنة (١٢٤)

إشارة

قال الحافظ ابن الأثير:

«عن عبد الله بن العلاء، عن الزهري، عن سعيد بن جناب عن أبي عنفوانه المازني عن جندع، قال: سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يقول: من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

و سمعته- و إلاً صمّتا- يقول- و قد انصرف من حجه الوداع، فلما نزل غدِير خم، قام في الناس خطيباً و أخذ بيد علي و قال:- من كنت مولاه فهذا وليه، ألهم وال من والاه، و عاد من عاداه. قال عبد الله بن العلاء: فقلت للزهري: لا تحدّث بهذا بالشام و أنت تسمع ملء أذنيك سبّ علي. فقال: و الله عندي من فضائل علي ما لو تحدّثت لقتلت. أخرجه الثلاثة» (٣)

و قال ابن الصبّاغ المالكي: «روى الترمذي عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: من كنت مولاه فعلى مولاه. هذا اللفظ بمجرد رواه الترمذي و لم يزد عليه. و زاد غيره و هو الزهري ذكر اليوم و الزمان و المكان، قال: لما

ص: ٢٢٦

١- [١] طبقات الحفاظ: ٤٣.

٢- [٢] تقريب التهذيب ٢ / ٦٩.

٣- [٣] أسد الغابه ١ / ٣٠٨.

حجّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَجَّةَ الْوُدَاعِ وَعَادَ قَاصِدَا الْمَدِينَةِ، قَامَ بِغَدِيرِ خَمٍّ - وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ وَقَتِ الْهَاجِرَةِ - فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي مَسْئُولٌ وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ، هَلْ بَلَّغْتُمْ؟ قَالُوا:

نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّي قَدْ بَلَّغْتُ وَنَصَحْتُ. ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ مِثْلَ مَا شَهِدْتُمْ. ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ خَلَّفْتُ فِيكُمْ إِنْ تَمَسَّيْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا بَعْدِي: كِتَابُ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِي، أَلَا وَإِنَّ اللَّطِيفَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، حَوْضَ مَا بَيْنَ بَصْرَى وَصَنْعَاءَ، عَدَدَ آيَاتِهِ عَدَدَ النُّجُومِ، إِنْ اللَّهُ مَسَائِلَكُمْ كَيْفَ خَلَفْتُمُونِي فِي كِتَابِهِ وَأَهْلِ بَيْتِي. ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: أَوْلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ بَيْتِي، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ - وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ -: أَللَّهُمَّ مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. أَلَا فليبلغ الشاهد الغائب» (١)

ترجمته

١- الذهبي: «مناقب الزهري وأخباره تحتل أربعين ورقة» (٢) ٢- الذهبي أيضا: «عالم زمانه الزهري ... قال أيوب السختياني: ما رأيت أعلم من الزهري. وقال غيره: كان الزهري أعلم أهل زمانه، وكان وافر الحشمه ...» (٣)

٣- السيوطي: «أحد الأعلام ... قال ابن منجويه: رأى عشره من

ص: ٢٢٧

١- [١] الفصول المهمة: ٢٤.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ١ / ٩٦.

٣- [٣] دول الإسلام - حوادث: ١٢٤.

الصحابه، و كان من أحفظ أهل زمانه، و أحسنهم سياقاً لمتون الأخبار، فقيهاً فاضلاً، و قال الليث، ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب، و لا أكثر علماً منه...» (١)

٤- اليافعي: «أحد الفقهاء و المحدثين، و الأعلام و التابعين...» (٢)

(٣) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي أبو محمد المدني المتوفى سنة (١٢٦)

إشاره

قال ابن أبي الحديد: «روى سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عمر بن عبد الغفار: إن أبا هريره لما قدم الكوفه مع معاويه، كان يجلس بالعشيات بباب كنده، و يجلس الناس إليه، فجاء شاب من الكوفه فجلس إليه فقال: يا أبا هريره أنشدك الله أسمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي بن أبي طالب: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ فقال: اللهم نعم. قال:

فأشهد بالله لقد واليت عدوه و عاديت وليه، ثم قام عنه...» (٣)

ترجمته:

١- الخزرجي: و قد وصفه بالامامه و الثقه (٤) ٢- الذهبي: «عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي، فقيه المدينة» (٥)

ص: ٢٢٨

١- [١] طبقات الحفاظ: ٤٢.

٢- [٢] مرآه الجنان - حوادث: ١٢٤.

٣- [٣] شرح نهج البلاغه ١ / ٣٦٠.

٤- [٤] خلاصه التذهيب: ١٩٧.

٥- [٥] دول الإسلام - حوادث: ١٢٦.

٣- اليافعي: «الفقيه، كان إماما، و رعا، كثير العلم» (١) ٤- السيوطي: «وثقه أحمد و غير واحد» (٢).

(٤) بكر بن سواده بن ثمامه أبو ثمامه البصرى المتوفى سنة (١٢٨)

إشارة

قال الحافظ ابن المغازلي:

«أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبد الله بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي هبيرة و بكر بن سواده عن قبيصة بن ذؤيب و أبي سلمه بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ نزل بخم، فتنحى الناس عنه، و نزل معه علي بن أبي طالب، فشق على النبي تأخر الناس، فأمر عليا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسدا علي بن أبي طالب، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:

أيها الناس إنه قد كرهت تخلفكم عنى، حتى خيل إلى أنه ليس شجره أبغض إليكم من شجره تلىنى. ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله منى بمنزلتى منه، فرضى الله عنه كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار على قبرى و محبتي شيئا، ثم رفع يديه و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يبكون و يتضرعون، و يقولون: يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهيه أن نتقل عليك، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا و سخط رسول الله. فرضى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عنهم عند

ص: ٢٢٩

١- [١] مرآة الجنان حوادث: ١٢٦.

٢- [٢] طبقات الحفاظ: ٥٠.

ذلك» (١).

ترجمته

١- الذهبي: «مفتى مصر بكر بن سواده ...» (٢)

٢- ابن حجر: «ثقة فقيه» (٣) ٣- الذهبي: «بكر بن سواده الجذامي الفقيه ... ثقة» (٤)

(٥) عبد الله بن أبي نجیح يسار الثقفى أبو يسار المكى المتوفى سنه: (١٣١)

اشاره

قال العلامة الأمينى «رواه عبد الله بن أحمد بالاسناد- كما فى العمده ص ٤٨- عن عبد الله بن الصقر سنه ٢٩٩ قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجیح عن أبيه عن ربيعه الجرشى: أنه ذكر على عند رجل و عنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد: أتذكر عليا؟! إن له مناقب أربعة، لئن تكون لى واحده منهن أحب إلى من كذا و كذا- ذكر حمر النعم- قوله: لأعطين الرايه. و قوله: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و قوله: من كنت مولاة فعلى مولاة.

و نسى سفيان واحده» (٥)

ترجمته

١- الذهبي: «وثقه السائى» (٦)

ص: ٢٣٠

١- [١] المناقب لابن المغازلى ٢٥-٢٦.

٢- [٢] دول الإسلام- حوادث: ١٢٨.

٣- [٣] تقريب التهذيب ١/ ١٠٦.

٤- [٤] الكاشف ١/ ١٦١.

٥- [٥] فضائل أمير المؤمنين على عليه السلام لأحمد بن حنبل- مخطوط، رقم الحديث ٢١٤ و عليه صححنا سند الحديث، و هو من زيادات القطيعى عن عبد الله بن الصقر المتوفى سنه ٣٠٢.

٦- [٦] الكاشف ٢/ ١٣٧.

٢- ابن حجر: «ثقه رمى بالقدر، و ربّما دلّس ...» (١)

(٦) مغیره بن مقسم أبو هشام الضبی الكوفي الأعمى المتوفى سنه (١٣٣)

إشارة

جاء في (المسند):

«عن سفیان، عن أبي عوانه، عن المغیره، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبد الله قال قال زيد بن أرقم و أنا أسمع: نزلنا مع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم بواد يقال له وادی خم، فأمر بالصلاه، فصلّاها بهجير. قال: فخطبنا و ظلل لرسول الله صلّى الله عليه و سلّم بثوب على شجره سمره من الشمس، فقال:

ألستم تعلمون؟ أ و لستم تشهدون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.

قال: فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم عاد من عاداه و وال من ولاة» (٢)

ترجمته

١- الذهبي: «مغیره بن مقسم الفقيه الحافظ ... قال شعبه: كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان، و روى جرير عن مغیره قال: ما وقع فى مسامعى شىء فنسيته. و ضعف أحمد روايته عن ابراهيم فقط و قال: ذكى حافظ صاحب سنّه، و قال أحمد العجلي: ثقه ...» (٣)

٢- ابن حجر: «ثقه متقن» (٤)

ص: ٢٣١

١- [١] تقريب التهذيب ١ / ٤٥٦.

٢- [٢] المسند ٤ / ٣٧٢.

٣- [٣] تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٣.

٤- [٤] تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٠.

٣- السيوطي: «وثقه ابن معين و العجلي، و كان فقيها أعمى يحمل على علي» (١).

(٧) أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد الجمحي المصري المتوفى سنه (١٣٩)

اشاره

ففي (المسند).

«ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك، عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان بن عمر قال: سمعت عليا في الرحبه و هو ينشد الناس: من شهد رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يوم غدير خم و هو يقول ما قال إلّا ما قام. فقام ثلاثة عشر رجلا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و هو يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٢).

ترجمته

١- الذهبي: «فقيه ثقه» (٣) ٢- ابن حجر: «خالد بن يزيد الجمحي، و يقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري: ثقه فقيه من السادسة، مات سنه تسع و ثلاثين» (٤) ٣- و توجد ترجمته المشتمله على توثيقات الأئمه إياه في (تهذيب التهذيب) (٥).

ص: ٢٣٢

١- [١] طبقات الحفاظ: ٥٩.

٢- [٢] مسند أحمد بن حنبل ١/٨٤.

٣- [٣] الكاشف ١/٢٧٦.

٤- [٤] تقريب التهذيب ١/٢٢٠.

٥- [٥] تهذيب التهذيب ٣/١٢٩.

إشاره

قال ابراهيم ابن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل في (كتاب صفين):

«حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي عن رباح بن الحارث النخعي قال: كنت جالسا عند علي عليه السلام، إذ قدم عليه قوم مثلثون فقالوا: السلام عليك يا مولانا، فقال لهم:

أ و لستم قوما عربيا؟ قالوا: بلى. و لكننا سمعنا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و أخذل من خذله. فقال: لقد رأيت عليا عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال: اشهدوا. ثم إن القوم مضوا إلى رحالهم، فتبعتهم فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار و ذاك- يعنون رجلا منهم- أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صَلَّى الله عليه و آله. قال: فأتيته و صافحته» (١)

ترجمته

١- ابن حجر: «الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي. صدوق يخطئ، من السادسة، مات قبيل الخمسين ... دت عس ق»
(٢) ٢- الذهبي: «قال أبو حاتم: صالح الحديث» (٣)

ص: ٢٣٣

١- [١] شرح نهج البلاغه ١ / ٢٨٩.

٢- [٢] تقريب التهذيب ١ / ١٦٥.

٣- [٣] الكاشف ١ / ٢٢٠.

إشاره

أخرج الحافظ أبو يعلى الموصلى قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبه، أنبأ: شريك عن أبي يزيد داود الأودي، عن أبيه يزيد الأودي. و
أخرج الحافظ ابن جرير الطبرى، عن أبي كريب، عن شاذان عن شريك عن إدريس و أخيه داود، عن أبيهما يزيد الأودي قال:
دخل أبو هريره المسجد، فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شاب فقال:

أنشدك بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال
فقال: إني أشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من
عاداه» (١).

ترجمته

١- الذهبى: «إدريس بن يزيد الأودي. عن قيس بن مسلم و طلحه بن مصرف. و عنه: ابنه عبد الله و وكيع وعده. ثقه» (٢).

٢- ابن حجر: «ثقه، من السابعة. ع» (٣).

ص: ٢٣٤

١- [١] تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٤.

٢- [٢] الكاشف ١ / ١٠١.

٣- [٣] تقريب التهذيب ١ / ٥٠.

أخرج في (المسند):

«عن ابن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي قال: سألت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمعه منك. فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم. فقلت له ليس عليك مني بأس. فقال: نعم كنا بالجحفة، فخرج رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم إلينا ظهرا- و هو آخذ بعضد علي - فقال: يا أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال فقلت له: هل قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال:

إنما أخبرك كما سمعت» (١).

و ذكره سبط ابن الجوزي عن أحمد في الفضائل كذلك (٢).

و في (المسند): «ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك، عن أبي الرحيم الكندي عن زاذان بن عمر قال: سمعت عليا في الرحبه و هو ينشد الناس، من شهد رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يوم غدير خم و هو يقول ما قام، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و هو يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٣).

ص: ٢٣٥

١- [١] المسند ٤ / ٣٦٨.

٢- [٢] تذكره الخواص: ١٨.

٣- [٣] المسند ١ / ٨٤.

١- السمعاني: «... وثقه أحمد و يحيى بن معين. قال أبو حاتم ابن حبان: كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة و حفاظهم ...»
(١).

٢- الذهبي: «... الحافظ الكبير ... و كان من الحفاظ الأثبات ...

و قال أحمد بن حنبل: ثقه و كذا وثقه النسائي ...» (٢).

٣- ابن حجر: «صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنه ٤٥. خت م ٤» (٣).

(١١) عوف بن أبي جميله العبدى الهجرى البصرى المتوفى سنه (١٤٦)

اشاره

أخرج النسائي:

«عن قتيبه بن سعيد، عن ابن أبي عدى، عن عوف، عن أبي عبد الله ميمون قال قال زيد بن أرقم: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإنى من كنت مولاه فهذا مولاه.

و أخذ بيد على» (٤).

و أخرجه الدولابى «عن أحمد بن شعيب، عن قتيبه بن سعيد، عن ابن أبي عدى، عن عوف، عن ميمون، عن زيد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه

ص: ٢٣٦

١- [١] الأنساب- العززمى.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ١ / ١٥٥.

٣- [٣] تقريب التهذيب ١ / ٥١٩.

٤- [٤] الخصائص للنسائي: ١٦.

و سلم بين مكة و المدينة، إذ نزلنا منزلا يقال له: غدیر خم فنودی: إن الصلاة جامعه. فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فحمد الله و أثنى عليه...» (١).

ترجمته

١- ابن حجر: «ثقه، رمى بالقدر و التشيع، من السادسة، مات سنه ست أو سبع و أربعين، و له ست و ثمانون. ع» (٢) و ذكره صفى الدين الخزرجى (٣).

(١٢) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى العمري المدني المتوفى سنه (١٤٧)

اشاره

و قيل غير ذلك.

أخرج الحافظ العاصمى بطريقه عنه فى (زين الفتى فى تفسير سوره هل أتى).

ترجمته

١- ابن حجر: «ثقه ثبت، قدّمه أحمد بن صالح على مالك فى نافع، و قدّمه ابن معين فى القاسم عن عائشه على الزهرى عن عروه عنها، من الخامسة، مات سنه بضع و أربعين» (٤).

٢- الذهبى: «الامام الحافظ الثبت ... قال النسائى: ثقه ثبت، و قال غيره: كان صالحا عابدا حجه كثير العلم...» (٥)

ص: ٢٣٧

١- [١] الكنى و الأسماء ٢ / ٤١.

٢- [٢] تقريب التهذيب ٢ / ٨٩.

٣- [٣] خلاصه التهذيب: ٢٥٣.

٤- [٤] تقريب التهذيب ١ / ٥٣٧.

٥- [٥] تذكره الحفاظ ١ / ١٦٠.

٣- السيوطي: «قال ابن منجويه: كان من سادات أهل المدينة و أشراف قريش، فضلا و علما و عباده و شرفا و حفظا و إتقاناً. مات سنه سبع و أربعين و مائه» (١).

(١٣) نعيم بن الحكيم المدائني المتوفى سنه (١٤٨)

إشاره

أخرجه في (المسند) عن حجاج الشاعر عن شبابه عن نعيم بن حكيم قال: «حدثني أبو مريم و رجل من جلساء علي عن علي: إن رسول الله قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٢).

ترجمته

١- الخطيب و نقل توثيقه عن يحيى بن معين و العجلي، و عن ابن خراش «صدوق لا بأس به» (٣).

٢- ابن حجر العسقلاني: «صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنه ثمان و أربعين. ي د ص» (٤).

(١٤) طلحه بن يحيى بن طلحه بن عبيد الله التيمي الكوفي المتوفى سنه (١٤٨)

إشاره

روى الحافظ العاصمي في (زين الفتى في شرح سوره هل أتى) «عن محمد ابن أبي زكريا، عن أبي الحسن محمد بن أبي إسماعيل العلوي، عن محمد بن عمر

ص: ٢٣٨

١- [١] طبقات الحفاظ: ٧٠.

٢- [٢] مسند أحمد بن حنبل ١/ ١٥٢.

٣- [٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٢.

٤- [٤] تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٥.

البيزاني، عن عبد الله بن زياد المقبري، عن أبيه، عن حفص بن عمر العمري، عن غياث بن إبراهيم عن طلحة بن يحيى، عن عمه عيسى، عن طلحة بن عبيد الله: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١).

ترجمته

١- الذهبي: «وثقه جماعة» (٢).

٢- ابن حجر: «صدوق يخطئ»، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين.

م ع (٣).

٣- صفى الدين الخزرجي (٤).

(١٥) أبو محمد كثير بن زيد الأسلمي المتوفى بعد سنة (١٥٠) يعرف بابن ما قبله

إشارة

رواه ابن كثير بطريق ابن جرير و ابن أبي عاصم باسنادهما، عن كثير بن زيد، عن.

محمد بن عمر بن علي، عن أبيه عن علي (٥).

ترجمته

١- الذهبي: «قال أبو زرعه: صدوق فيه لين» (٦).

٢- ابن حجر: «صدوق يخطئ»، من السابعة، مات في آخر خلافه

ص: ٢٣٩

١- [١] زين الفتى في شرح سورة هل أتى - مخطوط.

٢- [٢] الكاشف ٢ / ٤٥.

٣- [٣] تقريب التهذيب ١ / ٣٨٠.

٤- [٤] خلاصه تذهيب الكمال: ١٥٣.

٥- [٥] تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١١.

المنصور. ز د ت ق» (١) ٣- صفى الدين الخزرجى. كذلك (٢).

(١٦) مسعر بن كدام الكوفى المتوفى سنه (١٥٣) أو (١٥٥)

اشاره

أخرج الحافظ أبو نعيم قائلًا: «حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن ابراهيم بن كيسان، ثنا اسماعيل ابن عمرو البجلي، ثنا مسعر بن كدام، عن طلحه بن مصرف، عن عميره بن سعد قال: شهدت عليا على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم أبو سعيد و أبو هريره و أنس بن مالك، و هم حول المنبر، و على على المنبر، و حول المنبر اثنا عشر رجلا هؤلاء منهم، فقال علي: نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ فقاموا كلهم فقالوا: اللهم نعم، و قعد رجل، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: يا أمير المؤمنين كبرت و نسيت، فقال: اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببلاء حسن. قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكته بيضاء لا توارىها العمامه...» (٣)

و أخرجه ابن المغازلى بسنده عن الطبرانى (٤) و كذا أخرجه الحافظ ابن كثير فى (تاريخه) (٥)

ترجمته

١- الذهبى: «مسعر بن كدام، الامام الحافظ، أبو سلمه الهلالى الكوفى

ص: ٢٤٠

١- [١] تقريب التهذيب ٢ / ١٣١. و فيه «ابن مافنه بفتح الفاء و تشديد النون».

٢- [٢] خلاصه التذهيب: ٢٨٣.

٣- [٣] حليه الأولياء ٥ / ٢٦.

٤- [٤] المناقب لابن المغازلى: ٢٦ مع اختلاف لا يبعد أن يكون تحريفا.

٥- [٥] تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١١.

الأحول، أحد الأعلام... و قال يحيى القطان: ما رأيت أثبت من مسعر، و قال أحمد بن حنبل: الثقة مثل شعبه و مسعر، و قال وكيع: شك مسعر كيقين غيره، و عن الحسن بن عماره قال: إن لم يدخل إلّا مثل مسعر فإنّ أهل الجنه لقليل، و قال ابن عيينه: قالوا للأعمش: إن مسعرا شك في حديثه، فقال: شكه كيقين غيره...» (١)

٢- الذهبي: «كان من العباد القانتين» (٢) ٣- ابن حجر: «ثقه ثبت فاضل» (٣) ٤- السيوطي: «قال الثوري: كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مسعرا و قال شعبه: كنا نسّمى مسعرا المصحف. مات سنة ١٥٣» (٤)

(١٧) أبو عيسى الحكم بن أبان العدني المتوفى سنة (١٥٤) أو (١٥٥)

إشارة

أخرج الحاكم «عن محمد بن صالح بن هاني قال: ثنا أحمد بن نصر، و أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، و أنبأ محمد بن عبد الله العمري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى و أحمد بن يوسف قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي غنيم، عن حكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن بريدة الأسلمي رضى الله عنه قال: غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوه،

ص: ٢٤١

١- [١] تذكره الحفاظ ١ / ١٨٨.

٢- [٢] الكشاف ٣ / ١٣٧.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٣.

٤- [٤] طبقات الحفاظ: ٨١.

فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت عليا فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتغيّر. فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. و ذكر الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه» (١)

ترجمته

١- الذهبي: «ثقه صاحب سنه، إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبته يذكر الله، و كان سيد أهل اليمن، عاش ثمانين سنه. مات سنه ١٥٤» (٢) ٢- ابن حجر العسقلاني: «صدوق عابد، و له أوهام» (٣)

(١٨) عبد الله بن شوذب البلخي المتوفى سنه (١٥٧)

اشاره

روى حديث صوم يوم الغدير بطريق صحيح رجاله كلهم ثقات، فقد أخرج الحافظ الخطيب «عن عبد الله بن علي بن محمد بن بشران، عن علي بن عمر الدار قطنى، عن أبي نصر حبشون الخلال، عن علي بن سعيد الرملى، عن ضميره بن ربيعه، عن عبد الله بن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب عن أبي هريره قال: من صام يوم ثمان عشر من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهرا، و هو يوم غدير خم، لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال: أ لست ولى المؤمنين؟

ص: ٢٤٢

١- [١] المستدرک على الصحيحين ٣ / ١١٠.

٢- [٢] الكاشف ١ / ٢٤٤.

٣- [٣] تقريب التهذيب ١ / ١٩٠.

قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب. أصبحت مولاي و مولى كل مسلم. فأنزل الله: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» (١)

ترجمته

١- ابن حجر: «صدوق عابد، من السابعة، مات سنة ست أو سبع و خمسين بخ ع» (٢) ٢- الذهبي: «وثقه جماعه، كان إذا رئي ذكرت الملائكه» (٣) ٣- الخزرجى، و حكى عن أحمد و ابن معين ثقته (٤)

(١٩) شعبه بن الحجاج الواسطى المتوفى سنه (١٦٠)

اشاره

أخرج فى (المسند) «عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن ميمون أبى عبد الله قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط، فسأله عن ذا، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

قال ميمون: فحدثنى بعض القوم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٥)

ص: ٢٤٣

- ١- [١] تاريخ بغداد ٨ / ٢٩٠.
- ٢- [٢] تقريب التهذيب ١ / ٤٢٣.
- ٣- [٣] الكاشف ٢ / ٩٦.
- ٤- [٤] خلاصه التذهيب: ١٧٠.
- ٥- [٥] مسند أحمد بن حنبل ٤ / ٣٧٢.

و رواه ابن كثير من طريق غندر، عن شعبه، عن سلمه بن كهيل، عن أبي الطفيل، عن أبي مریم أو زيد بن أرقم ... (١)

و أبو نعيم قال: «حدثنا محمد بن المظفر قال: ثنا زيد بن محمد قال: ثنا أحمد بن محمد بن الجهم قال: ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر قال: ثنا سليمان بن محمد المبارك قال: ثنا محمد بن جرير الصنعاني و أثنى عليه خيرا قال: ثنا شعبه، عن الحكم، عن ابن أبي لیلی، عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في علي بن أبي طالب ثلاث خلال: لأعطين الزايه غدا رجلا يحب الله و رسوله، و حديث الطير، و حديث غدیر خم

. غريب من حديث شعبه و الحكم، ما كتبناه إلّا من هذا الوجه» (٢)

ترجمته

١- الذهبي بترجمه حافظه، معنونا إياه ب «الحجه الحافظ شيخ الإسلام ...» فنقل كلمات الأعلام في ثقته و الثناء عليه ... (٣)

٢- و وصفه في (الكاشف) ب «أمير المؤمنين في الحديث» (٤) ٣- و قد نقل ابن حجر اللقب المذكور عن الثوري، قال: «ثقه حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، و هو أول من فتش بالعراق عن الرجال، و ذبّ عن السنّه، و كان عابدا» (٥) ٤- و قال السيوطي: «الحافظ العلم، أحد أئمه الإسلام ...» (٦)

ص: ٢٤٤

١- [١] تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٨.

٢- [٢] حليه الأولياء ٤ / ٣٥٦.

٣- [٣] تذكره الحفاظ ١ / ١٩٣.

٤- [٤] الكاشف ٢ / ١١.

٥- [٥] تقريب التهذيب ١ / ٣٥١.

٦- [٦] طبقات الحفاظ: ٨٣.

إشاره

أخرج الحاكم «عن محمد بن علي الشيباني بالكوفه، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم، ثنا كامل أبو العلاء قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى ابن جعده عن زيد قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى انتهينا إلى غدِير خم، فأمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرًا منه، فحمد الله و أثنى عليه و قال: يا أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلّا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله، و إنى أوشك أن أدعى فأجيب، و إنى تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده: كتاب الله عزّ و جل، ثم قام فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله و رسوله أعلم. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه» (١)

ترجمته

١- صحّح الحاكم حديثه كما رأيت، فهو عنده ثقّه.

٢- وثقه ابن معين و نفى عنه البأس ابن عدى و النسائي كما قال الخزرجي (٢) ٣- و قال ابن حجر: «صدوق يخطئ». من السابعة. دم ت ق» (٣)

ص: ٢٤٥

١- [١] المستدرک ٣ / ٥٣٣.

٢- [٢] خلاصه تذهيب الكمال: ٢٧٢.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢ / ١٣١.

إشاره

أخرج الخطيب: «أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيط: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل بأصبهان، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر التميمي الحافظ، حدثنا الحسن بن علي ابن سهل العاقولي، حدثنا حمدان بن المختار، حدثنا حفص بن عبيد الله بن عمر، عن سفيان الثوري، حدثنا علي بن زيد عن أنس قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (١)

ترجمته

١- الخطيب البغدادي: «و كان إماما من أئمة المسلمين، و علما من أعلام الدين، مجمعا على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته، مع الإتقان و الحفظ و المعرفة، و الضبط و الورع و الزهد» (٢) -الذهبي: «الإمام شيخ الإسلام سيد الحفاظ» ثم نقل بعض الكلمات في الثناء عليه فقال: «مناقب هذا الامام في مجلد لابن الجوزي، و قد اختصرته و سقت جملة حسنه من ذلك في تاريخي» (٣) -ابن حجر: «ثقه حافظ فقيه، عابد إمام حجه، من رؤس الطبقة السابعه و كان ربما دلّس...» (٤)

ص: ٢٤٦

١- [١] تاريخ بغداد ٧ / ٣٧٧.

٢- [٢] المصدر ٩ / ١٥٢.

٣- [٣] تذكره الحفاظ ١ / ٢٠٣.

٤- [٤] تقريب التهذيب ١ / ٣١١.

إشارة

روى أحمد بن محمد العاصمي في (زين الفتى) قال: «أخبرنا عن الشيخ الزاهد جدى أبو عبد الله أحمد بن المهاجر بن الوليد رضى الله عنه قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو على الهروى الأديب عن عبد الله بن عروه قال حدثنا يوسف بن موسى القطان عن مالك بن إسماعيل قال: حدثنا جعفر بن زياد الأحمر عن يزيد ابن أبى زياد و عن مسلم بن سالم قالاً: أخبرنا عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: سمعت علياً كرم الله وجهه ينشد الناس يقول: أنشد كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم يقول إلاً قام، فقام اثنا عشر بدریا فقالوا:

أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على فرفعها ثم قال: أيها الناس: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (١)

ترجمته

١- قال أبو داود: ثقة شيعى، و قال أبو زرعه: صدوق، و نفى النسائى عنه البأس. كذا قال الخزرجى (٢) ٢- ابن حجر العسقلانى: «صدوق يتشيع. من السابعة، مات سنة سبع و ستين. د ت س» (٣)

ص: ٢٤٧

١- [١] زين الفتى في تفسير سورة هل أتى - مخطوط.

٢- [٢] خلاصه تذهيب الكمال: ٥٣.

٣- [٣] تقريب التهذيب ١ / ١٣٠.

(٢٣) مسلم بن سالم النهدي أبو فروه الكوفي المتوفى في أواسط القرن الثاني

إشارة

علم روايته لحديث المناشده بلفظ عبد الرحمن بن أبي ليلى، من السند المتقدم في روايه جعفر بن زياد عن (زين الفتى).

ترجمته

١- هو من رجال البخارى، و مسلم، و أبى داود، و النسائى، و ابن ماجه كما فى الكاشف (٢) ٢- و كذا قال ابن حجر العسقلانى بعد أن قال: «صديق من السادسة» (٣)

(٢٤) قيس بن الربيع أبو محمد الأسد الكوفي المتوفى سنه (١٦٥)

إشارة

روى حديث نزول قوله تعالى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فى واقعه يوم الغدير، و قد أخرج حديثه أبو نعيم فى كتابه (ما نزل من القرآن فى على)، و أبو سعيد السجستاني فى (كتاب الولاية)، و أبو القاسم الحسكاني فى (شواهد التنزيل)، و أبو الفتح النطنزى فى (الخصائص

ص: ٢٤٨

١- [١] الكاشف ١ / ١٨٥.

٢- [٢] الكاشف فى معرفه من له روايه فى الكتب الستة ٣ / ١٤٠.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٥.

ترجمته

١- الذهبي: «قيس بن الربيع الحافظ، أبو محمد الأسدي، الكوفي، أحد الأعلام على ضعف فيه ... كان شعبه يثنى عليه، و قال عفان: كان ثقه، و قال يعقوب بن شيبه: هو عند جميع أصحابنا صدوق، و كتابه صالح، و هو ردّي الحفظ ...» (١)

٢- ابن حجر: «صدوق تغير لما كبر ...» (٢)

٣- السيوطي في طبقاته، فذكر ثقته عن الثوري و شعبه و عفان و غيرهم، قال: و قال ابن عدى عامه رواياته مستقيمه (٣)

(٢٥) حماد بن سلمه أبو سلمه البصري المتوفى سنة (١٦٧)

اشاره

أخرج في (المسند) بإسناده عن عفان، عن حماد بن سلمه، عن علي بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي الصلاه جامعه، و كسح لرسول الله صلى الله عليه و سلم تحت شجره، فصلى الظهر، فأخذ بيد علي فقال: أستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فلقبه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت

ص: ٢٤٩

١- [١] تذكره الحفاظ ١/ ٢٢٦.

٢- [٢] تقريب التهذيب ٢/ ١٢٨.

٣- [٣] طبقات الحفاظ: ٩٦.

ترجمته

١- الذهبي: «الامام الحافظ، شيخ الإسلام» ثم نقل ثقته عن ابن معين، و عن شهاب بن معمر: كان حماد بن سلمه يعدّ من الأبدال، و عن أحمد ابن حنبل قال: إذا رأيت الرجل ينال من حماد من سلمه فاتّهمه على الإسلام. ثم قال: «مناقب حماد يطول شرحها» (٢) ٢- و فى الكاشف: «هو ثقّه صدوق، يغلط و ليس فى قوه مالک. توفى سنه ١٦٧» (٣) ٣- ابن حجر: «ثقه عابد...» (٤)

٤- و ترجمه السيوطى بذكر كلمات الثناء عليه (٥)

(٢٦) عبد الله بن لهيعة أبو عبد الرحمن المصرى المتوفى سنه (١٧٤)

اشاره

قال الحافظ ابن كثير: «و قال المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابر بن عبد الله يقول: كنا بالجحفه بغدير خم، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم من خباء أو فسطاط، فأخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ص: ٢٥٠

١- [١] مسند أحمد بن حنبل ٤ / ٢٨١.

٢- [٢] تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٢.

٣- [٣] الكاشف ١ / ٢٥١.

٤- [٤] تقريب التهذيب ١ / ١٩٧.

٥- [٥] طبقات الحفاظ: ٨٧.

قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن.

و قد رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سواده و غيره، عن أبي سلمه، عن عبد الرحمن عن جابر بنحوه» (١).

ترجمته

١- الذهبي: «ابن لهيعة، الامام الكبير قاضى الديار المصريه، و عالمها و محدّثها ... قال أحمد بن حنبل: من كان مثل ابن لهيعة بمصر فى كثره حديثه و ضبطه و إتقانه؟ ...» (٢)

٢- ابن حجر العسقلانى: «صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، و روايه ابن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما، و له فى مسلم بعض شىء مقرون. مات سنه أربع و سبعين، و قد ناف على الثمانين. م د ت ق» (٣)

(٢٧) أبو عوانه الوضاح بن عبد الله الشكري الواسطي البزاز المتوفى سنه (١٧٥) أو (١٧٦)

اشاره

أخرج النسائي «عن أحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: أخبرنا أبو عوانه، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حجه الوداع و نزل غدیر خم، أمر بدوحات فقمن، ثم قال: كأنى دعيت فأجبت، و إنى تارك فيكم الثقلين، أحدهما الأ-كبر من الآ-خر: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تخلفونى

ص: ٢٥١

١- [١] تاريخ ابن كثير ٥/ ٢١٣.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ١/ ٢٣٧.

٣- [٣] تقريب التهذيب ١/ ٤٤٤.

فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ثم قال: إنّ الله مولاي و أنا ولي كل مؤمن، ثم إنه أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: و إنه ما كان في الدوحات أحد إلّا رآه بعينه و سمعه بأذنيه» (١)

و في (المسند): «عن سفیان، عن أبي عوانه، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم و أنا أسمع: نزلنا مع رسول الله بواد يقال له وادي خم...» (٢)

و في (المستدرک): «و حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه البخاري، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانه، عن سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد...» (٣)

ترجمته

١- الذهبي: «الحافظ أحد الثقات...» (٤)

٢- ابن حجر: «ثقه ثبت...» (٥)

٣- السيوطي: «قال عفان: كان صحيح الكتاب، كثير العجم و النقط، ثبتا» (٦)

٤- و ترجمه الخطيب. فنقل كلمات القوم في حقه (٧)

ص: ٢٥٢

١- [١] خصائص أمير المؤمنين: ٩٣.

٢- [٢] مسند أحمد بن حنبل ٣٧٢ / ٤.

٣- [٣] المستدرک ١٠٩ / ٣.

٤- [٤] تذكرة الحفاظ ٢٣٦ / ١.

٥- [٥] تقريب التهذيب ٣٣١ / ٢.

٦- [٦] طبقات الحفاظ: ١٠٠.

٧- [٧] تاريخ بغداد ٤٦٠ / ١٣.

أخرج حديثه ابن المغازلي حيث قال: «أخبرنا أبو يعلى بن عبيد الله بن العلاف البزار إذنا، قال: أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزار قال:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيره بن محمد المهلبى قال: حدثنى مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا الوليد بن صالح عن امرأه زيد بن أرقم قالت: أقبل نبي الله من مكة في حجه الوداع، حتى نزل صلى الله عليه وسلم بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بدوحات، فقم ما تحتهن من شوكة، ثم نادى:

الصلاه جامعه فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر، وإن منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء، حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا الظهر، ثم انصرف إلينا فقال:

الحمد لله نعمده ونستعينه، و نؤمن به و نتوكل عليه، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا، و من سيئات أعمالنا، الذى لا هادى لمن أضل، و لا مضل لمن هدى، و أشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمدا عبده و رسوله - أما بعد:

أيها الناس فإنه لم يكن لنبي من العمر إلا نصف من عمر من قبله، و إن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة، و إنى قد أسرع في العشرين، ألا و إنى يوشك أن أفارقكم، ألا و إنى مسئول و أنتم مسئولون، فهل بلغتكم؟ فماذا أنتم قائلون؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبد الله و رسوله، قد بلغت رسالته، و جاهدت في سبيله، و صدعت بأمره و عبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته.

فقال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له، و أن محمدا عبده

و رسوله، و أن الجنة حق و أن النار حق، و تؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى قال:

فإني أشهد أن قد صدقتكم و صدقتموني، ألا و إني فرطكم و إنكم تبعي توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقوني عن ثقلى كيف خلفتموني فيهما، قال: فأعيل علينا ما ندرى ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين و قال: بأبى و أمى أنت يا نبى الله ما الثقلان؟

قال صلى الله عليه و سلم: الأكبر منهما كتاب الله تعالى، سبب طرف بيد الله و طرف بأيديكم، فتمسكوا به و لا تضلّوا. و الأصغر منهما عترتى، من استقبل قبلى و أجاب دعوتى، فلا تقتلوهم و لا تقهروهم و لا تقصروا عنهم، فإنى قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطانى، ناصرهما لى ناصر، و خاذلهما لى خاذل، و وليّهما لى وليّ، و عدوهما لى عدو.

ألا و إنها لم تهلك أمه قبلكم حتى تتدين بأهوائها، و تظاهر على نبوتها، و تقتل من قام بالقسط.

ثم أخذ بيد على بن أبى طالب فرفعها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه و من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قالها ثلاثا.

هذا آخر الخطبه» (١)

ترجمته

١- الذهبى: «حسن الحديث، و قد وثّق. مات سنه ١٨٣» (٢) ٢- و ترجم له صفى الدين الخزرجى و نقل ثقته عن بعض الأئمه الأعلام (٣)

ص: ٢٥٤

١- [١] المناقب لابن المغازلى ١٦-١٨.

٢- [٢] الكاشف ٣/ ٢١١.

٣- [٣] خلاصه تذهيب الكمال: ٣٤٧.

قال الحافظ الكنجى الشافعى: «أخبرنى بذلك عالما المشايخ، منهم الشريف الخطيب أبو تمام على بن أبى الفخار بن أبى منصور الهاشمى بكرخ بغداد، و أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن على بن حمزه القبيطى بنهر معلى، و ابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغرى، قالوا جميعا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطى. و قال الكاشغرى أيضا أخبرنا أبو الحسن على بن أبى القاسم الطوسى المعروف بابن تاج القراء، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا مطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل، قال: كنت عند جابر بن عبد الله فى بيته، و على بن الحسين و محمد بن الحنفية و أبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: بالله إلاً ما حدثتني ما رأيت و ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقال: كنا بالجحفه بغدير خم، و ثم ناس كثير من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول الله من خباء فسطاط، فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد على بن أبى طالب و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١).

ص: ٢٥٥

و رواه شيخ الإسلام الحمويني (١) و ابن كثير الدمشقي

و قال: «قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن» (٢) و قد أسقط ابن كثير شطرا من لفظ الحديث.

ترجمته

١- الذهبي: «و عنه: أحمد و ابن معين و وثقاه» (٣) ٢- ابن حجر: «صدوق. ربما و هم، من الثامنة: مات سنه خمس و ثمانين. بخ ص ق» (٤)

(٣٠) حسان بن ابراهيم العنزي الكرمانى أبو هاشم المتوفى سنه (١٨٦)

اشاره

أخرج الحاكم: «عن أبى بكر بن إسحاق و دعلج بن أحمد السجزي قالوا: أنبأ محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن على، ثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى، ثنا محمد بن سلمه ابن كهيل، عن أبيه، عن أبى الطفيل، عن زيد يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بين مكه و المدينه، عند سمرة خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرة، ثم راح رسول الله صلى الله عليه و سلم عشيه فصلّى، ثم قام خطيبا، فحمد الله و أثنى عليه، و ذكر و وعظ، فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال:

أيها الناس إنى تارك فيكم أمرين، لن تضلّوا إن اتبعتموهما، و هما كتاب الله و أهل بيته عترتى. ثم قال: أتعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات.

قالوا: نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى

ص: ٢٥٦

١- [١] فرائد السمطين ١/ ٦٢-٦٣.

٢- [٢] تاريخ ابن كثير ٥/ ٢١٣.

٣- [٣] الكاشف ٣/ ١٥٠.

٤- [٤] تقريب التهذيب ١/ ٢٥٤.

ترجمته

١- وثّقه أحمد و أبو زرعه و ابن معين و ابن عدى كما فى الخلاصه و هامشها (٢) ٢- الذهبى: «خ م د ... ثقه» (٣) ٣- ابن حجر: «صدوق يخطئ ...» (٤)

(٣١) الفضل بن موسى أبو عبد الله المروزى السينانى المتوفى سنة (١٩٢)

اشاره

أخرج النسائى قال: «أخبرنا الحسين بن حريث المروزى قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب قال قال على كرم الله وجهه فى الرحبه: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم يقول: إن الله و رسوله وليّ المؤمنين، و من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره؟ قال: فقال سعيد: قام إلى جنبى سته، و قال زيد بن يثيع: قام عندى سته. و قال عمرو ذى مر: أحبّ من أحبه و أبغض من أبغضه» (٥)

ترجمته

١- وثّقه ابن معين و ابو حاتم كما فى الخلاصه (٦)

ص: ٢٥٧

١- [١] المستدرک ٣ / ١٠٩.

٢- [٢] خلاصه التذهيب: ٦٤.

٣- [٣] الكاشف ١ / ٢١٥.

٤- [٤] تقريب التهذيب ١ / ١٦١.

٥- [٥] خصائص أمير المؤمنين: ١٠٣.

٦- [٦] خلاصه التذهيب: ٢٦٣.

٢- وقال الذهبي: «ثبت» (١) ٣- وقال ابن حجر: «ثقه ثبت. و ربما أغرب» (٢)

(٣٢) اسماعيل بن عليه أبو بشر الأسدي المتوفى سنة (١٩٣)

إشارة

و هو «ابن أخت حميد الطويل».

أخرج الحافظ الكنجي قائلا: «أخبرنا يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال: أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدر الحسيني الكوفي ببغداد، و أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة، أخبرنا أبو المثنى دارم ابن محمد بن زيد النهشلي، حدثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا إبراهيم ابن الوليد بن حماد، أخبرنا أبي، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن أخت حميد الطويل، عن ابن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن أبي وقاص: إني أريد أن أسألك عن شيء و إني أتقيك.

قال: سل عما بدا لك فإنما أنا عمك. قال: قلت: مقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فيكم يوم غدير خم. قال: نعم، قام فينا بالظهير، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه.

قال: فقال أبو بكر و عمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن و مؤمنة» (٣)

ترجمته

١- الذهبي: «إسماعيل بن عليه، الحافظ الثبت العلامة، أبو بشر اسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي. مولا هم البصري، أحد الأعلام ...

ص: ٢٥٨

١- [١] الكاشف ٢/ ٣٨٤.

٢- [٢] تقريب التهذيب: ١١١ / ٢.

٣- [٣] كفاية الطالب: ٦٢.

قال أبو داود: ما أحد إلّا وقد أخطأ إلّا ابن عليه و بشر بن المفضل. و قال ابن معين: كان ابن عليه ثقة ورعا تقيا، و قال يونس بن بكير: سمعت شعبه يقول:

ابن عليه سيّد المحدثين ...» (١)

٢- الخطيب البغدادي: «و كان إسماعيل يكنى أبا بشر، و كان ثقة ثبتا في الحديث حجه» (٢) ٣- ابن حجر: «ثقة حافظ» (٣) ٤- و ترجمه السيوطي فأورد كلمات الثناء عليه (٤)

(٣٣) محمد بن ابراهيم أبو عمرو السلمى البصرى المتوفى سنة (١٩٤)

إشارة

أخرج النسائي قال: «أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أَلستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا:

بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإنى من كنت مولاه فهذا مولاه و أخذ بيد على» (٥)

ترجمته

١- الذهبي: «محمد بن أبي عدي الحافظ الثقة ... وثقه أبو حاتم

ص: ٢٥٩

١- [١] تذكره الحفاظ ١ / ٣٢٢.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٦ / ٢٢٩.

٣- [٣] تقريب التهذيب ١ / ٦٥.

٤- [٤] طبقات الحفاظ: ١٣٣.

٥- [٥] خصائص أمير المؤمنين: ٩٥.

٢- وفي الكاشف: «ثقه» (٢) ٣- ابن حجر العسقلاني: «ثقه» (٣)

(٣٤) محمد بن خازم أبو معاوية التميمي الضريير المتوفى سنة (١٩٥)

إشارة

أخرج ابن كثير: «قال الحسن بن عرفة العبدى، ثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضريير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فأتاه سعد بن أبي وقاص فذكروا عليا. فقال سعد: له ثلاث خصال لئن لى واحده منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

الحديث. (قال ابن كثير): لم يخرجوه و إسناده حسن» (٤)

ترجمته

١- الخطيب البغدادي: «روى عنه: أحمد بن حنبل و يحيى بن معين و أبو خيثمة زهير بن حرب...» ثم أورد كلمات القوم فيه و وثّقه (٥) ٢- الذهبي: «أبو معاوية الحافظ الثبت محدّث الكوفه...» (٦)

ص: ٢٦٠

١- [١] تذكره الحفاظ ١ / ٣٢٤.

٢- [٢] الكاشف ٣ / ١٦.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢ / ١٤١.

٤- [٤] تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤١.

٥- [٥] تاريخ بغداد ٥ / ٢٤٢.

٦- [٦] تذكره الحفاظ ١ / ٢٩٤.

٣- ابن حجر: «ثقه أحفظ الناس لحديث الأعمش ...» (١)

٤- السيوطي: «وثقه ابن معين و العجلي و النسائي و الدار قطني» (٢)

(٣٥) محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الكوفي المتوفى سنة (١٩٥)

إشارة

قال ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل في كتاب صفين (كما في شرح نهج البلاغه. و قال ابن كثير في تاريخه ١١ / ٧١: كتاب ابن ديزيل في وقعه صفين مجلد كبير): حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنا ابن فضيل قال:

حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رباح بن الحارث النخعي قال: كنت جالسا عند علي عليه السلام إذ قدم عليه قوم متلثمون. فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أ و لستم قوما عربا؟ قالوا: بلى و لكننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاة فعلى مولاة ...».

ترجمته

الذهبي: «محمد بن فضيل بن غزوان المحدث الحافظ ... و كان من علماء هذا الشأن، وثقه يحيى بن معين، و قال أحمد: حسن الحديث شيعي. قلت: كان متواليا فقط ...» (٣)

٢- و في الكاشف: «ثقه شيعي» (٤) ٣- ابن حجر: «صدوق عارف رمى بالشيعة ...» (٥)

ص: ٢٦١

١- [١] تقريب التهذيب ١٥٧ / ٢.

٢- [٢] طبقات الحفاظ: ١٢٢.

٣- [٣] تذكره الحفاظ ٣١٥ / ١.

٤- [٤] الكاشف ٨٩ / ٣.

٥- [٥] تقريب التهذيب ٢٠٠ / ٢.

إشارة

أخرج أبو نعيم: «حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن بريده عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: من كنت مولاه فعلى مولاه»
(١)

ترجمته

١- الذهبي: «سفيان بن عيينه بن ميمون، العلامه الحافظ، شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي الكوفي محدث الحرم ... و كان إماما حجه حافظا، واسع العلم كبير القدر، اتفقت الأئمة على الاحتجاج بابن عيينه لحفظه و أمانته ...» (٢)

٢- الذهبي أيضا: «ثقه ثبت حافظ إمام. مات في رجب سنة ١٩٨» (٣) ابن حجر: «ثقه حافظ فقيه، إمام حجه، إلما أنه تغير حفظه بآخره، و كان ربما دلّس لكن عن الثقات، من رؤس الطبقة الثامنة، و كان أثبت الناس في عمرو بن دينار ...» (٤)

ص: ٢٦٢

١- [١] حليه الأولياء ٢٣ / ٤.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ١ / ٢٦٢.

٣- [٣] الكاشف ١ / ٣٧٩.

٤- [٤] تقريب التهذيب ١ / ٣١٢.

(٣٧) حنش بن الحارث بن لقيط

إشارة

أخرج فى (المسند): «عن يحيى بن آدم عن حنش بن الحارث بن لقيط النخعى الأشجعى، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى على بالرحبه فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: و كيف أكون مولاكم و أنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم:

من كنت مولاه فعلى مولاه. قال رباح: فلما مضوا تبعتمهم فسألت من هؤلاء؟

قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصارى» (٢) و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣)

ترجمته

١- ابن حجر العسقلانى: «لا بأس به، من السادسة، بخ» (٤) ٢- ابن حجر أيضا: «و عنه: أبو أسامه و وكيع و شريك بن عبد الله و أبو أحمد الزبيرى و أبو نعيم و قال: كان ثقة، و عدّه. و قال أبو حاتم: صالح الحديث ما به بأس. قلت: و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، و قال أبو بكر البزار فى مسنده: ليس به بأس، و قال العجلي ثقة» (٥)

ص: ٢٦٣

١- [١] طبقات الحفاظ: ١١٣.

٢- [٢] مسند أحمد ٥ / ٤١٩.

٣- [٣] مجمع الزوائد ٩ / ١٠٣.

٤- [٤] تقريب التهذيب ١ / ٢٠٥.

٥- [٥] تهذيب التهذيب ٣ / ٥٧.

إشارة

روى الحافظ ابن كثير، عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عثمه، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق، عن مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد عن سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال: أيها الناس إني وليكم، قالوا: صدقت. فرفع يد علي، فقال: هذا وليي والمؤدّي عني، وإن الله والي من والاه.

قال شيخنا الذهبي: وهذا حديث حسن غريب» (١)

ترجمته

١- ترجمه ابن حجر في التهذيب، فنقل ثقته عن ابن معين، وعن أبي داود: هو صالح، روى عنه ابن مهدي وله مشايخ مجهولون، وذكره ابن حبان في الثقات، وعن ابن عدي: لا بأس به عندي ولا برواياته. وقال ابن القطان ثقته (٢).

٢- وفي تقريبه: «صدوق سيء الحفظ» (٣) ٣- و ترجمه الخزرجي فذكر ثقته عن ابن معين، وعن أبي داود: صالح (٤)

ص: ٢٦٤

١- [١] تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٢.

٢- [٢] تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٧٨.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٩.

٤- [٤] خلاصه تذهيب الكمال ٣ / ٧١.

أشاره

أخرج حديثه الحافظ الخطيب حيث قال:

«حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت عليا بالرحبه ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟

فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» (١)

ترجمته

١- ابن حجر: «العلاء بن سالم العبدي الكوفي العطار، مقبول، من التاسعه» (٢) ٢- الخزرجي: «العلاء بن سالم العطار الكوفي، شيخ لأبي سعيد الأشج» (٣)

ص: ٢٦٥

١- [١] تاريخ بغداد ١٤ / ٢٣٦.

٢- [٢] تقريب التهذيب ٢ / ٩٢.

٣- [٣] خلاصه تذهيب الكمال ٢ / ٣١١.

إشاره

أخرج الحاكم عن أبي بكر ابن إسحاق و دعلج بن أحمد السجزي قالاً: ثنا محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني ...» (١) الحديث كما تقدم.

ترجمته

١- وثقه ابن حبان كما في الخلاصه (٢) ٢- وقال ابن حجر: «و عنه: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، و أبو يعلى، و ابن أبي عاصم، و عبد الله بن أحمد، و أبو زرعه، و علي بن الجنيد، و غيرهم.
ذكره ابن حبان في الثقات و قال: يغرب. قلت: و روى عنه أيضا صالح ابن محمد الملقب جزره، و أخرج له الحاكم في المستدرک» (٣) ٣- و قال في تقريبه: «صدوق، يغرب، من الحاديه عشره، خد» (٤)

(٤١) هاني بن أيوب الحنفي الكوفي

إشاره

أخرج النسائي قال «أخبرنا محمد بن يحيى ابن عبد الله النيسابوري و أحمد بن عثمان بن حكيم قالاً: حدثنا عبد الله بن موسى

ص: ٢٦٦

١- [١] المستدرک علی الصحیحین ٣ / ١٠٩.

٢- [٢] خلاصه تذهیب الکمال: ٢١.

٣- [٣] تهذیب التهذیب ١ / ٢٠٠.

٤- [٤] تقریب التهذیب ١ / ٥١.

قال: أخبرنا هانى بن أيوب، عن طلحة قال: حدثنا عميره بن سعد أنه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد الناس في الرحبه: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقام سته نفر فشهدوا» (١).

ترجمته

١- ذكره ابن حبان في الثقات (٢) ٢- وقال الذهبي: «ثقه» (٣) ٣- وقال ابن حجر: «مقبول من السادسة. س» (٤) ٤- وقال ابن كثير: «ثقه» (٥).

(٤٢) فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الرواسي الكوفي أبو عبد الرحمن

اشاره

روى شيخ الإسلام الحمويني قال: «أخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ ابن بدران بن شبل بقراءتي عليه، قلت له: أخبرك القاضي محمد بن عبد الصمد ابن أبي الفضل الحرستاني إجازته فأقرّ به قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي إجازته قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، قال:

حدثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزه قال: أنبأنا أبو غسان قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذى حدان و عمرو ذى مرّ قال:

ص: ٢٦٧

١- [١] خصائص أمير المؤمنين: ٩٥.

٢- [٢] الثقات لابن حبان.

٣- [٣] الكاشف ٣/ ٢١٧.

٤- [٤] تقريب التهذيب ٢/ ٣١٤.

٥- [٥] تاريخ ابن كثير ٥/ ٢١١.

قال علي عليه السلام: أنشد الله- ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله- من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم؟ قال: فقام اثنا عشر رجلا، سته من قبل سعيد، و سته من قبل عمرو، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه» (١).

ترجمته

١- وثقه الثوري، و ابن عيينه، و ابن معين، و قال الهيثم بن جميل: كان من أئمة الهدى زهدا و فضلا، و قد أخرج حديثه مسلم في صحيحه. أنظر: تهذيب التهذيب (٢).

٢- و قال الذهبي: «ثقه» (٣).

(٤٣) موسى بن مسلم الحزامي الشيباني أبو عيسى الكوفي الطحان المعروف بموسى الصغير

إشارة

أخرج ابن كثير: «قال الحسن بن عرفة العبدى: ثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني ...» الحديث كما تقدم في أبي معاوية (٤).

ترجمته

١- الذهبي: «دق: موسى بن مسلم الطحان الصغير، عن ابراهيم

ص: ٢٦٨

١- [١] فرائد السمطين ١ / ٦٨.

٢- [٢] تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩٩.

٣- [٣] الكاشف ٢ / ٣٨٦.

٤- [٤] تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٠.

و عكرمه. و عنه: أبو معاوية و القطان. ثقه. مات ساجدا» (١).

٢- ابن حجر: «لا بأس به، من السابعة، مات و هو ساجد. د ص ق» (٢).

٣- الخزرجي: «و عنه: شريك و عبد الله بن نمير، وثقه ابن معين» (٣).

(٤٤) يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني

إشارة

أخرج ابن كثير عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عثمه، عن موسى بن يعقوب الزمعي ... ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار، فذكر الحديث و أنه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده، و أمر بردّ من كان تقدم فخطبهم ...» (٤).

ترجمته

١- ابن حجر: «يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني، مقبول، من التاسعة. ص» (٥) ٢- و قال ابن حجر أيضا: «يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، مولاهم المدني، روى عن موسى بن يعقوب الزمعي، و عنه محمد بن يحيى بن أبي عمر» (٦) ٣- و كذا قال الخزرجي (٧)

ص: ٢٦٩

١- [١] الكاشف ٣ / ١٨٩.

٢- [٢] تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٨.

٣- [٣] خلاصه تذهيب الكمال: ٣٩٢.

٤- [٤] تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٢.

٥- [٥] تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٥.

٦- [٦] تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٢.

٧- [٧] خلاصه التذهيب ٣ / ١٨١.

إشاره

أخرج أحمد بن حنبل فى مناقبه عن الحافظ الوكيع قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١).

ترجمته

١- وثقه النسائى كما فى الخلاصه (٢).

٢- وقال الذهبى: «ثقه» (٣).

٣- وقال ابن حجر: «ثقه من الثالثه، مات فى ولايه عمر بن هبيره على العراق. ع» (٤).

ص: ٢٧٠

١- [١] فضائل على - مخطوط. و رقم الحديث ١١٢.

٢- [٢] خلاصه تذهيب الكمال: ١١٥.

٣- [٣] الكاشف ١/ ٣٥٣.

٤- [٤] تقريب التهذيب ١/ ٢٨٨.

(٤٦) ضميره بن ربيعه القرشي المدني المتوفى سنة (٢٠٢)

إشاره

أخرج الخطيب قال:

«أنبأنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال، حدثنا علي بن سعيد الرملي حدثنا ضميره بن ربيعه القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره قال: من صام يوم ثمان عشره من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهرا، و هو يوم غدیر خم، لما أخذ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيد علي بن أبي طالب فقال: أ لست وليّ المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال عمر بن الخطاب: يخ يخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي و مولى كل مسلم، فأَنْزَلَ اللهُ اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» (١).

ترجمته

١- الذهبي: «قال أحمد: صالح من الثقات، لم يكن بالشام رجل يشبهه

ص: ٢٧١

١- [١] تاريخ بغداد ٨ / ٢٩٠.

هو أحب الي من بقيه. و قال ابن يونس: كان أفقههم في زمانه، مات في رمضان سنة ٢٠٢ (١).

٢- ابن حجر: «صدوق يههم قليلا، من التاسعه، مات سنة ٢٠٢. بخ ع» (٢).

٣- و ذكر الخزر جي ثقه عن أحمد و النسائي و ابن معين و ابن سعد (٣).

(٤٧) مصعب بن المقدام الخنعمي أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة (٢٠٣)

اشاره

أخرج النسائي قال: «أخبرني هارون بن عبد الله البغدادي الجبال قال: حدثنا مصعب ابن المقدام قال: حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل.

و أخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن واثله قال: جمع على الناس في الرحبه فقال لهم: أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم: أستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و هو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟

قال أبو الطفيل: فخرجت و في نفسى منه شىء، فلقيت زيد بن أرقم و أخبرته فقال: تشك!! أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم. و اللفظ لأبي داود» (٤).

ص: ٢٧٢

١- [١] الكاشف ٢ / ٣٨.

٢- [٢] تقريب التهذيب ١ / ٣٧٤.

٣- [٣] خلاصه تذهيب الكمال: ١٥٠.

٤- [٤] الخصائص للنسائي: ١٥.

١- الخطيب: «قد وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره من الأئمة، أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد الأزهر حدثنا ابن الغلابي قال: قال أبو زكريا: مصعب بن المقدم ثق. أخبرنا الجوهرى، أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سئل يحيى بن معين - وأنا شاهد- عن مصعب بن المقدم فقال: ما أرى به بأسا. أخبرنا العتيقي، أخبرنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه، حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال: سئل أبو داود عن مصعب بن المقدم فقال: لا بأس به. أخبرنا البرقانى قال: سمعت أبا الحسن الدار قطنى يقول: مصعب بن المقدم ثق» (١).

٢- ابن حجر ما ملخصه: «عن ابن معين، ثق. وقال أبو داود: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال العجلي: كوفى متعبد، وقال ابن شاهين فى الثقات: قال يحيى بن معين: صالح، وقال ابن قانع كوفى صالح» (٢).

(٤٨) زيد بن الحباب أبو حسين الخراسانى الكوفى المتوفى سنة (٢٠٣)

اشاره

أخرج أحمد فى (المسند) عن أحمد بن عمر الوكيعى، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الوليد بن

ص: ٢٧٣

١- [١] تاريخ بغداد ١٣ / ١١١ - ١١٢.

٢- [٢] تهذيب التهذيب ١٠ / ١٦٥.

عقبه بن نزار العبسي، حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليا رضى الله عنه فى الرجبه قال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد يوم غدير خم إلاً قام، ولا يقوم إلاً من قد رآه، فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأيناه وسمعناه، حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، وانصر من نصره، و اخذل من خذله، فقام إلاً ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته» (١).

ترجمته

١- الخطيب: «روى عنه: عبد الله بن وهب، و يزيد بن هارون، و أحمد ابن حنبل، و أبو بكر بن أبى شيبه، و يحيى بن الحمانى، و الحسن بن عرفه، و عباس الدورى، و زيد بن اسماعيل الصائغ، و أبو يحيى محمد بن سعيد العطار و غيرهم و قدم بغداد و حدث بها ...» ثم ذكر ثقته عن يحيى بن معين و العجلي، و عن أحمد: كان صدوقا، و عن أبى زكريا: لم يكن به بأس (٢).

٢- الذهبى: «زيد بن الحباب الحافظ، أبو الحسين العكلى الكوفى الزاهد، المحدث الجوال الرحال، ... و ثقه ابن المدينى و غيره ...» (٣).

(٤٩) شبابه بن سوار الفزارى المدينى المتوفى سنه (٢٠٦)

اشاره

أخرج فى (المسند) «عن حجاج الشاعر، عن شبابه، عن نعيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم و رجل من جلساء على، عن على: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم

ص: ٢٧٤

١- [١] مسند أحمد بن حنبل ١ / ١١٩.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٨ / ٤٤٢.

٣- [٣] تذكره الحفاظ ١ / ٣٥٠.

غدیر خم: من كنت مولاہ فعلى مولاہ» (١).

ترجمته

١- الخطيب: «روى عنه: أحمد بن حنبل و يحيى بن معين ...» ثم ذكر ثقته: عن ابن معين و ابن خراش و الساجى و العجلى و غيرهم (٢).

٢- و ذكره الذهبى فى تذكره الحفاظ. و قال فى الكاشف «صدوق» (٣) ٣- ابن حجر: «ثقه حافظ روى بالإرجاء ...» (٤).

(٥٠) محمد بن خالد الحنفى البصرى

اشاره

أخرج ابن كثير عن كتاب الغدير لابن جرير الطبرى، عن أبى الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عثمه (٥)، عن موسى بن يعقوب الزمعى و هو صدوق ...» (٦) الحديث كما تقدم.

ترجمته

١- الذهبى: «ع- محمد بن خالد بن عثمه البصرى. عن مالك وعده.

و عنه: بن دار و الكديمى. صدوق» (٧) ٢- ابن حجر: «محمد بن خالد بن عثمه بمثلته ساكنه قبلها فتحه- و يقال

ص: ٢٧٥

١- [١] مسند أحمد بن حنبل ١ / ١٥٢.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٩ / ٢٩٠.

٣- [٣] تذكره الحفاظ ١ / ٣٦١. الكاشف فى معرفه من له روايه فى الكتب الستة ٢ / ٣.

٤- [٤] تقريب التهذيب ١ / ٣٤٥.

٥- [٥] فى الكاشف: محمد بن خالد بن عثمه البصرى، و ظاهره كون «عثمه» جده، و كذا عنوانه ابن حجر فى التقریب ثم قال: «و يقال إنها أمه» لكن فى تهذيبه: «و عثمه أمه».

٦- [٦] تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٢.

٧- [٧] الكاشف ٣ / ٣٨.

أنها أمّه - الحنفى البصرى. صدوق يخطئ، من العاشره. م» (١).

٣- و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال أبو حاتم صالح الحديث و نفى أبو زرعه عنه البأس ... (٢).

(٥١) خلف بن تميم الكوفى أبو عبد الرحمن المتوفى سنه (٢٠٦) أو (٢١٣)

إشاره

أخرج النسائى قال: «أخبرنا على بن محمد بن على قال: حدثنا خلف بن تميم قال:

حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق عن عمرو ذى مر قال: شهدت عليا بالرحبه ينشد أصحاب محمد: أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدیر خم ما قال. فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحب من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره» (٣).

ترجمته

١- الذهبى: «خلف بن تميم، الإمام الحافظ الزاهد، أبو عبد الرحمن التميمى ... قال يعقوب بن شيبه: ثقه صدوق أحد النساك المجاهدين، و قال أبو حاتم: ثقه صالح الحديث، و روى عنه يوسف بن مسلم أنه سمع من الثورى عشره آلاف حديث، و قال ابن حبان: مات سنه ٢٠٦ رحمه الله تعالى، و كان من العبّاد الخشن. و قال ابن سعد: سنه ثلاث عشره» (٤).

ص: ٢٧٦

١- [١] تقريب التهذيب ١٥٧ / ٢.

٢- [٢] أنظر تهذيب التهذيب ١٤٣ / ٩.

٣- [٣] خصائص أمير المؤمنين: ١٠٣.

٤- [٤] تذكره الحفاظ ٣٧٩ / ١.

٢- ابن حجر: «صدوق عابد، من التاسعه، مات سنه ٢٠٦. س ق» (١).

(٥٢) أبو عبد الله الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي المتوفى سنه (٢٠٨)

إشاره

أخرج الحافظ أبو نعيم: «حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن بريده عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٢).

ترجمته

١- ذكره ابن حبان في الثقات (٣).

٢- وثقه الذهبي في تلخيص المستدرک و حکم بصحة حديثه، كما ذهب إليه الحاكم في مستدرکه (٤).

٣- وقال ابن حجر: «صدوق، يهمل و يغلو في التشيع» (٥).

قلت: و لعل ما وصفه به ابن حجر هو السبب في قول الذهبي في الكاشف «واه، قال البخاري: فيه نظر».

ص: ٢٧٧

١- [١] تقريب التهذيب ١ / ٢٢٥.

٢- [٢] حليه الأولياء ٤ / ٢٣.

٣- [٣] الثقات.

٤- [٤] المستدرک على الصحيحين ٣ / ١٣٠.

٥- [٥] تقريب التهذيب ١ / ١٧٥.

اشاره

روى الدولابي:

«عن الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطيه قال: أنبأ يحيى بن سلمه بن كهيل، عن جبه العرنى، عن أبي قلابه (و كذا و الصحيح عن جبه العرنى أبي قدامه) قال: نشد الناس على فى الرحبه، فقام بضعه عشر رجلا فيهم رجل عليه جبه عليها أزار حضره، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

من كنت مولاة فعلى مولاة» (١).

ترجمته

١- الذهبى: «الحسن بن عطيه بن نجيح القرشى البزاز. عن حمزه و إسرائيل. و عنه: أبو زرعه و أبو حاتم و قال: صدوق، و البخارى فى تاريخه» (٢).

٢- ابن حجر: «صدوق من التاسعه، مات سنه إحدى عشره أو نحوها.

ت» (٣).

(٥٤) عبد الله بن يزيد العدوى أبو عبد الرحمن المقرئ القصير المتوفى سنة (٢١٢) أو (٢١٣)

اشاره

قال العاصمى: «أخبرنى شيخى محمد بن أحمد رحمه الله

ص: ٢٧٨

١- [١] الكنى و الأسماء ٨٨ / ٢.

٢- [٢] الكاشف ٢٢٣ / ١.

٣- [٣] تقريب التهذيب ١٦٨ / ١.

قال: أخبرنا أبو أحمد الهمداني قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن محمد ابن عبد الله بن جبهه القهستاني قال: حدثنا أبو قريش محمد بن جمعه بن خلف القائني. قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ فقال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال: لما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال عمر: هنيئا لك يا أبا الحسن أصبحت مولى كل مسلم» (١).

ترجمته

- ١- ذكره ابن حبان فى الثقات (٢).
- ٢- وثقه النسائي و ابن سعد و ابن قانع، و قال الخليلي: ثقه، حديثه عن الثقات يحتج به و يتفرد بأحاديث، جاء ذلك فى تهذيب التهذيب (٣).
- ٣- و فى التقريب: «ثقه فاضل، قرأ القرآن نيفا و سبعين سنه، من التاسعه، مات سنه ثلاث عشره و قد قارب المائه، و هو من كبار شيوخ البخارى ع» (٤).
- ٤- و فى الكاشف: «... المقرئ الحافظ بمكه ... ثقه ...» (٥).
- ٥- و فى تذكره الحفاظ: «المقرئ الامام المحدث شيخ الإسلام ... و عنى بهذا الشأن و عمّر دهرا، و حديثه فى الكتب كلها ... و ثقه النسائي و غيره ...» (٦).

ص: ٢٧٩

-
- ١- [١] زين الفتى فى تفسير سوره هل أتى - مخطوط.
 - ٢- [٢] الثقات
 - ٣- [٣] تهذيب التهذيب ٨٤ / ٦
 - ٤- [٤] تقريب التهذيب ١ / ٤٦٢.
 - ٥- [٥] الكاشف ١٤٤ / ٢.
 - ٦- [٦] تذكره الحفاظ ١ / ٣٦٧.

إشارة

روى النسائي قال: «أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري و أحمد ابن عثمان بن حكيم قالاً: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا هانئ بن أيوب عن طلحة قال: حدثنا عميره بن سعد: إنه سمع علياً رضي الله عنه و هو ينشد الناس في الرحبه: من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ فقام ستة نفر فشهدوا» (١).

و أخرج ابن جرير الطبري عن أحمد بن منصور، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب و زيد بن يثيع و عمرو ذى مر أن علياً أنشد الناس بالكوفة. و ذكر الحديث.

حكاة عن ابن جرير: ابن كثير في تاريخه (٢).

ترجمته

١- الذهبي: «عبيد الله بن موسى الحافظ الثبت، أبو محمد العبسي، مولاهم الكوفي، المقرئ، العابد، من كبار علماء الشيعة ... روى عنه البخاري ثم روى هو و باقي الجماعة في كتبهم عن رجل عنه، و حدث عنه أحمد ... و خلائق. و ثقه يحيى بن معين، و قال أبو حاتم: ثقه صدوق ...» (٣).

ص: ٢٨٠

١- [١] خصائص أمير المؤمنين: ٩٥.

٢- [٢] تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٠.

٣- [٣] تذكره الحفاظ ١ / ٣٥٣.

٢- الذهبي أيضا: «عبيد الله بن موسى أبو محمد العيسى الحافظ، أحد الأعلام على تشيعه و بدعته ... ثقه. مات في ذى القعدة سنة ٢١٣» (١).

٣- ابن حجر: «ثقه كان يتشيع» (٢). و قد ذكر ثقته عن جماعه في تهذيب التهذيب (٣).

(٥٦) أبو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي المتوفى سنة (٢١٣)

إشارة

أخرج العاصمي في (زين الفتى) عن شيخه ابن الجلاب، عن أبي أحمد الهمداني عن أبي عبد الله محمد الصفار، عن أحمد بن مهران، عن علي بن قادم عن فطر، عن أبي الطفيل قال: جمع على رضى الله عنه الناس فى الرحبه ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم ما سمع لَمَّا قام، فقام ثلاثون من الناس، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أ تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال:

من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فخرجت و كأنّ فى نفسى شيئا، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: إننى سمعت عليا رضى الله عنه يقول كذا و كذا، قال: فما تنكر؟! قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له ذلك (٤).

كما يعلم روايته من كفايه الطالب أيضا.

ص: ٢٨١

١- [١] الكاشف ٢/ ٢٣٤.

٢- [٢] تقريب التهذيب ١/ ٥٣٩.

٣- [٣] تهذيب التهذيب ٧/ ٥٣.

٤- [٤] زين الفتى فى تفسير سورة هل أتى - مخطوط.

ترجمته

١- ذكره ابن حبان في الثقات (١).

٢- وثقه ابن خلفون، وقال ابن قانع: كوفي صالح وقال أبو حاتم: محله الصدق ... (٢).

٣- وقال ابن حجر: «صدوق يتشيع» (٣).

(٥٧) محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني أبو عبد الله المعروف بيومه المتوفى سنة (٢١٣)

إشارة

أخرج النسائي قال: «أخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا فطر، عن أبي الطفيل عامر بن واثله قال: جمع على الناس ...» الحديث كما تقدم سابقا (٤).

ترجمته

١- ذكره ابن حبان في الثقات (٥).

٢- الذهبي: «ثقه. مات سنة ٢١٣» (٦).

ص: ٢٨٢

١- [١] الثقات ٨ / ٤٥٩.

٢- [٢] تهذيب التهذيب ٧ / ٣٤٧.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢ / ٤٢.

٤- [٤] خصائص أمير المؤمنين: ١٠٠.

٥- [٥] الثقات ٩ / ٦٩.

٦- [٦] الكاشف ٣ / ٤٤.

٣- ابن حجر: «صديق، من التاسعه، مات سنه ثلاث عشره. ق» (١).

٤- و ترجم له بالتفصيل فى تهذيب التهذيب (٢).

(٥٨) عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن المعروف بالخريبي المتوفى سنه (٢١٣)

إشاره

أخرج النسائي: «أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن على قال: حدثنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه أن سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٣).

ترجمته

١- الذهبى: «عبد الله بن داود الخريبي، الامام أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي ... ثقه حجه صالح، توفى سنه ٢١٣» (٤).

٢- و ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب فأورد كلمات أعلام القوم فى توثيقه (٥).

٣- و قال فى تقريره: «ثقه عابد، من التاسعه، مات سنه ثلاث عشره، و له سبع و ثمانون سنه، أمسك عن الروايه قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخارى. خ ٤» (٦).

ص: ٢٨٣

١- [١] تقريب التهذيب ١٦٦ / ٢.

٢- [٢] تهذيب التهذيب ١٩٩ / ٩.

٣- [٣] خصائص أمير المؤمنين: ٩٥.

٤- [٤] الكاشف ٨٣ / ٢.

٥- [٥] تهذيب التهذيب ٢٠٠ / ٥.

٦- [٦] تقريب التهذيب ٤١٢ / ١.

إشاره

فقد وقع فى طريق حديث الغدير، فى روايه ابن الأثير الجزرى (١) و ابن حجر العسقلانى (٢).

ترجمته

و هذا الرجل من مشايخ البخارى، و أحمد بن حنبل و غيرهما، قال أحمد: لا أعلم فى من قدم علينا من خراسان أفضل منه، ذكره ابن حبان فى الثقات، و ترجمه ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣)، و قال ابن حجر فى تقريبه: «ثقه حافظ» (٤) و ذكره الذهبى فى تذكره الحفاظ (٥) و الكاشف (٦). و قال السيوطى: «عنه: ابنه محمد و أحمد ابن حنبل و البخارى، مات سنه ٢١٥» (٧).

إشاره

أخرج النسائى:

ص: ٢٨٤

١- [١] أسد الغابه ٣ / ٣٠٧.

٢- [٢] الاصابه ٤ / ٨٠.

٣- [٣] تهذيب التهذيب ٧ / ٢٩٧.

٤- [٤] تقريب التهذيب ٢ / ٣٤.

٥- [٥] تذكره الحفاظ ١ / ٣٧٠.

٦- [٦] الكاشف ٢ / ٢٨١.

٧- [٧] طبقات الحفاظ: ١٥٨.

«أخبرنا أحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو:

عوانه، عن سليمان قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم: قال لما رجع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ من حجة الوداع و نزل غدِير خم ... أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ؟ فقال: و الله ما كان في الدوحات أحد إلّا رآه بعينه و سمعه بأذنيه» (١).

و أخرج الحاكم قال: «حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، ثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد. و حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بالويه و أبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى حماد. و ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد. ثنا أبو عوانه عن سليمان الأعمش قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله ... الحديث» (٢).

و أخرج أحمد: «ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانه، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس إلى ابن عباس، إذ أتاه تسعه رهط، فقالوا: يا ابن عباس، إمّا أن تقوم معنا و إمّا أن تخلو بنا عن هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - قال: و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمي - قال: فابتدءوا فتحدّثوا فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول: أف و تف!! وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: لأبعثنّ رجلا لا يخزيه أبدا يحبّ الله و رسوله. قال فاستشرف لها من استشرف قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحل يطحن. قال: و ما كان أحدكم يطحن؟! قال: فجاء و هو أرمد لا يكاد يبصر قال:

ص: ٢٨٥

١- [١] الخصائص: ٩٣.

٢- [٢] المستدرک ٣ / ١٠٩ .

فنفث في عينيه، ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنت حبي.

قال: ثم بعث فلانا بسوره التوبه، فبعث عليا خلفه، فأخذها منه قال:

لا يذهب بها إلّا رجل منى و أنا منه.

قال: وقال لبنى عمه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال و علي معه جالس. فأبوا. فقال علي: أنا أو اليك في الدنيا والآخرة فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة.

قال: و كان أول من أسلم من الناس بعد خديجه.

قال: و أخذ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ثوبه فوضعه على علي و فاطمه و حسن و حسين فقال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.

قال: و شرى علي نفسه، لبس ثوب النبي صلّى الله عليه و سلّم ثم نام مكانه، قال و كان المشركون يرمون رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فجاء أبو بكر و علي نائم قال: و أبو بكر يحسب أنه نبي الله، قال فقال: يا نبي الله قال: فقال له علي: إن نبي الله صلّى الله عليه و سلّم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه، قال:

فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: و جعل علي يرمى بالحجاره كما كان يرمى نبي الله، و هو يتضور قد لفّ رأسه في الثوب لا- يخرج حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه فقالوا: إنك للثيم، كان صاحبك نراميه فلا يتضور، و أنت تتضور و قد استنكرنا ذلك قال: و خرج بالناس في غزوه تبوك، قال فقال له علي: أخرج معك؟ قال فقال له نبي الله: لا. فبكى علي، فقال له أما ترضى أن تكون منى بمتزله هارون من موسى إلّا أنك لست بنبي، إنه لا ينبغي أن أذهب إلّا و أنت خليفتي.

قال: و قال له رسول الله: أنت وليي في كل مؤمن بعدى.

و قال: سدّوا أبواب المسجد غير باب علي، فقال: فدخل المسجد جنباً و هو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال: من كنت مولاه فان مولاه على...» (١).

ترجمته

- ١- ذكره ابن حبان في الثقات (٢).
- ٢- وقال الذهبي: «خ م ت س ق: يحيى بن حماد الشيباني مولاهم ختن أبي عوانه و روايته، و له عن عكرمه بن عمار و شعبه. و عنه: البخارى و الدارمى و الكديمى. ثقته متأله. توفي سنه ٢١٥» (٣).
- ٣- و ترجمه ابن حجر حيث ذكر توثيقات الأعلام إياه... (٤).
- ٤- و قال في تقريبه: «ثقة عابد» (٥).

(٦١) حجاج بن منهال السلمى أبو محمد الأنماطى البصرى المتوفى سنه (٢١٧)

إشارة

أخرج الثعلبى فى تفسيره قال: «أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن احمد السرى، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجى، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن على بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لَمَّا نزلنا مع رسول الله فى حجه الوداع، كنا بغدير خم فنأدى: إن الصلاه جامعه، و كسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد على، فقال:

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال هذا مولى من أنا مولاه. اللهم

ص: ٢٨٧

١- [١] مسند أحمد ١ / ٣٣١.

٢- [٢] الثقات ٩ / ٢٥٧.

٣- [٣] الكاشف ٣ / ٢٥٣.

٤- [٤] تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٩.

٥- [٥] تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٦.

وال من والاه و عاد من عاداه، قال: فلقية عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنة» (١).

ترجمته:

١- الذهبي: «حجاج بن منهال الحافظ الحجّه أبو محمد البصر الأنماطي ...

عنه: البخارى و أحمد بن الفرات و عبد و الدارمى و الذهلى ... و خلق. قال أبو حاتم: ثقة فاضل، و قال أحمد العجلي: ثقة رجل صالح، و كان سمسارا يأخذ من كلّ دينار حبه، و قال خلف كردوس: كان صاحب سنّه يظهرها. قال البخارى: مات فى شوال سنه ٢١٧ ...» (٢).

٢- و قال «كان ثقة ورعا ذا سنّه و فضل. توفى سنه ٢١٧» (٣).

٣- و ترجمه ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤).

٤- و قال فى تقريبه: «ثقة فاضل» (٥).

(٦٢) على بن عياش أبو الحسن الحمصى المتوفى سنه (٢١٩)

اشاره

أخرج الواحدى فى أسباب النزول، عن أبى سعيد محمد بن على الصفار، عن الحسن بن أحمد المخلدى، عن محمد بن حمدون بن خالد، عن محمد بن ابراهيم الحلوانى عن الحسن بن حماد سجاده، عن على بن عياش، عن الأعمش و أبى الجحاف عن

ص: ٢٨٨

١- [١] تفسير الثعلبى - مخطوط.

٢- [٢] تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٣.

٣- [٣] الكاشف ١/ ٢٠٨.

٤- [٤] تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٦.

٥- [٥] تقريب التهذيب ١/ ١٥٤.

عطيه، عن أبي سعيد الخدرى قال: نزلت هذه الآية فى غدیر خم فى على بن أبى طالب رضى الله عنه» (١).

ترجمته:

١- الذهبى: «على بن عياش، الحافظ. الامام القدوه، أبو الحسن الألهانى الحمصى البكاء ... عنه: أحمد و البخارى و أبو إسحاق الجوزجاني و ابراهيم بن الهيثم و الذهلى و محمد بن عوف و آخرون. وثقه النسائي و الناس، و قال أبو حاتم: كنت أفيد الناس عنه ...» (٢).

٢- و قال: «عنه: خ و الذهلى و الناس، وثقه، ولد سنة ١٤٣ و مات سنة ٢١٩» (٣).

٣- و ذكر ابن حجر كلمات القوم فى حقه فى تهذيب التهذيب (٤).

٤- و قال: «ثقه ثبت» (٥).

٥- و ذكره السيوطى و قال: «و عنه: أحمد و ابن معين و البخارى و خلق.

مات سنة ٢١٨» (٦).

(٦٣) مالك بن اسماعيل بن درهم أبو غسان النهدي الكوفي المتوفى سنة (٢١٩)

اشاره

ص: ٢٨٩

١- [١] أسباب النزول: ١٥٠ فى آيه التبليغ.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ١ / ٣٨٤.

٣- [٣] الكاشف ٢ / ٢٩٢.

٤- [٤] تهذيب التهذيب ٧ / ٣٦٨.

٥- [٥] تقريب التهذيب ٢ / ٤٢.

٦- [٦] طبقات الحفاظ: ١٦٥.

روى الحموينى قال: أخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران ابن شبل بقراءتى عليه، قلت له: أخبرك القاضى محمد بن عبد الصمد بن أبى الفضل الحرستانى إجازته فأقر به، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى إجازته، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى الحافظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم قال: حدثنا أحمد بن حازم ابن أبى غرزه قال: أنبأنا أبو غسان قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبى إسحاق عن سعيد بن ذى حدان وعمر و ذى مَرَّ قالاً: قال على عليه السلام: أنشد بالله- ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله- من سمع خطبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم؟

قال: فقام اثنا عشر رجلاً، سته من قبل سعيد، و سته من قبل عمرو، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه» (١).

ترجمته:

١- الذهبى: «أبو غسان الحافظ الحججه ... حدّث عنه البخارى.

و الباقون بواسطه ... قال ابن معين لأحمد بن حنبل: إن سرّك أن تكتب عن رجل ليس فى قلبك منه فاكتب عن أبى غسان. و قال أبو حاتم قال ابن معين:

ليس بالكوفه أتقن منه، و قال يعقوب بن شيبه: ثقّه مثبت صحيح الكتاب، من العابدين، و قال ابن نمير: أبو غسان من أئمه المحدثين، و قال أبو حاتم: لم أر بالكوفه أتقن منه لا أبو نعيم و لا غيره، و كنت إذا نظرت إليه كأنّه خرج من قبر كان له فضل و عباده و استقامه، و قال أبو داود: جيد الأخذ شديد التشيع. قال

ص: ٢٩٠

ابن سعد: مات سنة تسع عشره و مائتين ...» (١).

٢- وقال: «مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي الحافظ ... حجّه، عابد، قانت لله. توفي سنة ٢١٩» (٢).

٣- و ذكر ابن حجر كلمات الشاء عليه في تهذيب التهذيب.

٤- وقال في تقريبه: «ثقه متقن صحيح الكتاب عابد» (٣).

(٦٤) قاسم بن سلام أبو عبيد الهروي المتوفى سنة (٢٢٣) او (٢٢٤)

إشارة

روى في تفسيره (غريب القرآن) قال: «لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدِيرَ خَمٍّ مَا بَلَغَ، وَ شَاعَ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ، أَتَى جَابِرَ بْنَ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الْعَبْدَرِيَّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَمَرْتَنَا مِنَ اللَّهِ أَنْ نَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَ بِالصَّلَاةِ وَ الصُّومِ وَ الْحَجِّ وَ الزَّكَاةِ، فَقَبَلْنَا مِنْكَ، ثُمَّ لَمْ تَرْضَ بِذَلِكَ حَتَّى رَفَعْتَ بَضِيعَ ابْنِ عَمِّكَ فَفَضَلْتَهُ عَلَيْنَا وَ قُلْتَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ. فَهَذَا شَيْءٌ مِنْكَ أَمْ مِنَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: وَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ. فَوَلَّى جَابِرٌ يَرِيدُ رَاحِلَتَهُ وَ هُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ حَقًّا فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَهُ مِنَ السَّمَاءِ، أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابِ أَلِيمٍ، فَمَا وَصَلَ إِلَيْهَا حَتَّى رَمَاهُ اللَّهُ بِحِجْرٍ، فَسَقَطَ عَلَى هَامَتِهِ. وَ خَرَجَ مِنْ دَبْرِهِ وَ قَتَلَهُ، وَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ.

الآية.

ص: ٢٩١

١- [١] تذكره الحفاظ ١/ ٤٠٢.

٢- [٢] الكاشف ٣/ ١١٢.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣.

١- ترجم له الخطيب البغدادي و أطنب فيها، فذكر عن إسحاق بن ابراهيم الحنظلي قوله: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، أَبُو عبيد أعلى مني و من ابن حنبل و الشافعي» و عن ثعلب «لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عجباً» و عن أحمد بن كامل القاضي: «كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلاً في دينه و في علمه، ربانياً متفناً في أصناف علوم الإسلام، من القرآن و الفقه و العربيه و الأخبار، حسن الروايه، صحيح النقل، لا أعلم أحداً من الناس طعن عليه في شيء من أمره و دينه» و عن ابراهيم الحربي: «كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه روح» و عن ابن معين- و قد سئل عن الكتابه عن أبي عبيد- «مثلي يسئل عن أبي عبيد؟

أبو عبيد يسأل عن الناس» و سئل أيضاً عن أبي عبيد فقال: «ثقه» و عن أبي داود أنه سئل عنه فقال: «ثقه مأمون» (١).

٢- و قال الذهبي: بعد ذكر بعض الكلمات: «قلت: من نظر في كتب أبي عبيد علم مكانه من الحفظ و العلم. و كان حافظاً للحديث و علله، و معرفته متوسطه، عارفاً بالفقه و الاختلاف، رأساً في اللغة، إماماً في القراءات...» (٢).

٣- و قال ابن حجر: «الامام المشهور، ثقه فاضل مصنف» (٣).

(٦٥) محمد بن كثير أبو عبد الله العبدى البصرى المتوفى سنه (٢٢٣)

اشاره

أخرج ابن الأثير عن ابن عقده بإسناده عن محمد بن كثير عن فطر و ابن الجارود عن أبي

ص: ٢٩٢

١- [١] تاريخ بغداد ١٢/٤٠٣-٤١٦.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ٢/٤١٧.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢/١١٧.

الطفيل قال: كنا عند علي رضي الله عنه فقال: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خم إلّا قام: فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامه الأنصاري فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم من حجه الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ... (١).

ترجمته:

١- ابن حبان: «ثقه فاضل. مات ٢٢٣ عن مائه سنة» (٢).

٢- ابن حجر: «ثقه لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث و عشرين، و له تسعون سنة. ع» (٣).

٣- الخزرجي: «و عنه: خ د و الذهلي: قال ابن حبان: كان ثقه فاضلا ...» (٤).

(٦٦) موسى بن اسماعيل المنقري البصري، المتوفى سنة (٢٢٣)

اشاره

أخرج الحافظ ابن كثير قال: «و قال الحافظ أبو يعلى الموصلي و الحسن بن سفيان، ثنا هديبه، ثنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد و أبي هارون، عن عدى بن ثابت، عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم في حجه الوداع، فلما أتينا على غدیر خم كشح لرسول الله صلّى الله عليه و سلّم تحت شجرتين، و نودي في الناس

ص: ٢٩٣

١- [١] أسد الغابه ٥ / ٢٧٦.

٢- [٢] الثقات ٩ / ٧٧.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٣.

٤- [٤] خلاصه التهذيب: ٣٥٧.

الصلاه جامعه و دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا، و أخذ بيده فأقامه عن يمينه، فقال: أ لست أولى بكل امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقية عمر بن الخطاب فقال:

هنيئا لك أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و رواه ابن جرير عن أبي زرعه، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمه، عن علي بن زيد و أبي هارون العبدى ...» (١).

ترجمته:

١- الذهبي: «التبوذكي الحافظ الثقة، موسى بن اسماعيل المنقري.

مولاهم البصرى ... عنه الذهلي و أبو حاتم و البخارى و أبو داود و أحمد بن أبي خيثمه و خلق كثير ... قال أبو حاتم: لا أعلم بالبصره ممن أدركنا أحسن حديثا من أبي سلمه ...» (٢).

٢- و قال: «ثقه مثبت، مات سنه ٢٢٣» (٣).

٣- و ذكر ابن حجر ثقته عن جماعه فى التهذيب (٤).

٤- و قال فى تقريبه: «ثقه ثبت، من صغار التاسعه، و لا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه» (٥).

(٦٧) قيس بن حفص بن القعقاع أبو محمد البصرى المتوفى سنه (٢٢٧)

اشاره

روى

ص: ٢٩٤

١- [١] تاريخ ابن كثير ٢ / ٢٠٩ - ٢١٠.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ١ / ٣٩٤.

٣- [٣] الكاشف ٣ / ١٨٠.

٤- [٤] تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٣.

٥- [٥] تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٠.

أخطب خطباء خوارزم: «أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي، فيما كتب إلي من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله ابن عبدوس الهمداني كتابه، حدثني عبد الله بن إسحاق البغوي حدثني الحسن بن عليل الغنوي، حدثني محمد بن عبد الرحمن الزراع حدثني قيس بن حفص، حدثني علي بن الحسين، حدثنا أبو الحسن العبدى، عن أبي هريره العبدى عن أبي سعيد الخدرى أنه قال: إن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم دعا الناس إلى غدِيرِ خَمٍّ، أمر بما كان تحت الشجره من الشوك فقمّ، و ذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس إلى علي، فأخذ بضبعه فرفعها، حتى نظر الناس إلى بياض إبطيه، ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآيه: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا. فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمه، ورضى الرب برسالتي، والولاية لعلي.

ثم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله.

فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله أ تَأْذَنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي أَنْ أَقُولَ آيَاتًا؟

فقال: قل ببركه الله تعالى. فقال حسان بن ثابت: يا معشر مشيخه قريش اسمعوا شهاده رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخمّ و أسمع بالرسول مناديا

إلى آخر الآيات» (١).

ترجمته:

١- ذكره ابن حبان في الثقات (٢).

ص: ٢٩٥

١- [١] مناقب أمير المؤمنين: ٨٠.

٢- [٢] الثقات ١٥/٩.

٢- وقال الذهبي: «خ- قيس بن حفص الدارمي بصرى. عن أبي عوانه و طبقته. و عنه: خ و ابن الضريس و جماعه» (١).

٣- و ذكر ابن حجر كلمات التوثيق له فى تهذيب التهذيب (٢).

٤- و قال فى تقريبه: «ثقه» (٣).

(٦٨) يحيى بن عبد الحميد الحمانى أبو زكريا الكوفى المتوفى سنه (٢٢٨)

إشاره

روى الحافظ أبو الفتح محمد بن على النطنزى فى (الخصائص العلويه) عن الحسن بن أحمد المهري عن أحمد بن عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن على قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه قال: حدثنا يحيى الحمانى قال:

حدثنا قيس بن الربيع أبو هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم دعا الناس إلى على رضى الله عنه فى غدير خم، و أمر بما تحت الشجره من الشوك فقمم، و ذلك يوم الخميس، فدعا عليا فأخذ بضبعيه فرفعهما، حتى نظر الناس إلى بياض إبطى رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الآية.

فقال رسول الله: الله أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمه، و رضى الرب برسالتى، و الولايه لعلى من بعدى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله.

فقال حسان بن ثابت: ائذن لى يا رسول الله، فأقول فى على أبياتا لتسمعها. فقال: قل على بركه الله. فقام حسان فقال:

ص: ٢٩٦

١- [١] الكاشف ٢/ ٤٠٣.

٢- [٢] تهذيب التهذيب ٢٩٠٨.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢/ ١٢٨.

يناديهم يوم الغدير نبيهم. إلى آخر الآيات.

و رواه عنه كذلك أبو نعيم الاصبهاني في (ما نزل في علي) و كذا أبو سعيد السجستاني في (كتاب الولاية) و الحسكاني في (شواهد التنزيل) و الحموي في (فرائد السمطين ١/ ٧٤) بطريق أبي نعيم.

ترجمته:

١- ترجم له الخطيب البغدادي، و ذكر عن يحيى بن معين: «ابن الحمانى صدوق مشهور، ما بالكوفه مثل ابن الحمانى، ما يقال فيه إلّا من حسد» و عنه أيضا:

«ثقه و ما كان بالكوفه فى أيامه رجل يحفظ معه و هؤلاء يحسدونه» و فيه «قال عباس:

لم يزل يحيى يقول هذا حتى مات» و عن أبى عبيد: «سمعت أبا داود يقول: كان حافظا» و عن الرمادى: هو عندى أوثق من أبى بكر بن أبى شيبه، و ما يتكلمون فيه إلّا من الحسد».

و فيه بسنده عن دلويه: «سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول: كان معاويه و فى حديث العتيقى: مات معاويه - على غير مله الإسلام» (١).

٢- الذهبى: «يحيى بن عبد الحميد الحافظ الكبير ... عنه: أبو حاتم و ابن أبى الدنيا و مطين و البغوى و خلق. كان من أعيان الحفاظ و ليس بمتقن» ثم ذكر ثقته عن يحيى، و عن مطين: «سألت ابن نمير عن يحيى الحمانى فقال: هو أكبر من هؤلاء كلهم، فاكتب عنه» (٢).

٣- ابن حجر: «حافظ، إلّا أنهم اتهموه بسرقة الحديث» (٣).

أقول: لا يبعد أن تكون هذه التهمه و غيرها منبعثه من الحسد، أو مسببه عمّا كان يقوله بالنسبه إلى معاويه، كما عرفت من تاريخ الخطيب.

ص: ٢٩٧

١- [١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٧.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ١/ ٤٢٣.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٢.

أشاره

أخرج الحاكم حديث الغدير من طريقه عن زيد بن أرقم حيث قال «و ثنا أبو نصر أحمد ابن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادى، ثنا خلف بن سالم المخرمى، ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانه عن سليمان الأعمش قال: ثنا حبيب ابن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال ...

(ثم قال الحاكم): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بطوله.

شاهده حديث سلمه بن كهيل عن أبى الطفيل أيضا صحيح على شرطهما ... (١).

ترجمته:

١- ترجم له الخطيب فذكر عن أحمد بن حنبل قوله: «لا يشك فى صدقه» و عن يحيى بن معين: «صدوق» فقيل ليحيى: «يا أبا زكريا إنه يحدث بمساوى أصحاب رسول الله؟ فقال: قد كان يجمعها، و أما أن يحدث بها فلا» و عن يعقوب ابن شيبه: «كان ثقة ثبتا» و عن النسائى: «ثقه» (٢).

٢- الذهبى: «من أعيان حفاظ بغداد» (٣).

٣- ابن حجر: «ثقه حافظ، من العاشره، صنف المسند، عابوا عليه

ص: ٢٩٨

١- [١] المستدرک ٣ / ١٠٩.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٨ / ٣٢٨.

٣- [٣] تذکره الحفاظ ٢ / ٤٨١.

التشيع، و دخوله فى شىء من أمر القاضى» (١).

(٧٠) أحمد بن عمر بن حفص الجلاب أبو جعفر الوكيعى المتوفى سنه (٢٣٥)

اشاره

أخرج أحمد: «عن أحمد بن عمر الوكيعى، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الوليد بن عقبه ابن نزار العبسى، حدثنى سماك بن عبيد الله بن الوليد العبسى قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبى ليلى، فحدثنى أنه شهد عليا رضى الله عنه فى الرحبه فقال:

أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشهده يوم غدير خم إلاً قام، ولا يقوم إلا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأيناها وسمعناها حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته» (٢).

ترجمته:

١- ترجم له الخطيب و ذكر ثقته عن يحيى بن معين، و عبد الله بن أحمد و محمد بن عبدوس (٣).

٢- الذهبى: «كان حافظا ثبتا. توفى: ٢٣٥» (٤).

٣- ابن حجر: «ثقه، من العاشره، مات سنه خمس و ثلاثين م ل» (٥).

ص: ٢٩٩

١- [١] تقريب التهذيب ١ / ٢٢٥.

٢- [٢] مسند أحمد ١ / ١١٩.

٣- [٣] تاريخ بغداد ٤ / ٢٨٤.

٤- [٤] الكاشف ١ / ٦٦.

٥- [٥] تقريب التهذيب: ١ / ٢٢.

إشارة

أخرج النسائي قال «أخبرني أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجستاني قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: أخبرنا إبراهيم قال: حدثنا معن قال:

حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد و عامر بن سعد عن سعد: إن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم خطب فقال: أما بعد أيها الناس فإنني وليكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: هذا وليي و المؤدى عنى، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (١).

ترجمته:

١- ذكره ابن حبان في الثقات (٢).

٢- الخطيب: «روى عنه محمد بن اسماعيل ... و كان ثقه» ثم قال في ردّ من قال عنده مناكير: «أما المناكير فقلما يوجد يوجد في حديثه، إلّا أن يكون عن المجهولين، و من ليس بمشهور عند المحدّثين، و مع هذا فإن يحيى بن معين و غيره من الحفاظ كانوا يرضونه و يوثقونه» (٣).

٣- الذهبي: «أحد العلماء ... صدوق توفى سنة ١٣٦» (٤).

ص: ٣٠٠

١- [١] خصائص أمير المؤمنين: ١٠٠.

٢- [٢] الثقات ٨ / ٧٣.

٣- [٣] تاريخ بغداد ١ / ١٧٩.

٤- [٤] الكاشف ١ / ٩٤.

٤- ابن حجر: «صدوق» (١).

(٧٢) أبو سعيد يحيى بن سليمان الكوفى الجعفى المقرئ المتوفى سنة (٢٣٧)

إشاره

و هو شيخ ابراهيم بن الحسين بن على الكسائى المعروف بابن ديزيل صاحب كتاب صفين. وقد أخرج عنه الحديث كما تقدّم فى الكتاب.

ترجمته:

١- ذكره ابن حبان فى الثقات (٢).

٢- وثقه الدارقطنى و العقيلى (٣).

٣- الذهبى: «و عنه: خ و الحسن بن سفيان، صويلح، مات سنة ٢٣٧.

و قال أبو حاتم: شيخ» (٤).

٤- ابن حجر: «صدوق يخطئ، من العاشره، مات سنة سبع أو ثمان و ثلاثين. خ ت» (٥).

٥- و قد ترجم له الخزرجى فى خلاصته (٦).

ص: ٣٠١

١- [١] تقريب التهذيب ١/ ٤٣.

٢- [٢] الثقات ٩/ ٢٦٣.

٣- [٣] أنظر تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٧ و غيره.

٤- [٤] الكاشف ٣/ ٢٥٧.

٥- [٥] تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٩.

٦- [٦] خلاصه تذهيب الكمال: ٣٦٤.

إشارة

فى فضائل على لأحمد بن حنبل بالإسناد عن عبد الله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال: حدثنا يعقوب بن حمدان- و الصحيح: حميد- بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح، عن أبيه و ربيعه الجرشي عن سعد بن أبي وقاص «...» (١).

ترجمته:

١- ذكره ابن حبان فى الثقات (٢).

٢- الذهبى: «يعقوب بن حميد بن كاسب، الامام المحدث، عالم المدينة، ... حدث عنه: البخارى و ابن ماجه و عبد الله بن أحمد و اسماعيل القاضى و أبو بكر بن أبى عاصم و طائفه. ذكر البخارى فقال: لم نر إلا خيرا...» (٣).

٣- و فى الكاشف عن البخارى: «لم نر إلا خيرا، هو فى الأصل صدوق.

مات سنة ٢٤١» (٤).

٤- ابن حجر: «صدوق ربما و هم، مات سنة أربعين أو إحدى و أربعين عخ ق» (٥).

ص: ٣٠٢

١- [١] و هذا الحديث من زيادات القطيعى فى فضائل أحمد بن حنبل كما تقدم فى «ابن أبى نجيح».

٢- [٢] الثقات ٢٨٥ / ٩.

٣- [٣] تذكره الحفاظ ١ / ٤٦٦.

٤- [٤] الكاشف ٣ / ٢٩٠.

٥- [٥] تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٥.

(٧٤) الحسن بن حماد بن كسيب أبو علي سجاده البغدادي المتوفى سنة (٢٤١)

إشارة

روى عنه الواحدى نزول آيه التبليغ فى ولايه على عليه السلام يوم غدير و قد تقدم الحديث عن قريب.

ترجمته:

١- ذكره ابن حبان فى الثقات (١).

٢- الخطيب: «... و كان ثقه» ثم روى عن أحمد أنه قال: «صاحب سنّه و ما بلغنى عنه إلّا خير» [٢].

٣- الذهبى: «و عنه: د، ق، و أبو يعلى، و ابن صاعد. ثقه، صاحب سنّه، توفى سنة ٢٤١» [٣].

٤- الذهبى: «صدوق» (٢).

(٧٥) أبو عمار الحسين بن حريث المروزى المتوفى سنة (٢٤٤)

إشارة

أخرجه النسائى عن الحسين بن حريث المروزى إذ قال: «أخبرنا الحسين بن حريث

ص: ٣٠٣

١- [١] الثقات ٨ / ١٧٥ . [٢] تاريخ بغداد ٧ / ٢٩٥ . [٣] الكاشف ١ / ٢٢٠ .

٢- [٤] تقريب التهذيب ١ / ١٦٥ .

المروزي قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال قال علي كرم الله وجهه في الرحبه: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول: إن الله ورسوله ولي المؤمنين، و من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، وانصر من نصره؟ قال:

فقال سعيد: قام إلى جنبه سته، و قال زيد بن شیع: قام عندی سته. و قال عمرو ذی مر: أحب من أحبه و أبغض من أبغضه، و ساق الحديث» (١).

ترجمته:

١- الخطيب: «روى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري، و مسلم بن الحجاج النيسابوري ... أبو عبد الرحمن النسائي قال: الحسين بن حريث مروزي ثقه» (٢).

٢- الذهبي: «ثقه، توفي سنة ٢٤٤» (٣).

٣- ابن حجر: «ثقه، من العاشره. مات سنة أربع و أربعين. خ م د ت س» (٤).

(٧٦) هلال بن بشر أبو الحسن البصري المتوفى سنة (٢٤٦)

إشارة

أخرج النسائي قال: «أخبرنا هلال بن بشر البصري قال: حدثنا محمد بن خالد قال: حدثني موسى بن يعقوب قال: حدثنا مهاجر بن مسمار بن سلمه، عن عائشه بنت سعد

ص: ٣٠٤

١- [١] الخصائص: ١٠٣.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٨ / ٣٦.

٣- [٣] الكاشف ١ / ٢٢٩.

٤- [٤] تقريب التهذيب ١ / ١٧٥.

قالت: سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجحفة، فأخذ بيد علي، فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني وليكم؟ قالوا: صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا وليي ويؤدى عني ديني، وأنا موالي من والاه ومعادي من عاداه» (١).

ترجمته:

١- ذكره ابن حبان في الثقات (٢).

٢- الذهبي: «عنه، د، س، و ابن خزيمة، و ابن صاعد. ثقه. مات سنة ٢٤٦» (٣).

٣- ابن حجر: «ثقه» (٤).

(٧٧) أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصرى المتوفى سنة (٢٤٦)

إشاره

أخرج النسائي قال: «أخبرنا أحمد بن عثمان البصرى أبو الجوزاء ... عن سعد قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

ألم تعلموا أنى أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه، وإن الله ليوالى من والاه ويعادى من عاداه» (٥).

ص: ٣٠٥

١- [١] الخصائص: ٤٧.

٢- [٢] الثقات ٩ / ٢٤٨.

٣- [٣] الكاشف ٣ / ٢٢٦.

٤- [٤] تقريب التهذيب ٢ / ٣٢٢.

٥- [٥] الخصائص: ١٠١.

- ١- ذكره ابن حبان في الثقات (١).
- ٢- و ترجمه ابن حجر في تهذيبه، فنقل كلمات الأعلام في ثقته و الثناء عليه (٢).
- ٣- و في تقريبه: «ثقه، من الحاديه عشره، مات سنه ست و أربعين. م ت س» (٣).
- ٤- و قال الذهبي: «و عنه: م، ت، س، و ابن خزيمه، و ابن جرير. ثقه ناسك. مات ٢٤٦» (٤).

(٧٨) محمد بن العلاء الهمداني الكوفي أبو كريب المتوفى سنه (٢٤٨)

اشاره

أخرج أبو يعلى الموصلي قال: «ثنا أبو بكر ابن أبي شيبه، أنبأنا شريك عن أبي يزيد داود الأودي، عن أبيه يزيد الأودي قال: دخل أبو هريره المسجد فاجتمع اليه الناس، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: فقال: إني أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٥).

و كذا أخرجه الحافظ النسائي، قال: «أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي، قال: حدثنا أبو معاويه قال: حدثنا الأعمش، عن عميره بن سعد عن

ص: ٣٠٦

-
- ١- [١] الثقات ٨ / ٤٢.
 - ٢- [٢] تهذيب التهذيب ١ / ٦١.
 - ٣- [٣] تقريب التهذيب ١ / ٢٢.
 - ٤- [٤] الكاشف ١ / ٦٥.
 - ٥- [٥] مسند أبي يعلى. و أنظر مجمع الزوائد ٩ / ١٠٥.

ابن بريده، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واستعمل علينا علياً، فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبه صاحبكم؟ فلما شكوته أنا- و ما شكاه غيري- فرفعت رأسي- و كنت رجلاً مكباباً- و إذا وجه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد أحمر. فقال: من كنت وليه فعلي وليه» (١).

ترجمته:

١- الذهبي: «أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي، الحافظ الثقة، محدث الكوفه ... و عنه: الجماعة، و عبد الله بن أحمد، و الفريابي، و ابن خزيمة، و أبو عروبه، و محمد بن قاسم المحرابي، و خلق كثير. قال ابن نمير: ما بالعراق أحد أكثر حديثاً من أبي كريب، و لا أعرف بحديث بلدنا منه، و كان ابن عقده يقدم أبا كريب في الحفظ و الكثرة على جميع مشايخهم ... و قال أبو حاتم:

ص: ١

٢- ابن حجر العسقلاني: «ثقه حافظ. من العاشره مات سنه سبع و أربعين. و هو ابن سبع و ثمانين سنه. ع» (٢).

(٧٩) يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي المتوفى سنه (٢٤٩)

إشاره

أخرج النسائي قال: «أخبرنا يوسف بن عيسى قال: أخبرنا الفضيل بن موسى قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: قال

ص: ٣٠٧

١- [١] الخصائص: ٩٣.

٢- [٣] تقريب التهذيب ٢ / ١٩٧.

على رضى الله عنه فى الرحبه: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم يقول: الله ولى و أنا ولى المؤمنین، و من كنت ولىه فهذا ولىه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره. فقال سعيد: [فقام إلى جنبى سته. و قال حارثه بن نصر: قام سته. و قال زيد بن يثیع: قام عندى سته. و قال عمرو ذو مر: أحب من أحبه و أبغض من أبغضه] (١).

ترجمته:

١- الذهبى: «و عنه: خ، م، ت س، و عمر البجيرى، مات سنه ٢٤٩» (٢).

٢- ابن حجر: «ثقه، فاضل، من العاشره، مات سنه تسع و أربعین. خ م ت س» (٣).

٣- و وثقه غير واحد من الحفاظ كما فى خلاصه الخزرجى (٤).

(٨٠) نصر بن على بن نصر الجهضمى المتوفى سنه (٢٥١)

اشاره

أخرج النسائى قال: «أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن على قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه: إن سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من كنت مولاه فعلى مولاه» (٥).

ص: ٣٠٨

١- [١] الخصائص: ١٣١.

٢- [٢] الكاشف ٣ / ٣٠٠.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٢.

٤- [٤] خلاصه تذهيب الكمال: ٣٧٨.

٥- [٥] الخصائص: ٩٥.

- ١- السمعاني: «كان من العلماء المتقنين...» (١).
- ٢- الذهبي: «نصر بن علي الجهمي الحافظ العلامة أبو عمرو...
وعنه الجماعة و زكريا الساجي... قال أحمد: ما به بأس، و قال أبو حاتم: هو أحب إلي من الفلاس و أحفظ منه و أوثق. قال النسائي: ثقه. و قال ابن أبي داود:
بعث اليه المستعين ليشخصه للقضاء فدعاه متولى البصره فأخبره فقال: أستخير الله، فرجع و صلّى ركعتين و قال: اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك. ثم نام، فتهوه فإذا هو ميت. مات سنة ٢٥٠ في ربيع الآخر رحمه الله تعالى» (٢).
- ٣- و ذكر كلمات الثناء عليه في تهذيب التهذيب (٣).
- ٤- و في التقريب: «ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشره، مات سنة خمسين أو بعدها. ع» (٤).

(٨١) يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان الكوفي المتوفى سنة (٢٥٣)

إشارة

أخرج البزار قائلا: «حدثنا يوسف بن موسى قال: نا هلال بن اسماعيل قال: حدثني جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد و عن مسلم بن سالم قال: نا عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا ينشد الناس يقول: أنشد امرأ مسلما سمع رسول الله صلّى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم إلّا قام. فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: أخذ

ص: ٣٠٩

١- [١] الأنساب - الجهمي.

٢- [٢] تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١٩.

٣- [٣] تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣٠.

٤- [٤] تقريب التهذيب ٢ / ٣٠٠.

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيده على ثم قال: أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولى له فهذا مولاه.

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (١)

ترجمته:

١- الخطيب: «روى عنه: محمد بن اسماعيل البخارى، و ابراهيم الحربى، و أبو عبد الرحمن النسائى ... و قد وصف غير واحد من الأئمة يوسف ابن موسى بالثقة، و احتج به البخارى فى صحيحه» ثم روى قول يحيى بن معين فيه- فى جواب من سأله عنه:- «صدوق أكتب عنه» و عن النسائى: «لا بأس به» (٢).

٢- الذهبى: «عنه: خ، د، ت، ق، و المحاملى، و سمع منه ابن معين.

مات سنه ٢٥٣» (٣).

٣- ابن حجر: «صدوق ...» (٤).

(٨٢) محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البغدادى البزاز المعروف بصاعقه المتوفى سنه (٢٥٥)

إشاره

أخرج النسائى قال: «أخبرنى أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجستانى قال: حدثنى محمد بن عبد الرحيم قال: أخبرنا ابراهيم حدثنا معن حدثنى موسى بن يعقوب، عن مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد و عامر بن

ص: ٣١٠

١- [١] مسند أبى بكر البزار- تقدّم فى محلّه.

٢- [٢] تاريخ بغداد ١٤ / ٣٠٤.

٣- [٣] الكاشف ٣ / ٣٠١.

٤- [٤] تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٣.

سعد عن سعد: ان رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم خطب فقال: أمّا بعد أيّها الناس، فإنّي وليكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال هذا وليي و المؤدّي عنى، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (١).

ترجمته:

١- الخطيب: «كان متقنا ضابطا عالما حافظا، حدّث عنه: محمد بن يحيى الذهلي، و محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه، و أبو داود السجستاني، و عبد الله بن أحمد بن حنبل ...» ثم روى ثقته عن النسائي و عبد الله بن أحمد و ابن صاعد و السراج و غيرهم (٢).

٢- الذهبي: «صاعقه الحافظ الكبير ...» (٣).

٣- و فى الكاشف: «عنه: خ، د، ت، س، و ابن صاعد، و المحاملى و كان بزازا. توفى سنة ٢٥٥ فى شعبان».

٤- و أورد ابن حجر كلمات التوثيق فى تهذيبه، و قال فى التقريب: «ثقه حافظ» (٤).

(٨٣) محمد بن عبد الله العدوى المقرئ المتوفى سنة (٢٥٦)

إشاره

قال العاصمى:

«أخبرنى شيخى محمد بن أحمد رحمه الله، قال: أخبرنا أبو أحمد الهمداني قال:

حدثنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جبله القهستاني قال:

ص: ٣١١

١- [١] الخصائص: ١٠٠.

٢- [٢] تاريخ بغداد: ٣٦٣ / ٢.

٣- [٣] تذكرة الحفاظ ٥٥٣ / ٢.

٤- [٤] تهذيب التهذيب ٣١١ / ٩. تقريب التهذيب ١٨٥ / ٢.

حدثنا أبو قريش محمد بن جمعه بن خلف القائني قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد بن سلمه عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال عمر: هنيئا لك يا أبا الحسن أصبحت مولى كل مسلم» (١).

ترجمته:

١- ذكره ابن حبان في الثقات (٢).

٢- وقال الذهبي: «وعنه: س، ق، و ابن خزيمة، و ابراهيم الهاشمي.

قال أبو حاتم: صدوق. مات سنة ٢٥٦» (٣).

٣- و أورد ابن حجر كلمات التوثيق و الثناء عليه في تهذيب التهذيب (٤).

٤- و قال في تقريبه «ثقه» (٥).

(٨٤) أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة (٢٥٦) صاحب الصحيح

إشارة

أخرج الحديث من طريق «عبيد، عن يونس بن بكير، عن اسماعيل ابن نشيط العامري، عن جميل بن عامر: إن سالما حدّثه سمع من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٦).

ص: ٣١٢

١- [١] زين الفتى فى تفسير سورة هل أتى - مخطوط.

٢- [٢] الثقات ١٢١ / ٩.

٣- [٣] الكاشف ٦٦ / ٣.

٤- [٤] تهذيب التهذيب ٢٨٤ / ٩.

٥- [٥] تقريب التهذيب ١٨١ / ٢.

٦- [٦] أنظر تاريخه ج ١ قسم ١ / ٣٧٥.

و البخارى غنى عن التعريف، فهو صاحب أهم الكتب و أوثقها عندهم بعد كتاب الله عز و جل، و قد و صفوه و كتابه بما لم يصفوا به غيره، و بالغوا فى الثناء عليه و على كتابه بما يفوق الحد و الحصر.

و توجد ترجمته فى جميع مصادر التراجم و معاجم الرجال.

(٨٥) عبد الله بن سعيد الكندى الكوفى أبو سعيد الأشج صاحب التفسير المتوفى سنه (٢٥٧)

أشاره

أخرج الحافظ الكنجى الشافعى قال: «أخبرنى بذلك عاليا المشايخ منهم:

الشريف الخطيب أبو تمام على بن أبى الفخار بن أبى منصور الهاشمى بكرخ بغداد، و أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن على بن حمزه القبيطى بنهر معلى، و ابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغرى قالوا جميعا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطى- و قال الكاشغرى أيضا: أخبرنا أبو الحسن على بن أبى القاسم الطوسى المعروف بابن تاج القراء، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى، أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن موسى بن الصلت، حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا مطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت عند جابر بن عبد الله فى بيته و على بن الحسين و محمد بن الحنفية و أبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: بالله إلاً ما حدثتنى ما رأيت و ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقال: كنا بالجحفه بغدير خم، و ثم ناس كثير من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم من خباء فسطاط، فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد على بن أبى طالب و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (١).

ص: ٣١٣

ترجمته:

١- الذهبي: «الأشج الإمام شيخ الإسلام، أبو سعيد عبد الله بن سعيد ابن حصين الكندى الكوفى، الحافظ محدث الكوفه، و صاحب التفسير و التصانيف ... ذكره أبو حاتم فقال: هو إمام أهل زمانه، و قال محمد بن أحمد ابن بلال الشطوى: ما رأيت أحدا أحفظ منه، و قال النسائى: صدوق. مات فى ربيع الأول سنة ٢٥٧ و قد زاد على التسعين رحمه الله» (١).

٢- ابن حجر: «ثقه، من صغار العاشره. مات سنة سبع و خمسين.

ع» (٢).

٣- الياضى: «و فيها توفى الحافظ صاحب التصانيف: أبو سعيد الأشج الكندى الكوفى» (٣).

٤- السيوطى: «... أحد الأئمه ... و عنه: الأئمه الستة، و أبو زرعه، و ابن أبى الدنيا، و خلق. قال أبو حاتم: ثقه صدوق، إمام أهل زمانه. مات سنة ٢٥٧» (٤).

(٨٦) أحمد بن عثمان بن حكيم أبو عبد الله الأودى المتوفى سنة (٢٦١) أو (٢٦٢)

إشاره

أخرج النسائى قال: «أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابورى و أحمد بن عثمان بن حكيم قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا هانى بن أيوب، عن طلحه قال: حدثنا عميره بن سعد: أنه سمع عليا رضى الله عنه و هو

ص: ٣١٤

١- [١] تذكره الحفاظ ٢ / ٥٠١. و أنظر الكاشف ٢ / ٩١.

٢- [٢] تقريب التهذيب ١ / ٤١٩.

٣- [٣] مرآه الجنان. حوادث ٢٥٧.

٤- [٤] طبقات الحفاظ: ٢١٨.

ينشد في الرحبه من سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ فقام سته نفر فشهدوا» (١).

ترجمته

١- الخطيب: «روى عنه: البخارى فى صحيحه، و ابو حاتم الرازى، و ابو عبد الرحمن النسائى ...» ثم روى عن النسائى قوله: «أحمد بن عثمان بن حكيم ثقه كوفى» و عن عبد الرحمن ابن خراش: «كان ثقه عدلا» (٢).

٢- الذهبى: «و عنه: خ، م، س، ق، و المحاملى، و أبو عوانه، و خلق.

مات ٢٦١» (٣).

٣- ابن حجر: «ثقه ...» (٤).

(٨٧) عمر بن شبه النميرى أبو زيد البصرى المتوفى سنه (٢٦٢)

اشاره

أخرج الحافظ أبو نعيم «عن أبى بكر محمد التستري عن يعقوب، و عن عمر بن محمد السرى، عن ابن أبى داود قالاً: حدثنا عمر بن شبه، عن عيسى، عن يزيد بن عمر بن مورك قال: كنت بالشام و عمر بن عبد العزيز يعطى الناس، فتقدمت إليه فقال لى: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أى قريش؟ قلت: من بنى هاشم، قال: فسكت فقال: من أى بنى هاشم؟ قلت: مولى على قال: من على؟

فسكت. قال: فوضع يده على صدره فقال: و أنا- و الله- مولى على بن أبى طالب

ص: ٣١٥

١- [١] الخصائص: ٩٥.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٢٩٦ / ٤.

٣- [٣] الكاشف ٦٥ / ١.

٤- [٤] تقريب التهذيب ٢١ / ١.

كرم الله وجهه. ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه...» (١).

ترجمته

- ١- الخطيب: «وكان ثقة عالما بالسَّير و أيام الناس، و له تصانيف كثيرة...» ثم روى ثقته عند الدار قطنى «(٢).
- ٢- الذهبى: «عمر بن شبة بن عبيده، الحافظ العلامة الأخبارى، الثقة... وثقه الدار قطنى و غيره» (٣).
- ٣- و فى الكاشف: «و عنه: ق، و ابن أبى حاتم، و ابن مخلد. ثقته. مات سنة ٢٦٢. عاش ٨٩ سنة» (٤).
- ٤- ابن حجر: «صدوق له تصانيف» (٥).

(٨٨) أحمد بن يوسف بن خالد السلمى أبو الحسن النيسابورى المعروف بحمدان المتوفى سنة (٢٦٤)

إشارة

أخرج الحاكم عن محمد بن صالح بن هانى قال:

ثنا أحمد بن نصر، و أخبرنا محمد بن على الشيبانى بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفارى، ثنا محمد بن عبد الله العمري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى و أحمد بن يوسف قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبى غنيم، عن سعيده بن

ص: ٣١٦

١- [١] حليه الأولياء ٥ / ٣٦٤.

٢- [٢] تاريخ بغداد ١١ / ٢٠٨.

٣- [٣] تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١٦.

٤- [٤] الكاشف ٢ / ٣١٣.

٥- [٥] تقريب التهذيب ١ / ٥٧.

جبير، عن ابن عباس، عن بريده بن الحصيب قال: «غزوت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جفوه، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت عليا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتغير. فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. فذكر الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه» (١).

ترجمته

١- الذهبي: «أحمد بن يوسف بن خالد، الإمام الحافظ، محدث نيسابور، ابو الحسن السلمى النيسابورى. حمدان ... حدث عنه: م، د، س، ق ... قلت: متفق على عدالته و جلالته ...» (٢).

٢- و فى الكاشف: «كان حافظا جوالا. مات ٢٦٤» (٣).

٣- و قال ابن حجر: «حافظ ثقه» (٤).

٤- اليافعى: «و فيها توفى أحمد بن يوسف السلمى النيسابورى الحافظ، كان ممن رحل إلى اليمن، و أكثر عن عبد الرزاق و طبقته، و كان يقول: كتبت عن عبيد الله بن موسى ثلاثين ألف حديث» (٥).

(٨٩) عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعه المخزومي الرازي الموفى سنة (٢٦٤)

اشاره

ص: ٣١٧

١- [١] المستدرک ٣ / ١١٠.

٢- [٢] تذکره الحفاظ ١ / ٥٦٥.

٣- [٣] الكاشف ١ / ٧٣.

٤- [٤] تقریب التهذیب ١ / ٢٩.

٥- [٥] مرآه الجنان - حوادث ٢٦٤.

روى ابن كثير الدمشقي حديث الغدير عن الحافظ أبي يعلى و الحسن بن سفيان، باسنادهما عن عدى بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع ...

ثم قال ابن كثير: و رواه ابن جرير، عن أبي زرعه، عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمه، عن علي بن زيد و أبي هارون العبدى ... و قد تقدم فى موسى ابن اسماعيل (١).

ترجمته

١- الخطيب: «و كان إماما ربانيا متقنا حافظا مكثرا صادقا ...» ثم روى عن أحمد قوله: «استأثرت بمذاكره أبى زرعه على نوافلى» و عن أبى حاتم: «إذا رأيت الرازى و غيره يبغض أبا زرعه فاعلم أنه مبتدع» و عن أبى بكر ابن أبى شيبة: «ما رأيت أحدا أحفظ من أبى زرعه الرازى» و عن النسائى: «أبو زرعه الرازى ثق» إلى غير ذلك من كلمات الأعلام التى رواها فى حق أبى زرعه (٢).

٢- و كذا ذكر كلماتهم فى حقه فى تذكره الحفاظ (٣).

٣- و كذا ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤).

٤- و وصفه السيوطى بقوله: «أحد الأئمة الأعلام و حفاظ الإسلام» (٥).

(٩٠) أحمد بن منصور بن سيار أبو بكر الرمادى المتوفى سنة (٢٦٥)

إشارة

قال الحافظ

ص: ٣١٨

١- [١] تاريخ ابن كثير ٥ / ٢٠٩ - ٢١٠.

٢- [٢] تاريخ بغداد ١٠ / ٣٢٦.

٣- [٣] تذكره الحفاظ ٢ / ٥٥٧.

٤- [٤] تهذيب التهذيب ٧ / ٣.

٥- [٥] طبقات الحفاظ: ٢٤٩.

ابن كثير: «و رواه النسائي أيضا من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو ذى مر، قال: نشد على الناس بالرحبه فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فإنّ عليا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره.

و رواه ابن جرير، عن أحمد بن منصور، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل عن أبي إسحاق، عن زيد بن وهب و عبد خير عن علي.

و قد رواه ابن جرير عن أحمد بن منصور عن عبيد الله بن موسى - و هو شيعي ثقه - عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن وهب و زيد بن يثيع و عمر و ذى مر: إن عليا أنشد الناس بالكوفه و ذكر الحديث.

قال ابن كثير: «و قال ابن جرير: حدثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو عامر العقدي - و روى ابن أبي عاصم عن سليمان الغلابي عن أبي عامر العقدي - ثنا كثير بن زيد حدثني محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي: إن رسول الله حضر الشجره بخرم. فذكر الحديث و فيه: من كنت مولاه فإن عليا مولاه» (١).

ترجمته

١- الخطيب: «روى عنه: اسماعيل بن إسحاق القاضي، و قاسم المطرز و أبو القاسم البغوي، و يحيى بن صاعد، و القاضي المحاملي، و محمد بن مخلد و الحسين بن يحيى بن عياش، و اسماعيل بن محمد الصفار. و قال ابن أبي حاتم:

كتبنا عنه مع أبي و كان أبي يوثقه ...» ثم روى عن جماعه الثناء عليه، و عن بعضهم أنه «أثبت من أبي بكر بن أبي شيبه» و عن الدار قطنى: «أحمد بن منصور الرمادى ثقه» (٢).

ص: ٣١٩

١- [١] تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٠ - ٢١١.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٥ / ١٥١.

٢- الذهبي: «الرمادى الحافظ الحجه ... صنف المسند، و كان ذا حفظ و معرفه، حدث عنه ابن ماجه ... وثقه أبو حاتم، و قال ابن أورمه الاصبهاني:

لو أن رجلا قال: ثنا أبو بكر ابن. أبي شيبه و قال الآخر: ثنا الرمادى لكانا سواء ...» (١).

٣- ابن حجر: «ثقه حافظ ...» (٢).

(٩١) محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الحمصي المتوفى سنة (٢٧٢)

إشارة

روى ابن كثير الحافظ عن الجزء الأول من كتاب غدير خم للطبري:

«حدثنا محمد بن عوف الطائي، ثنا عبد الله بن موسى، أنبأنا اسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عماره، عن سالم بن عبد الله بن عمر. قال ابن جرير: أحسبه قال عن عمر و ليس فى كتابى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم - و هو آخذ بيد على - يقول: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٣).

ترجمته

١- الذهبي: «محمد بن عوف بن سفيان، الحافظ الامام، أبو جعفر الطائي الحمصي محدث الشام ... حدث عنه أبو داود ... قال ابن عدى: هو عالم بحديث الشام الصحيح منه و الضعيف، و عليه كان اعتماد ابن جوصاء، و منه يسأل حديث أهل حمص خاصة. قلت: قد وثقه غير واحد و أثنوا على معرفته

ص: ٣٢٠

١- [١] تذكره الحفاظ ٢ / ٥٦٤.

٢- [٢] تقريب التهذيب ١ / ٢٦.

٣- [٣] تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٣ و فيه: «قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي: وجدته فى نسخه مكتوبه عن ابن جرير».

و نبه، و قد سمع منه أحمد بن حنبل حديثاً حدثه به عن والده. توفي في وسط سنة ٢٧٢هـ (١).

٢- ابن حجر: «ثقه حافظ، من الحادي عشر، مات سنة اثنتين أو ثلاث و سبعين. دعس» (٢).

٣- السيوطي: «و عنه: أبو داود، و النسائي، و أبو حاتم، و أبو زرعه و خلق، و ثقه النسائي. و مات بجمص سنة ٢٧٢هـ» (٣).

٤- و ذكره اليافعي فيمن توفي في السنة المذكوره.

(٩٢) سليمان بن سيف بن يحيى الطائي أبو داود الحراني المتوفى سنة (٢٧٢)

إشارة

أخرج النسائي «عنه، عن عمران بن أبان، عن شريك، عن أبي إسحاق عن زيد، قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة: إني أنشد الله رجلاً - و لا يشهد إلا أصحاب محمد - سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فقام سته من جانب المنبر الآخر (٤) فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك. قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء ابن عازب يحدث بهذا عن رسول الله؟ قال: نعم» (٥).

ص: ٣٢١

١- [١] تذكره الحفاظ ٢ / ٥٨١.

٢- [٢] تقريب التهذيب ٢ / ١٩٧.

٣- [٣] طبقات الحفاظ ٢٥٨.

٤- [٤] كذا.

٥- [٥] الخصائص: ٩٦.

١- ذكره ابن حبان في الثقات (١).

٢- وقال الذهبي: «سليمان بن سيف الحافظ الثقة أبو داود الحرّاني محدّث حرّان ... روى عنه النسائي كثيرا ووثقه ...» (٢).

٣- و ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣).

٤- وقال في تقريبه: «ثقه حافظ» (٤).

(٩٣) عبد الملك بن محمد أبو قلابه الرقاشي المتوفى سنة (٢٧٦)

اشاره

أخرج الحاكم أبو عبد الله النيسابوري حديث الغدير، عن أبي الحسين ابن تميم الحنظلي البغدادي، عن أبي قلابه الرقاشي، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانه، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله ... الحديث (٥).

ترجمته

١- ذكره ابن حبان في الثقات (٦).

٢- وقال الذهبي: «أبو قلابه: الحافظ العالم المسند ... حدّث عنه: ابن

ص: ٣٢٢

١- [١] الثقات ٨ / ٢٨١.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ٢ / ٥٩٣.

٣- [٣] تهذيب التهذيب ٤ / ١٩٩.

٤- [٤] تقريب التهذيب ١ / ٣٢٦.

٥- [٥] المستدرک ٣ / ١٠٩.

٦- [٦] الثقات ٨ / ٣٩١.

ماجه و ابن صاعد ... قال الدار قطنى: صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه ... و قال أبو عبيد الأجرى: سألت أبا داود عنه فقال: أمين مأمون كتبت عنه. و قال محمد بن جرير: ما رأيت أحفظ من أبي قلابه ...» (١).

٣- و فى الكاشف: «صدوق يخطئ» (٢).

٤- و ترجمه ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٣).

٥- و فى تقريب التهذيب: «صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد ...» (٤).

(٩٤) أحمد بن حازم الغفارى الكوفى الشهير بابن أبى غرزه المتوفى سنة (٢٧٦)

اشاره

(٥)

أخرج الحاكم الحديث عن محمد بن صالح بن هانى قال: ثنا أحمد بن نصر، و أخبرنا محمد بن على الشيبانى بالكوفه، ثنا أحمد بن حازم الغفارى ... إلى آخر ما تقدم فى روايه «أحمد بن يوسف».

ترجمته

١- الذهبى: «ابن أبى غرزه. هو الحافظ الموجود أبو عمرو احمد بن حازم الغفارى الكوفى صاحب المسند ... حدث عنه: مطين و محمد بن على بن دحيم الشيبانى و ابراهيم بن عبد الله بن أبى العزائم و ابن عقده الحافظ و آخرون. ذكره ابن حبان فى الثقات و قال: كان متقنا.

ص: ٣٢٣

١- [١] تذكره الحفاظ ٢ / ٥٨٠.

٢- [٢] الكاشف ٢ / ٢١٤.

٣- [٣] تهذيب التهذيب ٦ / ٤٢٠.

٤- [٤] تقريب التهذيب ٢ / ٥٢٢.

٥- [٥] كذا فى المصادر الآتية لا «ابن عزيزه».

قلت: توفي في ذى الحجه سنه ٢٧٦ ...» (١).

٢- و ذكره السيوطى فى طبقاته حيث قال: «ابن أبى غرزه الحافظ الموجود ...» (٢).

٣- و قال الياضى: «و محدث الكوفه أبو عمرو محمد بن حازم الغفارى الحافظ» (٣).

(٩٥) ابراهيم بن الحسين الكسائى الهمدانى ابو إسحاق المعروف بابن ديزيل المتوفى سنه (٢٨٠) أو (٢٨١)

إشاره

روى حديث الركبان فى كتابه (كتاب صفين) كما تقدم فى الكتاب.

ترجمته

١- الذهبى: «ابن ديزيل- الحافظ الرحال ابو إسحاق ابراهيم بن الحسين الكسائى الهمدانى. و يلقب بدابه عفان و بسيفنه. و سيفنه طائر لا يحط على شجره إلا أكل ورقها. و كذا كان إبراهيم لا يأتى شيخا إلا و ينزفه ... قال الحاكم:

ثقه مأمون ...» (٤)

٢- السيوطى: «ابن ديزيل الحافظ الرحال ... قال الحاكم: ثقه مأمون.

و قال غيره: محدث همذان كان يضرب بكتابه المثل. قال على بن عيسى: الإسناد الذى يأتى به ابن ديزيل لو كان فيه أن لا يؤكل الخبز لوجب أن لا يؤكل، لصحّه إسناده، مات فى شعبان سنه ٢٨١» (٥).

ص: ٣٢٤

١- [١] تذكره الحفاظ ٢ / ٥٩٤.

٢- [٢] طبقات الحفاظ: ٢٦٦.

٣- [٣] مرآه الجنان- حوادث ٢٧٦، و فيها: «محمد» و الظاهر أنه غلط.

٤- [٤] تذكره الحفاظ ٢ / ٦٠٨.

٥- [٥] طبقات الحفاظ: ٢٦٩.

اشاره

أخرج أبو إسحاق الثعلبى قال: «أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السرى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجى، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد عن علي بن زيد، عن عدى ابن ثابت عن البراء بن عازب قال: لَمَّا نزلنا مع رسول الله فى حجه الوداع كنا بغدير خم، فنادى إن الصلاة جامعته، و كسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، قال: فلقية عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه» (١).

ترجمته

١- الخطيب: «روى عنه: أبو القاسم البغوى، و اسماعيل بن محمد الصفار، و أبو عمرو ابن السماك، و أحمد بن سلمان النجاد ... و كان من أهل الفضل و العلم و الأمانة، نزل بغداد و روى بها حديثا كثيرا» ثم ترجمه فروى ثقته عن موسى بن هارون و الدار قطنى، و عن عبد الغنى بن سعيد الحافظ «ثقه نبيل» (٢).

٢- الذهبي: «أبو مسلم الكجى الحافظ المسند ... و ثقّه الدار قطنى

ص: ٣٢٥

١- [١] تفسير الثعلبى - مخطوط.

٢- [٢] تاريخ بغداد ١٢٠ / ٦.

و غيره، و كان سرىا نبىلا عالما بالحديث ...» (١).

٣- السىوطى: «وثقه الشيوخ» (٢).

(٩٧) صالح بن محمد بن عمرو البغدادى الملقب ب (جزره) المتوفى سنة (٢٩٣) أو (٢٩٤)

اشاره

أخرج الحاكم حديث الغدير، عن أبى نصر أحمد بن سهل الفقيه، عن صالح بن محمد الحافظ البغدادى، عن خلف بن سالم المخرمى، عن يحيى ابن حماد عن أبى عوانه عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لَمَّا رجع رسول الله ... الحديث (٣).

ترجمته

١- الخطيب: «كان حافظا عارفا، من أئمة الحديث، و ممن يرجع إليه فى علم الآثار و معرفه نقله الأخبار، ... و كان صدوقا ثبتا أمينا ...» ثم روى ثقته و الثناء عليه عن الدارقطنى و غيره (٤).

٢- الذهبى: «جزره، الحافظ العلامة الثبت، شيخ ما وراء النهر ...» (٥).

٣- السىوطى: «جزره الحافظ العلامة الثبت، شيخ ما وراء النهر ... قال الادريسى: ما أعلم فى عصره بالعراق و لا بخراسان مثله فى الحفظ، دخل ما وراء النهر فحدّث مده من حفظه و لم يأخذ عليه أحد خطأ فيما حدّث» (٦).

ص: ٣٢٦

١- [١] تذكره الحفاظ ٢ / ٦٢٠.

٢- [٢] طبقات الحفاظ ٢٧٣.

٣- [٣] المستدرک ٣ / ١٠٩.

٤- [٤] تاريخ بغداد ٩ / ٣٢٢.

٥- [٥] تذكره الحفاظ ٢ / ٦٤١.

٦- [٦] طبقات الحفاظ: ٢٨١.

اشاره

وقع في سند روايه الحافظ أبي الفتح محمد بن علي النطنزي حديث الغدير عن أبي سعيد الخدري ...

و روى الحافظ أبو نعيم الاصبهاني «عن أبي بكر بن خلاد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عابس عن أبي الجحاف و الأعمش عن عطيه قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في يوم غدير خم» (١).

ترجمته

١- الخطيب: «كان كثير الحديث، واسع الروايه، ذا معرفه و فهم، و له تاريخ كبير. روى عنه: محمد بن محمد الباغندي، و يحيى بن محمد بن صاعد و القاضي المحاملي، و محمد بن مخلد، و أبو عمرو بن السماك، و ابو بكر النجاد، و أحمد بن كامل، و اسماعيل بن علي الخطبي، و جعفر الخلدی، و أبو بكر الشافعي و غيرهم ... سئل أبو علي صالح بن محمد عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة فقال:

ثقه ... سئل عبدان عن ابن عثمان بن أبي شيبة فقال: ما علمنا إلا خيرا، كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه الكتاب يقرأ علينا ...» (٢).

٢- الذهبي: «الحافظ البارع محدث الكوفه ...» ثم ذكر ثقته عن جزره،

ص: ٣٢٧

١- [١] ما نزل من القرآن في علي - مخطوط.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٣ / ٤٢.

و عن ابن عدى: «لم أر له حديثاً منكراً فأذكره، و هو على ما وصف لى عبدان لا بأس به» (١).

(٩٩) أبو هريره محمد بن أيوب الواسطى

اشاره

أخرج الحاكم عن أبى بكر بن إسحاق و دعلج بن أحمد السجزي قالاً: «أنبأ محمد أيوب، ثنا الأزرق بن على، ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني، ثنا محمد بن سلمه بن كهيل، عن أبيه عن أبى الطفيل عن زيد يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بين مكه و المدينه، عند سمرة خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرة، ثم راح رسول الله صلى الله عليه و سلم عشيه فصلّى ثم قام خطيباً، فحمد الله و أثنى عليه و ذكر و وعظ فقال ما شاء الله أن يقول. ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتبعتموهما، و هما كتاب الله و أهل بيتى عترتى. ثم قال: أتعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات. قالوا: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٢).

ترجمته

١- الذهبى: «عنه: أبو حاتم، و أبو زرعه، صدوق» (٣).

٢- و ذكره ابن حبان فى الثقات (٤).

٣- و صحح الحاكم حديثه فى المستدرک (٥).

ص: ٣٢٨

١- [١] تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦١.

٢- [٢] المستدرک ٣ / ١٠٩.

٣- [٣] الكاشف ٣ / ٢٣.

٤- [٤] الثقات ٩ / ١١٤.

٥- [٥] المستدرک ٣ / ١٠٩.

٤- و ترجمه ابن حجر فى تهذيب التهذيب (١).

٥- و قال فى تقريبه: «صدوق» (٢).

ص: ٣٢٩

١- [١] تهذيب التهذيب ٩ / ٦٩.

٢- [٢] تقريب التهذيب ٢ / ١٤٧.

(١٠٠) عبد الله بن الصقر بن نصر أبو العباس السكري البغدادي المتوفى سنة (٣٠٢)

إشاره

فى فضائل أمير المؤمنين على عليه السلام لأحمد بن حنبل - من زيادات القطيعى - عن عبد الله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعه الجرشي ... الحديث كما تقدم فى «ابن أبي نجيح» (١).

ترجمته

قال الخطيب: «روى: عنه جعفر الخلدى، و أبو بكر الشافعى، و عبد الملك بن الحسن السقطى، و ابن مالك القطيعى، و أبو حفص بن الزيات و كان ثقة. و قال الدارقطنى: هو صدوق ...» (٢).

ص: ٣٣١

١- [١] فضائل على - مخطوط.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٩ / ٤٨٣.

إشارة

روى الحافظ الخطيب البغدادي قال: «أخبرنا ابن بكير، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخابري، في منزله بدرب الساج، في جوار ابن الشونيزي، في ثلاث و ستين و ثلاثمائة حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبي، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: سمعت عليا بالرحبه ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟

فقام اثنا عشر بدريا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (١).

ترجمته

ترجمه الخطيب قال: «روى عنه: محمد بن مخلد، و أبو بكر الشافعي، و عبد الله بن موسى الهاشمي، و اسماعيل بن محمد بن زنجي، و كان صدوقا...» (٢).

إشارة

تقدم

ص: ٣٣٢

١- [١] تاريخ بغداد ١٤ / ٢٣٦.

٢- [٢] المصدر ٥ / ١٠٧.

عن (زين الفتى) وقوعه فى سند الحديث، المشتمل على تهنته عمر بن الخطاب عن البراء بن عازب.

ترجمته

١- الخطيب: «محمد بن جمعه بن خلف، أبو قريش القهستاني، كان ضابطا متقنا حافظا، كثير السماع والرحله، جمع المسنين على الرجال والأبواب، و صنف حديث الأئمة مالك و الثورى و شعبه و يحيى بن سعيد و غيرهم، و كان يذاكر بحدِيثهم حفاظ عصره فيغلبهم» ثم روى عن أبى على الحافظ يقول: «نا أبو قريش محمد بن جمعه القهستاني الحافظ الثقة الأمين» و عن الدار قطنى: «حافظ حديثه عند أهل خراسان» (١).

٢- الذهبى: «أبو قريش الحافظ الحجه ... كان من العلماء الكبار، صنف المسند الكبير، و كتابا على الأبواب، و صنف حديث مالك و سفيان و شعبه، و كان يَقِظًا فهما حافظا مذاكرا صاحب إتقان ...» (٢).

٣- السيوطى: «أبو قريش الحافظ الحجه ...» (٣).

و له ترجمه فى العبر ١٥٨ / ٢ و شذرات الذهب ٢٦٨ / ٢.

(١٠٣) أبو بشر محمد بن أحمد الدولابى المتوفى سنه (٣٢٠)

اشاره

رواه فى كتابه (الكنى و الأسماء) حيث قال: «أخبرنا أحمد بن شعيب قال: أنبأ قتيبه بن سعيد قال:

حدثنا ابن أبى عدى، عن عوف، عن ميمون أبى عبد الله، عن زيد بن أرقم

ص: ٣٣٣

١- [١] تاريخ بغداد ١٦٩ / ٢.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ٧٦٦ / ٢.

٣- [٣] طبقات الحفاظ: ٣٢٢.

قال: كنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم بين مكة و المدينة، إذ نزلنا منزلاً يقال له غدِير خم، فنودي أن الصلاة جامعة، فقام رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أَلستم تعلمون أنى أولى بكلِّ مؤمن من نفسه؟

قالوا: بلى نشهد أنك أولى بكلِّ مؤمن من نفسه. قال: فإنى من كنت مولاه فهذا مولاه، و أخذ بيد على عليه السلام» (١).

و قال: حدثنا الحسن بن على بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطيه قال:

أنبأ يحيى بن سلمه بن كهيل، عن حبه العرنى عن أبى قلابه قال: نشد على فى الرحبه، فقام بضعه عشر رجلا فيهم رجل عليه جبه عليها أزرار حصرميه فشهدوا أن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٢).

ترجمته

١- السمعاني، فذكر مشايخه و من روى عنه من كبار الأئمة كالطبراني و أبى حاتم ابن حبان و ابن عدى (٣).

٢- ابن خلكان: «كان عالماً بالحديث و الأخبار و التواريخ، ... و اعتمد عليه أرباب هذا الفن فى النقل، و أخبروا عنه فى كتبهم و مصنفاتهم المشهوره ...» (٤).

٣- الذهبى: «الدولابى الحافظ العالم ... قال الدارقطنى: تكلموا فيه و ما تبين من أمره إلّا خير» (٥).

ص: ٣٣٤

١- [١] الكنى و الأسماء ٢ / ٦١.

٢- [٢] المصدر نفسه ٢ / ٨٨.

٣- [٣] الأنساب - الدولابى.

٤- [٤] وفيات الأعيان ٣ / ٤٧٤.

٥- [٥] تذكره الحفاظ ٢ / ٧٥٩.

إشارة

روى الحافظ الخطيب: «و عن أحمد بن عبد الله النيرى عن على بن سعيد، عن ضميره، عن ابن شوذب، عن مطر، عن ابن حوشب عن أبي هريره عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهرا، و هو يوم غدیر خم، لما أخذ النبي صلى الله عليه و سلم بيد على بن أبى طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه، فقال عمر بن الخطب: بخ بخ يا ابن أبى طالب أصبحت مولاي و مولى كل مسلم، فأنزل الله اليوم أكملت لكم دينكم الآية» (١)

ترجمته

١- الخطيب: «روى عنه: محمد بن المظفر، و أبو حفص بن شاهين، و أبو الفتح يوسف القواس، و أحمد بن محمد بن الجراح الحرار، و محمد بن عبد الله بن أخى ميمى. و حدثنى الحسن بن أبى طالب: أن يوسف القواس ذكره فى جملة شيوخه الثقات...» و روى عن أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح الحرار:

«حدثنا أحمد بن عبد الله بن النيرى أبو جعفر البزاز ثقه...» (٢)

٢- ابن الأثير: «حدّث عن: أبى سعيد الأشج، و محمد بن عبد الله المجزى و غيرهما. روى عنه: محمد بن المظفر الحافظ، و أبو حفص بن شاهين،

ص: ٣٣٥

١- [١] تاريخ بغداد ٨ / ٢٩٠.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٤ / ٢٦٦.

و أبو الفتح القوّاس. و مات في شعبان سنة ٣٢٠ (١) ٣- السمعاني: «و حكى أن القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات» (٢)

(١٠٥) أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي المتوفى سنة (٣٢٥)

أشاره

روى الحموي قال: و أخبرنا الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبه الله ابن أبي القاسم ابن أبي غالب السامري بقراءتي عليه، بجامع القصر ببغداد، ليله الأحد السابع و العشرين من شهر رمضان سنة ٦٨٢، قال: أنبأنا الشيخ محاسن ابن عمر بن رضوان الحرائتي سماعا عليه، في الحادي و العشرين من المحرم سنة ٦٢٢ قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر بن الزعفراني سماعا عليه، في السادس من شهر رجب سنة ٥٥٠ قال: أنبأنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي ابن ابراهيم الفراء البانياسي سماعا عليه قال: أنبأنا ابن الزاغوني في شعبان سنة ٤٦٣ قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت بقراءه عليه و أنا أسمع، في ثالث عشر من رجب سنة ٤٠٥ قال: أنبأنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي المكنى بأبي إسحاق قال: أنبأنا أبو سعيد الأشج قال: أنبأنا المطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت عند جابر بن عبد الله في بيته و على بن الحسين و محمد بن الحنفية و أبو جعفر عليهما السلام، فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك الله [يا جابر] إلّا حدّثني ما رأيت و ما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه و آله فقال: كنّا بالجحفه بغدير خم و ثمّ ناس كثير من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول الله

ص: ٣٣٦

١- [١] اللباب ٣ / ٣٤٠.

٢- [٢] الأنساب- النيري.

ترجمته

١- الخطيب: «روى عنه: أبو الحسين بن البواب المقرئ، و أبو الحسن الدارقطني، و أبو حفص بن شاهين، و يوسف بن عمر القواس و أبو حفص الكتاني و جماعه آخرهم أحمد بن محمد بن الصلت المجبر، و كان إبراهيم يسكن سر من رأى و حدث بها و ببغداد...» (١)

٢- ابن الجوزي: «حدث عن جماعه. روى عنه الدارقطني و ابن شاهين في آخرين، و كان يسكن سرمن رأى و حدث بها و ببغداد، و توفي في محرم هذه السنه» (٢) ٣- الذهبي: «و هو آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب» (٣)

(١٠٦) عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنه (٣٢٧)

اشاره

قال الحافظ جلال الدين السيوطي: «و أخرج عبد بن حميد، و ابن جرير، و ابن أبي حاتم، و أبو الشيخ عن مجاهد قال: لما نزلت: بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ قَالَ: يَا رَبِّ إِنَّمَا أَنَا وَاحِدٌ، كَيْفَ أَصْنَعُ يَجْتَمِعُ عَلَيَّ النَّاسُ؟ فَتَنَزَّلَتْ وَ إِنِّ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ.

ص: ٣٣٧

١- [٢] تاريخ بغداد ١٣٧ / ٦.

٢- [٣] المنتظم ٢٨٩ / ٦ حوادث ٣٢٥.

٣- [٤] العبر ٢٠٥ / ٢ حوادث ٣٢٥.

و أخرج ابن أبي حاتم، و ابن مردويه، و ابن عساكر عن أبي سعيد الخدري نزلت هذه الآية على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ أَنْ عَلِيَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِي مَمَّكَ مِنَ النَّاسِ» (١)

و قال الشوكاني: «أخرج ابن أبي حاتم، و ابن مردويه، و ابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ غدير خم، في علي بن أبي طالب رضي الله عنه» (٢)
و كذا ذكر كل من شهاب الدين الآلوسي (٣) و الشيخ محمد عبده المصري (٤)

ترجمته

- ١- الذهبي: «عبد الرحمن العلامه الحافظ ... كان بحرا لا تدركه الدلاء، قال الامام أبو الوليد الباجي: عبد الرحمن بن أبي حاتم ثقة حافظ» (٥) ٢- و قال الذهبي أيضا: «ابن أبي حاتم الامام الحافظ الناقد شيخ الإسلام ...» (٦)
- ٣- ابن شاکر الكتبي: «الامام ابن الامام الحافظ ابن الحافظ ... قال أبو يعلى الخليلي: كان يعد من الأبدال، و قد أثنى عليه جماعه بالزهد و الورع التام و العلم و العمل ...» (٧)

ص: ٣٣٨

١- [١] الدر المنثور ٢ / ٢٩٨.

٢- [٢] فتح القدير ٣ / ٥٧.

٣- [٣] روح المعاني ٢ / ٣٤٨.

٤- [٤] المنار ٦ / ٤٦٣.

٥- [٥] سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٣٦.

٦- [٦] تذكره الحفاظ ٣ / ٨٢٩.

٧- [٧] فوات الوفيات ٢ / ٢٨٧.

اشاره

روى الخطيب البغدادي الحافظ عن عبد الله بن علي بن محمد بن بشران عن الحافظ علي بن عمر الدارقطني عن حبشون الخلال عن علي بن سعيد الرملي عن ضميره عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن ابن حوشب عن أبي هريره عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إنه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجه كتب له صيام ستين شهرا...» إلى آخر ما تقدم في «أحمد بن عبد الله التيرى» (٢)

ترجمته

١- الخطيب: «روى عنه: أبو بكر ابن شاذان، و أبو الحسن الدارقطني، و أبو حفص ابن شاهين، و أحمد بن الفرغ بن الحجاج، و أبو القاسم ابن الثلاج و غيرهم. و كان ثقه» ثم روى عن الدارقطني قوله «صدوق» (٣) ٢- ابن الجوزى: «ولد سنه ١٣٤، و سمع الحسن بن عرفه و غيره، روى عنه: الدارقطني و ابن شاهين، و كان ثقه، يسكن باب البصره، توفى في شعبان هذه السنه» (٤)

ص: ٣٣٩

١- [١] طبقات الشافعيه ٢ / ٢٣٧.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٨ / ٢٩٠.

٣- [٣] المصدر نفسه.

٤- [٤] المنتظم ٦ / ٣٣١ حوادث ٣٣١.

٣- الذهبي: «و فيها حبشون بن موسى أبو نصر الخلال، ببغداد في شعبان و له ست و تسعون سنه ...» (١)

(١٠٨) أبو عبد الله محمد بن علي بن خلف العطار الكوفي

اشاره

قال الحافظ أبو نعيم:

«حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريده عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (٢)

ترجمته

ترجم له الخطيب: «روى عنه: محمد بن أحمد بن أبي الثلج، و أبو ذر بن الباغندي، و أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الناقد، و محمد بن مخلد الدوري و غيرهم ... سمعت محمد بن منصور يقول: كان محمد بن علي بن خلف ثقة مأمونا حسن العقل» (٣)

(١٠٩) الهيثم بن كليب ابو سعيد الشاشي المتوفى سنه (٣٣٥)

اشاره

أخرج الكنجي الحافظ الشافعي قال: «أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه بدمشق،

ص: ٣٤٠

١- [١] العبر- حوادث ٢٣١.

٢- [٢] حليه الأولياء ٢٣ / ٤.

٣- [٣] تاريخ بغداد ٥٧ / ٣.

أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، أخبرنا أبو الفضل الفضيلى، أخبرنا أبو القاسم الخليلي، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي، أخبرنا الهيثم ابن كليب الشاشي، أخبرنا أحمد بن شداد الترمذي، أخبرنا علي بن قادم أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك عن الحرث بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: هل سمعت لعلي منقبه؟ قال: قد شهدت له أربعاً لئن تكون لي واحده منهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح.

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر ببراءه ...

قال: و كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فنودي فينا ليلاً:

ليخرج من المسجد إلا آل الرسول و آل علي ... إن الله أمر به.

قال: و الثالثه: إن نبي الله بعث عمر و سعدا إلى خير، فجرح سعد و رجع عمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الرايه غدا رجلاً ...

قال: و الرابعه يوم غدیر خم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبلغ ثم قال: ايها الناس: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم- ثلاث مرات-؟ قالوا: بلى.

قال: أدن يا علي. فرفع يده و رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. حتى قالها ثلاثاً ...» (١)

ترجمته

١- الذهبي: «الشاشي الحافظ المحدث الثقة ... محدث ما وراء النهر، و مؤلف المسند الكبير ... توفي سنه ٣٣٥» (٢) ٢- السيوطي: «الشاشي الحافظ المحدث الثقة ...» (٣)

ص: ٣٤١

١- [١] كفايه الطالب: ٢٨٥ - ٢٨٦.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ٣ / ٨٤٨.

٣- [٣] طبقات الحفاظ: ٣٥١.

وله ترجمه في شذرات الذهب ٢ / ٣٤٢ و العبر ٢ / ٢٤٢ و اللباب ٢ / ٤ و غيرها.

(١١٠) محمد بن صالح بن هاني أبو جعفر الوراق النيسابوري المتوفى سنة (٣٤٠)

اشاره

هو من رجال سند روايه الحاكم النيسابوري حديث الغدير عن بريده ابن الحصيب الأسلمي (١).

ترجمته

١- ابن كثير: «كان ثقة زاهدا، لا يأكل إلّا من كسب يده، و لا يقطع صلاه الليل» (٢) ٢- و ترجمه السبكي و أثنى عليه حيث قال: «سمع الكثير بنيسابور و لم يسمع بغيرها، و كان صبورا على الفقر، لا يأكل إلّا من كسب يده، سمع السري ابن خزيمه و غيره. روى عنه: أبو بكر بن إسحاق و أبو علي الحافظ و غيرهما. مات في سلخ ربيع الأول سنة ٣٤٠، و صلى عليه أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ، و لما دفن وقف على قبره و ترخّم عليه، و أثنى عليه، و حكى أنه صاحبه من سنة ٢٧٠ إلى حينئذ، فما رآه أتى شيئا لا يرضاه الله عز و جل، و لا سمع منه شيئا يستل عنه» (٣) ٣- ابن الجوزي: «سمع الحديث الكثير، و كان ذا فهم و حفظ، و كان من الثقات» (٤)

ص: ٣٤٢

١- [١] المستدرک ٣ / ١١٠.

٢- [٢] تاريخ ابن كثير ١١ / ٢٢٥.

٣- [٣] طبقات السبكي ٣ / ١٧٤.

٤- [٤] المنتظم ٦ / ٣٧٠ حوادث ٣٤٠.

(١١١) علي بن الحسين المسعودي البغدادي المتوفى سنة (٣٤٦)

ذكره السبكي في (طبقات الشافعية) (١) و ترجمه ...

روى مناشده أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل، على طلحه بن عبيد الله حيث قال: «ثم نادى على رضى الله عنه طلحه، حين رجع الزبير: يا أبا محمد ما الذى أخرجك؟ قال: الطلب بدم عثمان، قال على: قتل الله أولانا بدم عثمان، أما سمعت رسول الله يقول: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ و أنت أول من بايعنى ثم نكثت، و قد قال الله عزّ و جلّ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ فقال: أستغفر الله، ثم رجع» (٢)

(١١٢) أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخياط القنطري الحنظلي المتوفى سنة (٣٤٨)

إشاره

أخرج الحاكم عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد عن أبي قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانه، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم ... (٣)

ص: ٣٤٣

١- [١] طبقات الشافعية ٢ / ٣٠٧.

٢- [٢] مروج الذهب ٢ / ١١.

٣- [٣] المستدرک ٣ / ١٠٩.

ترجمه الخطيب و قال: «حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، و أبو الحسن علي ابن أحمد بن عمر المقرئ، و أبو الحسن علي بن الحسين بن دوما النعالي» (١)

(١١٣) جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص المعروف بالخلدي المتوفى سنة (٣٤٧ / ٣٤٨)

روى أبو الحسن ابن المغازلي «عن أبي بكر أحمد بن محمد بن طاوان. قال:

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن السماك قال: حدثني أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثني علي بن سعيد بن قتيبه الرملي قال: حدثني ضميره ابن ربيعه القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره قال: من صام يوم ثمانى عشره خلت من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهرا، و هو يوم غدير خم، لما أخذ النبي صلى الله عليه و سلم بيد علي بن أبي طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا علي بن أبي طالب، أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن. فأنزل الله تعالى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» (٢)

١- الخطيب: «كان سافر الكثير، و لقي المشايخ الكبراء من المحدثين

ص: ٣٤٤

١- [١] تاريخ بغداد ١/ ٢٨٣.

٢- [٢] المناقب لابن المغازلي: ١٩.

و الصوفيه، ثم عاد إلى بغداد فاستوطنها، و روى بها علما كثيرا، حدّث عنه: أبو عمر بن حيويه، و أبو الحسن الدارقطني، و أبو حفص بن شاهين ... و كان ثقة صادقا دينا فاضلا ...» (١)

٢- ابن الأثير: «أحد مشايخ الصوفيه، له كرامات ظاهره، روى عن:

الحارث بن أبي أسامه و غيره، روى عنه: أبو حفص ابن شاهين و الدارقطني و غيرهما. و مات في شهر رمضان سنه ٣٤٨ و كان ثقه» (٢) ٣- ابن الجوزي: «كان صدوقا دينا، حجّ ستين حجّه» (٣)

(١١٤) أبو جعفر محمد بن علي الشيباني الكوفي

إشاره

هو ممن ألف في الحديث، و صحّح الحاكم في المستدرک و الذهبي في تلخيصه حديثه في غير موضع.
و هو من رجال سند روايه الحاكم حديث الغدير عن بريده بن الحصيب الأسلمي.

ترجمته

١- الذهبي و وصفه بمسند الكوفه في زمانه (٤) ٢- و وصفه في تذكره الحفاظ بمحدّث الكوفه (٥) ٣- و قال ابن العماد: «و فيها أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي، مسند الكوفه في زمانه. روى عن ابراهيم بن عبد الله القصار و أحمد بن

ص: ٣٤٥

١- [١] تاريخ بغداد ٧ / ٢٢٦.

٢- [٢] اللباب ١ / ٤٥٦.

٣- [٣] المنتظم ٦ / ٣٩١ حوادث ٣٤٨.

٤- [٤] العبر ٢ / ٢٩٣ حوادث ٣٥١.

٥- [٥] تذكره الحفاظ: ٨٨٢.

(١١٥) أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش المفسر الموصلى البغدادي المتوفى سنة (٣٥١)

اشاره

روى حديث نزول آيه سأل سائل بعذاب واقع فى واقعه غدیر خم فى تفسيره (شفاء الصدور).

ترجمته

١- الذهبى: «و شيخ القراء أبو بكر النقاش المفسر ببغداد» (٢) ٢- ابن كثير: «كان رجلا صالحا فى نفسه، عابدا ناسكا، له تفسير شفاء الصدور» (٣)

(١١٦) أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أبو بكر الختلى المتوفى سنة (٣٦٥)

اشاره

روى عنه أبو نعيم الحافظ حديث «من كنت مولاه فعلى مولاه»، كما تقدم فى «محمد بن على بن خلف».

ترجمته

١- الخطيب: «و كان صالحا دينا مكثرًا، ثقه ثبتًا، كتب عنه الدارقطنى

ص: ٣٤٦

١- [١] شذرات الذهب ٣ / ٩.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ٣ / ٨٨٢.

٣- [٣] تاريخ ابن كثير ١١ / ٢٤٤.

و حدّثنا عنه ...، و أبو نعيم الاصبهاني ...، قال أحمد بن أبي الفوارس: ...

و كان ثقة، كتب من القراءات أمرا عظيما و التفاسير و غير ذلك ...» (١)

٢- ابن كثير: «كان ثقة، و قد قارف التسعين» (٢) ٣- ابن الجوزي: «سمع أبا مسلم الكجى و عبد الله بن أحمد بن حنبل و خلقا كثيرا، و كتب من التفاسير و القراءات شيئا كبيرا، و كان صالحا دينا مكثرًا، ثقة ثبتًا، كتب عنه الدارقطني، و روى عنه: ابن رزقويه و البرقاني و أبو نعيم الاصبهاني» (٣)

(١١٧) أبو يعلى الزبير بن عبد الله بن موسى البغدادي التوزي المتوفى سنة (٣٧٠)

إشارة

روى أخطب خطباء خوارزم بإسناده عن الحافظ أبي بكر البيهقي، عن الحافظ أبي عبد الله الحاكم، عن أبي يعلى الزبير بن عبد الله التوزي، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله البزاز، عن علي بن سعيد، عن ضميره، عن ابن شاذب، عن مطر، عن ابن حوشب عن أبي هريره عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذى الحجة ... الحديث (٤)

ترجمته

١- ترجمه الخطيب عن الحافظ أبي نعيم و عن الحاكم النيسابوري لكن اسم أبيه (عبيد الله) (٥)

ص: ٣٤٧

١- [١] تاريخ بغداد ٧١ / ٤.

٢- [٢] تاريخ ابن كثير ٢٨٣ / ١١.

٣- [٣] المنتظم ٨١ / ٧ حوادث ٣٦٥.

٤- [٤] المناقب للخوارزمي: ٩٤.

٥- [٥] تاريخ بغداد ٤٧٣ / ٨.

٢- و ذكره ابن الأثير و اسم أبيه عنده (عبد الواحد) (١)

(١١٨) محمد بن أحمد بن بلويه النيسابوري المعدل المتوفى سنة (٣٧٤)

اشاره

و قد أكثر الروايه عنه الحاكم فى المستدرک و صحح حديثه فيه، و كذا الذهبى فى تلخيص المستدرک.

و قد وقع فى طريق روايه الحاكم حديث الغدير (٢)

ترجمته

١- ترجمه الخطيب فقال: «حدثنا عنه أبو بكر البرقاني و سألته عنه فقال:

ثقه ...» (٣)

٢- و قال ابن الجوزى: «سمع عبد الله بن محمد بن شيرويه، و محمد بن إسحاق بن خزيمة، و محمد بن إسحاق السراج و غيرهم، و كان ثقه، و توفى بنيسابور يوم الخميس سلخ شوال هذه السنه عن أربع و تسعين سنه» (٤)

(١١٩) الحسن بن ابراهيم بن الحسين أبو محمد المصرى الشهير بابن زولاق المتوفى سنة (٣٨٧)

اشاره

ص: ٣٤٨

١- [١] الكامل فى التاريخ ٩ / ٤.

٢- [٢] المستدرک ٣ / ١٠٩.

٣- [٣] تاريخ بغداد ١ / ٢٨٢.

٤- [٤] المنتظم ٧ / ١٢٤ حوادث ٣٧٤.

رواه في (تاريخه) كما حكاه المقرئ في الخطط (١)

ترجمته

ولا- بن زولاق ترجمه في وفيات الأعيان ١٤٦/١ و تاريخ ابن كثير ٣٢١/١١ و تتمه المختصر في أخبار البشر لابن الوردى ١/٣٥١ و لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ١٩١/٢ و حسن المحاضره في تاريخ مصر و القاهره للسيوطى ١/٥٥٣ و غيرها.

(١٢٠) أحمد بن سهل الفقيه البخارى

من مشايخ الحاكم، و قد أكثر الروايه عنه في مستدركه، و صحح حديثه فيه، و كذلك الذهبى في تلخيصه.

أخرج حديث الغدير عنه الحاكم في المستدرك (٢)

(١٢١) العباس بن على بن العباس النسائى

اشاره

روى أبو نعيم الحافظ حديث الغدير عن أحمد بن جعفر بن سلم عنه، بسنده عن بريده، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما تقدم في «محمد بن على ابن خلف».

ترجمته

ترجمه الخطيب حيث قال: «... روى عنه: أبو بكر الشافعى، و أبو

ص: ٣٤٩

١- [١] خطط الشام ٢/٢٢٢.

٢- [٢] المستدرك ٣/١٠٩.

الحسين ابن المظفر، و ابن البواب المقرئ، و إسحاق بن محمد النعالي، و كان ثقه» (١).

(١٢٢) يحيى بن محمد الأخبارى أبو عمر البغدادى

قال الخطيب: «يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن بيان بن دينار الأخبارى الكاتب يكنى أبا عمر، حدث عن: أحمد بن محمد الضبعى، و محمد بن محمد الباغندى، و نصر بن القاسم الفرائضى، و محمد بن هارون بن المجدر، و يعقوب ابن يوسف بن حازم الطحان، و عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن بكر الوراق.

حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أخبرنا ابن بكير، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخبارى فى منزله، بدرج الساج فى جوار ابن الشونيزى فى سنة ٣٦٣، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعى، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: سمعت عليا بالرحبه ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدرىا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (٢).

ص: ٣٥٠

١- [١] تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٤.

٢- [٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٦.

(١٢٣) المتكلم القاضي محمد بن الطيب بن محمد أبو بكر الباقلائي المتوفى سنة (٤٠٣)

إشاره

أخرج حديث التهنئه فى كتابه (التمهيد فى أصول الدين) (١)

ترجمته

١- الخطيب: «... سكن بغداد و سمع بها الحديث ... و حدثنا عنه القاضى أبو جعفر محمد بن أحمد السمنانى، و كان ثقة، فأما الكلام فكان أعرف الناس به، و أحسنهم خاطرا، و أجودهم لسانا، و أوضحهم بيانا، و أصحهم عباره، و له التصانيف الكثيره المنتشره...» (٢)

٢- ابن الجوزى: «سمع الحديث من: أبى بكر بن مالك القطيعى، و أبى

ص: ٣٥١

١- [١] التمهيد: ١٧١.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٥ / ٣٧٩.

محمد ابن ماسى، و أبى أحمد النيسابورى، إلّا أنّه كان متكلمًا على مذهب الأشعرى ...» (١)

٣- الذهبى: «و ابن الباقلانى القاضى أبو بكر محمد بن الطيب بن جعفر البصرى المالكى الأصولى المتكلم، صاحب المصنفات و أوجد وقته فى فنه ...» (٢)

٤- ابن الأثير: «و المشهور بهذه النسبه القاضى أبو بكر ... مات ببغداد فى ذى القعدة سنه ٤٠٣» (٣)

(١٢٤) أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت أبو الحسن المجبّر البغدادى المتوفى سنه (٤٠٥)

إشاره

روى الحافظ الكنجى بطريقه حديث مناشده رجل عراقى جابر الأنصارى بحديث الغدير. و قد تقدم الحديث بسنده و نصه سابقا.

ترجمته

١- الخطيب: «حدثنا عنه: أبو القاسم الأزهرى و جماعه غيره ... سألت أبا طاهر حمزه بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت فقال: كان شيخا صالحا دينًا ...» (٤)

٢- ابن الأثير: «و اشتهر به أبو الحسن ... سمع: إبراهيم بن عبد الصمد

ص: ٣٥٢

١- [١] المنتظم ٧ / ٢٦٥.

٢- [٢] العبر حوادث ٤٠٣.

٣- [٣] اللباب ١ / ١١٢.

٤- [٤] تاريخ بغداد ٥ / ٩٥.

الهاشمي، و الحسين بن إسماعيل المحاملي، و أبا بكر بن الأنباري و غيرهم ...» (١)

٣- و ذكره الذهبي فيمن توفي في سنة ٤٠٥ (٢)

(١٢٥) محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبو الفتح ابن أبي الفوارس توفي سنة (٤١٢)

إشارة

روى أبو محمد أحمد العاصمي قال: «أخبرنا محمد بن أبي زكريا رحمه الله قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهته البزاز بقراءه أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقرّ به قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقده الهمداني مولى بني هاشم قراءه عليه من أصل كتابه سنة ٣٣٠- لَمَّا قدم علينا بغداد- قال: حدّثنا إبراهيم بن الوليد بن حماد قال:

أخبرنا أبي قال: أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح عن ابن أخت حميد الطويل عن ابن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن أبي وقاص:

إني أريد أن أسألك عن شيء، و إنّي أتّقيك. قال: سل عمّا بدا لك، فإنّما أنا عمك. قال قلت: فقام رسول الله صلّى الله عليه و آله فيكم يوم غدير خم.

قال: نعم، قام فينا بالظهيره فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال فقال أبو بكر و عمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن و مؤمنه» (٣)

ترجمته

١- الخطيب: «كتب الكثير و جمع، و كان ذا حفظ و معرفه و أمانه، و ثقه

ص: ٣٥٣

١- [١] اللباب ٣ / ١٦٥.

٢- [٢] العبر ٣ / ٨٩.

٣- [٣] زين الفتى - مخطوط.

مشهورا بالصلاح، و كتب الناس بانتخابه على الشيوخ و تخريجه، و حدّث عنه: أبو سعد الماليني، و أبو بكر البرقاني، و هبه الله ابن الحسن الطبري، و سمعت منه بعض أماليه، و قرأت عليه قطعه من حديثه ...» (١)

٢- ابن الجوزي: «ولد سنة ٣٣٨، و سافر في طلب الحديث إلى البلاد و كتب الكثير و جمع، و كان ذا حفظ و معرفه و أمانه و ثقه، مشهورا بالصلاح، و كتب الناس عنه بانتخابه على الشيوخ، و توفي يوم الأربعاء ١٦ ذى القعدة من هذه السنه» (٢)

(١٢٦) أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسن المعروف بابن السماك البغدادي المتوفى سنه (٤٢٤)

اشاره

وقع في طريق روايه ابن المغازلي، كما تقدم في «جعفر بن محمد بن نصير الخلدي».

ترجمته

١- الخطيب: «كان له في جامع المنصور مجلس وعظ يتكلم فيه ...

كتبت عنه شيئا يسيرا ...» (٣)

٢- ابن الجوزي: «ولد سنة ٣٣٠، و حدث عن جعفر الخلدي و غيره، و كان يعظ بجامع المنصور و جامع المهدي، و يتكلم على طريقه التصوف، توفي في ذى الحجه من هذه السنه» (٤)

ص: ٣٥٤

١- [١] تاريخ بغداد ١ / ٣٥٢.

٢- [٢] المنتظم ٨ / ٥. ملخصا حوادث ٤١٢.

٣- [٣] تاريخ بغداد ٤ / ١١٠.

٤- [٤] المنتظم ٨ / ٧٦ ملخصا حوادث ٤٢٤.

أشاره

روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب حديث أبي هريره عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ صَوْمِ يَوْمِ الْغَدِيرِ... وَ قَدْ تَقَدَّمَ نَصَهُ.

ترجمته

ترجمه الخطيب قائلا: «عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو محمد الشاهد، سمع: أبا بكر ابن مالك القطيعي، و أبا محمد ابن ماسي و محمد بن الحسن اليقطيني، و مخلد بن جعفر و من بعدهم.

كتبت عنه و كان سماعه صحيحا.

و سمعته يقول: ولدت في يوم الأربعاء ١١ من جمادى الآخرة سنة ٣٥٥.

و مات في ليلة الجمعة ٢٢ من شوال سنة ٤٢٩، و دفن في صبيحه تلك الليلة بباب حرب» (١)

أشاره

صاحب (يتيمه الدهر)

فقد قال ما نصه في بيان (ليلة الغدير): «و هي الليلة التي خطب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاهَا بِغَدِيرِ خَمِّ عَلِيِّ أَقْتَابِ الْإِبِلِ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَ انصُرْ

ص: ٣٥٥

من نصره و اخذل من خذله

، فالشيعة يعظّمون هذه الليله و يحيونها قياما ...» (١)

ترجمته

١- ذكره ابن كثير و قال: «كان إماما فى اللغه و الأخبار و أيام الناس، بارعا مفيدا» (٢) ٢- و قال اليافعى: «أبو منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد النيسابورى الأديب اللبيب الشاعر، صاحب التصانيف الأدبيه السائره فى الدنيا، و راعى بلاغات العلم و جامع أشتات النظم، سار ذكره سير المثل و ضربت إليه أكباد الإبل، و طلعت دواوينه فى المشارق و المغارب طلوع النجم فى الغياهب ...» (٣)

٣- و ترجمه ابن خلكان و أثنى عليه و على تأليفه (٤)

(١٢٩) أبو على الحسن بن على التميمى الواعظ المعروف بابن المذهب المتوفى سنه (٤٤٤)

اشاره

روى الحموينى قال: «أخبرنى الشيخ أبو الفضل اسماعيل بن أبى عبد الله ابن حماد العسقلانى فى كتابه، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبد الله بن سعاده المكبر المكى الرصافى سماعا عليه، أنبأنا أبو القاسم هبه الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين سماعا عليه، أنبأنا أبو على ابن المذهب سماعا عليه، أنبأنا أبو بكر القطيعى، أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنا أحمد بن

ص: ٣٥٦

١- [١] ثمار القلوب فى المضاف و المنسوب: ٥١١.

٢- [٢] تاريخ ابن كثير ١٢ / ٤٤ - حوادث ٤٢٩.

٣- [٣] مرآه الجنان حوادث ٤٢٩.

٤- [٤] وفيات الأعيان ١ / ٣١٥.

عمر الوكيعى قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا الوليد بن عقبه بن نزار القيسى قال: حدثنى سماك بن عبيد بن الوليد العنسى قال: دخلت على عبد الرحمن ابن أبى ليلى فحدثنى أنه شهد عليا فى الرجه قال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وشهده يوم غدير خم إلاً قام- ولا يقوم إلاً من قد رآه- قال:

فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، وانصر من نصره و اخذل من خذله» (١)

ترجمته

١- الخطيب: «كتبنا عنه، و كان يروى عن ابن مالك القطيعى مسند أحمد ابن حنبل بأسره، و كان سماعه صحيحا إلاً فى أجزاء منه...» (٢)

٢- ابن الجوزى: «ولد سنه ٣٥٥، سمع: أبابكر ابن مالك القطيعى، و أبامحمد ابن ماسى، و ابن شاهين، و الدارقطنى و خلقا كثيرا، و لا- يعرف فيه إلاً الخير و الدين، و قد ذكر الخطيب عنه أشياء لا- توجب القدح عند الفقهاء، و إنما يقدح بها عوام المحدثين فقال: كان يروى عن ابن مالك مسند أحمد بأسره و كان سماعه صحيحا إلاً فى أجزاء فإنه ألحق اسمه فيها. قال المصنف: و هذا لا يوجب القدح، لأنه إذا تيقن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه لإجلال الكتب...» (٣)

ص: ٣٥٧

١- [١] فرائد السمطين ١ / ٩٦.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٧ / ٣٩٠.

٣- [٣] المنتظم ٨ / ١٥٥.

(١٣٠) أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي النرسي المتوفى سنة (٥١٠) ... ٣٥٩

إشاره

قال الحافظ الكنجي الشافعي: «أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال: أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدر الحسيني الكوفي ببغداد.

و أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفه، أخبرنا أبو المثنى دارم ابن محمد بن زيد النهشلي، حدثنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابراهيم ابن الوليد بن حماد، أخبرنا أبي، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح عن ابن أخت حميد الطويل ... إلى آخر ما تقدم سابقا.

ترجمته

قال الذهبي: «النرسي الحافظ محدث الكوفه ... روى عنه: الفقيه نصر المقدسي، و الحميدي، و ابن الخاضبه، و السلفي، و ابن ناصر، و معالي بن أبي بكر الكياني، و مسلم بن ثابت النحاس، و محمد بن حيدر بن عمرو، و أبو الفرج

ص: ٣٥٩

ابن كليب إجازته، و خلق كثير. كان يقول: ما بالكوفه أحد من أهل السنه و الحديث إلّا أنا. و كان ينوب عن خطيب الكوفه ... ذكره عبد الوهاب ابن الأنماطى فوصفه بالحفظ و الإتقان و قال: كانت له معرفه ثاقبه ... قال ابن ناصر:

كان النرسى حافظا ثقه متقنا، ما رأينا مثله، كان يتهجّد و يقوم الليل ...» (١)

و أنظر: العبر ٢٢ / ٤ و النجوم الزاهره ٢١٢ / ٥ و شذرات الذهب ٢٩ / ٤ و طبقات الحفاظ: ٤٥٨.

(١٣١) يحيى بن عبد الوهاب أبو زكريا الاصبهاني الشهير بابن منده المتوفى سنه (٥١٢)

إشارة

قال الحافظ ابن حجر حيث ذكر (عامر بن ليلي الغفاري): «ذكره ابن منده أيضا، و

أورد من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مره عن أبيه عن جده قال:

سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، فلما قدم على الكوفه نشد الناس ...» (٢)

ترجمته

١- الذهبي: «ابن منده الحافظ العالم المسند ... حدّث عنه: عبد الوهاب الأنماطى، و يحيى بن عبد الغافر بن الصباغ، و على بن أبى تراب، و ابن ناصر، و السلفى، و عبد الحق اليوسفى، و أبو محمد ابن الخشاب، و خلق آخرهم موتا محمد بن إسماعيل الطرسوسى.

ص: ٣٦٠

١- [١] تذكره الحفاظ ١٢٦٠ / ٤.

٢- [٢] الاصابه ٢٥٧ / ٢.

ذكره أبو سعد السمعاني وقال: هو جليل القدر، وافر الفضل، واسع الرواية، ثقة حافظ، مكثر صدوق، كثير التصانيف، حسن السيره، بعيد من التكلف، أوجد بيته في عصره، خرّج التاريخ لنفسه و لجماعه من شيوخنا، و أجاز لي مسموعاته، و سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فأثنى عليه، و وصفه بالحفظ و المعرفة و الدرايه ...

و كتب إليّ معمر بن الفاخر أنه توفي يوم النحر سنه إحدى عشره، و قيل توفي في ثاني عشر ذي الحجه» (١) ٢- ابن خلكان: «كان من الحفاظ المشهورين، و أحد أصحاب الحديث المبرزين، و كان جليل القدر، وافر الفضل، واسع الرواية، ثقة حافظا مكثرا صدوقا، كثير التصانيف» (٢)

(١٣٢) هبه الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني المتوفى سنه (٥٢٥)

إشاره

هو راوى حديث مناشده أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الرحبه عن أبي على ابن المذهب، بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، كما تقدّم في «ابن المذهب».

ترجمته

١- الذهبي: «و مسند العراقيين أبو القاسم هبه الله بن محمد بن الحسين، و له ثلاث و تسعون سنه» (٣)

ص: ٣٦١

١- [١] تذكره الحفاظ ٤ / ١٢٥٠.

٢- [٢] وفيات الأعيان ٢ / ٣٦٦.

٣- [٣] دول الإسلام ٢ / ٤٧ حوادث ٥٢٥.

٢- ابن كثير: «راوى المسند عن أبى على ابن المذهب، عن أبى بكر بن مالك عن عبد الله بن أحمد عن أبيه. وقد روى عنه: ابن الجوزى و غير واحد.

كان ثقه ثبنا صحيح السماع» (١) ٣- اليافعى: «و فيها توفى مسند العراق، هبه الله بن حصين الشيبانى البغدادى» (٢)

(١٣٣) ابن الزاغونى أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر (٥٥٢)

اشاره

قال الحموينى: «أخبرنى الشيخ مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الحنفى بقراءتى عليه ببغداد، ثالث رجب سنه ٦٧٢ قال: أنا الشيخ أبو بكر المسمار ابن عمر بن العويس البغدادى سماعا عليه قال: أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطى سماعا عليه. ح.

و أخبرنا الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبه الله بن أبى القاسم بن أبى غالب السامرى بقراءتى عليه، بجامع القصر ببغداد ليله الأحد السابع و العشرين من شهر رمضان سنه ٦٨٢ قال: أنبأ الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الخرائبى سماعا عليه، فى الحادى و العشرين من المحرم سنه ٦٢٢ قال: أنبأ أبو بكر محمد ابن عبيد الله بن نصر ابن الزاغونى سماعا عليه، فى السادس عشر من شهر رجب سنه ٥٥٠ قال: أنبأ أبو عبد الله مالك بن أحمد بن على بن ابراهيم الفراء البانياسى سماعا عليه، قال ابن الزاغونى فى شعبان سنه ٤٦٣ قال: أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت قراءه عليه، و أنا أسمع فى رجب ثالث عشر من الشهر سنه ٤٠٥ قال ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى المكنى بأبى إسحاق قال: أنبأ أبو

ص: ٣٦٢

١- [١] تاريخ ابن كثير- حوادث السنه المذكوره ٢٠٣/١٢.

٢- [٢] مرآه الجنان- حوادث السنه المذكوره ٢٤٥/٣.

سعيد الأشج قال: أنبأ أبو طالب المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت عند جابر ... إلى آخر الحديث (١).

ترجمته

١- ابن الجوزي: «ولد سنة ٤٦٨، وقرأت عليه كثيرا من مسموعاته» (٢).

٢- الذهبي: «صار مسند العراق و كان صالحا مرضيا» (٣).

(١٣٤) عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة (٥٤٤)

اشاره

روى حديث الغدير فى كتابه (الشفاء بتعريف حقوق المصطفى) (٤).

ترجمته

١- ابن خلكان: «كان إمام وقته فى الحديث و علومه، و النحو و اللغة و كلام العرب و أيامهم و أنسابهم، و صنف التصانيف المفيدة» (٥) ٢- الذهبي: «قال ابن بشكوال: هو من أهل العلم و اليقين و الذكاء و الفهم ... قدم علينا قرطبه فأخذنا عنه» (٦) ٣- ابن الوردي: «أحد الأئمة الحفاظ، المحدثين الأدباء، و تأليفه و أشعاره

ص: ٣٦٣

١- [١] فرائد السمطين ١ / ٦٢.

٢- [٢] المنتظم حوادث ٥٥٢.

٣- [٣] العبر- حوادث ٥٥٢.

٤- [٤] الشفاء بشرح الخفاجى ٣ / ٤٥٦.

٥- [٥] وفيات الأعيان ٣ / ١٥٢.

٦- [٦] تذكره الحفاظ ٤ / ١٣٠٤.

شاهده بذلك» (١) ٤- السيوطي: «كان إمام الحديث في وقته، و أعلم الناس بعلمه و النحو و اللغة ...» (٢)

(١٣٥) أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتكلم الأشعري المتوفى سنه (٥٤٨)

اشاره

ذكر في كتابه (الملل و النحل) ما نصه: «و مثل ما جرى في كمال الإسلام و انتظام الحال، حين نزل قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ فلما وصل إلى غدير خم أمر بالدوحات فقممن و نادوا الصلاه جامعه، ثم قال عليه السلام- و هو على الرّحال-: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله، و أدر الحق معه حيث دار. ألا هل بلّغت؟ ثلاثا» (٣)

ترجمته

١- السبكي: «كان إماما مبرزًا، مقدّمًا في علم الكلام و النظر، برع في الفقه و الأصول و الكلام» (٤) ٢- الذهبي: «و الشهرستاني الأفضّل محمد بن عبد الكريم المتكلم، صاحب التصانيف ... و عظم ببغداد و ظهر له القبول التام ...» (٥)

ص: ٣٦٤

١- [١] تتمه المختصر ٧٢ / ٢.

٢- [٢] طبقات الحفاظ: ٤٦٨.

٣- [٣] الملل و النحل - هامش الفصل - ١ / ٢٢٠.

٤- [٤] طبقات الشافعيه ١٢٨ / ٦.

٥- [٥] العبر ١٣٢ / ٤.

٣- الصفدى: «كان إماما مبرزاً، فقيها متكلماً، ... كان كثير المحفوظ حسن المحاوره يعظ الناس، دخل بغداد سنة ٥١٠ و أقام بها ثلاث سنين، و ظهر له قبول كثير عند العوام، و سمع من على بن المدينى بنيسابور و غيره، و كتب عنه الحافظ أبو سعد السمعانى ...» (١)

٤- ابن تغرى بردى: «الامام العالم المتكلم، كان إمام عصره فى علم الكلام، عالما بفنون كثيره من العلوم، و به تخرج جماعه كثيره من العلماء» (٢)

(١٣٦) أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى المتوفى سنة (٦٧١)

إشارة

روى فى (تفسيره) حديث نزول الآيه سأل سائل فى واقعه يوم غدير خم حيث قال بتفسير الآيه: «لما قال النبى صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال النضر بن الحارث لرسول الله صلى الله عليه و سلم أمرتنا بالشهادتين عن الله فقبلنا منك، و أمرتنا بالصلاه و الزكاه، ثم لم ترض حتى فضّلت علينا ابن عمك أ الله أمرك؟ أم من عندك؟ فقال: و الذى لا إله إلا هو إنه من عند الله، فولّى و هو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجاره من السماء.

فوقع عليه حجر من السماء فقتله».

ترجمته

١- الداودى: «كان من عباد الله الصالحين، و العلماء العارفين الورعين الزاهدين فى الدنيا، المشغولين بما يعينهم من أمور الآخرة، أوقاته معموره ما بين توجه و عبادته و تصنيف، جمع فى تفسير القرآن كتابا كبيرا فى خمسة عشر مجلدا، سمّاه

ص: ٣٦٥

١- [١] الوافى بالوفيات ٣ / ٢٧٨.

٢- [٢] النجوم الزاهره ٥ / ٣٠٥.

كتاب جامع أحكام القرآن و المبين لَمَا تضمنه من السنه و آى القرآن و هو من أجل التفاسير و أعظمها نفعا ... قال الذهبي: إمام متقن متبحر فى العلم له تصانيف مفيده تدل على إمامته و كثره اطلاعه و وفور فضله، كان مستقرا بمنيه بنى خصيب من الصعيد الأذنى، و بها توفى فى ليله الاثنين التاسع من شوال سنه ٦٧١هـ (١) ٢- ابن العماد: «و فيها الامام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر بن فرج الأنصارى الخزرجى القرطبى، صاحب كتاب التذكره بأمر الآخره، و التفسير الجامع لأحكام القرآن، الحاكي مذاهب السلف كلّها، و ما أكثر فوائده، و كان إماما علما، من الغوّاصين على معانى الحديث، حسن التصنيف، جيد النقل» (٢)

ص: ٣٦٦

١- [١] طبقات المفسرين ٢ / ٦٥.

٢- [٢] شذرات الذهب ٥ / ٣٣٥.

(١٣٧) تاج الدين زيد بن الحسن الكندي أبو اليمن البغدادي المتوفى سنة (٦١٣)

إشاره

روى الحافظ ابن الجزرى من طريقه حديث مناشده أمير المؤمنين عليه السلام فى الرحبه، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، حيث قال: «أخبرنى فيما شافهنى به أبو حفص عمر بن الحسن المراغى، عن أبى الفتح يوسف بن يعقوب الشيبانى، عن أبى اليمن زيد الكندى، عن أبى منصور القزاز، عن أبى بكر بن ثابت، عن محمد بن عمر عن أبى عمر...» (١)

ترجمته

١- ابن الأثير: «كان إماما فى النحو و اللغة، و له الإسناد العالى فى الحديث، و كان ذا فنون كثيره من أنواع العلوم» [٢].

٢- الذهبى: «العلامه تاج الدين الكندى أبو اليمن زيد بن الحسن بن

ص: ٣٦٧

١- [١] أسنى المطالب: ٣. [٢] الكامل ١٢ / ١٣٠.

زيد بن الحسن البغدادي المقرئ اللغوي، شيخ الحنفية و القراء و النحاه بالشام، و مسند العصر ...» (١)

٣- ابن الجزري: «ولد في شعبان سنة ٥٢٠ ببغداد، و تلقى القرآن على سبط الخياط و له نحو من سبع سنين و هذا عجيب، و أعجب من ذلك أنه قرأ القراءات العشر و هو ابن عشر، و هذا لا يعرف لأحد قبله، و أعجب من ذلك طول عمره و انفراده في الدنيا بعلو الإسناد في القراءات و الحديث، فعاش بعد أن قرأ القراءات ثلاثا و ثمانين سنة، و هذا ما نعلمه وقع في الإسلام» (٢)

(١٣٨) علي بن حميد القرشي المتوفى سنة (٦٢١)

إشارة

أخرجه في كتابه (شمس الأخبار المنتقى من كلام النبي المختار) نقلا عن كتاب (سلوه العارفين) للموفق بالله الحسين بن اسماعيل الجرجاني والد المرشد بالله، بإسناده عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أنه لَمَّا سئل عن معنى قوله:

«من كنت مولاه فعلى مولاه»

قال:

«اللّه مولاي، أولى بي من نفسي، لا- أمر لي معه، و أنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، و من كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي، فعلى مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه» (٣)

ترجمته

قال عمر رضا كحاله: «علي القرشي، كان حيا سنة ٦١٠: علي بن حميد ابن أحمد بن جعفر بن الوليد القرشي، محدث، من آثاره: «شمس الأخبار المنتقا»

ص: ٣٦٨

١- [١] العبر حوادث ٦١٣.

٢- [٢] غايه النهايه في طبقات القراء ١/ ٢٩٧.

٣- [٣] الغدير ١/ ٣٨٦ عن شمس الأخبار: ٣٨.

١٣٩ حنبل بن عبد الله بن سعادة المكبر الرصافي (٦٠٤)

اشاره

روى الحموي قال: «أخبرني الشيخ أبو الفضل إسماعيل بن أبي عبد الله ابن حماد العسقلاني في كتابه، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبد الله بن سعادة المكبر الرصافي سماعا عليه، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين سماعا عليه، أنبأنا أبو علي ابن المذهب سماعا عليه، أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل. قال: أنبأنا أحمد بن عمر الوكيعي قال: أنبأنا زيد بن الحباب قال: أنبأنا الوليد بن عقبه بن نزار القيسي قال: حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العنسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليا في الرحبه قال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم و شهده يوم غدير خم، إلّا قام، و لا يقوم أحد إلّا من قد رآه.

فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأينا و سمعنا حيث أخذ بيده و يقول: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله» (٢)

ترجمته

١- الذهبي: «حنبل بن عبد الله الرصافي، أبو عبد الله المكبر، راوى المسند فى نيف و عشرين مجلسا بقراءه ابن الخشاب، سنه ثلاث و عشرين، توفى فى رابع عشر المحرم بعد عوده من دمشق، و ما تهنى بالذهب الذى ناله وقت سماعهم

ص: ٣٦٩

١- [١] معجم المؤلفين ٧ / ٨٥.

٢- [٢] فرائد السمطين ١ / ٦٩.

عليه» (١) ٢- و كذا ترجمه ابن العماد الحنبلي ناقلا عبارته الذهبى (٢) ٣- ابن شامه: «كان فقيرا جدا، و كان قد سمع المسند من ابن الحصين فقيل له: لو سافرت إلى الشام، فخرج من بغداد فأسمع المسند بإربل، فسمعه ابن زين الدين، و بالموصل، و بدمشق، فسمعه عليه الملك المعظم عيسى فى جمع كثير، و هو آخر من رواه عن ابن الحصين، فألحق الصغار بالكبار...» (٣)

(١٤٠) مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الحنفى الموصلى المتوفى سنة (٦٨٣)

اشاره

يروى عنه الحموينى حديث مناشده رجل عراقى جابر الأنصارى حديث غدیر خم، و قد تقدم نصه سابقا.

ترجمته

ترجمه اللكهنوى و قال: «ولد بالموصل سنة ٥٩٩، فأخذ عن جمال الدين الحصيرى، و تولى القضاء بالكوفه ثم عزل، و دخل بغداد و رتب الدرس بمشهد أبى حنيفه، و لم يزل يفتى و يدرس إلى أن مات يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ٦٨٣، و كان من أفراد الدهر فى الفروع و الأصول، و كانت مشاهير الفتاوى على حفظه، و من تصانيفه (المختار) ألفه فى عنفوان شبابه، ثم صنف شرحا له و سماه (بالاختيار)، و هما كتابان معتبران عند الفقهاء» (٤)

ص: ٣٧٠

١- [١] العبر حوادث ٥٦٠٤ / ١٠.

٢- [٢] شذرات الذهب ٥ / ١٢ حوادث ٦٠٤.

٣- [٣] ذيل الروضتين: ٦٣ حوادث ٦٠٤.

٤- [٤] الفوائد البهيه فى تراجم الحنفية: ١٠٦ ملخصا.

إشاره

أورد الحديث في كتابه (طوالع الأنوار) في علم الكلام في البحث عن مسأله الامامه.

ترجمته

١- السبكي: «كان إماما مبرزاً نظّاراً، صالحاً متعبداً زاهداً» (١) ٢- السيوطي: «كان إماماً علّامه. عارفاً بالفقه و التفسير و الأصلين و العربيه و المنطق، نظّاراً صالحاً متعبداً شافعيًا ..» (٢)

٣- الداودي كذلك (٣).

ص: ٣٧١

١- [١] طبقات الشافعيه ٨ / ١٥٧.

٢- [٢] بغيه الوعاه ٢ / ٥٠.

٣- [٣] طبقات المفسرين ١ / ٢٤٢.

(١٤٢) زين الدين عمر بن مظفر الحلبي الشافعي المشهور بابن الوردي المتوفى سنة (٧٤٩)

إشاره

روى حديث الولايه فى (تاريخه) حيث قال: «شىء من فضائله رضى الله عنه- من ذلك: مشاهدته مع رسول الله. و أخوه رسول الله له، و سبق إسلامه، و

قوله صلى الله عليه و سلم يوم خير لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله. الحديث.

و

قوله: من كنت مولاه فعلى مولاه

و .

قوله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى

و .

قوله صلى الله عليه و سلم أفضاكم على ...» (١)

ترجمته

١- ابن حجر العسقلانى: «الفقيه الشافعى، الشاعر المشهور، نشأ بحلب و تفقه بها ففاق الأقران، و كان ينوب فى الحكم فى كثير من معاملات حلب،

ص: ٣٧٣

و ولى قضاء منيج، و مات فى الطاعون العام آخر سنه ٧٤٩هـ (١) ٢- السيوطى: «كان إماما بارعا فى الفقه و النحو و الأدب، مفننا فى العلم و نظمه فى الذروه العليا و الطبقة القصوى، و له فضائل مشهوره» (٢)

(١٤٣) عبد الرحمن بن أحمد الإيجى الشافعى المتوفى سنه (٧٥٦)

اشاره

ذكر حديث الغدير فى كتابه (المواقف) فى علم الكلام، حيث أورده فى مبحث الامامه و تكلم حوله.

ترجمته

١- ابن حجر العسقلانى: «عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القاضى عضد الدين الإيجى، ولد بإيج من نواحى شيراز بعد السبعمائه، و أخذ عن مشايخ عصره، و لازم الشيخ زين الدين الهنكى تلميذ البيضاوى و غيره، و كان إماما فى المعقول، قائما بالأصول و المعانى و العربيه، مشاركا فى الفنون، و كان كثير المال جدًا، كريم النفس يكثر الإنعام على الطلبة، و جرت له محنه مع صاحب كرمان فحبسه بالقلعه، فمات مسجونًا فى سنه ٧٥٦هـ، أرّخه السبكى و أرّخه الأسنوى قبل ذلك» (٣) ٢- السبكى: «قاضى القضاء عضد الدين الشيرازى، كان إماما فى المعقولات، عارفا بالأصلين و المعانى و البيان و النحو، مشاركا فى الفقه، له فى علم الكلام كتاب المواقف و غيرها، و كانت له سعاده مفرطه، و مال جزيل و إنعام على

ص: ٣٧٤

١- [١] الدرر الكامنه بأعيان المائه الثامنه ٣/ ٢٧٢.

٢- [٢] بغيه الوعاه فى طبقات اللغويين و النحاه ٢/ ٢٢٦.

٣- [٣] الدرر الكامنه ٢/ ٤٢٩.

طلبه العلم و كلمه نافذه ...» (١)

٣- الأسنوى: «كان إماما فى علوم متعدده، محققا، مدققا، صاحب تصانيف مشهوره، توفى فى سنه ٧٥٣ (٢) ٤- الشوكانى بمثل ما تقدم (٣)

(١٤٤) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على الهوارى المالكى الشهير بابن جابر الأندلسى المتوفى (٧٨٠)

إشاره

ذكر الحديث فى شعر له حيث قال:

«وقال رسول الله إنى مدينه من العلم و هو الباب و الباب فاقصد

و من كنت مولاه على وليه و مولاك فاقصد حب مولاك ترشد» (٤)

ترجمته

و قد ترجم له و اثنى عليه الحافظ ابن حجر العسقلانى (٥) و الحافظ السيوطى (٦) و ابن العماد (٧) و المقبرى (٨)، فراجع.

ص: ٣٧٥

١- [١] طبقات الشافعيه ١٠ / ٤٦.

٢- [٢] طبقات الشافعيه ٢ / ٨٥٧.

٣- [٣] البدر الطالع ١ / ٣٢٦.

٤- [٤] نفع الطيب ٤ / ٦٠٣ - ٦٠٧.

٥- [٥] الدرر الكامنه ٣ / ٣٣٩.

٦- [٦] بغيه الوعاة: ١٤.

٧- [٧] شذرات الذهب ٦ / ٢٦٨.

٨- [٨] نفع الطيب ٤ / ٣٧٣ - ٤٠٨.

اشاره

ذكر حديث الغدير فى بحث الامامه من كتابه (شرح المقاصد) فى علم الكلام و تكلم حول مفاده.

ترجمته

- ١- ابن حجر العسقلانى: «العلامه الكبير، صاحب شرحى التلخيص و شرح العقائد فى أصول الدين، و له غير ذلك من التصانيف فى أنواع العلوم الذى تنافس الأئمه فى تحصيلها و الاعتناء بها، و كان قد انتهت إليه معرفه علوم البلاغه و المعقول بالمشرق بل سائر الأمصار، لم يكن له نظير فى معرفه هذه العلوم، مات فى صفر سنة ٧٩٢، و لم يخلف بعده مثله، و كان مولده سنة ٧١٢» (١)
- ٢- السيوطى: «الامام العلامه، عالم بالنحو و التصريف و المعانى و البيان و الأصلين و المنطق و غيرها، شافعى...» (٢)

ص: ٣٧٦

١- [١] الدرر الكامنه ٥ / ١٢٠.

٢- [٢] بغيه الوعاه ٢ / ٢٨٥.

(١٤٦) على بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة (٨٠٧)

إشاره

أخرج حديث الغدير فى كتابه بطرق كثيره صحح غير واحد منها، من ذلك قوله: «حبشى: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره و أعن من أعانه. رواه الطبرانى و رجاله و ثقوا» (١)

و من ذلك: روايه الحديث عن حذيفه بن أسيد بطريقين للطبرانى، ثم قال «رجال أحد الإسنادين ثقات» (٢)

و من ذلك: روايته عن الترمذى و الطبرانى و البراء باسنادهم عن زيد بن أرقم قال: «أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بالشجرات فقمّ ما تحتها ورشّ، ثم خطبنا فوالله ما من شىء يكون إلى يوم الساعة إلّا قد أخبرنا به يومئذ، ثم قال:

ص: ٣٧٧

١- [١] مجمع الزوائد ٩ / ١٠٦.

٢- [٢] المصدر ٩ / ١٦٥.

أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا.

قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، يعنى عليا. ثم أخذ بيده فبسطها ثم قال:

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. و وثق رجاله» (١)

و من ذلك: ما رواه من طريق البزار عن سعد: «إن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد علي فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليه فعلى وليه» قال: «رواه البزار

و رجاله ثقات» (٢)

ترجمته

قال السخاوى: «علي بن أبى بكر الحافظ و يعرف بالهيثمى، ولد فى رجب سنة ٧٣٥ و كان عجباً فى الدين و التقوى و الزهد و الإقبال على العلم و العبادة و الأوراد، قال شيخنا فى معجمه: و كان خيراً ساكناً لينا سليم الفطره شديد الإنكار للمنكر. و قال البرهان الحلبي: إنه كان من محاسن القاهره. و قال التقى الفاسى: كان كثير الحفظ للمتون و الآثار صالحاً خيراً. و قال الأقفهسى: كان إماماً عالماً حافظاً زاهداً متواضعاً متودداً فى الناس ذا عباده و تقشف و ورع.

و الثناء على دينه و زهده و ورعه و نحو ذلك كثير جداً، بل هو فى ذلك كلمه اتفاق» (٣) و كذا ترجمه السيوطى فى طبقات الحفاظ: ٥٤١ و حسن المحاضره ١ / ٣٦٢ و الشوكانى فى البدر الطالع: ١ / ٤٤ و غيرهم.

ص: ٣٧٨

١- [١] مجمع الزوائد ٩ / ١٠٥.

٢- [٢] المصدر ٩ / ١٠٧.

٣- [٣] الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥ / ٢٠٠ ملخصاً.

(١٤٧) ولي الدين عبد الرحمن بن محمد الشهير بابن خلدون المتوفى سنة (٨٠٨)

إشاره

صاحب التواريخ، ذكر في مقدمه تاريخه في بيان النص على الامامه عند الاماميه:

«إنه جلى و خفى، فالجلى مثل

قوله: من كنت مولاہ فعلىّ مولاہ».

ثم قال ابن خلدون: «قالوا: و لم تطرّد هذه الولاية إلّا فى على، و لهذا قال عمر: أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه». ثم شرع فى المناقشه فى مفاد الحديث (١)

ترجمته

ترجمه السخاوى بما ملخصه: «ولد فى أول رمضان سنه ٧٣٢ بتونس، و أخذ القراءات السبع أفرادا و جمعا، و اعتنى بالأدب و أمور الكتابه و الخط، و أخذ ذلك عن أبيه و غيره، و مهر فى جميعه، ثم قدم الديار المصريه فى ذى القعدة سنه ٨٤ فحج ثم عاد إليها، و تلقاه أهلها و أكرموه و أكثروا ملازمته و التردد إليه، بل تصدر للإقراء بجامعة الأزهر مده، و قد ولى مشيخه البيبرسيه وقتا و كذا تدريس الفقه بقبه الصالح بالبيمارستان إلى أن مات، و قد ترجمه جماعه» (٢)

(١٤٨) الشريف الجرجانى على بن محمد بن على الحسينى الحنفى المتوفى سنة (٦١٨)

إشاره

ص: ٣٧٩

١- [١] المقدمه: ١٣٨.

٢- [٢] الضوء اللامع ٤ / ١٤٥.

ذكر حديث الغدير في باب الإمامه من كتابه (شرح المواقف) في علم الكلام مع البحث حول مفاده و دلالاته.

ترجمته

١- السخاوى: «عالم المشرق، و يعرف بالسيد الشريف، وصفه العفيف الجرهى فى مشيخته بالعلامه فريد عصره و وحيد دهره، سلطان العلماء العاملين افتخار أعظم المفسرين، ذى الخلق و الخلق و التواضع مع الفقراء، و قال غيره: إن من شيوخه بالقاهره العلامه مباركشاه، قرأ عليه الموافق لشيخه العضد. و قال أبو الفتوح الطاووسى، و هو ممن أخذ عنه بعد أن عظمه جدا: شهرته تغينى عن ذكر نسبه، و حديث مهارته فى العلوم يكفينى فى بيان حسبه، سمعت عليه من شرحى التلخيص مع حاشيته التى كتبها على المطول، و كذا مؤلفه شرح المفتاح، و قال فيه البدر العينى: كان عالم الشرق علامه دهره ... و قد تصدى للإقراء و التصنيف و الفتيا، و تخرّج به أئمه نحارير، و كثرت أتباعه و طلبته، و اشتهر ذكره و بعد صيته.

مات سنه ١٦ بشيراز» (١) ٢- أبو الحسنات اللكهنوى: «عالم نحير، قد حاز قصبات السبق فى التحرير، فصيح العبارة دقيق الاشاره، نظار فارس فى البحث و الجدل، ولد فى جرجان لثمان بقين من شعبان سنه ٧٤٠ ...» (٢)

(١٤٩) أبو عبد الله محمد بن خلفه الوشائى المالكى المتوفى سنه (٨٢٧) أو (٨٢٨)

اشاره

ص: ٣٨٠

١- [١] الضوء اللامع ٥ / ٣٢٨.

٢- [٢] الفوائد البهيه: ١٢٥ - ١٣٧.

روى مناشده أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل على طلحه- المذكوره سابقا- في «المسعودي» في شرحه على صحيح مسلم بن الحجاج (١).

ترجمته

١- الشوكاني: «محمد بن خلفه- بكسر الخاء المعجمه و سكون اللّام و بعدها فاء- الابي بضم الهمزه، نسبه إلى قريه من تونس، التونسي، قرأ على ابن عرفه و غيره، و كان عالما محققا أخذ عنه جماعه، و وصفه ابن حجر بأنه عالم المغرب بالمعقول، و أنه سكن تونس، و له شرح مسلم الذي سماه (إكمال إكمال المعلم في شرح مسلم) الذي جمع فيه بين المازري و عياض و القرطبي و النووي، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفه في ثلاث مجلدات، و يحكى عنه من سلامه الفطره ما يخرج به إلى حد الغفله، مع مزيد تقدّمه في العلوم، و مات سنة ٨٢٧» (٢) ٢- محمد مخلوف: «أبو عبد الله محمد بن خلف المعروف بالآبي الوشتاني، البارع المحقق العلامة الأصولي المطلع الفهامة، المؤلف المتقن الفقيه المتقن، الراويه النظار المتحلّي بالوقار، أخذ عن أئمه منهم ابن عرفه، لازمه و به انتفع و هو من أكابر أصحابه، و عنه أخذ أئمه و توفي سنة ٨٢٨» (٣)

(١٥٠) نجم الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الازدعي (الزرعي) الدمشقي الشافعي المعروف بابن عجلون المتوفى سنة (٨٧٦)

اشاره

ص: ٣٨١

١- [١] إكمال الدين المعلم ٦/ ٢٣٦.

٢- [٢] البدر الطالع ٢/ ١٦٩.

٣- [٣] شجره النور الزكيه: ٢٤٤.

ذكر العلامة الاميني في ما يتبع شعر أبي عبد الله محمد الشيباني الشافعي المتوفى سنة ٧٧٧ قول نجم الدين العجلوني في شرح قصيده الشيباني الذي سماه بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني: «أشار الناظم بقوله:

و من كان مولاه النبي فقد غدا على له بالحق مولى و منجدا

إلى ما

ورد في الحديث الصحيح إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه...» (١)

ترجمته

١- السخاوى: «ولد في يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ٨٣١، وأكثر من مخالطة العلماء و الفضلاء مع ملازمه المطالعه و العمل، و النظر في مطوّلات العلوم و مختصرها قديمها و حديثها، بحيث كان في ازدياد من التفنن و الفضائل، بل أقبل على الاقراء و الإفتاء و التأليف، و صار أحد الأعيان، و كان إماما علامه متقنا حجه ضابطا جيّد الفهم لكن حافظته أجود، ديناً عفيفا وافر العقل كثير التودّد و الخبره بمخالطه الكبار، مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة ٧٦٤» (٢) ٢- ابن العماد: «الامام العلامة المفتن المعروف بابن قاضي عجلون. أخذ عن علماء عصره و برع و مهر، و أخذ عنه من لا يحصى» (٣) ٣- الشوكاني: «تميّز في غالب الفنون، و درس بمواطن و تصدّر بجامع بني أمية، و كان إماما علامه متقنا حجه ضابطا جيّد الفهم، لم يكن بالشام من يناطه و لا بالديار المصريّه...» (٤)

ص: ٣٨٢

١- [١] الغدير ٥٦ / ٦.

٢- [٢] الضوء اللامع ٩٦ / ٨.

٣- [٣] شذرات الذهب ٣٢٢ / ٧.

٤- [٤] البدر الطالع ١٩٧ / ٢.

اشاره

ذكر حديث الغدير في مبحث الامامه من (شرح التجريد).

ترجمته

١- بدر الدين و ذكر تأليفه و قال: «كان ماهرا في العلوم الرياضيه» (١) ٢- وصفه الكاتب الجلبى بالمولى المحقق و أثنى على شرحه (٢) ٣- و ترجمه طاشكبرى زاده و أثنى عليه و وصفه بالمولى الفاضل (٣) ٤- و القاضى الشوكانى أيضا (٤)

(١٥٢) أبو عبد الله محمد بن يوسف الحسينى السنوسى التلمسانى المتوفى سنه (٨٩٥)

اشاره

روى حديث مناشده أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل على طلحه، فى شرحه على صحيح مسلم بن الحجاج، و قد تقدم الحديث فى «المسعودى» (٥)

ص: ٣٨٣

١- [١] تعاليق الفوائد البهيه ص ٢١٤.

٢- [٢] كشف الظنون- فى ذكر شروح التجريد.

٣- [٣] الشقائق النعمانيه ١/ ١٧٧- ١٨١.

٤- [٤] البدر الطالع ١/ ٤٩٥.

٥- [٥] مكمل إكمال الإكمال ٦/ ٢٣٦.

١- أفرد تلميذه الملالى كتابا فى أحواله و سيره و فوائده سماه ب (المواهب القدسيه فى المناقب السنوسيه).

٢- و قال الزركلى: «السنوسى محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسى الحسنى من جهه الأم أبو عبد الله، عالم تلمسان فى عصره و صالحها، له تصانيف كثيره» (١)

ص: ٣٨٤

١- [١] الأعلام ٧ / ١٥٤.

(١٥٣) أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو العباس القسطلاني المصري الشافعي المتوفى سنة (٩٢٦)

إشارة

قال: «و أما

حديث الترمذى و النسائى: من كنت مولاه فعلى مولاه

فقال الشافعي: يريد بذلك ولاء الإسلام كقوله تعالى: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ و قول عمر:
أصبحت مولى كل مؤمن أى: ولى كل مؤمن.

و طرق هذا الحديث كثيره جداً، استوعبها ابن عقده فى كتاب مفرد له، و كثير من أسانيدھا صحاح و حسان» (١)

ترجمته

١- ترجمه العيدروس، فذكر مشايخه وعدّ تأليفه و قال: «كان إماما حافظا متقنا، جليل القدر حسن التقرير و التحرير، لطيف
الإشارة بليغ العبارة، حسن

ص: ٣٨٥

١- [١] المواهب اللدنيه بشرح الزرقانى ١٣/٧.

الجمع و التأليف، لطيف الترتيب و الترصيف، كان زينه أهل عصره و نقاوه ذوى دهره» (١) ٢- الشوكاني: «ولد فى الثانى عشر من ذى القعدة سنه ٨٥١، و كان متعففا جيد القراءه للقرآن و الحديث و الخطابه، شجى الصوت، مشاركا فى الفضائل، متودّدا لطيف العشره سريع الحركه، مع كثره استقامه، و اشتهر بالصّلاح و التعفف على طريق أهل الفلاح» (٢).

و قد ترجمه أيضا السخاوى فى الضوء اللامع ١٠٣/٢ و غيره كذلك.

(١٥٤) عبد الرحمن بن على المعروف بابن الديبع المتوفى سنه (٩٤٤)

إشارة

قال فى ذكر أمير المؤمنين على عليه السلام: «و عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه الترمذى» (٣)

ترجمته

١- العيدروس: «الامام الحافظ الحجة المتقن، شيخ الإسلام علامه الأنام، الجهد الامام مسند الدنيا، أمير المؤمنين فى حديث سيد المرسلين، خاتمه المحققين شيخ مشايخنا المبرزين» (٤) ٢- الغزى: «عبد الرحمن بن على ... الشيخ الامام العلامه الأوحده المحقق الفهامه، محدث اليمن و مؤرخها و محيى علوم الأثر بها وحيد الدين أبو الفرج

ص: ٣٨٦

١- [١] النور السافر ١١٣-١١٥.

٢- [٢] البدر الطالع ١/١٠٢.

٣- [٣] تيسير الوصول ٣/٢٧١.

٤- [٤] النور السافر ٢٢١-٢٢٢.

و ترجمه الشوكاني في البدر الطالع ١/ ٣٣٥ و ابن العماد في شذرات الذهب ٨ / ٢٥٥.

(١٥٥) شمس الدين محمد الشريبي القاهري الشافعي المتوفى سنة (٩٧٧)

اشاره

صاحب التفسير، المعروف بالخطيب الشريبي.

قال بتفسير قوله تعالى: سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقِيعٍ «اختلف في هذا الداعي، فقال ابن عباس: هو النضر بن الحارث. و قيل: هو الحارث بن النعمان. و

ذلك أنه لما بلغه قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من كنت مولاة فعلى مولاة. ركب ناقته فجاء حتى أناخ راحلته الأبطح ثم قال: يا محمد، أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله فقبلناه منك، و أن نصلي خمسا و نزكي أموالنا فقبلناه منك، و أن نصوم شهر رمضان في كل عام فقبلناه منك، و أن نحج فقبلناه منك. ثم لم ترض حتى فضمت ابن عمك علينا! أ فهذا شيء منك أم من الله تعالى؟! فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: و الذي لا إله إلا هو ما هو إلا من الله، فولى الحارث و هو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فو الله ما وصل إلى ناقته حتى رماه الله تعالى بحجر فوقع على دماغه فخرج من دبره فقتله فنزلت سَأَلَ سَائِلٌ ...

الآيات» (٢)

ص: ٣٨٧

١- [١] الكواكب السائرة ٢ / ١٥٨.

٢- [٢] السراج المنير في تفسير القرآن ٤ / ٣٦٤.

ترجمته

ترجم له ابن العماد بقوله: «الخطيب الامام العلامة ... أخذ عن الشيخ أحمد البرلسي ... و أجازوه بالإفتاء و التدريس، فدرّس و أفتى في حياه أشياخه و انتفع به خلائق لا يحصون، و أجمع أهل مصر على صلاحه، و وصفوه بالعلم و العمل و الزهد و الورع و كثره النسك و العباده ...

و بالجمله كان آيه من آيات الله تعالى، و حجه من حججه على خلقه» (١)

(١٥٦) ضياء الدين أبو محمد أحمد بن محمد الوترى الشافعي المتوفى بمصر عشر الثمانين و التسعمائه

اشاره

(٢)

ذكر حديث الولاية مرسلًا إياه إرسال المسلم في كتابه (روضه الناظرين) (٣)

ترجمته

قال كحاله: «أحمد بن محمد الوترى الموصلى الأصل، البغدادى الدار، المصرى الوفاء، الشافعي الرفاعي، أبو محمد ضياء الدين. له روضه الناظرين، و خلاصه مناقب الصالحين» (٤)

ص: ٣٨٨

١- [١] شذرات الذهب ٨ / ٣٨٤.

٢- [٢] فى الاعلام و معجم المؤلفين: ٩٨٠.

٣- [٣] روضه الناظرين: ٢.

٤- [٤] معجم المؤلفين ٢ / ١٦٧.

اشاره

(١)

أورد حديث نزول الآيه سَأَلَ سَائِلٌ فِي واقعه الغدير نقلا عن القرطبي (٢)

ترجمته

قال الزركلي: «عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوري الشافعي، مؤرخ أديب من أهل مكه، نسبته إلى صفوريه في الأردن، من كتبه: المحاسن المجتمعه في الخلفاء الأربعة مخطوط في الظاهريه ٢٢٩ ورقه، و نزهه المجالس و منتخب النفائس مطبوع، و كتاب الصيام مخطوط في الأزهرية، و صلاح الأرواح و الطريق إلى داء الفلاح مخطوط فقه في البصره العباسيه» (٣)

ص: ٣٨٩

١- [١] في الأعلام: ٨٩٤.

٢- [٢] نزهه المجالس ٢ / ٢٤٢.

٣- [٣] الأعلام ٣ / ٣١٠.

(١٥٨) أبو العباس أحمد جلي بن يوسف بن أحمد الشهير بابن سنان القرماني الدمشقي المتوفى سنة (١٠١٩)

إشاره

مؤلف التاريخ المشهور.

ذكر حديث الغدير عن أبي الطفيل عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بطريق الترمذي (١).

ترجمته

قال المحبى: «أحمد بن سنان المعروف بالقرماني الدمشقي، صاحب التاريخ المشهور، و أحد الكتاب المشهورين، كان كاتباً منشئاً حسن العبارة و كان حسن المحاضرته، و له مخالطه مع الحكام خصوصاً قضاءه القضاء، و كان له حشمه و انصاف فى كثير من الأمور، و جمع تاريخه الشائع، و تعرّض فيه لكثير من الموالى و الأمراء المتأخرين، و سماه أخبار الدول و آثار الأول.

ص: ٣٩١

و كانت ولادته فى سنة ٩٣٩. و توفى يوم الخميس تاسع عشرى شوال سنة ١٠١٩» (١).

(١٥٩) الحسين ابن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن على اليمنى المتوفى سنة (١٠٥٠)

اشاره

ص: ١٠٤٨

ذكر فى (هداياه العقول) حديث الغدير بطرق كثيره لو أفردت تأتى رساله.

ترجمته

قال المحبى: «قال القاضى الحسينى المهلا- فى حقه: إمام علوم محمد، الذى اعترف أولوا التحقيق بتحقيقه، و أذعن أرباب التدقيق لتدقيقه، و اشتهر فى جميع الأقطار اليمنيه بالعلوم السنيه، أخذ عن والده الامام المنصور...» (٢)

(١٦٠) الشيخ أحمد بن محمد بن عمر قاضى القضاة الملقب بشهاب الدين الخفاجى المصرى الحنفى المتوفى سنة (١٠٦٩)

اشاره

ذكر حديث الغدير فى (شرح على الشفا) عند قول المصنف

«قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى على: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه

ص: ٣٩٢

١- [١] خلاصه الأثر ١ / ٢٠٩.

٢- [٢] خلاصه الأثر ٢ / ١٠٤.

قال: «و هو عند غدِير خم و قد خطب الناس» (١)

ترجمته

١- ترجمه المحبى بالثناء عليه و ذكر مشايخه و عد تآليفه و توليه القضاء، قال: «صاحب التصانيف السائره، و أحد أفراد الدنيا المجمع على تفوقه و براعته، و كان فى عصره بدر سماء العلم و نير أفق النثر و النظم، رأس المؤلفين و رئيس المصنفين، سار ذكره سير المثل، و طلعت أخباره طلوع الشهب فى الفلك...» (٢)

٢- و تقد ترجم الخفاجى لنفسه فى (ريحانه الألباء) (٣)

ص: ٣٩٣

١- [١] نسيم الرياض ٣ / ٤٥٦.

٢- [٢] خلاصه الأثر ١ / ٣٣١.

٣- [٣] ریحانه الألباء: ٢٦١.

(١٦١) إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين الحنفي المعروف بابن حمزه الحراني الدمشقي المتوفى سنة (١١٢٠)

إشارة

ذكر الحديث عن الطبراني و الحاكم باسنادهما عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم (١)

ترجمته

قال المرادي: «العالم الامام المشهور، المحدث النحوي العلامة، كان وافر الحرمة مشهورا بالفضل الوافر، أحد الأعلام المحدثين و العلماء الجهابذه، السيد الشريف الحسين النسيب، ولد في دمشق و بها نشأ» ثم ذكر مشايخ أخذه و روايته و قال: «رأيت بخطه في إجازته أن مشايخه يبلغون ثمانين شيخا» ثم ذكر تأليفه و وفاته (٢)

ص: ٣٩٥

١- [١] التعريف و البيان ١ / ١٣٦.

٢- [٢] سلك الدرر ١ / ٢٢ - ٢٤.

(١٦٢) أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الزرقانى المالكى المتوفى سنه (١١٢٢)

اشاره

روى حديث الغدير عن زيد بن أرقم ثم قال: «و صححه الضياء المقدسى».

و ذكر من طريق الطبرانى من الحديث قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يا أيها الناس إن الله مولاى و أنا مولى المؤمنين، و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبّه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و اخذل من خذله، و أدر الحق معه حيث دار».

قال: «روى الدار قطنى عن سعد قال: لما سمع أبو بكر و عمر ذلك قالاً:

أمسيت يا ابن أبى طالب مولى كل مؤمن و مؤمنه» (٢)

ترجمته

١- المرادى: «محمد الزرقانى ابن عبد الباقي بن يوسف الأزهرى المالكى الشهير بالزرقانى، الامام المحدث الناسك، النحرير الفقيه العلامة. و كانت وفاته سنه ١٠٢٢» (٣) ٢- و وصفه الجلبى بالمولى العلامه خاتمه المحدثين.

ص: ٣٩٦

١- [١] نفحه الريحانه رقم: ٦٦.

٢- [٢] شرح المواهب اللدنيه ١٣/٧.

٣- [٣] سلك الدرر ٣٢/٤.

(١٦٣) حامد بن على بن إبراهيم بن عبد الرحيم الحنفى الدمشقى المعروف بالعمادى المتوفى سنه (١١٧١)

اشاره

روى حديث الغدير من طرق كثيره، و عدّه من الأحاديث المتواتره فى تأليفه (الصلاه الفاخره بالأحاديث المتواتره).

ترجمته

ترجمه المرادى و وصفه ب «مفتى الحنفيه بدمشق و ابن مفتيها، و صدرها و ابن صدرها، الصدر المهاب المحتشم الأجل المبجل العالم الفقيه الفاضل الفرضى، كان عالما محققا، أدبيا عارفا، نبيها كاملا مهذبا» (١)

(١٦٤) محمد بن سالم بن أحمد المصرى الحنفى شمس الدين الشافعى المتوفى سنه (١١٨١)

اشاره

ذكر حديث الغدير فى حاشيته على الجامع الصغير لجلال الدين السيوطى.

ص: ٣٩٧

١- [١] سلك الدرر ١١ / ٢.

قال المرادى: «محمد الحفنى ابن سالم بن أحمد الشافعى المصرى الشهير بالحفنى، الشيخ العالم المحقق المدقق، العارف بالله تعالى، قطب وقته، أبو المكارم نجم الدين، كان يحضر درسه أكثر من خمسمائه طالب، حسن التقرير، ذا فصاحه و بيان، شهما مهابا، مدققا، يهرع إليه الناس جميعا، و اشتهرت طريقه الخلوتيه عنه فى مشرق الأرض و مغربها فى حياته، و كانت وفاته فى شهر ربيع الأول سنه ١١٨١» (١)

ص: ٣٩٨

١- [١] سلك الدرر ٤ / ٤٩.

(١٦٥) أبو الفيض محمد بن محمد المرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى المتوفى سنه (١٢٠٥)

أشاره

ذكر فى (تاج العروس) حديث الغدير فى عد معانى (المولى).

ترجمته

قال الزركلى: «علّامه باللغه و الحديث و الرجال و الأنساب، من كبار المصنفين، أصله من واسط فى العراق، و مولده بالهند فى بلجرام، و منشؤه فى زبيد باليمن، رحل إلى الحجاز و أقام بمصر، فاشتهر فضله و انهالت عليه الهدايا و التحف ... و زاد اعتقاد الناس فيه. و توفى بالطاعون فى مصر» ثم ذكر مؤلفاته (١).

ص: ٣٩٩

(١٦٦) القاضي محمد بن علي بن محمد الشوكاني المتوفى سنة (١٢٥٠)

اشاره

روى حديث نزول آيه التبليغ في علي عليه السلام في واقعه يوم الغدير، عن جماعه من الحفاظ الأئمه، كما تقدم في «ابن أبي حاتم».

ترجمته

له ترجمه ضافيه بقلمه في كتابه (البدر الطالع ٣/ ٢١٤ - ٢٢٥) فراجعها.

(١٦٧) محمود بن عبد الله الألوسي البغدادي الشافعي المتوفى سنة (١٢٧٠)

اشاره

روى حديث الغدير في (تفسيره) عن جماعه من الأئمه و الحفاظ (١)

ترجمته

قال كحاله: «محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، شهاب الدين، أبو الثناء، مفسر، محدث، فقيه، أديب، لغوي، نحوي، مشارك في بعض العلوم، ولد ببغداد، و تقلد الإفتاء بها، و عزل، و توفي في ٢٥ ذي القعدة، من تصانيفه الكثيره: روح المعاني في تفسير القرآن و السبع المثاني. في تسع مجلدات ...» (٢)

و له ترجمه في أعلام العراق ص ٢١ و مشاهير العراق ٢/ ١٩٨ و غيرهما.

ص: ٤٠٠

١- [١] روح المعاني ٢/ ٣٤٨ - ٣٤٩.

٢- [٢] معجم المؤلفين ١٢/ ١٧٥.

اشاره

، رواه في كتابه (أسنى المطالب في أحاديث مختلفه المراتب) حيث قال:

«حديث من كنت مولاه فعلى مولاه. رواه أصحاب السنن غير أبي داود. و رواه أحمد، و صححوه، و روى بلفظ: من كنت وليه فعلى وليه، رواه أحمد و النسائي و الحاكم و صححه».

ترجمته

قال كحاله: «محمد بن درويش البيروتي الشهير بالحوت، أبو عبد الرحمن محدث، ولد ببيروت. من آثاره أسنى المطالب في أحاديث مختلفه المراتب» (١)

اشاره

(٢)

روى حديث الغدير في مواضع عديده من كتابه (ينابيع الموده).

ترجمته

قال كحاله: «سليمان بن ابراهيم القندوزي البلخي الحسيني الصوفي، من تصانيفه: جمع الفوائد، مشرق الأكوان، ينابيع الموده لذوى القربى» (٣)

ص: ٤٠١

١- [١] معجم المؤلفين ٢٩٩ / ٩.

٢- [٢] كذا في الغدير. قال: و أرخ الزركلي في الأعلام وفاته بسنه ١٢٧٠.

٣- [٣] معجم المؤلفين ٢٥٢ / ٤. و أرخ وفاته بسنه ١٢٩٤.

اشاره

(١)

ذكر في كتاب (هدايه المرتاب) شعر أمير المؤمنين عليه السلام، الذي أوله:

«حمد النبي أخى و صنوى و حمزه سيد الشهداء عمى»

و فيه:

«فأوجب لى ولايته عليكم رسول الله يوم غدیر خم

فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقى الإله غدا بظلمى»

ترجمته

قال كحاله: «أحمد بن مصطفى القادين خاني الرومى، صوفى، من الخلفاء النقشبنديه بقونيه، و توفى بها. من آثاره: هدايه المرتاب فى فضائل الأصحاب» (٢)

ص: ٤٠٢

١- [١] كذا فى معجم المؤلفين، فىكون من رجال القرن الرابع عشر، لكننا ذكرناه هنا تبعا للغدير.

٢- [٢] معجم المؤلفين ٢ / ١٧٩.

(١٧١) أحمد بن زيني بن أحمد دحلان المتوفى سنة (١٣٠٤)

أشاره

روى حديث الغدير حيث قال: «وكان عمر رضى الله عنه يحب على بن أبى طالب و أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم. و قد جاء عنه فى ذلك شىء كثير.

فمن ذلك أنه لما قال النبى صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، قال أبو بكر و عمر رضى الله عنهما: أمسيت يا ابن أبى طالب مولى كل مؤمن و مؤمنة» (١)

ترجمته

قال كحاله: «أحمد بن زيني دحلان المكي الشافعي، فقيه، مؤرخ، مشارك في أنواع من العلوم، مفتى الشافعيه بمكه، ولد بها، و توفي فى المحرم» ثم ذكر مؤلفاته (٢)

ص: ٤٠٣

١- [١] الفتوحات الإسلاميه ٢/ ٣٠٦.

٢- [٢] معجم المؤلفين ٢/ ٢٢٩.

(١٧٢) مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجى، كان حيا سنه (١٣٢٢)

اشاره

روى حديث نزول قوله تعالى: سَأَلَ سَائِلٌ فى واقعه غدیر خم (١)

ترجمته

قال كحاله: «مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجى، فاضل، من أهل شبلنجه من قرى مصر قرب بنها العسل، تعلم بالأزهر و أقام فى جواره، من آثاره: فتح المنان بتفسير غريب جمل القرآن، نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار، و مختصر عجائب الآثار للجبرتى فى جزءين صغيرين» (٢)

(١٧٣) محمد عبده بن حسن المصرى المتوفى سنه (١٣٢٣)

اشاره

روى حديث الغدير من طريق أحمد و ابن ماجه عن البراء بن عازب (٣) و عن ابن أبى حاتم و ابن مردويه و ابن عساكر عن سعد بن مالك (٤)

ص: ٤٠٤

١- [١] نور الأبصار: ٧٨.

٢- [٢] معجم المؤلفين ١٣ / ٥٣.

٣- [٣] المنار ٦ / ٤٦٤.

٤- [٤] المصدر ٦ / ٤٦٣.

ترجمته

قال كحالته: «محمد عبده بن حسن خير الله، من آل التركمانى، فقيه، مفسر، متكلم، حكيم، أديب، لغوى، كاتب، صحافى، سياسى، مفتى الديار المصرىة» (١).

(١٧٤) عبد الحميد بن عبد الله الأوسى البغدادى الشافعى المتوفى سنه (١٣٢٤)

اشاره

عدّ حديث الغدير فى كتابه (نثر اللئالى) من فضائل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام (٢).

ترجمته

قال كحالته: «عبد الحميد بن عبد الله بن محمود بن الحسين الأوسى البغدادى. متكلم، صوفى، أديب، شاعر، ولد ببغداد و توفى و دفن بالكرخ. من آثاره: ديوان شعر، و نثر اللئالى فى شرح نظم الأمالى» (٣).

(١٧٥) عبد المسيح الأنطاكى الحلبى المتوفى سنه (١٣٤١)

اشاره

ذكر حديث الغدير فى شعره فى تاريخ الإسلام.

ص: ٤٠٥

١- [١] معجم المؤلفين ١٠ / ٢٧٢.

٢- [٢] نثر اللئالى فى شرح نظم الأمالى: ١٦٦.

٣- [٣] معجم المؤلفين ٥ / ١٠٢.

قال كحاله: «عبد المسيح بن فتح الله الأنطاكي الحلبي، أديب، كاتب، شاعر صحافي، يوناني الأصل ...» (١)

(١٧٦) يوسف بن إسماعيل النبهاني البيروتي المتوفى سنة (١٣٥٠)

روى حديث مناشده أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبه، من طريق ابن أبي شيبه، عن زيد بن يثيع (٢)

قال كحاله: «يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني الشافعي، أبو المحاسن أديب، شاعر، صوفي، من القضاة، ولد بقريه اجزم بشمالى فلسطين، و نشأ بها و رحل إلى مصر، فانتسب إلى الأزهر، و تولى القضاء فى قصبه جنين من أعمال نابلس، و رحل إلى القسطنطينيه، و عين قاضيا بكوى سنجق من أعمال ولايه الموصل، فرئيسا لمحكمه الجزاء باللاذقيه، ثم بالقدس، فرئيسا لمحكمه الحقوق ببيروت» (٣).

١- [١] معجم المؤلفين ١٧٤ / ٦.

٢- [٢] الشرف المؤيد: ١١٣.

٣- [٣] معجم المؤلفين ٢٧٥ / ١٣.

إشارة

ذكر حديث الغدير في تعليقه ديوان مهيار الديلمي (١)

ترجمته

قال كحاله: «أحمد نسيم، شاعر، ولد بالقاهرة، كان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التي تولت دار الكتب المصرية نشرها. من آثاره: ديوان شعر في جزئين» (٢)

(١٧٨) محمد حبيب الله الشنقيطي المتوفى سنة (١٣٦٣)

إشارة

ذكر في كتابه (كفايه الطالب) حديث الغدير، عن جماعه من الأئمة الحفاظ (٣)

ترجمته

قال كحاله: «محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد الشنقيطي، محدث، ولد بشنقيط، و نشأ بها، ثم قدم مراکش فالمدينه فمكه فإلقالهه، و أقام بها، و اختير

ص: ٤٠٧

١- [١] أنظر ٣/ ١٨٢.

٢- [٢] معجم المؤلفين ٢/ ١٩٤.

٣- [٣] كفايه الطالب لمناقب علي بن أبي طالب ٢٨- ٣٠.

مدّرّسا في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، و توفي بالقاهرة في ٨ صفر، و دفن بمقابر الامام الشافعي، من تصانيفه: زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري و مسلم، في ستة أجزاء...» (١)

(١٧٩) أحمد بن محمد بن الصديق المتوفى سنة (١٣٨٠)

اشاره

ذكره في كتابه نقلا عن جمع كثير من الحفاظ بأسانيدهم عن أربع و خمسين صحابيا (٢)

ترجمته

قال كحاله: «أحمد بن محمد بن الصديق أبو الفيض، محدث، حافظ من أهل المغرب الأقصى، من آثاره: المعجم الوجيز للمستجيز» (٣)

(١٨٠) القاضي بهلول بهجت الشافعي

ذكر حديث الغدير بطرق عديدة (٤)

ص: ٤٠٨

١- [١] معجم المؤلفين ١٧٦ / ٩.

٢- [٢] تشنيف الآذان: ٧٧.

٣- [٣] معجم المؤلفين: ٣٦٨ / ١٣.

٤- [٤] تاريخ آل محمد: ٦٧ - ٦٨.

(١٨١) أحمد فريد رفاعى

ذكر فى تعليق معجم الأدباء بيتى أمير المؤمنين عليه السلام فى الغدير (١)

(١٨٢) أحمد زكى العدوى المصرى

ذكر حديث الغدير فى تعليقات كتاب الأغانى (٢)

(١٨٣) محمد محمود الرفاعى المصرى

أثبت الحديث فى شرح الهاشميات للكميت (٣)

(١٨٤) محمد شاکر الخياط النابلسى الأزهرى المصرى

رواه عن أحمد عن أبى الطفيل عن النبى صلی الله عليه و آله و سلم فى شرح

ص: ٤٠٩

١- [١] أنظر ١٤ / ٤٨.

٢- [٢] أنظر ٧ / ٣٦٣.

٣- [٣] أنظر: ٨١.

(١٨٥) على جلال الدين الحسينى المصرى

ذكر حديث الغدير فى كتابه الحسين (٢)

(١٨٦) حسين على الأعظمى البغدادى. مدير كلية الحقوق ببغداد

أثبت حديث الغدير فى شعر له. و فى كتابه ألفه فى الامام أمير المؤمنين عليه السلام كما فى الغدير.

(١٨٧) محمد سعيد دحدوح. أحد أئمة الجماعة فى حلب

أثبت الحديث فى كتاب له ذكره العلامة الأمينى فى مقدمه الجزء الثامن من الغدير.

ص: ٤١٠

١- [١] شرح الهاشميات: ٦٠.

٢- [٢] الحسين / ١ / ١٣٢.

(١٨٨) صفا خلوصى

رأى الحديث من المقطوع به فى كتاب له طبع فى مقدمه الجزء الخامس من كتاب الغدير.

(١٨٩) عبد الفتاح عبد المقصود المصرى

أخبت إلى الحديث فى كتاب له إلى العلامة الأمينى فى تقرىظ الغدير، طبع فى مقدمه الجزء السادس.

ص: ٤١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

